



بنك السودان المركزي

التقرير السنوي السادس والخمسون 2016م

ص. ب.: 313 ت: 187056804 (249)

موقع الكتروني: <http://www.cbos.gov.sd>

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا في بنك السودان المركزي أن نقدم تقريرنا السنوي السادس والخمسين للعام 2016، والذي يستعرض أحدث التطورات التي شهدتها الاقتصاد السوداني خلال العام 2016. يحتوي التقرير على عشرة فصول، حيث يتناول الفصل الأول منه ملخصاً للتطورات الاقتصادية العالمية والإقليمية، أما بقية الفصول فقد استعرضنا فيها أداء الاقتصاد المحلي بقطاعاته المختلفة، والتي تشمل: القطاع النقدي والمصرفي وقطاع مالية الحكومة والقطاع الحقيقي إلى جانب القطاع الخارجي (التجارة الخارجية وميزان المدفوعات).

باسم بنك السودان المركزي أرجو أن أعرب عن جزيل شكري وتقديري للوزارات والمؤسسات والوحدات الحكومية على تعاونها معنا بتوفير البيانات والإحصاءات اللازمة لإعداد هذا التقرير.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى مجلس إدارة بنك السودان المركزي واللجنة التي تم تكليفها بتنقيح هذا التقرير، وكل من أسهم أو بذل جهداً في إعداده.

نأمل أن يلبي هذا التقرير احتياجات ومتطلبات كافة القطاعات المتلقية من المهتمين والباحثين والأكاديميين والمختصين بالشأن المصرفي والمالي والاقتصادي من المؤسسات والهيئات المحلية والإقليمية والدولية.

والله ولي التوفيق،،،

حازم عبد القادر أحمد

رئيس مجلس الإدارة

ومحافظ بنك السودان المركزي

مجلس إدارة بنك السودان المركزي

السيد/ حازم عبد القادر أحمد	المحافظ - رئيس مجلس الإدارة
السيد/ د. بدر الدين قرشي مصطفى	النائب الأول للمحافظ - عضو
السيد / حسين يحيى جنقول	نائب المحافظ - عضو
السيد / مصطفى يوسف حولي	وكيل أول وزارة المالية - عضو
السيد/ بروفيسور/ محمد الفاتح حامد	عضو
السيد/ قنديل إبراهيم قنديل	عضو
السيد/ د. إبراهيم عبد المنعم صباحي	عضو
السيدة / بروفيسور/ عواطف يوسف محمد	عضو

سكرتير مجلس الإدارة

السيد/ محمد عثمان أحمد محمد خير

المحتريات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	1
الفصل الأول: أهم التطورات والأحداث الاقتصادية العالمية خلال العام 2016	9
الفصل الثاني: سياسات بنك السودان المركزي للعام 2016	27
الفصل الثالث: عرض النقود	39
الفصل الرابع: المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية	51
الفصل الخامس: حسابات بنك السودان المركزي للعام 2016	89
الفصل السادس: أداء الموازنة العامة للدولة	99
الفصل السابع: الناتج المحلي الإجمالي	117
الفصل الثامن: الإنتاج	135
الفصل التاسع: التجارة الخارجية	165
الفصل العاشر: ميزان المدفوعات	183
الملاحق	193

مقدمة

يصدر التقرير السنوي لبنك السودان المركزي لعام 2016 في ظل تحديات وظروف دولية وإقليمية ومحلية معقدة أدت إلى تباين في مستوى الأداء في معظم المجموعات الاقتصادية. يتضمن التقرير عشرة فصول تناول الفصل الأول ملخصاً للتطورات الاقتصادية العالمية والإقليمية، بينما استعرضت بقية الفصول أداء الاقتصاد المحلي بقطاعاته المختلفة والتي تشمل: القطاع النقدي والمصرفي وقطاع مالية الحكومة والقطاع الحقيقي والقطاع الخارجي (التجارة الخارجية وميزان المدفوعات).

على الصعيد الدولي، سجل الاقتصاد العالمي معدل نمو قدره 3.1% في عام 2016 دون تغير عن معدل النمو في العام 2015 (معدل النمو في الدول الصناعية والنامية)، حيث حققت اقتصادات الأسواق الصاعدة واقتصادات الدول النامية ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات النمو بسبب ارتفاع أسعار صادرات السلع الأولية، وكذلك ارتفاع التدفقات الرأسمالية تجاه الدول النامية خلال العام 2016. أما اقتصادات الدول المتقدمة والدول الصناعية، فقد تأثر النمو في الولايات المتحدة باستمرار ضعف الاستثمارات غير السكنية، وكذلك أثر التراجع في نشاط الصناعة التحويلية عقب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، كما تأثرت معدلات النمو في اليابان بتراجع الطلب الخارجي واستثمارات الشركات.

بصورة عامة انخفض معدل النمو في الدول الصناعية من 2% في عام 2015 إلى 1.6% في عام 2016 نتيجة لانخفاض معدلات النمو في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واليابان، وبالرغم من تباطؤ معدلات النمو في عام 2016، إلا أن توقعات الدوائر الاقتصادية العالمية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي تشير إلى أنه من المتوقع أن تتحسن وتيرة النشاط الاقتصادي في عام 2017.

على المستوى الإقليمي، ارتفع معدل النمو لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 2.1% في عام 2015 إلى 3.2% في عام 2016، وكذلك ارتفع معدل نمو دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى من 0.7% في عام 2015 إلى 2.1% في عام 2016، نتيجةً لتزايد معدلات النمو في بعض الدول العربية بسبب التحسن في أسعار النفط، وكذلك تحسن معدل نمو دول الكوميسا مجتمعة إذ ارتفع من 2.9% في عام 2015 إلى 3.0% في عام 2016، وذلك بسبب التحسن في

معدل نمو كل من إرتريا، جزر القمر، سيشل ومدغشقر. تحول موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من سالب 4.4% في عام 2015 إلى سالب 5.0% في عام 2016، وذلك نتيجةً لتدهور موقف الحساب الجاري في كل من الدول المصدرة والمستوردة للنفط.

أما على الصعيد المحلي، فقد استهدفت سياسات بنك السودان المركزي لعام 2016 بالتنسيق مع السياسات المالية والسياسات الاقتصادية الأخرى تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي في حدود 6.4%، والنزول بمتوسط معدل التضخم السنوي إلى حدود 13%، من خلال إستهداف معدل نمو إسمي في عرض النقود في حدود 19.3%، مع تحقيق قدر مناسب من التوازن الداخلي والخارجي.

وتشير بيانات الأداء إلى أن معدل نمو عرض النقود بلغ 29% بنهاية عام 2016، وقد نتجت تلك الزيادة من ارتفاع صافي الاستدانة الحكومية المؤقتة وفروقات شراء الذهب ودعم القمح، بالإضافة إلى عوامل أخرى. أما متوسط معدل التضخم، فقد ارتفع إلى 17.6% متجاوزا متوسط معدل التضخم المستهدف والبالغ 13%، ويعزى ذلك إلى ارتفاع معدل النمو في عرض النقود إلى 29% وتطبيق حزمة الإجراءات الاقتصادية.

بالنسبة لمؤشرات أداء القطاع المصرفي، فقد ارتفع كل من إجمالي أصول المصارف العاملة من 108.9 مليار جنيه بنهاية عام 2015 إلى 132.7 مليار جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 21.9%، وإجمالي رصيد التمويل الممنوح من المصارف من 53.4 مليار جنيه بنهاية عام 2015 إلى 67.7 مليار جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 26.8%. كما شهد عام 2016 إستقرارا في مؤشرات السلامة المالية للمصارف، بالرغم من انخفاض نسبة كفاية رأس المال من 20.0% بنهاية عام 2015 إلى 19.0% بنهاية عام 2016، وارتفاع نسبة التعثر المصرفي من 5.1% في عام 2015 إلى 5.2% في عام 2016.

فيما يتعلق بقطاع مالية الحكومة، فقد هدفت الموازنة العامة للدولة في عام 2016 لتحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية وتحريك جمود الاقتصاد الوطني، من خلال العمل علي زيادة الإيرادات وترشيد الإنفاق الحكومي، وتخفيض معدل التضخم، حيث بلغت جملة الإيرادات العامة 57.7 مليار جنيه، فيما بلغت جملة المصروفات العامة 68.8 مليار جنيه بنهاية عام

2016، لتسجل الموازنة عجزاً كلياً مقداره 11.2 مليار جنيه.

فيما يخص القطاع الخارجي، فقد تحول الموقف الكلي لميزان المدفوعات من فائض بمبلغ 38.4 مليون دولار عام 2015 إلى عجز بمبلغ 18.7 مليون دولار عام 2016، فيما انخفض عجز الحساب الجاري من 5,460.7 مليون دولار في عام 2015 إلى 4,127.4 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 24.4%، بسبب تراجع العجز في الميزان التجاري والتحول في مجموع حساب الخدمات والدخل والتحويلات من حالة العجز إلى فائض، حيث تشير بيانات التجارة الخارجية إلى انخفاض العجز في الميزان التجاري من 5,199 مليون دولار في عام 2015 إلى 4,231 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 18.6%، حيث تراجعت قيمة الصادرات من 3,169 مليون دولار عام 2015 إلى 3,093.6 مليون دولار عام 2016 بمعدل 2.4%، فيما انخفضت قيمة الواردات من 8,368 مليون دولار عام 2015 إلى 7,324.6 مليون دولار عام 2016 بمعدل 12.5%.

ارتفعت مديونية السودان الخارجية من 43.9 مليار دولار بنهاية عام 2015 إلى 45.4 مليار دولار بنهاية عام 2016، بسبب تراكم فوائد القروض الجزائية وتقلبات أسعار الصرف خلال عام 2016.

أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والإقليمية والمحلية لعامي 2015 و2016

2016	2015	
أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية:		
3.1	3.1	- معدل نمو الاقتصاد العالمي (%)
1.6	2.0	- معدل نمو اقتصادات الدول الصناعية (%)
0.8	0.3	- معدل التضخم في الدول الصناعية (%)
6.2	6.8	- معدل البطالة في الدول الصناعية (%)
0.7	0.5	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية (%)
4.2	4.0	- معدل نمو اقتصادات الدول النامية (%)
4.5	5.6	- معدل التضخم في الدول النامية (%)
(0.3)	(0.1)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية (%)
أهم المؤشرات الاقتصادية الإقليمية:		
1.4	3.8	- معدل نمو الاقتصاد في دول إفريقيا جنوب الصحراء (%)
6.5	6.5	- معدل نمو الاقتصاد في دول آسيا (%)
3.2	2.1	- معدل نمو الاقتصاد في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (%)
(0.6)	(0.3)	- معدل نمو الاقتصاد في دول أمريكا اللاتينية (%)
11.3	6.9	- معدل التضخم في دول إفريقيا جنوب الصحراء (%)
3.1	3.0	- معدل التضخم في دول آسيا (%)
5.4	6.0	- معدل التضخم في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (%)
5.8	11.2	- معدل التضخم في دول أمريكا اللاتينية والكاريبية (%)
(4.5)	(5.7)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول إفريقيا جنوب الصحراء (%)
1.6	2.0	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول آسيا (%)
(5.0)	(4.4)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (%)
(2.3)	(3.3)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول أمريكا اللاتينية والكاريبية (%)
2.1	0.7	- معدل نمو اقتصاديات دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (%)
4.4	5.8	- معدل التضخم في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (%)
(10.7)	(10.2)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول المنطقة العربية الحرة الكبرى (%)
3.0	2.9	- معدل نمو اقتصاديات دول الكوميسا (%)

2016	2015	
7.4	7.2	- معدل التضخم في دول الكوميسا (%)
(9.7)	(11.1)	- موقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول الكوميسا (%)
أهم مؤشرات أداء الاقتصاد المحلي:		
693,514.0	582,937.4	- الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليون جنيه سوداني)
4.9	4.3	- معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (%)
17.6	16.9	- متوسط معدل التضخم السنوي (%)
30.5	12.6	- معدل التضخم بنهاية العام (%)
11,234.9	6,976.4	- العجز المالي الكلي للموازنة العامة (مليون جنيه سوداني)
1.6	1.2	- نسبة العجز المالي (متضمناً المنح) للناتج المحلي الإجمالي (%)
1.7	1.2	- نسبة العجز المالي (باستثناء المنح) للناتج المحلي الإجمالي (%)
89.7	105.8	- نسبة تمويل العجز المالي من المصادر المحلية (%)
10.2	(5.8)	- نسبة تمويل العجز المالي من المصادر الخارجية (%)
57,864.6	55,499.8	- إجمالي الإيرادات العامة (مليون جنيه سوداني)
7.18	77.0	- نسبة الإيرادات الضريبية إلى إجمالي الإيرادات (%)
69,099.60	61,497.50	- إجمالي المصروفات العامة (مليون جنيه سوداني)
90.0	89.2	- نسبة الإنفاق الجاري إلى إجمالي المصروفات العامة (%)
10.0	10.8	- نسبة مصروفات التنمية إلى إجمالي المصروفات العامة (%)
120,800.1	93,642.6	- عرض النقود بمعناه الواسع (2M) (مليون جنيه سوداني)
29.0	20.5	- معدل نمو عرض النقود (%)
1.841	1.820	- المضاعف النقدي (مرة)
5.786	6.225	- سرعة دوران النقود (مرة)
0.173	0.161	- درجة التعمق النقدي
(36,321.0)	(26,153.5)	- صافي الأصول الأجنبية (مليون جنيه سوداني)
130,493.2	97,027.1	- صافي الأصول المحلية (مليون جنيه سوداني)
83,355.3	54,193.2	- إجمالي تدفق التمويل المصرفي (مليون جنيه سوداني)
54,216.7	42,124.5	- صافي التمويل الممنوح للحكومة (مليون جنيه سوداني)
57,352.2	45,555.6	- التمويل المصرفي الممنوح للقطاع الخاص (مليون جنيه سوداني)
132,713.5	108,937.6	- إجمالي الأصول المصرفية (مليون جنيه سوداني)
(18.7)	38.4	- الموقف الكلي لميزان المدفوعات (مليون دولار)
(4,127.4)	(5,460.7)	- الحساب الجاري (مليون دولار)

2016	2015	
3,093.6	3,169.0	- إجمالي الصادرات السلعية (BOF) (مليون دولار)
7,324.6	8,368.0	- إجمالي الواردات السلعية (BOF) (مليون دولار)
(4,231.0)	(5,199)	- صافي الميزان التجاري (مليون دولار)
2,859.8	3,066.1	- إجمالي المتحصلات غير المنظورة (مليون دولار)
2,756.2	3,327.8	- إجمالي المدفوعات غير المنظورة (مليون دولار)
3,517.8	5,375.7	- الحساب الرأسمالي والمالي (مليون دولار)
1,063.8	1,728.4	- صافي الاستثمار الأجنبي المباشر (مليون دولار)
7.4	5.8	- صافي سحوبات وسداد القروض (مليون دولار)
45.4	43.9	- الدين الخارجي (مليار دولار)
40.0	45.0	- نسبة الدين الخارجي للنتاج المحلي الإجمالي (%)
489	484	- نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى إجمالي الإيرادات الحكومية (%)
1,468.0	1,385.0	- نسبة إجمالي الدين الخارجي إلى إجمالي الصادرات (%)

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

علامة () تعني سالب

المصادر: IMF , World Economic outlook - 2016 - الفصل الاول

الفصل السادس - جدول (6-1) - بنك السودان المركزي

الفصل الثالث - جدول (1-3) - بنك السودان المركزي

الفصل السادس - جدول (2-6) - بنك السودان المركزي

الفصل العاشر - جدول (4 - 10) - بنك السودان المركزي

الفصل العاشر - جدول (9 - 10) - بنك السودان المركزي

الفصل الأول

أهم التطورات والأحداث
الاقتصادية العالمية
خلال عام 2016

أهم التطورات والأحداث الاقتصادية العالمية خلال عام 2016

أولاً: تطورات الاقتصاد العالمي والإقليمي

تشير التقديرات إلى نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 3.1% في عام 2016 دون تغيير مقارنة بمعدل النمو في عام 2015، حيث تراجعت معدلات النمو في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واليابان، وقد تأثر النمو في الولايات المتحدة باستمرار ضعف الاستثمارات غير السكنية، كما أثر التراجع الحاد في نشاط الصناعة التحويلية على معدلات النمو في المملكة المتحدة عقب تصويتها لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، كما تأثرت معدلات النمو في اليابان بتراجع الطلب الخارجي واستثمارات الشركات، بينما ارتفعت معدلات النمو في اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، ويأتي ذلك بعد خمس سنوات متتالية من الانخفاض، وهو ما يعكس في الأساس آثار ارتفاع أسعار السلع الأولية، وزيادة التدفقات الرأسمالية إلى الأسواق الصاعدة بعد تواصل انخفاض أسعار الفائدة في الاقتصادات المتقدمة، وكذلك انخفاض الضغوط على عملاتها الوطنية بسبب استقرار أسعار الصرف والأسواق المالية في تلك الدول. بصورة عامة بدأ الاقتصاد العالمي يتعافى من آثار الانخفاض الكبير في أسعار النفط وتداعياته على الدول المصدرة للنفط، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية خلاف الوقود.

فيما يلي استعراض لأداء بعض المؤشرات الاقتصادية في الدول الصناعية والدول النامية بصورة عامة وفي إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى استعراض أداء المؤشرات الاقتصادية لأهم شركاء السودان في مجالي التجارة والاستثمار، بجانب استعراض الأداء الاقتصادي للتكتلات الإقليمية التي ينضوي السودان في عضويتها.

(1) مؤشرات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية

يوضح الجدول (1-1) مؤشرات معدلات النمو والتضخم والبطالة ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية الرئيسية خلال عامي 2015 و2016، كما يوضح الشكل (1-1) أداء هذه المؤشرات خلال عام 2016.

جدول (1-1)

مؤشرات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية خلال عامي 2015 و2016

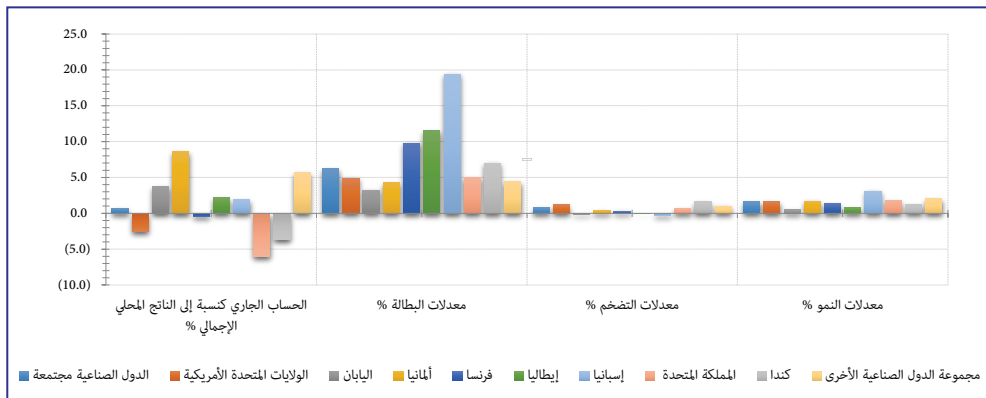
المؤشرات الدولة		معدلات النمو %		معدلات التضخم %		معدلات البطالة %		الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %	
		*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015
	الدول الصناعية مجتمعة	1.6	2.0	0.8	0.3	6.2	6.8	0.7	0.5
	الولايات المتحدة الأمريكية	1.6	2.6	1.2	2.6	4.9	5.3	(2.5)	(2.6)
	اليابان	0.5	0.6	(0.2)	0.7	3.2	3.5	3.7	3.0
	ألمانيا	1.7	1.5	0.4	0.2	4.3	4.7	8.6	8.5
	فرنسا	1.3	1.2	0.3	0.1	9.8	10.2	(0.5)	(0.2)
	إيطاليا	0.8	0.8	(0.1)	0.2	11.5	12.2	2.2	2.0
	إسبانيا	3.1	3.1	(0.3)	(0.3)	19.4	21.8	1.9	0.9
	المملكة المتحدة	1.8	2.5	0.7	0.1	5.0	5.6	(6.0)	(4.7)
	كندا	1.2	1.0	1.6	1.0	7.0	6.8	(3.7)	(2.9)
	مجموعة الدول الصناعية الأخرى	2.0	2.1	1.0	0.5	4.4	7.8	5.7	3.4

المصدر: IMF, World Economic Outlook, Oct. 2016

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

شكل (1-1)

مؤشرات النمو والتضخم والبطالة وموقف الحساب الجاري في الدول الصناعية الرئيسية خلال عام 2016



يشير الجدول (1-1) إلى انخفاض معدل نمو الدول الصناعية مجتمعة من 2% في عام 2015 إلى 1.6% في عام 2016، نتيجة لانخفاض معدلات النمو في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واليابان. ويعزى انخفاض معدلات النمو في الولايات المتحدة الأمريكية إلى استمرار ضعف

الاستثمارات غير السكنية على الرغم من النمو القوي للاستهلاك مدعوماً بقوة سوق العمل وزيادة الأجور.

ارتفع معدل التضخم في الدول الصناعية مجتمعة ارتفاعاً طفيفاً من 0.3% في عام 2015 إلى 0.8% في عام 2016، ويرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية، وقد كانت أسعار الوقود الأكثر ارتفاعاً، كما ارتفعت أسعار كل من المعادن والسلع الزراعية.

انخفضت معدلات البطالة في الدول الصناعية مجتمعة من 6.8% في عام 2015 إلى 6.2% في عام 2016. حيث انخفضت في كل الدول الصناعية باستثناء كندا التي حدثت فيها زيادة طفيفة في معدلات البطالة من 6.8% في عام 2015 إلى 7% في عام 2016.

تحسن موقف فائض الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول الصناعية مجتمعة من 0.5% في عام 2015 إلى 0.7% في عام 2016، بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للنفط ومشتقاته، وكذلك ارتفاع أسعار الأصول المالية حيث ارتفعت أسعار الأسهم إلى مستويات قياسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

(2) مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية

يوضح الجدول (2-1) مؤشرات معدلات النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية خلال عامي 2015 و2016، كما يوضح الشكل (2-1) أداء هذه المؤشرات خلال عام 2016.

جدول (2-1)

مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية خلال عامي 2015 و2016

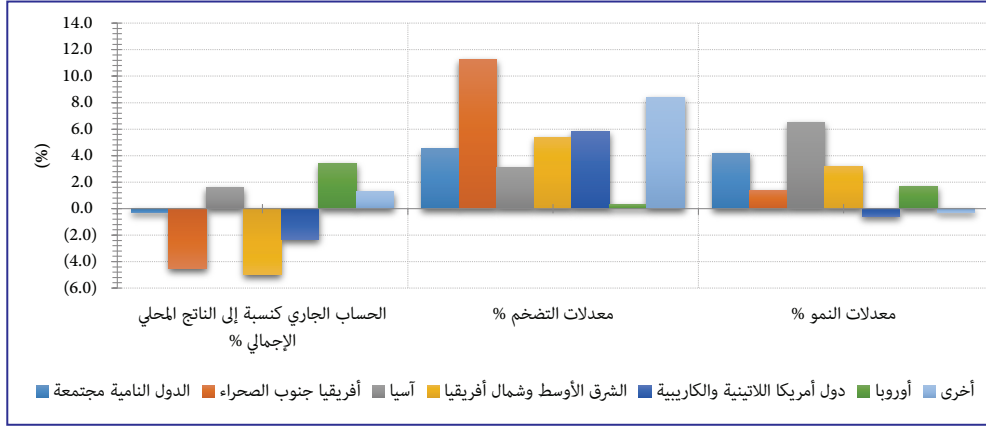
المؤشرات		معدلات النمو %		معدلات التضخم %		الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %	
الدول		*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015
الدول النامية مجتمعة		4.2	4.0	4.5	5.6	(0.3)	(0.1)
دول أفريقيا جنوب الصحراء		1.4	3.8	11.3	6.9	(4.5)	(5.7)
دول آسيا		6.5	6.5	3.1	3.0	1.6	2.0
دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا		3.2	2.1	5.4	6.0	(5.0)	(4.4)
دول أمريكا اللاتينية والكاريبية		(0.6)	(0.3)	5.8	11.2	(2.3)	(3.3)
الدول الأوروبية		1.7	3.0	0.3	2.9	3.4	(2.1)
دول أخرى		(0.3)	(2.7)	8.4	15.9	1.3	2.4

المصدر: IMF, World Economic Outlook, Oct. 2016

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

شكل (2-1)

مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري في الدول النامية خلال عام 2016



يتضح من الجدول (2-1) أن هنالك ارتفاعاً طفيفاً في معدل النمو في الدول النامية مجتمعةً من 4% في عام 2015 إلى 4.2% في عام 2016. ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات النمو في معظم الاقتصادات الصاعدة وفي مقدمتها الهند والصين وتايلند وإندونيسيا والفلبين، بسبب التحسن الكبير في التبادل التجاري والتدابير الفعالة في السياسات وتعزيز الاحتياطات الخارجية لهذه الدول. وقد انخفضت معدلات النمو في دول أفريقيا جنوب الصحراء بسبب تدني الإنتاجية لشح العملات الأجنبية وتراجع أداء مصادر الطاقة وخاصة الكهرباء. كذلك تراجعت معدلات النمو في الدول الأوروبية، على الرغم من أن معظم دول أوروبا الصاعدة تشهد استقراراً بوجه عام.

انخفض متوسط معدلات التضخم في الدول النامية مجتمعة نتيجة للتراجع الكبير في معدلات التضخم في معظم الدول باستثناء دول أفريقيا جنوب الصحراء والدول الآسيوية. وقد يعزى ذلك لاستقرار أسعار الصرف في بعض الدول النامية عموماً.

ارتفع عجز الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية مجتمعةً ارتفاعاً طفيفاً من سالب 0.1% في عام 2015 إلى سالب 0.3% في عام 2016، على الرغم من التحسن الذي طرأ على الحساب الجاري في كل من دول أوروبا وأفريقيا جنوب الصحراء وأمريكا اللاتينية والكاريبية، نتيجة لارتفاع التدفقات الرأسمالية من الدول المتقدمة.

(3) الديون الخارجية في الدول النامية

يوضح الجدول (3-1) أداء بعض مؤشرات الدين الخارجي في الدول النامية.

جدول (3-1)

الديون الخارجية وخدمتها كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
في الدول النامية بنهاية عامي 2015 و2016

المؤشر	العام	**2015	*2016
الديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)		27.1	4.82
خدمة الديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)		9.7	10.5

المصدر: IMF, World Economic Outlook, Oct. 2016

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

ارتفعت نسبة الديون الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية من 27.1% في عام 2015 إلى 28.4% في عام 2016، ويعزى ذلك إلى تراكم حجم المديونية الخارجية في بعض هذه الدول، كما ارتفعت نسبة خدمة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الدول النامية من 9.7% في عام 2015 إلى 10.5% في عام 2016.

(4) الأداء الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

جدول (4-1)

مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنهاية عامي 2015 و2016

الدول مجتمعة		الدول المستوردة للنفط		الدول المصدرة للنفط		البيان
*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015	المؤشرات
3.4	2.1	3.6	3.8	3.3	1.6	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (%)
(5.0)	(4.4)	(4.8)	(4.5)	(4.4)	(3.8)	الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي (%)
5.1	6.0	5.9	6.7	4.7	5.4	التضخم - متوسط سنوي (%)

المصدر: IMF, Regional Economic Outlook, Oct. 2016

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

يتضح من الجدول (4-1) أن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعةً شهدت ارتفاعاً في معدلات النمو من 2.1% في عام 2015 إلى 3.4% في عام 2016. وعلى الرغم من انخفاض معدلات النمو في معظم البلدان المصدرة للنفط بسبب التدابير التي أدت إلى ضبط أوضاع المالية العامة لمواجهة التراجع الهيكلي في الإيرادات النفطية، ولتنامي الصراعات السياسية خاصة في كل من سوريا وليبيا، إلا أنه ارتفع في كل من العراق وإيران والكويت. كما انخفضت معدلات النمو في الدول المستوردة للنفط من 3.8% في عام 2015 إلى 3.6% في عام 2016 بسبب الاضطرابات والمخاوف الأمنية.

انخفض متوسط معدل التضخم في دول المنطقة مجتمعةً من 6.0% في عام 2015 إلى 5.1% في عام 2016، نتيجةً لانخفاض هذه المعدلات في الدول المصدرة والمستوردة للنفط. حيث انخفضت معدلات التضخم في الدول المصدرة للنفط من 5.4% إلى 4.7% وفي الدول المستوردة للنفط من 6.7% إلى 5.9%، نتيجةً لتطبيق السياسات المالية المنضبطة في بعض الدول خاصةً دول مجلس التعاون الخليجي.

ارتفع عجز الحساب الجاري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في دول المنطقة مجتمعةً من سالب 4.4% في عام 2015 إلى سالب 5.0% في عام 2016، نتيجةً لتدهور موقف الحساب الجاري في كل من الدول المصدرة والمستوردة للنفط.

(5) الأداء الاقتصادي لشركاء السودان الرئيسيين في مجالي التجارة الخارجية والاستثمار

الجدول (5-1) والشكل (3-1) يوضحان تفاصيل كل من معدل النمو والتضخم ونسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي لشركاء السودان الرئيسيين في مجالي التجارة والاستثمار في عامي 2015 و2016.

جدول (5-1)

مؤشرات النمو والتضخم والحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
لشركاء السودان الرئيسيين في مجالي التجارة والاستثمار لعامي 2015 و2016

المؤشرات	معدل النمو %		معدل التضخم %		نسبة الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي %	
	*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015
السودان	3.1	3.5	13.5	19.8	(5.9)	(5.8)
الإمارات	2.3	3.0	3.6	3.7	1.1	2.9
الصين	6.7	6.8	2.1	1.5	2.4	3.1
السعودية	1.2	3.4	4.0	2.1	(6.6)	(3.5)
مصر	3.8	4.2	10.2	11.0	(5.8)	(3.7)
الهند	7.6	7.3	5.5	5.4	(1.4)	(1.4)
ماليزيا	4.3	4.7	2.1	2.4	1.2	2.2
تايلاند	3.2	2.5	0.3	(0.9)	9.7	6.2
تركيا	3.3	3.0	8.4	7.4	(4.4)	(4.5)
اليابان	0.5	0.6	(0.2)	0.7	3.7	3.0

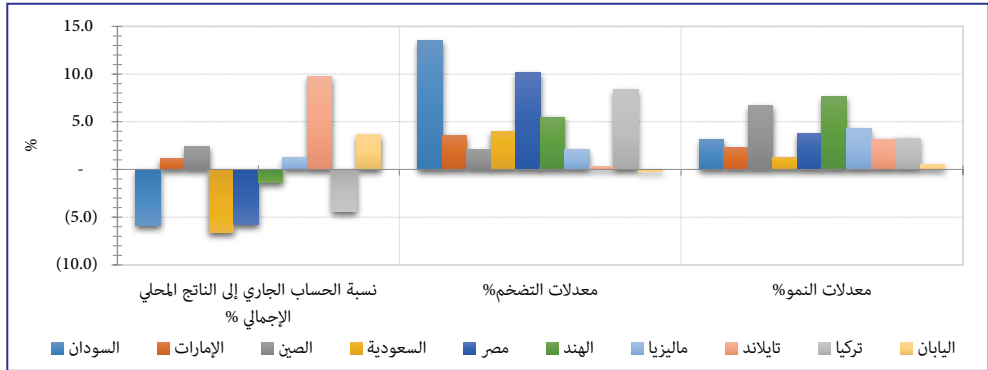
المصدر: IMF, World Economic Outlook, Oct. 2016

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب

شكل (3-1)

مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري

لأهم شركاء السودان الرئيسيين في مجالي التجارة والاستثمار خلال عام 2016



يلاحظ من الجدول (5-1) انخفاض معدلات النمو لمعظم شركاء السودان الرئيسيين في مجالي التجارة والاستثمار ماعدا الهند وتايلاند وتركيا، بينما انخفضت معدلات التضخم لكل من السودان، الإمارات، مصر، ماليزيا واليابان، وانخفضت نسبة فائض الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل هذه الدول باستثناء تايلاند واليابان.

وتشير التقديرات إلى أن تايلاند قد سجلت أعلى ارتفاع في فرق معدلات النمو من 2.5% في عام 2015 إلى 3.2% في عام 2016، بينما سجلت الهند أعلى معدل نمو بلغ 7.6% في عام 2016. كذلك سجلت تايلاند أعلى ارتفاع في معدلات التضخم وذلك من سالب 0.9% في عام 2015 إلى 0.3% في عام 2016، بينما سجل السودان أعلى معدل تضخم بلغ 13.5% في عام 2016.

(6) الأداء الاقتصادي للتكتلات الإقليمية التي ينضوي السودان في عضويتها أ/ الأداء الاقتصادي لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

الجدول (6-1) يستعرض أهم المؤشرات الاقتصادية في الدول الأعضاء في منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خلال عامي 2015 و2016، بينما يوضح الشكل (4-1) أداء هذه المؤشرات خلال عام 2016.

جدول (6-1)

مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري

في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خلال عامي 2015 و2016

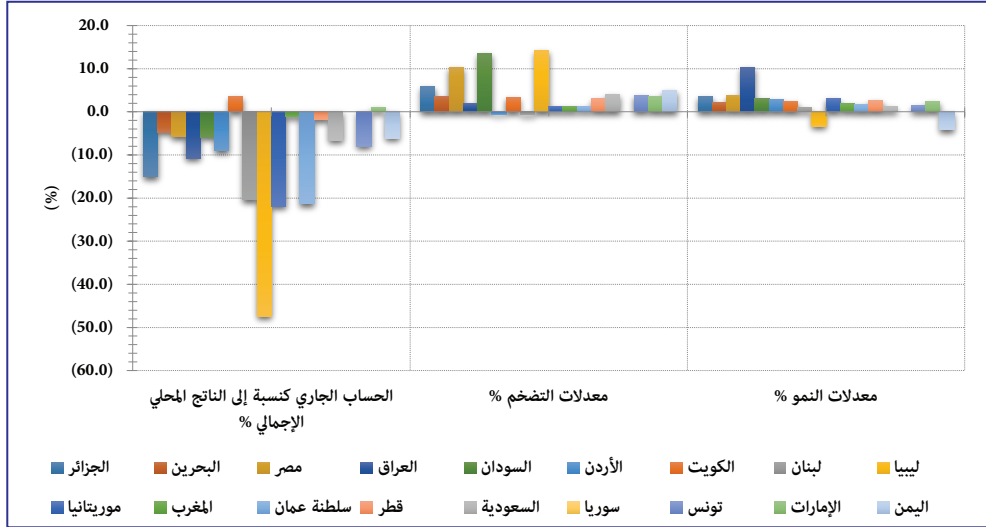
الدول	المؤشرات	معدلات النمو %		معدلات التضخم %		الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %	
		*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015
الجزائر		3.6	3.0	5.9	4.2	(15.1)	(17.7)
البحرين		2.1	3.4	3.6	2.0	(4.7)	(4.8)
مصر		3.8	4.2	10.2	11.0	(5.8)	(3.7)
العراق		10.3	0.0	2.0	1.9	(10.8)	(12.7)
السودان		3.1	3.5	13.5	19.8	(5.9)	(5.8)
الأردن		2.8	2.9	(0.5)	0.2	(9.0)	(7.4)
الكويت		2.5	1.2	3.4	3.3	3.6	9.3
لبنان		1.0	2.0	(0.7)	0.1	(20.4)	(21.0)
ليبيا		(3.3)	(6.1)	14.2	8.0	(47.4)	(62.2)
موريتانيا		3.2	4.1	1.3	3.6	(21.9)	(18.3)
المغرب		1.8	4.9	1.3	1.5	(1.2)	(2.3)
سلطنة عمان		1.8	4.4	1.1	0.4	(21.3)	(16.9)
قطر		2.6	4.7	3.0	1.6	(1.8)	5.0
السعودية		1.2	3.4	4.0	2.1	(6.6)	(3.5)
سوريا		N.A	N.A	N.A	N.A	N.A	N.A
تونس		1.5	1.0	3.7	5.0	(8.0)	(8.5)
الإمارات		2.3	3.0	3.6	3.7	1.1	2.9
اليمن		(4.2)	(28.1)	5.0	30.0	(6.1)	(5.3)
المتوسط		2.1	0.7	4.4	5.8	(10.7)	(10.2)

المصدر: IMF, World Economic Outlook, Oct. 2016

* بيانات أولية ** بيانات معدلة علامة () تعني سالب N.A تعني غير متوفرة

شكل (4-1)

مؤشرات النمو والتضخم وموقف الحساب الجاري
في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى خلال عام 2016



يتضح من الجدول (6-1) ارتفاع متوسط معدل النمو في دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى من 0.7% في عام 2015 إلى 2.1% في عام 2016، ويعزى ذلك لارتفاع معدلات النمو في كل من العراق والكويت وتونس واليمن والجزائر بسبب تحسن أسعار النفط. أدت سياسات المالية العامة التقشفية في دول الخليج لخفض متوسط معدلات التضخم في معظم دول المنطقة، حيث انخفض متوسط معدل التضخم من 5.8% في عام 2015 إلى 4.4% في عام 2016. فيما ارتفع عجز الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي في كل دول المنطقة من 10.2% في عام 2015 إلى 10.7% في عام 2016.

ب/ الأداء الاقتصادي للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)

الجدول (7-1) يوضح أداء أهم المؤشرات الاقتصادية في الدول الأعضاء في السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) بنهاية عامي 2015 و2016، بينما يوضح الشكل (5-1) أداء هذه المؤشرات خلال عام 2016.

جدول (7-1)

مؤشرات النمو والتضخم والحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
لدول الكوميسا خلال عامي 2015 و2016

الحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي %		معدلات التضخم %		معدلات النمو %		المؤشرات
*2016	**2015	*2016	**2015	*2016	**2015	الدول
(0.8)	(7.6)	1.7	1.0	3.9	8.4	الكنغو الديمقراطية
(10.7)	(12.5)	7.7	10.0	6.5	8.7	إثيوبيا
(5.9)	(5.8)	13.5	19.8	3.1	3.5	السودان
0.2	(2.2)	9.0	12.3	3.7	0.2	إريتريا
(4.6)	(11.3)	6.3	7.4	(0.5)	(7.2)	بورندي
(9.0)	(15.7)	2.2	2.0	2.2	1.0	جزر القمر
(6.4)	(9.6)	6.2	6.3	6.0	6.5	كينيا
(47.4)	(62.2)	14.2	8.0	(3.3)	(6.1)	ليبيا
(4.9)	1.1	7.0	5.2	0.5	1.9	سوازيلاند
(18.7)	(15.2)	(0.8)	4.3	4.9	3.5	سيشل
(2.3)	(1.3)	6.7	7.6	4.1	3.4	مدغشقر
(15.8)	(2.6)	19.8	20.1	2.7	4.0	ملاوي
(5.8)	(3.7)	10.2	11.0	3.8	4.2	مصر
(4.3)	(4.8)	1.5	2.0	3.5	3.2	موريشص
(16.6)	(10.6)	5.3	2.1	6.0	6.5	رواندا
(4.5)	(1.4)	19.1	7.3	3.0	4.3	زامبيا
(7.5)	(22.9)	(1.6)	(1.6)	(0.3)	1.4	زيمبابوي
(8.7)	(10.5)	5.5	5.7	4.9	5.2	يوغندا
(9.7)	(11.1)	7.4	7.2	3.0	2.9	المتوسط

المصدر: IMF, World Economic Outlook, Oct. 2015

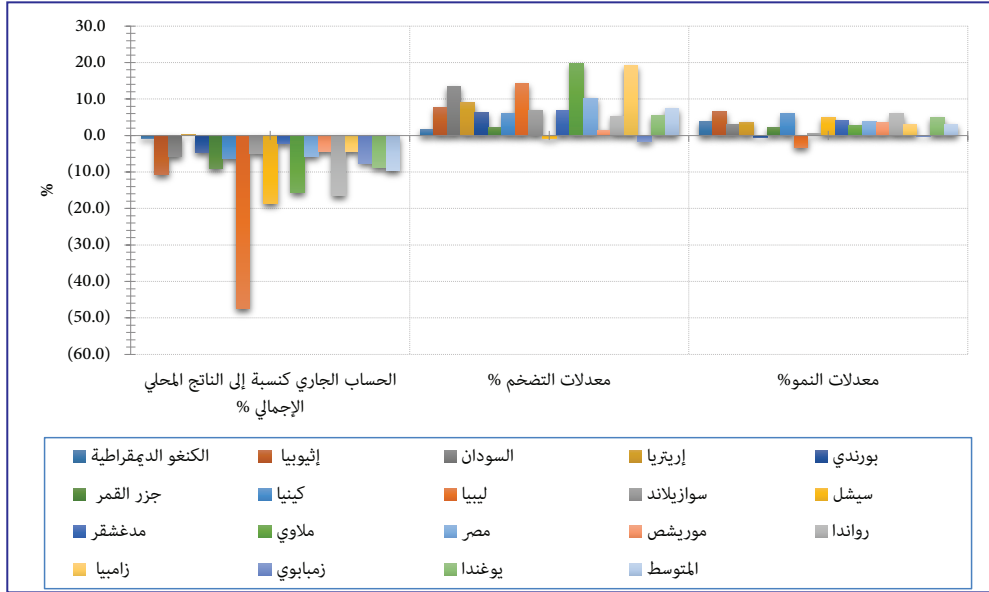
* بيانات أولية

** بيانات معدلة

علامة () تعني سالب

شكل (5-1)

مؤشرات النمو والتضخم والحساب الجاري كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي
لدول الكوميسا خلال عام 2016



يتضح من الجدول (7-1) انخفاض معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في معظم دول الكوميسا باستثناء إريتريا وجزر القمر وبيسوش ومدهشقر، إلا أن جميع هذه الدول قد حققت معدلات نمو موجبة باستثناء زمبابوي وبورندي وليبيا التي تعاني من الاضطرابات الأمنية والمشاكل السياسية. بلغ متوسط معدل النمو لدول الكوميسا 3% في عام 2016 مقارنة بمعدل 2.9% في عام 2015، حيث سجلت دولة إثيوبيا أكبر معدل نمو في عام 2016 بلغ 6.5% بالرغم من انخفاضه عن عام 2015. أما أقل معدلات نمو فقد سجلتها كل من بورندي بمعدل سالب 0.5% وليبيا بمعدل سالب 3.3% وزمبابوي بمعدل سالب 0.3%.

هنالك ارتفاع طفيف في متوسط معدل التضخم في دول الكوميسا من 7.2% في عام 2015 إلى 7.4% في عام 2016 بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية وأسعار السلع الأولية الأخرى مثل المعادن. وقد تأرجحت الدول بين الانخفاض والارتفاع في معدلات التضخم، فسجلت سيشل والسودان أعلى معدل انخفاض في مستوى التضخم، حيث انخفض في سيشل من 4.3% في عام 2015 إلى سالب 0.8% في عام 2016 وفي السودان من 19.8% في عام 2015 إلى 13.5% في عام 2016، بينما سجلت زامبيا أعلى ارتفاع في معدل التضخم من 7.3% في عام 2015 إلى 19.1% في عام 2016.

انخفضت نسبة عجز الحساب الجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي في مجموعة منطقة الكوميسا من 11.1% في عام 2015 إلى 9.7% في عام 2016.

ثانياً: أهم المحافل الاقتصادية الإقليمية والدولية التي شارك فيها السودان خلال عام 2016:

(1) الاجتماع السنوي الحادي والأربعون لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية:

انعقدت الاجتماعات بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا خلال الفترة (18-19 مايو 2016). وقد ناقشت التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ الاستراتيجية العشرية للمجموعة، والتي تضمنت العديد من المبادرات الهامة فيما يتعلق بتعزيز الأداء المؤسسي والحوكمة والفاعلية التنظيمية وضمان الاستدامة المالية، وقد سبق أن حظي الإطار العام بإقرار مجلس المحافظين خلال اجتماعه السنوي التاسع والثلاثين بدولة الكويت، حيث اعتمد هذا الإطار كأداة للمساعدة على المزيد من الفعالية في التغيرات والمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية خلال العشر سنوات المقبلة، بحيث يجسد تطلعات الدول الأعضاء والجاليات الإسلامية وشركاء المجموعة آخذاً في الاعتبار خطط التنمية الجاري تنفيذها على المستويين الإقليمي والدولي، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

(2) الاجتماع السنوي السادس والثمانين لبنك التسويات الدولية (BIS):

انعقد الاجتماع ببازل - سويسرا بمشاركة محافظي البنوك المركزية في الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية وعدد من الخبراء المصرفيين الدوليين خلال الفترة (25-26 يونيو 2016، حيث شارك بنك السودان المركزي بصفته مراقباً. وخلال الاجتماعات تم عقد عدد من الجلسات حول التطورات الإقليمية والدولية الحالية التي يمكن أن تؤثر على المصارف. وتم التركيز بصورة خاصة على آثار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كما تم تدشين التقرير السنوي للبنك والذي أشار إلى أن القطاع الخاص والبنوك المركزية وضعت خطط طوارئ واسعة للحد من الاضطرابات في الأسواق المالية، بالرغم من وجود فترة من عدم اليقين والتكيف، خاصة وأن الاقتصاد العالمي يشهد إعادة ترتيب للأوضاع في ظل تنامي المخاطر التي تراكمت منذ فترة.

وقد تضمن التقرير الختامي للاجتماع التوصيات التالية:

أ/ ضرورة وضع الأسس السليمة والمنهجية للسياسات التحوطية الكلية والاستقرار المالي.

ب/ أهمية إعادة التوازن بين السياسات من أجل التحول إلى نمو أكثر قوة واستدامة.

ج/ ضرورة تبني الإصلاحات الهيكلية من أجل تدابير تحسين الإنتاجية، وزيادة المرونة عند إعادة تخصيص الموارد.

د/ أولوية وضع اللامسات الأخيرة على إطار بازل III للسياسات التحوطية على أن تقوم الدول بتطبيق المعايير المتفق عليها.

هـ/ ضرورة أن تتخذ السياسة المالية عدداً من الخطوات الإيجابية منها تحسين نوعية الإنفاق العام عن طريق الاستثمار في رأس المال المادي والبشري وتنفيذ استثمارات البنية التحتية اللازمة.

(3) الاجتماع السنوي الثالث والعشرين للبنك الأفريقي للاستيراد والتصدير:

انعقد الاجتماع السنوي الثالث والعشرين للجمعية العمومية للمساهمين في البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير بجمهورية سيشل خلال الفترة (20 - 23) يوليو 2016، تحت شعار (الاقتصاد الجديد في أفريقيا: التجارة البينية الأفريقية والاقتصاد الأزرق⁽¹⁾) كمحفز للتحويلات الهيكلية في الاقتصاد الأفريقي)، وقد صاحب الاجتماع مجموعة من الأنشطة تمثلت في تنظيم سمناوات متعلقة بالتجارة البينية والاقتصاد الأزرق ودوره في التحويلات الهيكلية في الاقتصاد الأفريقي تحدث فيها مجموعة من الخبراء وتم عرض تجارب بعض الدول.

(4) اجتماعات منظمة الكوميسا:

(أ) الاجتماع السنوي السابع والثلاثون للمكتب التنفيذي للجنة محافظي البنوك المركزية لدول الكوميسا:

انعقد الاجتماع بكنشاسا - جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الفترة (1-3) أغسطس 2016، وقد خلص إلى القرارات الآتية:

- تضمين بنك الصين وبنك الاحتياطي الهندي في غرفة مقاصة الكوميسا ضمن البنوك المشاركة في نظام الدفع والتسويات الإقليمي، والموافقة على استخدام اليوان الصيني والروبية الهندية كعملات إضافية للدفع والتسوية في النظام والطلب من بنك موريشس المساعدة على تحقيق ذلك.
- إلزام المكتب التنفيذي بإكمال مقترح الإطار الرقابي لنظام الدفع والتسويات القادم ورفع توصياتهم.

- توحيد جهود مؤسسات الكوميسا في تبادل المعلومات.
- التنسيق مع البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير (Afriexim bank) لاستخدام عملياته مع دول الكوميسا عبر النظام.

- حث البنوك المركزية على تفعيل نظام الدفع والتسويات الإقليمي.
- الحصول على الدعم للمعهد النقدي للكوميسا لتمويل برامج التبادل بين البنوك المركزية الأعضاء في نوفمبر 2016.

(ب) الاجتماع الثامن عشر للجنة الفرعية للمراجعة ومسائل الميزانية:

انعقد الاجتماع بلوساكا - زامبيا خلال الفترة (15-19) أغسطس 2016، وقد ناقش الاجتماع القضايا المتعلقة بموقف سداد التزامات الدول الأعضاء في ميزانية الأمانة العامة ومؤسسات الكوميسا المختلفة.

(1) الاقتصاد الأزرق هو الاقتصاد المرتكز على الأنشطة البحرية في المسطحات المائية، والنقل البحري، والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى استغلال الثروة السمكية والتعدين.

(ج) الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الشؤون الإدارية ومسائل الميزانية:

عقد الاجتماع بلوساكا - زامبيا خلال الفترة (14-16) سبتمبر 2016 بحضور وفود معظم الدول الأعضاء في الكوميسا بالإضافة إلى مؤسسات الكوميسا المختلفة، وقد ناقش الاجتماع الأجندة التالية:

- تقرير الاجتماع الثامن عشر للجنة الفرعية للمراجعة ومسائل الميزانية.

- الشؤون الإدارية ومسائل الموارد البشرية.

- الاختصاصات المنقحة للجنة الفرعية للمراجعة ومسائل الميزانية.

(د) تقرير اجتماعات اللجنة الحكومية⁽¹⁾ والمجلس الوزاري السادس والثلاثون والقمة التاسعة

عشر لرؤساء الدول والحكومات بالكوميسا خلال الفترة (10 - 19 أكتوبر 2016):

عقدت الاجتماعات بمدغشقر خلال الفترة (10 - 19 أكتوبر 2016)، وقد ناقشت ما تم إنجازه من برامج الكوميسا المختلفة، ووضع قرارات جديدة تساعد على تطوير آلية التعاون والتكامل الإقليمي، وفيما يلي تلخيص لما تم في هذه الاجتماعات:

- اجتماعات اللجنة الحكومية:

انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الحكومية خلال الفترة (10 - 13) أكتوبر 2016 بحضور وفود الدول الأعضاء. بالإضافة إلى مؤسسات الكوميسا.

- الاجتماع الوزاري:

انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للمجلس الوزاري خلال الفترة (15-14) أكتوبر 2016، حيث تمت إجازة الآتي:

- تقرير الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الحكومية.

- الترشيحات لمناصب مفوضية الاتحاد الأفريقي.

- قمة رؤساء الدول والحكومات:

انعقدت القمة التاسعة عشرة للسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا خلال الفترة (18-19) أكتوبر 2016 تحت شعار «التصنيع الشامل والمستدام»، وذلك بحضور رؤساء وممثلي الدول بجانب الشركاء وتتمثل أهم قرارات القمة في الآتي:

- إجازة تقرير الكوميسا السنوي لعام 2015.

- مناشدة الدول الأعضاء في الكوميسا بتنفيذ سياسة الكوميسا للتصنيع.

- حث الدول الأعضاء على إكمال العمل في تطوير البنية التحتية وركائز التنمية الصناعية.

- التشديد على أهمية تمويل إزالة حواجز التجارة وإنشاء سوق إقليمية للكوميسا.

(1) اللجنة الحكومية هي اللجنة المكونة من ممثلين من عدد من الجهات الحكومية المختلفة في دول الكوميسا (بنوك مركزية - وزارات مالية وجهات حكومية أخرى).

- الترحيب بالنظام الإقليمي للسداد والتسوية للكوميسا كآلية للسداد داخل إقليم الكوميسا.
- اعتماد خطة الكوميسا الاستراتيجية متوسطة المدى (2016 - 2020).
- اعتماد خطة المحكمة الاستراتيجية متوسطة المدى (2016 - 2020).

(هـ) الاجتماع الخامس عشر للجنة الوزارية لصندوق الكوميسا:

انعقد الاجتماع الخامس عشر للجنة الوزارية لصندوق الكوميسا بلوساكا -زامبيا خلال الفترة (13-16) ديسمبر 2016، حيث تم عقد اجتماعات اللجنة الفنية خلال الفترة (13-15) ديسمبر 2016، بينما انعقد الاجتماع الوزاري في 16 ديسمبر 2016، أصدر الاجتماع عدداً من القرارات أهمها:

i. أن تتولى الأمانة العامة للكوميسا تجهيز جميع طلبات التمديد لاتفاقيات المشروع بموجب ملحق البرنامج التاسع لصندوق التنمية الأوروبي لآلية دعم التكامل الإقليمي، وذلك بحلول 20 ديسمبر 2016.

- حث جميع الدول الأعضاء التي لديها مشاريع بموجب البرنامج التاسع لصندوق التنمية الأوروبي على التعجيل بتنفيذ أنشطة المشروع المتبقية قبل انتهاء فترة التمديد.

- تمديد فترة التنفيذ لأهداف 2016 بموجب الدعوة الثامنة لتقديم الطلبات إلى يونيو 2017 بهدف تمكين الدول الأعضاء من استيفاء التزاماتها الإقليمية.

- استكمال اتفاقيات المشروع لكل من جزر القمر وملاوي والسودان وأوغندا وزامبيا التي تم اعتماد مواردها بموجب الدعوة السابعة، وذلك بحلول 31 مارس 2017.

- تمديد مشروع السودان بموجب البرنامج التاسع لصندوق التنمية الأوروبي لفترة سنة، وذلك على ضوء التأخير ذي الصلة بأحقية السودان بموجب آلية دعم التكامل الإقليمي.

- منح كينيا والسودان وأوغندا نسبة 100% من مخصصاتها التأشيرية لعام 2016، وذلك وفقاً لأدائها.

- اعتماد برنامج العمل لآلية دعم التكامل الإقليمي لعام 2017.

- تعديل بروتوكول صندوق الكوميسا لينص على صندوق الكوميسا لتنمية البنية التحتية.

(5) اجتماع الدورة الأربعون لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية:

عقد الاجتماع بالرباط - المملكة المغربية بتاريخ 22 سبتمبر 2016، وقد ناقش الموضوعات الآتية: أ/ أنشطة ومبادرات الأمانة خلال العام 2015.

ب/ التطورات الاقتصادية والمالية الإقليمية والدولية، وانعكاساتها على الاقتصادات العربية.

ج/ المسودة الأولى للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2016.

د/ أعمال وتوصيات اللجنة العربية للرقابة المصرفية.

- هـ/ أعمال وتوصيات فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية.
- و/ تقرير الأمانة حول أعمال فريق الاستقرار المالي، وتقرير وتوصيات الفريق.
- ز/ تقرير أعمال اللجنة العربية للمعلومات الائتمانية.
- ح/ تقرير وتوصيات اللجنة العربية لنظم الدفع والتسوية.

(6) الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين:

- انعقدت الاجتماعات بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (7-9) أكتوبر 2016، وقد تناولت الاقتصاد العالمي وقضايا التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وقضايا القطاع المالي. تم التركيز على الأحداث التي شهدتها عام 2016 من تواصل انخفاض أسعار السلع الأولية (أسعار البترول)، وانسحاب البنوك المراسلة وقضايا التغير المناخي وأثر أزمة اللاجئين على اقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. خلصت هذه الاجتماعات إلى الآتي:
- إدخال اليونان الصيني في سلة حقوق السحب الخاصة.
 - تطبيق أسعار الفائدة الصفرية على كل تسهيلات الصندوق الميسرة لمساعدة الدول منخفضة الدخل على التعامل مع الصدمات في المستقبل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
 - عقد اتفاقيات اقتراض ثنائية بقيمة كلية قدرها 340 مليار دولار كاحتياطي.
 - وعلى هامش الاجتماعات عقد وفد السودان عدداً من الاجتماعات بمسؤولي البنك وصندوق النقد الدوليين والجهات الدولية ذات الصلة أهمها:
 - إدارة الشؤون الأفريقية بالبنك الدولي وإدارة أفريقيا والشرق الأوسط بصندوق النقد الدولي.
 - إدارة النقد وأسواق رأس المال بالصندوق.
 - المدير التنفيذي للمجموعة الأفريقية الأولى بصندوق النقد الدولي.
 - أهم الدائنين الرئيسيين للسودان.
 - مؤسسة التمويل الدولية.
 - مدير صندوق النقد العربي.
 - وفد دولة جنوب السودان.
- ناقشت هذه الاجتماعات العديد من الموضوعات أهمها معالجة مشكلة ديون السودان الخارجية والعون الفني.

الفصل الثاني

سياسات بنك السودان المركزي لعام 2016

سياسات بنك السودان المركزي لعام 2016

صدرت سياسات بنك السودان المركزي لعام 2016 متسقة مع موجهات الموازنة العامة والبرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي (2015-2019) في عامه الثاني، بهدف المساهمة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وزيادة الإنتاج والإنتاجية من خلال العمل على استقرار المستوى العام للأسعار وتحسين أداء ميزان المدفوعات. بالإضافة إلى ذلك تهدف السياسات إلى تحقيق استقرار سعر الصرف عبر ضبط سوق النقد الاجنبي، وكذلك تهيئة البيئة المالية الملائمة لاستقرار النظام المالي، وإطلاق استراتيجية الشمول والتعمق المالي في كافة انحاء السودان مما يساعد في استقطاب الودائع والمدخرات مع رفع كفاءة تخصيص الموارد المالية المصرفية لتمويل النشاط الاقتصادي، والمساعدة في تطوير سوق رأس المال بهدف جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية بما يساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المتوازنة.

فيما يلي استعراض لأهداف وأداء السياسات لعام 2016 من خلال المحاور التالية:

أولاً: محور الاستقرار النقدي

هدف هذا المحور إلى تحقيق استقرار المستوى العام للأسعار عن طريق النزول بمعدلات التضخم إلى حدود 13% في المتوسط بانتهاج سياسة نقدية ترشيدية تستهدف نمواً اسمياً في عرض النقود في حدود 19.3%. وذلك للإسهام في تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الإجمالي في حدود 6.4%. وفيما يلي استعراض للأداء الفعلي:

1/ بلغ معدل نمو عرض النقود 29% بنهاية عام 2016 مقارنة بالمستهدف البالغ 19.3%، ويرجع الانحراف في عرض النقود إلى ارتفاع صافي الاستدانة الحكومية المؤقتة ورصيد الضمانات المدفوعة نيابة عن الحكومة، بالإضافة إلى فروقات شراء وتخصيص عائدات الذهب وفروقات دعم القمح، وارتفاع حجم التمويل الممنوح للمصارف ومساهمات بنك السودان المركزي في المحافظ التمويلية.

2/ بلغ معدل التضخم 30.5% بنهاية عام 2016، كما بلغ متوسط التضخم السنوي 17.6% مقارنة بالمستهدف 13%، ويعزى السبب في انحراف متوسط التضخم السنوي إلى ارتفاع معدل النمو في عرض النقود إلى 29% وتطبيق حزمة الإجراءات الاقتصادية في نوفمبر 2016.

ثانياً: محور استقرار سعر الصرف والقطاع الخارجي

هدف هذا المحور إلى تحقيق استقرار ومرونة سعر الصرف والتوازن في القطاع الخارجي من خلال تطبيق عدد من الإجراءات خلال عام 2016 تمثلت في الآتي:

(1) سعر الصرف:

أدت السياسات والإجراءات التي اتخذت إلى إحداث استقرار نسبي في سعر الصرف عام 2016، حيث تقلصت الفجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق الموازي إلى 5% فقط في المتوسط في ديسمبر 2016، حيث أصدر بنك السودان المركزي عدداً من الضوابط والإجراءات بهدف إيجاد توازن بين العرض والطلب في سوق النقد الأجنبي.

(2) سياسات النقد الاجنبي:

دعماً لدور بنك السودان المركزي في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تم إصدار عدد من الضوابط والإجراءات بغرض تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ولجذب المزيد من موارد النقد الأجنبي للسوق المنظم، واشتملت تلك الضوابط والإجراءات على الآتي:

- السماح للقطاع الخاص باستيراد وتوزيع المشتقات البترولية بأنواعها المختلفة وبجميع طرق الدفع بما فيها الاستيراد بدون تحويل قيمة.

- بغرض التخلص من أشجار المسكيت الضارة بالبيئة تم السماح بتصدير فحم المسكيت المنتج في مشروع دلتا طوكر الزراعي.

- بغرض تشجيع وجذب موارد النقد الأجنبي تم تطبيق آلية تحفيز تحويلات السودانيين العاملين بالخارج وبقية البائعين للنقد الأجنبي بمنحهم أسعاراً مجزية عند بيع النقد الأجنبي للمصارف وشركات الصرافة، وذلك بتطبيق أسعار الصرف المعلنة لديها زائداً حافزاً يتم تحديد نسبته بواسطة بنك السودان المركزي.

- دعماً لسياسة الدولة لزيادة الصادرات وتشجيع المصدرين، تم إلغاء تخصيص نسبة 10% من حصيلة الصادرات غير البترولية كانت توجه لاستيراد الأدوية البشرية. كما تم توجيه كافة المصارف بأن يتم شراء حصائل الصادر فور استلامها بأسعار الصرف المعلنة لديها زائداً الحافز.
- إصدار عدد من الموجهات والترتيبات للمصارف بغرض رفع كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الجهاز المصرفي وتنشيط سوق ما بين المصارف.

- لتشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية، تم السماح للمصارف بشراء النقد الأجنبي من الحسابات الخاصة التي يمتلكها أو يساهم فيها أجنبى والجهات التي تعمل في مجال الاستيراد والتصدير ويساهم فيها أجنبى، وأي مبالغ يتم بيعها بواسطة المستثمرين الأجنبى في السودان بنسبة 100% لصالح المصرف على ان يتم الشراء بسعر البنك المعلن زائداً الحافز.

- بغرض تشجيع الشركات العاملة في مجال تعدين الذهب وجذب المزيد من الاستثمارات في هذا المجال، تم وضع ضوابط لتنظيم استخدام عائدات صادر الذهب.

ثالثاً: محور استقطاب واستخدامات الموارد

(1) في مجال استقطاب الموارد

هدفت السياسة إلى تشجيع المصارف والأوعية الادخارية غير المصرفية على استقطاب المدخرات عن طريق تبسيط الإجراءات المطلوبة لفتح الفروع الجديدة والحسابات، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات المقدمة ونشر الوعي المصرفي. وقد تم الشروع في وضع استراتيجية الشمول المالي بالتنسيق مع البنك الدولي. وكذلك تم تطوير واستخدام تقارير الشمول المالي كأداة لقياس تطور المؤسسات المالية والمصرفية وزيادة فعالية السياسة النقدية. وقد أسهمت السياسات التي تم تنفيذها في تحقيق الآتي:

- ارتفاع حجم الودائع المصرفية من 63,4 مليار جنيه بنهاية عام 2015 إلى 84,0 مليار جنيه بنهاية عام 2016، أي بنسبة 32.5%.
- رفع عدد ماكينات الصرافة الآلية من 1,074 بنهاية عام 2015 إلى 1,189 بنهاية عام 2016 أي بنسبة قدرها 13.6%.
- زيادة عدد نقاط البيع من 2,885 بنهاية عام 2015 إلى 3,480 بنهاية عام 2016 بمعدل 20.6%.
- رفع عدد فروع المصارف التجارية من 720 بنهاية عام 2015 إلى 733 فرع بنهاية عام 2016 بزيادة 13 فرع.
- زيادة عدد البطاقات المصرفية من 1.1 مليون بطاقة بنهاية عام 2015 إلى 1.4 مليون بنهاية عام 2016 بمعدل 23.6%.
- زيادة عدد فروع مكاتب التحويلات المالية من 25 فرع بنهاية عام 2015 إلى 32 فرعاً في عام 2016 بمعدل 28%.

(2) استخدامات الموارد

هدفت السياسة في هذا المجال إلى توجيه وترشيد استخدامات الموارد بما يتوافق مع أولويات السياسات الكلية، حيث شملت الوسائل والآليات التي استخدمها بنك السودان المركزي الآتي:

- تشجيع المصارف على التوسع في منح التمويل للقطاع الخاص بالتركيز على القطاعات ذات الأولوية مما أدى إلى ارتفاع رصيد التمويل المقدم للقطاع الخاص من 43 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 54 مليون جنيه بنهاية 2016 بواقع 24%، حيث نالت قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة المحلية والنقل والتخزين النصيب الأكبر من إجمالي التمويل.

رابعاً: محور الاستقرار المالي والسلامة المصرفية

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على السلامة المصرفية وصولاً إلى النسب المعيارية العالمية في تعثر التمويل وكفاية رأس المال ومتوسط التكلفة الإدارية بالمصارف، عن طريق الإشراف والرقابة المصرفية بما يتلاءم مع التطورات العالمية، وقد اشتمل هذا المحور على الجوانب التالية:

(1) تنظيم وتنمية الجهاز المصرفي

استمر بنك السودان المركزي في تطبيق سياسات الشمول المالي لتحقيق التوازن الاقتصادي بتوجيه موارد المصارف لتمويل القطاعات الإنتاجية وتقليل التمويل الاستهلاكي. وفي جانب تطوير وترقية أداء وسلامة المصارف وبناء قدراتها، عمل البنك المركزي على تسهيل تطبيق المعايير والموجهات الإرشادية المتعلقة باحتساب كفاية رأس المال داخلياً وإدارة مخاطر السيولة حسب متطلبات بازل.

يعمل البنك المركزي على تبني أدوات السياسة الاحترازية الكلية الخاصة بسلامة النظام المالي ككل بالاعتماد على الموجهات الإرشادية لاختبارات الضغط، لتقييم قدرة المصارف على الصمود أمام الصدمات التي قد تحدث في أي من مؤشرات أدائها، والعمل على نشرها في تقرير الاستقرار المالي بعد اكتمال استيعاب توصيات البعثة الفنية لصندوق النقد الدولي والميتاك (METAC). أما في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فقد تواصلت الجهود الخاصة بتنفيذ الضوابط التنظيمية والرقابة على المصارف والمؤسسات المالية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، مما أدى إلى موافقة مجموعة العمل المالي الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على إخراج السودان من عملية المتابعة الدورية إلى التحديث كل عامين مشيدةً بمستوى التزام السودان بالمعايير الدولية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وفي سبتمبر عام 2016، تم عقد مؤتمر حول العقوبات الأمريكية على السودان بنيويورك ضم ممثلين من الإدارة الأمريكية والبنوك المراسلة للسودان والقطاع المصرفي السوداني، بالإضافة إلى القطاع الخاص السوداني، حيث قام مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (الأوفاك) بشرح كيفية التعامل مع المصارف السودانية في ظل العقوبات وكيفية الاستفادة من الاستثناءات الممنوحة، بالإضافة إلى أنواع الأنشطة المسموح بها، حيث يعتبر هذا المؤتمر خطوة مهمة في سبيل تحسين العلاقات مع البنوك المراسلة للسودان.

(2) الرقابة المصرفية

هدفت سياسات بنك السودان المركزي في هذا الجانب إلى الالتزام بالمعايير الرقابية الدولية الصادرة من لجنة بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية. كما هدفت للالتزام بمؤشرات

السلامة المالية للمصارف ورفع الكفاءة المالية، وإحكام الرقابة المصرفية لتحقيق السلامة المالية للمصارف، ورفع كفاءتها ومعالجة الضعف والقصور بغرض ضمان حقوق المودعين وحسن توظيف الموارد، وذلك من خلال تفعيل دور مجالس الإدارات وتقوية أنظمة الرقابة والمراجعة الداخلية ومسؤولي الالتزام⁽¹⁾.

لقد سعى بنك السودان المركزي لتحسين المؤشرات المصرفية في ظل الظروف الاقتصادية التي شهدتها البلاد، خاصة فيما يتعلق بكفاية رأس المال والضبط المؤسسي وإدارة المخاطر للنزول بنسبة التعثر إلى الحدود الآمنة المتعارف عليها عالمياً (6%). إن تحسين أداء الموقف العام للمؤشرات المصرفية يُمكن المصارف من المنافسة داخلياً وخارجياً، وذلك من خلال إصدار عدد من الضوابط لمنح التمويل المصرفي والضمانات المصاحبة.

فيما يلي ملخصاً لأداء المصارف وفقاً للمؤشرات التالية:

(أ) السلامة المالية للمصارف

- انخفضت نسبة كفاية رأس المال انخفاضاً طفيفاً من 20% بنهاية عام 2015 إلى 19% بنهاية عام 2016، وذلك نتيجة لارتفاع حجم الأصول الخطرة المرجحة مع زيادة طفيفة في رأس المال الرقابي. وهذا مؤشر جيد للملاءة المالية للجهاز المصرفي السوداني، علماً بأن النسبة المعيارية هي 12%.

- ظلت نسبة التعثر في حدود 5% بنهاية عام 2015 ونهاية عام 2016، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً يتواءم مع مساعي بنك السودان المركزي للمحافظة على نسبة أفضل من النسبة المعيارية والمحددة ب(6%).

- انخفضت نسبة مخصصات التمويل إلى الديون المتعثرة من 65% في عام 2015 إلى 60% في عام 2016.

- ارتفعت نسبة العائد على الأصول (قبل الضريبة) من 3.96% في عام 2015 إلى 4.66% بنهاية عام 2016.

- ارتفعت نسبة العائد على رأس المال (قبل الضريبة) من 37% في عام 2015 إلى 46% في عام 2016، ويشير ذلك إلى قدرة المصارف على استخدام رؤوس أموالها ومواردها الأخرى.

- انخفضت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول من 37.4% في عام 2015 إلى 35% بنهاية عام 2016.

(1) مسئول الالتزام وظيفة مستقلة تحدد وتقيم مخاطر عدم الالتزام بالقوانين واللوائح والمنشورات في المصرف وتقدم النصح والارشاد وتراقب وتعد التقارير المتعلقة بالالتزام، والخسائر المالية ومخاطر السمعة التي قد يعاني منها المصرف نتيجة لإخفاقه في الالتزام بالقوانين واللوائح وقواعد السلوك والمعايير والممارسات السليمة المطبقة، ورفع هذه التقارير للجهات المختصة.

(ب) الميزانية الموحدة للمصارف

- ارتفعت نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الخصوم من 58.2% بنهاية عام 2015 إلى 59.9% بنهاية عام 2016.

- انخفضت نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى الخصوم من 10.6% في عام 2015 إلى 10.1% في عام 2016، ويرجع ذلك لارتفاع حجم الودائع مقابل استقرار نسبي في رأس مال واحتياطيات المصارف.

- ارتفعت نسبة التمويل إلى إجمالي الأصول من 58% في عام 2015 إلى 59% في عام 2016.

- ارتفعت نسبة التمويل إلى إجمالي الودائع من 92% في عام 2015 إلى 93% بنهاية عام 2016.

(ج) الاستعلام والتصنيف الائتماني

هدفت السياسات في هذا الجانب إلى تطوير قاعدة بيانات وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني عن طريق الاستمرار في نشر ثقافة التصنيف الائتماني، وتوفير المعلومات الديموغرافية والمالية لعملاء المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر.

وفي هذا الإطار جعلت الوكالة تقديم خدمة التقرير الائتماني متاحة لكافة المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر ولمؤسستي الإيجارة، كما واصلت جهودها لإكمال بيانات العملاء وزيادة المسجلين منهم بقاعدة بيانات الوكالة. فقد تم إصدار الرمز الائتماني لعدد 741,906 عميل بنهاية عام 2016 مقارنة بـ 751,353 بنهاية عام 2015، كما تم إجراء الاستعلام الائتماني لعدد 1,308,460 عميل بنهاية عام 2016 مقارنة بعدد 915,333 عميل بنهاية عام 2015 بمعدل 42%.

خامساً: محور نظم الدفع والتقنية المصرفية

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تطوير نظم الدفع وزيادة انتشارها وترقية العمل المصرفي من خلال التوسع في النظم والمعدات الإلكترونية الحديثة والمتطورة في مجالي الدفع والتسوية، بما يواكب تطور التقنية المصرفية العالمية وما يليها من معايير وضوابط حيث تم الآتي:

1. إطلاق مشروع الدفع عبر الموبايل بمشاركة خمسة مصارف تجارية كمقدمي خدمة مالية وخمسة مقدمين لخدمة العملاء وشركتي اتصالات.

2. التصديق لشركتين لتقديم خدمات المحفظة الإلكترونية، وجاري التصديق لست شركات أخرى لتقديم خدمات دفع متنوعة، وذلك في إطار تشجيع القطاع الخاص للإسهام في تطوير نظم الدفع فيما يتعلق بتشغيل وتقديم الخدمات.

3. التصديق لثمانية من المصارف التجارية وشركتين من شركات القطاع الخاص لتقديم خدمات

تحصيل الرسوم إلكترونياً والتحويل من حساب إلى حساب والإنترنت والهاتف المصرفي وخدمات دفع الكترونية أخرى دعماً وتعزيزاً للانتشار الجغرافي وللمساهمة في تحقيق وتعزيز الشمول المالي.

4. إعداد وتجهيز متطلبات الربط الإقليمي لنظام الدفع والتسويات لدول الكوميسا (REPSS) استيفاءً لمتطلبات الربط الإقليمي والدولي في مجال نظم الدفع والتسويات عبر الحدود.

5. توفير وتصديق استخدام وسائل الدفع الإلكترونية لتحصيل رسوم الخدمات الحكومية عبر التطبيقات المختلفة، بالإضافة إلى الاتفاق مع المركز القومي للمعلومات الممثل الرسمي لبرامج الحكومة الإلكترونية على آلية الربط بين نظم الدفع وبوابة الخدمات الحكومية الإلكترونية.

يوضح الجدول (1-2) التطور في وسائل نظم الدفع بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (1-2)

التطور في وسائل نظم الدفع بنهاية كل من عامي 2015 و2016

معدل التغير %	2016	2015	
11	1,380,579	1,116,643	البطاقات المصرفية
8	1,495,001	2,221,615	بطاقات المحفظة الالكترونية
11	1,189	1,074	الصرافات الآلية
20,6	3,480	2,885	نقاط البيع

المصدر: إدارة نظم الدفع - بنك السودان المركزي

سادساً: محور التمويل الأصغر

هدفت السياسات في هذا المحور للمساهمة في دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال زيادة إسهام التمويل الأصغر والصغير والمتوسط في الناتج المحلي الإجمالي، ورفع معدلات الادخار بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتخفيض مستوى الفقر، وذلك من خلال توفير فرص التوظيف الذاتي والعمل الحر، وإشاعة روح المبادرة والابتكار لزيادة الدخل والأصول لمختلف شرائح ذوي الدخل المحدود النشطين اقتصادياً.

ولتحقيق هذه الأهداف واصل بنك السودان المركزي سعيه في توفير المعينات اللازمة لتوظيف نسبة 12% من المحفظة التمويلية الإجمالية لكل مصرف، كما تم رفع سقف التمويل الأصغر للعميل الواحد من 30 ألف جنيه إلى 50 ألف جنيه، بالإضافة إلى مباشرة وكالة ضمان التمويل الأصغر بالجملة (تيسير) أعمالها في عام 2016، وتبعاً لذلك تم إصدار وثيقتي ضمان لمؤسسات

التمويل الأصغر وتكوين مجلس تنسيقي يضم وحدة التمويل الأصغر ووكالة ضمان التمويل الأصغر بالجملة والشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر، كما شهد العام 2016 أيضاً إطلاق برنامج تمويل الموسم الزراعي 2016/2017 باستخدام التقنية بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة والغابات وذلك ربطاً للتمويل الأصغر بالإنتاج.

نتيجة لهذه الجهود فقد ارتفع العدد التراكمي لعملاء التمويل الأصغر من 1.1 مليون عميل بنهاية عام 2015 إلى 1.5 مليون عميل بنهاية عام 2016 بمعدل 45%. فيما ارتفع حجم التمويل الأصغر بالمصارف من 2.6 مليار جنيه بنهاية عام 2015 إلى 2.9 مليار جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 12%. وقد صاحب الزيادة في عدد العملاء وحجم التمويل ارتفاع عدد مؤسسات التمويل الأصغر العاملة من 33 مؤسسة بنهاية عام 2015 إلى 34 مؤسسة في 2016، في حين ارتفعت المساهمات الرأسمالية الممنوحة لمؤسسات التمويل الأصغر من 37 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 39 مليون جنيه بنهاية 2016، فيما بلغت نسبة التعثر بمؤسسات التمويل الأصغر 5% وفقاً لبيانات عام 2016.

سابعاً: محور تطوير وتعميق أسلمة الجهاز المصرفي

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تطوير وتعميق أسلمة الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية إلى تفعيل دور الهيئة العليا وهيئات الرقابة الشرعية بالمصارف والمؤسسات المالية عبر التطبيق العملي للموجهات الفقهية للمعاملات فيما يتعلق بتفعيل سوق ما بين المصارف، وابتكار أدوات مالية جديدة لتساعد في إدارة السياسة النقدية والتمويل الأصغر. وقد استمر التعاون بين بنك السودان المركزي واتحاد المصارف والهيئة العليا للرقابة الشرعية لاستنباط وتطوير صيغ ومنتجات مالية جديدة لمقابلة احتياجات العملاء التي لا تغطيها الصيغ المعمول بها حالياً. في مجال الفتاوى أصدرت الهيئة فتوى خاصة بتمويل خدمة العلاج، وأخرى خاصة بالمرابحة للآمر بالشراء بين بنك أبوظبي الوطني والإدارة العامة للمخزون الاستراتيجي. ولرفع قدرات العاملين بالجهاز المصرفي والمتعاملين معه في الجوانب الشرعية والفقهية، وبصفة خاصة فقه المعاملات وبالتعاون مع الجهات ذات الصلة، تم تنظيم عدد من الدورات التدريبية في فقه المعاملات المالية والمصرفية بولايات السودان المختلفة. بالإضافة إلى تنظيم عدد من المحاضرات التنويرية بالولايات عن فقه المعاملات والبيوع والجوانب الشرعية لصيغ التمويل الإسلامي والشبهات في التطبيق العملي والكسب الحلال ومخاطر التمويل الإسلامي. في مجال توثيق العلاقات الخارجية للسودان مع المؤسسات الإسلامية استضافت الهيئة جلسة الاستماع الخاصة بمسودة معيار الذهب الذي أعدته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

ثامناً: محور فروع بنك السودان المركزي

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تفعيل دور فروع بنك السودان المركزي بالولايات، وتوسيع مهامها المتعلقة بالنشاط الاقتصادي والتمويلي والمصرفي بما يسهم في توسيع قاعدة الشمول المالي ونشر برامج التمويل الأصغر بالولايات، بالإضافة إلى تعزيز المهام الوظيفية للفروع وهيكلها التنظيمية لتحقيق الأهداف المتمثلة في تعزيز الدور الرقابي والتنظيمي لتطوير وتنمية الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية غير المصرفية.

تاسعاً: محور إدارة العملة

هدفت السياسات في هذا المحور إلى تطوير وإدارة العملة بما يتوافق مع متطلبات النمو والاستقرار الاقتصادي المنشود، وتوفير احتياجات الاقتصاد من العملة الورقية والمعدنية، بالحفاظ على الحجم الأمثل للإصدار والتركيبية الفتوية المثلى لفئات العملة والاستمرار في سياسة العملة النظيفة، بالإضافة إلى الاستمرار في سياسة الإحلال للعملة غير الصالحة للتداول وسياسة مكافحة التزييف والتزوير. وفي هذا الإطار تم توفير احتياجات الاقتصاد من العملة الورقية والمعدنية، وإقامة عدد من برامج التوعية للتعريف بمواصفات العملة النظيفة والسليمة للجمهور بمختلف القطاعات من خلال الوسائط المختلفة، كما تم تطوير الرابط الرئيسي للتعريف بالعلامات التأمينية للعملة الوطنية، حيث تم إدراج صورة تفاعلية للعلامات التأمينية بدلاً عن الصورة الثابتة بموقع بنك السودان المركزي الرسمي على الشبكة العنكبوتية، أيضاً تم توفير عدد من أجهزة الأشعة لكشف التزييف وذلك لمواكبة الأساليب الحديثة.

الفصل الثالث

عرض النقود

عرض النقود

يشمل التعريف الواسع لعرض النقود (M2) كل من العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب، بالإضافة إلى شبه النقود (الهوامش على خطابات الاعتمادات المستندية وعلى خطابات الضمان والودائع لأجل والودائع الاستثمارية). فيما يشمل عرض النقود بمعناه الضيق (M1) العملة لدى الجمهور والودائع تحت الطلب فقط.

يستعرض هذا الفصل أهم تطورات عرض النقود والعوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى التغيرات في القاعدة النقدية والمضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي.

أولاً: عرض النقود (M2)

يوضح الجدول (1-3) عرض النقود والعوامل المؤثرة فيه بنهاية كل من عامي 2015 و2016، كما توضح الأشكال (1-3) و(2-3) نسب مكونات عرض النقود بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (1-3)

عرض النقود والعوامل المؤثرة فيه بنهاية كل من عامي 2015 و2016

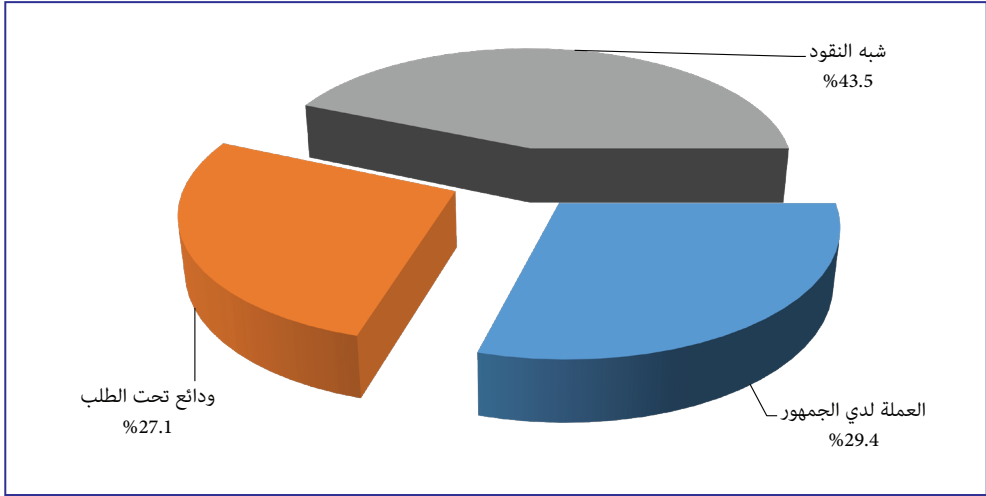
(مليون جنيه)

البند	الأعوام	2015	*2016	التغير	معدل التغير (%)
أ/ عرض النقود (M2)		93,642.6	120,800.1	27,157.5	29.0
1/ وسائل الدفع الجارية (M1)		52,871.7	72,172.8	19,301.1	36.5
العملة لدى الجمهور		27,495.4	38,712.0	11,216.6	40.8
ودائع تحت الطلب**		25,376.3	33,460.8	8,084.5	31.9
2/ شبه النقود		40,770.9	48,627.3	7,856.4	19.3
عملة محلية		27,673.4	34,722.0	7,048.6	25.5
عملة أجنبية		13,097.5	13,905.3	807.8	6.2
ب/ العوامل المؤثرة على عرض النقود					
صافي الأصول الأجنبية		(26,153.5)	(36,321.0)	(10,167.5)	38.9
إعادة التقييم		22,769.1	26,627.9	3,858.8	16.9
صافي الأصول المحلية		97,027.1	130,493.2	33,466.1	34.5
1. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع العام		51,195.9	65,952.9	14,757.0	28.8
1-1 الحكومة المركزية		42,124.5	54,216.7	12,092.2	28.7
2-1 المؤسسات العامة		9,071.4	11,736.2	2,664.8	29.4
2. استحقاقات الجهاز المصرفي على القطاع الخاص		45,555.6	57,352.2	11,796.6	25.9
3. صافي البنود الأخرى		275.6	7,188.1	6,912.5	
المجموع (أ) = (ب)		93,642.6	120,800.1		
ج/ مؤشرات عرض النقود					
العملة لدى الجمهور / عرض النقود (%)		29.4	32.0		
الودائع تحت الطلب / عرض النقود (%)		27.1	27.7		
شبه النقود / عرض النقود (%)		43.5	40.3		

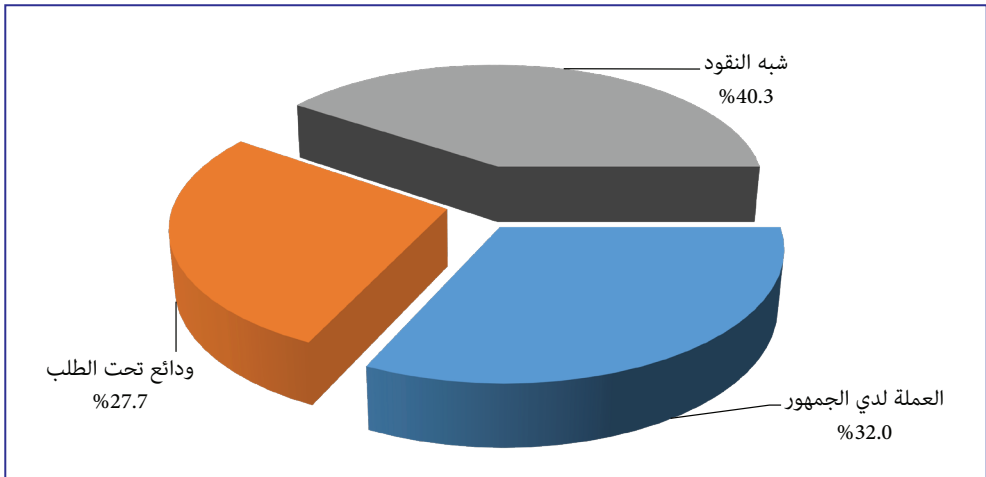
المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تشمل الودائع الجارية بالمصارف وودائع الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات العامة ببنك السودان المركزي

شكل (1.3)
مكونات عرض النقود بنهاية عام 2015



شكل (2-3)
مكونات عرض النقود بنهاية عام 2016



يتضح من الجدول (1-3) والشكلين (1-3) و(2-3) ارتفاع عرض النقود من 93,642.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 120,800.1 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل نمو 29.0% مقارنة بمعدل نمو 20.5% في عام 2015، وذلك نتيجةً لزيادة فرق السعر لعمليات شراء وتخصيص

عائدات الذهب للحكومة المركزية، بالإضافة إلى ارتفاع التمويل المقدم للقطاع الخاص، وارتفاع المبالغ المدفوعة بواسطة بنك السودان المركزي لمقابلة التزامات الحكومة علماً بأن السياسة النقدية استهدفت معدل نمو قدره 19.3% في عام 2016.

بلغت الزيادة في كلٍ من وسائل الدفع الجارية وشبه النقود 19,301.1 مليون جنيه و7,856.4 مليون جنيه على التوالي، وتعزى الزيادة في وسائل الدفع الجارية إلى ارتفاع العملة لدى الجمهور بمبلغ 11,216.6 مليون جنيه والودائع تحت الطلب بمبلغ 8,084.5 مليون جنيه بمعدل 40.8% و31.9% على التوالي، فيما تعزى الزيادة في شبه النقود إلى ارتفاع ودائع العملة المحلية بمبلغ 7,048.6 مليون جنيه بمعدل 25.5%.

(1) العوامل المؤثرة في عرض النقود

تشمل العوامل المؤثرة في عرض النقود كل من صافي الأصول الأجنبية وصافي الأصول المحلية وبند إعادة التقييم.

يتضح من الجدول (3-1) انخفاض بند صافي الأصول الأجنبية (أصول الجهاز المصرفي بالعملة الأجنبية ناقصاً الخصوم بالعملة الأجنبية) من سالب 26,153.5 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى سالب 36,321.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 نتيجةً لانخفاض صافي الأصول الأجنبية لدى بنك السودان المركزي من سالب 28,074.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى سالب 37,877.3 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 34.9%، ويعزى ذلك لارتفاع الالتزامات الخارجية بمعدل 27.6% نتيجة لاستقطاب ودائع خارجية، بالإضافة إلى انخفاض صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية من 1,921.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 1,556.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 19.0%. وذلك نتيجةً لانخفاض الأصول الأجنبية وزيادة الخصوم الأجنبية للمصارف التجارية.

ارتفع صافي الأصول المحلية من 97,027.1 مليون جنيه في عام 2015 إلى 130,493.2 مليون جنيه في عام 2016 بمبلغ 33,466.1 مليون جنيه بمعدل 34.5%. نسبةً لارتفاع كلٍ من صافي التمويل الممنوح للحكومة بمبلغ 12,092.2 مليون جنيه والتمويل الممنوح للقطاع الخاص بمبلغ 11,796.6 مليون جنيه وصافي البنود الأخرى بمبلغ 6,912.5 مليون جنيه.

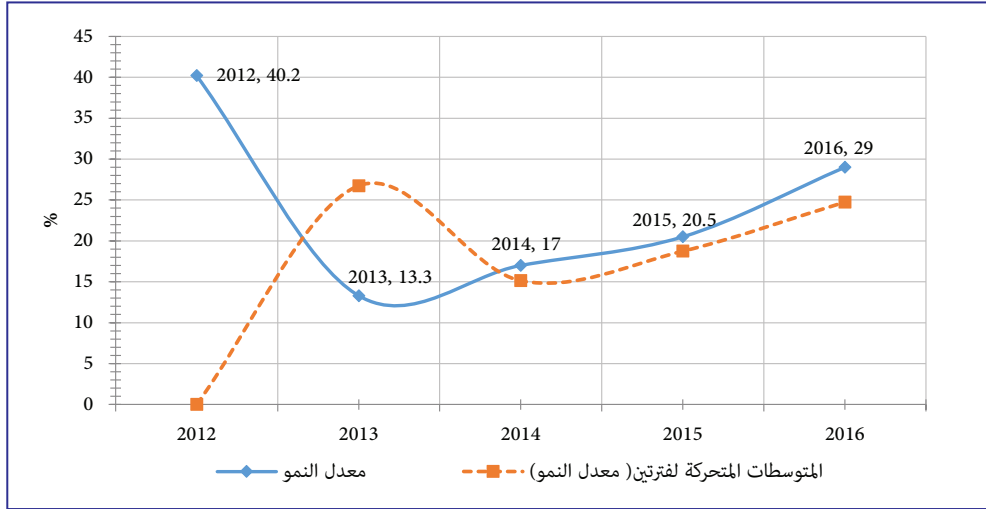
ارتفع بند إعادة التقييم⁽¹⁾ من 22,769.1 مليون جنيه في عام 2015 إلى 26,627.9 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 16.9% نتيجةً لتغير سعر الصرف.

(1) تعني التغيرات في صافي الأصول والخصوم بالعملة الأجنبية الناتجة عن تغيرات سعر الصرف عند تقييمها بالعملة المحلية.

(2) معدل نمو عرض النقود خلال الفترة (2016 - 2012)
يوضح الشكل (3-3) معدل نمو عرض النقود خلال الفترة (2016 - 2012).

شكل (3-3)

معدل نمو عرض النقود خلال الفترة (2016-2012)



يتضح من الشكل (3-3) الاتجاه العام لمنحنى المتوسطات المتحركة لمعدل نمو عرض النقود، والذي يميل للارتفاع للفترة (2016 - 2013)، ويعزى الانخفاض الكبير في معدل النمو بنهاية عام 2013 بصورة أساسية لخفض مشتريات الدولة من الذهب لتوفير موارد النقد الأجنبي، والذي كان سبباً رئيسياً لارتفاعه في نهاية عام 2012. ويعود الارتفاع بنهاية كل من الأعوام 2014 و2015 و2016 للزيادة في كل من التمويل المقدم من المصارف التجارية للقطاع الخاص، وفروقات سعر دعم القمح وفرق سعر شراء وتخصيص عائدات الذهب للحكومة المركزية.

(3) أهم مصادر التوسع النقدي

يوضح الجدول (3-2) أهم مصادر التوسع النقدي بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (2-3)

أهم مصادر التوسع النقدي بنهاية كل من عامي 2015 و 2016

(مليون جنيه)

البيان	2015	*2016	التغيير	%	نسبة المساهمة في التوسع في عرض النقود (%)
بنك السودان المركزي:					
فرق سعر شراء وبيع الذهب**	12,237.1	18,935.6	6,698.5	54.7	24.7
مدفوعات بنك السودان لمقابلة التزامات وزارة المالية	10,746.7	20,976.1	10,229.4	95.2	37.7
استدانة مؤقتة للحكومة	***3,500.0	8,900.0	5,400.0	154.3	19.9
المصارف التجارية:					
تمويل القطاع الخاص	43,509.2	54,010.2	10,501.0	24.1	38.7

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

** فرق السعر الناتج عن شراء الذهب بسعر السوق الموازي وتخصيص عائداته بالسعر الرسمي لاستيراد السلع الاستراتيجية.

*** بيانات معدلة

ساهم كل من بنك السودان المركزي والمصارف التجارية في التوسع النقدي الذي حدث في عام 2016. ففي جانب بنك السودان المركزي يلاحظ أن أهم مصادر التوسع تتمثل في الزيادة في مدفوعات بنك السودان المركزي لمقابلة التزامات وزارة المالية من 10,746.7 مليون جنيه في عام 2015 إلى 20,976.1 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 95.2%، وبنسبة مساهمة بلغت 37.7% من إجمالي التوسع النقدي لعام 2016. كما ارتفع بند فروقات سعر شراء وبيع الذهب من 12,237.1 مليون جنيه في عام 2015 إلى 18,935.6 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 54.7%، وبنسبة مساهمة بلغت 24.7% من إجمالي الزيادة في عرض النقود في عام 2016. هذا بالإضافة إلى الزيادة في رصيد المديونية المؤقتة للحكومة المركزية من 3,500.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 8,900.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 154.2% بنسبة مساهمة بلغت 19.9% من إجمالي التوسع النقدي في عام 2016.

وفي جانب المصارف التجارية ارتفع حجم التمويل المقدم للقطاع الخاص من 43,509.2 مليون جنيه في عام 2015 إلى 54,010.2 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 24.1%. وبلغت نسبة مساهمته 38.7% من إجمالي الزيادة في عرض النقود في عام 2016، إضافة إلى هذه العوامل توجد عوامل أخرى ذات أثر انكماشى (كما يظهر في الجدول (1-3)).

ثانياً: القاعدة النقدية (النقود الاحتياطية)

القاعدة النقدية هي العملة المتداولة الموجودة خارج بنك السودان المركزي (وتتكون من العملة لدى الجمهور والعملة لدى المصارف التجارية) بالإضافة إلى احتياطي المصارف التجارية طرف بنك السودان المركزي والودائع المضمنة في عرض النقود بينك السودان المركزي. ومن المعلوم أن القاعدة النقدية تمثل الهدف التشغيلي لبنك السودان المركزي الذي تنفذ من خلاله عمليات السياسة النقدية سواء كانت توسعية أو انكماشية. وبحكم العلاقة بين القاعدة النقدية والمضاعف النقدي يتم التأثير النهائي لتلك العمليات على حجم السيولة الكلية (عرض النقود). يوضح الجدول (3-3) القاعدة النقدية والأصول المقابلة لها بنهاية كل من عامي 2015 و2016، كما يوضح الشكل (3-4) مكونات القاعدة النقدية بنهاية عام 2016.

جدول (3-3)

القاعدة النقدية والأصول المقابلة لها بنهاية كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

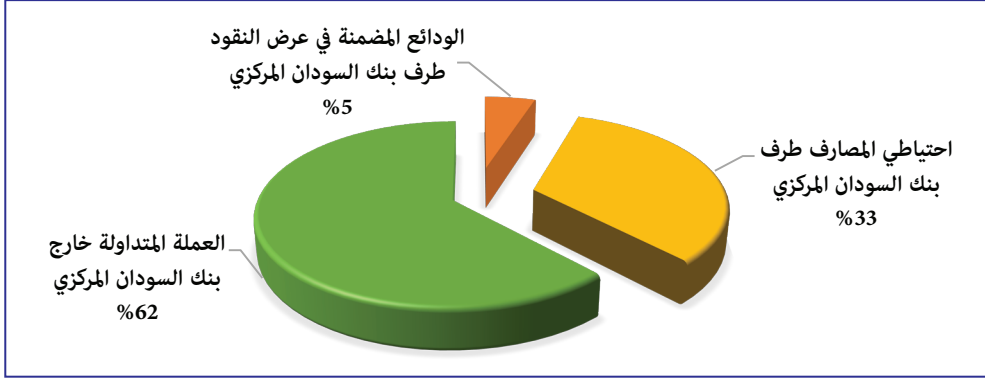
البند	العام	2015	2016*	التغير	معدل التغير %
أ/ الأصول		51,463.9	65,613.2	14,149.3	27.5
1. صافي الأصول الأجنبية		(28,074.8)	(37,877.3)	(9,802.5)	(34.9)
2. إعادة التقييم		23,553.7	27,547.4	3,993.7	17.0
3. صافي الأصول المحلية		55,985.0	75,943.1	19,958.1	35.6
3-1 صافي مستحقات على الحكومة (مستحقات - ودائع)		31,011.9	41,852.1	10,840.2	35.0
3-1-1. مستحقات على الحكومة		31,985.7	44,755.5	12,769.8	39.9
3-1-2. ودائع الحكومة		973.8	2,903.4	1,929.6	198.1
3-2. مستحقات على مصارف تجارية		10,965.2	10,624.8	(340.4)	(3.1)
3-3. مستحقات على مؤسسات عامة		1,170.2	1,399.8	229.6	19.6
4-3 أدوات إدارة السيولة (شهاب)**		0.0	0.0	0.0	0.0
5-3 صافي بنود أخرى		12,837.7	22,066.4	9,228.7	71.9
مجموع الأصول = (3+2+1) = الخصوم		51,463.9	65,613.2	14,149.3	27.5
ب/ الخصوم (القاعدة النقدية)		51,463.9	65,613.2	14,149.3	27.5
1. العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي		29,340.4	40,904.3	11,563.9	39.4
1-1 لدى الجمهور		27,495.4	38,712.0	11,216.6	40.8
2-1 لدى المصارف التجارية		1,845.1	2,192.3	347.2	18.8
2. احتياطي المصارف طرف بنك السودان المركزي		19,142.6	21,623.0	2,480.4	13.0
3. الودائع المضمنة في عرض النقود طرف بنك السودان المركزي***		2,980.9	3,085.9	105.0	3.5

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** شهادات إجارة بنك السودان المركزي *** ودائع الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات العامة

شكل (3-4)

مكونات القاعدة النقدية بنهاية عام 2016



(1) الأصول

ارتفعت الأصول المقابلة للقاعدة النقدية من 51,463.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 65,613.2 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 27.5%، ويعزى ذلك لارتفاع صافي الأصول المحلية من 55,985.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 75,943.1 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 35.6%، وذلك لارتفاع صافي المستحقات على الحكومة من 31,011.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 41,852.1 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 35.0%، نتيجة لزيادة فروقات السعر الناتجة عن عمليات شراء وتخصيص عائدات الذهب بمبلغ 6,698.5 مليون جنيه عن عام 2015 بمعدل 54.7%.

ارتفع بند إعادة التقييم من 23,553.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 27,547.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 17.0% نتيجة لتغير سعر الصرف.

انخفض صافي الأصول الأجنبية من سالب 28,074.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى سالب 3,37,877 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 34.9% نتيجة لانخفاض الأصول الأجنبية (الذهب، حقوق السحب الخاصة، وأرصدة البنك المركزي لدى المراسلين بالخارج ومساهماته في رؤوس أموال المصارف الأجنبية) وارتفاع الخصوم الأجنبية طويلة الأجل.

(2) الخصوم

ارتفعت جملة احتياطيات المصارف طرف بنك السودان المركزي (الاحتياطي النقدي القانوني ورصيد الحساب الجاري) من 19,142.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 21,623 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 13.0%. كما ارتفعت العملة المتداولة خارج بنك السودان المركزي (تشمل العملة لدى الجمهور والعملة طرف المصارف التجارية) من 29,340.4 مليون جنيه

بنهاية عام 2015 إلى 40,904.3 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 39.4%، نتيجةً للزيادة في حجم العملة المصدرة من 30,707.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 42,621.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 38.8%، وارتفعت ودائع الحكومات الولائية والمحلية والمؤسسات العامة المضمنة في عرض النقود من 2,980.9 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 3,085.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 3.5%.

ثالثاً: المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي

يوضح الجدول (4-3) والأشكال (3-6) و(3-7) سرعة دوران النقود والتعمق النقدي خلال الفترة (2012 - 2016)، بينما يوضح الشكل (3-5) المضاعف النقدي لعامي 2015 و2016 بصورة ربع سنوية.

جدول (4-3)

المضاعف النقدي وسرعة دوران النقود والتعمق النقدي خلال الفترة (2012 - 2016)

البيان	2012	2013	2014	2015	*2016
المضاعف النقدي **	1.935	1.822	1.837	1.820	1.841
سرعة دوران النقود (مرة) ***	4.149	5.159	6.121	6.225	5.786
التعمق النقدي ****	0.241	0.194	0.163	0.161	0.173
(أ) العملة لدى الجمهور/ الناتج المحلي الإجمالي	0.069	0.056	0.049	0.047	0.055
(ب) الودائع *****/ الناتج المحلي الإجمالي	0.172	0.138	0.114	0.113	0.177

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

** المضاعف النقدي = عرض النقود بمعناه الواسع / القاعدة النقدية

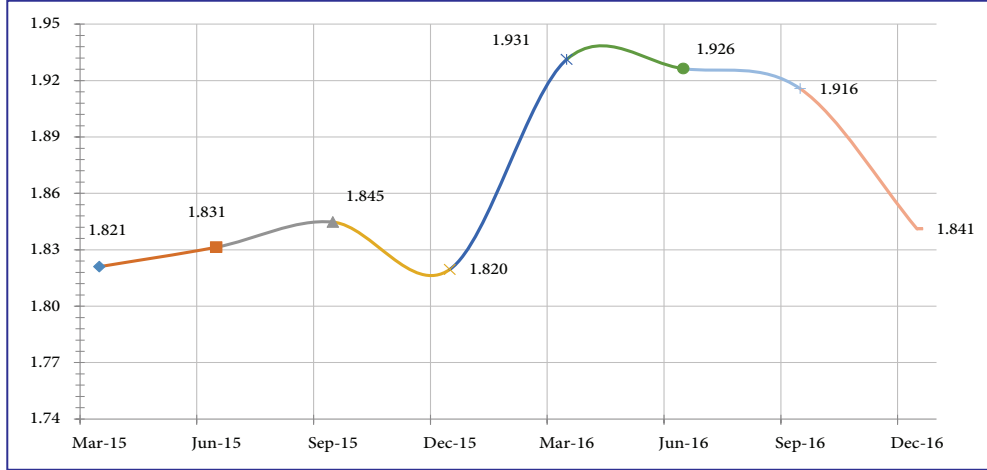
*** سرعة دوران النقود = الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية / عرض النقود بمعناه الواسع

**** التعمق النقدي = عرض النقود بمعناه الواسع / الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

***** تشمل الودائع الجارية وودائع شبه النقود

شكل (3-5)

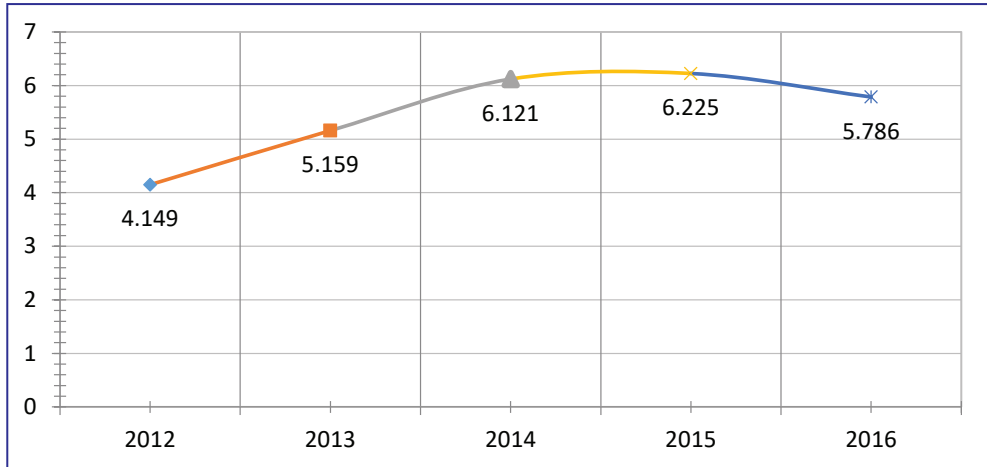
المضاعف النقدي خلال الفترة (مارس 2015 - ديسمبر 2016)



يستخدم المضاعف النقدي كمؤشر لقياس مقدرة المصارف على خلق النقود في الاقتصاد الوطني، ويتضح من الشكل (3-5) انخفاض المضاعف النقدي بنهاية كل من عامي 2015 و2016، نتيجةً لزيادة القاعدة النقدية بمعدل أكبر من معدل الزيادة في عرض النقود.

شكل (3-6)

سرعة دوران النقود خلال الفترة (2012 - 2016)

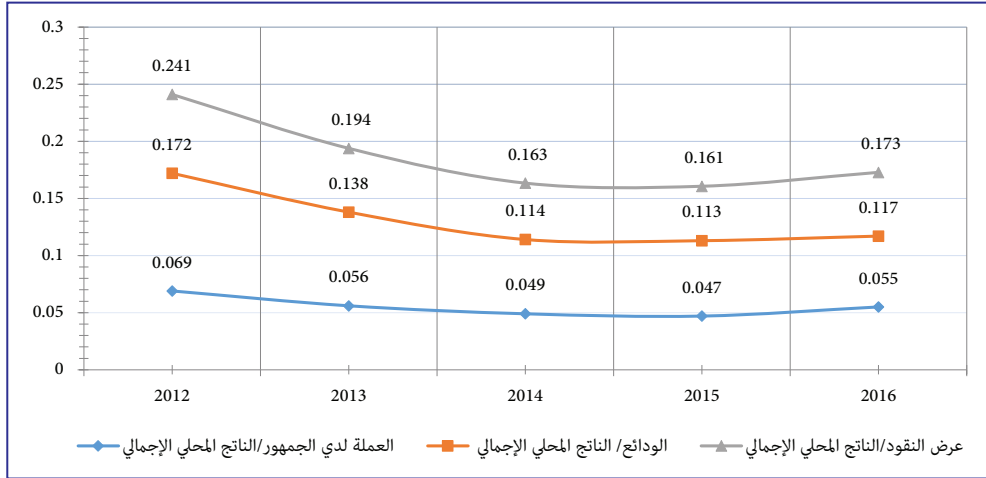


تمثل سرعة دوران النقود عدد المرات التي يتم فيها تبادل الوحدة من النقود لتسوية المعاملات والمبادلات الاقتصادية خلال فتره زمنية محددة، وترتبط عكسياً مع عرض النقود وطردياً مع

الناتج المحلي الإجمالي، يتضح من الشكل (3-6) ارتفاع سرعة دوران النقود في عامي 2014 و2015 مقارنة بالأعوام السابقة، وذلك نتيجةً لارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بنسبة أكبر من ارتفاع عرض النقود بمعناه الواسع، بينما انخفضت سرعة دوران النقود في عام 2016.

شكل (3-7)

التعمق النقدي خلال الفترة (2012 - 2016)



يعكس التعمق النقدي ظاهرة تطور التعامل مع المؤسسات المالية والمصرفية، ويرتبط بمدى فعالية السياسة النقدية وتنوع أدواتها لجذب جمهور المتعاملين من ذوي الدخل المحدودة بالنظام المالي والمصرفي. ويعزى انخفاض درجة التعامل مع المؤسسات المصرفية من جانب الجمهور لأسباب منها انخفاض مستوى الدخل وعدم انتشار الوعي المصرفي وضعف العائد على الودائع الاستثمارية في ظل ارتفاع معدلات التضخم.

يقاس التعمق النقدي بقسمة عرض النقود بمعناه الواسع على الناتج المحلي الإجمالي، العملة لدى الجمهور مقسومة على الناتج المحلي الإجمالي والودائع مقسومة على الناتج المحلي الإجمالي. يلاحظ من الشكل (3-7) أن هناك ارتفاع طفيف في عام 2016 مقارنة بعامي 2014 و2015.

الفصل الرابع

المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية

المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية

يستعرض هذا الفصل أداء الجهاز المصرفي (بنك السودان المركزي والمصارف العاملة) والمؤسسات المالية غير المصرفية، حيث يتناول أداء ميزانية بنك السودان المركزي، وأداء الشركات والوحدات المساعدة له في تنفيذ برامجه وسياساته المختلفة، والتي تشمل وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني، وشركة الخدمات المصرفية الإلكترونية (شامخ). كما يتناول الفصل أهم التطورات المتعلقة بالمصارف وأداء المؤسسات المالية غير المصرفية المتمثلة في شركات الصرافة والتحويلات المالية، وشركة السودان للخدمات المالية المحدودة، وشركة ترويج للاستثمار المالي، وصندوق ضمان الودائع المصرفية، وسوق الخرطوم للأوراق المالية، وشركات التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات وصندوق إدارة السيولة وشركة ضمان التمويل الاصغر (تيسير).

أولاً: الجهاز المصرفي

(1) بنك السودان المركزي

تتلخص مهام بنك السودان المركزي حسب المادة (6) من قانونه لسنة 2002 (تعديل 2012) في المحافظة على استقرار سعر الصرف وكفاءة النظام المصرفي وإصدار العملة بأنواعها وتنظيمها ومراقبتها، ووضع السياسة النقدية وتنفيذها، وتنظيم العمل المصرفي ورقابته والإشراف عليه، والعمل على تطويره وتنميته ورفع كفاءته بما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة، بالإضافة إلى عمله كمصرف للحكومة ومستشار ووكيل لها في الشؤون النقدية والمالية. ويقوم بنك السودان المركزي بتنفيذ سياساته عبر فروعته التي بلغت 17 فرعاً كما هو الحال بنهاية عام 2015، موزعة على ولايات السودان المختلفة.

- ميزانية بنك السودان المركزي

يوضح الجدول (1-4) ميزانية بنك السودان المركزي بنهاية 31 ديسمبر 2015 و 31 ديسمبر 2016 حسب التصنيف المعياري الموصى به من قبل سلطات صندوق النقد الدولي لأغراض الإحصاءات النقدية.

جدول (1-4)

ميزانية بنك السودان المركزي بنهاية كل من عامي 2015 و 2016

(مليون جنيه)

البیان	**2015/12/31	*2016/12/31	التغير	معدل التغير %
الأصول:				
أوراق نقدية وأرصدة مصارف	6,110.2	5,692.7	(417.5)	(6.8)
سندات أجنبية***	288.8	415.1	126.3	43.7
تمويل وسلفيات للمصارف	8,317.8	7,911.4	(406.4)	(4.9)
سلفيات مؤقتة للحكومة تحت المادة (1-48)	3,500.0	8,900.0	5,400.0	154.3
تمويل طويل الأجل للحكومة	11,939.0	11,939.0	-	-
فروقات سعر بيع الذهب	12,237.1	18,935.6	6,698.5	54.7
تمويل وسلفيات للمؤسسات العامة	522.4	669.9	147.5	28.2
المساهمة في رؤوس أموال المصارف المحلية	2,647.4	2,713.4	66.0	2.5
مساهمات أخرى****	647.9	729.9	82.0	12.7
حسابات أخرى	52,620.2	69,898.6	17,278.4	32.8
مجموع الأصول	98,830.8	127,805.6	28,974.8	29.3
الخصوم:				
العملة الورقية والمعدنية المتداولة	29,340.4	40,904.3	11,563.9	39.4
التزامات إطلاع:	24,059.4	29,311.2	5,251.8	21.8
الحكومة المركزية	973.8	2,903.4	1,929.6	198.2
الحكومات الولائية والمحليات	580.3	1,021.5	441.2	76.0
المؤسسات العامة	2,400.6	2,064.4	(336.2)	(14.0)
المصارف	20,104.7	23,321.9	3,217.2	16.0
مراسلون بالخارج	2,373.5	4,159.4	1,785.9	75.2
التزامات لأجل	17,631.3	24,285.7	6,654.4	37.7
اتفاقيات الدفع	143.2	159.4	16.2	11.3
رأس المال والاحتياطيات	732.3	773.6	41.3	5.6
حسابات أخرى	24,550.7	28,212.0	3,661.3	14.9
مجموع الخصوم	98,830.8	127,805.6	28,974.8	29.3

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** بيانات معدلة *** مساهمات في بنوك أجنبية **** مساهمات في مؤسسات عامة محلية

يتضح من الجدول (1-4) الزيادة في أصول وخصوم بنك السودان المركزي من 98,830.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 127,805.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 29.3%. وفي جانب الأصول ارتفع حجم التمويل المؤقت الممنوح للحكومة من 3,500.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 8,900.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 154.3%، وارتفعت فروقات سعر بيع الذهب من 12,237.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 18,935.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 54.7%. كما ارتفع حجم المساهمات في رؤوس أموال المصارف الأجنبية من 288.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 415.1 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 43.7%، وارتفع حجم التمويل والسلفيات الممنوحة للمؤسسات العامة من

522.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 669.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 28.2%. كذلك ارتفعت المساهمات الأخرى من 647.9 مليون جنيه في 2015 إلى 729.9 مليون جنيه في 2016 بمعدل 12.7%، إضافةً إلى ارتفاع الأصول الأخرى من 52,620.2 مليون جنيه في 2015 إلى 69,898.6 مليون جنيه في 2016 بمعدل 32.8%. انخفضت الأوراق النقدية والأرصدة لدى المصارف من 6,110.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 5,692.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 6.8%، كما انخفض حجم التمويل والسلفيات الممنوحة للمصارف من 8,317.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 7,911.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 4.9%.

في جانب الخصوم ارتفعت العملة الورقية والمعدنية المتداولة من 29,340.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 40,904.3 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 39.4%، وارتفع رصيد التزامات الحكومة المركزية من 973.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 2,903.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 198.2%. كما ارتفعت التزامات المصارف من 20,104.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 23,321.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 16.0%، كذلك ارتفعت التزامات المراسلين بالخارج من 2,373.5 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 4,159.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 75.2%، وارتفعت الالتزامات لأجل من 17,631.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 24,285.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 37.7%، بينما انخفضت التزامات المؤسسات العامة من 2,400.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 2,064.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 14.0%.

(2) المصارف العاملة

يوضح الجدول (2-4) عدد المصارف العاملة في السودان بنهاية كلٍّ من عامي 2015 و2016.

جدول (2-4)

هيكل المصارف العاملة في السودان بنهاية كلٍّ من عامي 2015 و 2016

عدد

البيان	2015	2016
1/ المصارف المتخصصة	6	5
مشتركة*	2	1
حكومية	4	4
2/ المصارف التجارية	31	32
مشتركة	22	24
حكومية	1	1
أجنبية	8	7
الإجمالي 1 + 2	37	37

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الشئون المصرفية

* المصارف المشتركة: هي المصارف التي يكون رأس مالها مشترك بين عدة جهات سواء كانت محلية (عام أو خاص) أو أجنبية.

يتضح من الجدول (2-4) أن إجمالي عدد المصارف العاملة في السودان ظل 37 مصرفاً كما هو الحال بنهاية عام 2015. حيث انخفض عدد المصارف المتخصصة من 6 مصارف بنهاية عام 2015 إلى 5 مصارف بنهاية عام 2016، بينما زاد عدد المصارف التجارية من 31 مصرف إلى 32 مصرف بنهاية عام 2016، نتيجةً لتحويل مصرف الرواد للتنمية والاستثمار من مصرف متخصص إلى مصرف تجاري تحت مسمى بنك الخليج. كذلك انخفض عدد المصارف الأجنبية من 8 مصارف في عام 2015 إلى 7 مصارف بنهاية عام 2016 نتيجة لتحويل بنك أيفوري إلى بنك تجاري مشترك. يوضح الجدول (3-4) الانتشار الجغرافي لفروع المصارف العاملة حسب الولايات بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (3-4)

الانتشار الجغرافي لفروع المصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و2016

(فرعاً)

البيان	2015	2016	التغير	معدل التغير %
ولاية الخرطوم	287	312	25	8.7
الولايات الوسطى (سنار، الجزيرة، النيل الأزرق والنيل الأبيض)	121	137	16	13.2
الولايات الشرقية (القضارف، كسلا والبحر الأحمر)	82	85	3	3.7
الولايات الشمالية (الشمالية ونهر النيل)	70	72	2	2.9
ولايات كردفان (شمال، جنوب وغرب كردفان)	65	70	5	7.7
ولايات دارفور (شمال، جنوب، غرب، وسط وشرق دارفور)	54	56	2	3.7
المجموع	679	732	53	7.8

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الشئون المصرفية

يتضح من الجدول (3-4) ارتفاع عدد فروع المصارف العاملة في ولايات السودان المختلفة من 679 فرعاً بنهاية عام 2015 إلى 732 فرعاً بنهاية عام 2016 بمعدل 7.8%، حيث تم افتتاح 25 فرعاً في ولاية الخرطوم و16 فرعاً جديداً في الولايات الوسطى و5 فروع في ولايات كردفان و3 فروع في الولايات الشرقية وفرعين في كلٍ من الولايات الشمالية ودارفور، ويعزى ذلك لسياسة بنك السودان المركزي التي سمحت للمصارف بفتح فروع جديدة دون الرجوع إليه.

أ- الميزانية الموحدة للمصارف العاملة

يوضح الجدول (4-4) الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية كلٍ من عامي 2015 و2016 حسب التصنيف المعياري الموصى به من قبل صندوق النقد الدولي.

جدول (4-4)

الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و 2016

(مليون جنيه)

البيان	2015/12/31	2016/12/31*	التغير	معدل التغير %
الأصول				
نقد محلي	1,845.1	2,192.3	347.2	18.8
أرصدة لدى بنك السودان المركزي	19,974.0	24,127.8	4,153.8	20.8
أرصدة لدى مصارف أخرى	3,175.9	3,702.6	526.7	16.6
المراسلون بالخارج	3,858.7	3,724.0	(134.7)	(3.5)
إجمالي التمويل**	53,456.7	67,688.6	14,231.9	26.6
حسابات أخرى	26,627.2	31,278.2	4,651.0	17.5
مجموع الأصول	108,937.6	132,713.5	23,775.9	21.8
الخصوم				
ودائع المقيمين:	63,419.5	79,459.6	16,040.1	25.3
الجمهور	58,883.0	73,409.7	14,526.7	24.7
الحكومة***	2,503.2	3,223.0	719.8	28.8
المؤسسات العامة	2,033.3	2,826.9	793.6	39.0
المصارف:	7,955.3	6,788.9	(1,166.4)	(14.7)
بنك السودان المركزي	4,325.8	2,711.9	(1,613.9)	(37.3)
مصارف أخرى	1,692.0	1,909.4	217.4	12.8
مراسلون بالخارج	1,937.5	2,167.6	230.1	11.9
رأس المال والاحتياطيات	16,254.4	18,423.7	2,169.3	13.3
الحسابات الأخرى	21,308.4	28,041.3	6,732.9	31.6
مجموع الخصوم	108,937.6	132,713.5	23,775.9	21.8

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** لا يشمل تمويل الحكومة المركزية *** تشمل الحكومة المركزية والحكومات الولائية

ارتفعت جملة أصول المصارف العاملة من 108,937.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 132,713.5 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 21.8%، وذلك نتيجة لارتفاع إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف من 53,456.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 67,688.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 26.6%، وارتفاع الأرصدة لدى بنك السودان المركزي من 19,974.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 24,127.8 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 20.8%، كذلك ارتفعت أرصدة الحسابات الأخرى من 26,627.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 31,278.2 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 17.5%، بينما انخفض رصيد حساب

المراسلين بالخارج من 3,858.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 3,724.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 3.5%.

في جانب الخصوم ارتفع إجمالي ودائع المقيمين من 63,419.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 79,459.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 25.3%، ويعزى ذلك لارتفاع ودائع الجمهور من 58,883.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 73,409.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 24.7%، بينما انخفض رصيد المصارف من 7,955.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 6,788.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 14.7%، ويعزى ذلك لانخفاض رصيد المصارف لدى بنك السودان المركزي من 4,325.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 2,711.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 37.3%، كما ارتفعت أرصدة الحسابات الأخرى من 21,308.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 28,041.3 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 31.6%، إضافةً إلى ارتفاع رأس المال والاحتياطيات من 16,254.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 18,423.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 13.3%.

يوضح الجدول (4-5) (أ) تفاصيل الودائع بالعملة المحلية في كلٍّ من عامي 2015 و2016.

جدول (4-5) (أ)

الودائع بالعملة المحلية بنهاية كلٍّ من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

معدل التغير%		ديسمبر 2016*		ديسمبر 2015		المودعون
ودائع ادخارية واستثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية واستثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية واستثمارية وأخرى	ودائع جارية	
27.1	45.4	823.8	1,384.6	648.3	952.0	الحكومة المركزية والولايات
0.8	56.4	860.5	1,398.9	853.9	894.6	المؤسسات العامة
29.2	31.0	31,166.1	29,848.8	24,118.9	22,782.6	القطاع الخاص**
28.2	32.5	32,850.4	32,632.3	25,621.1	24,629.2	المجموع
30.3		65,482.7		50,250.3		المجموع الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تتضمن ودائع الجمهور والشركات والمؤسسات المالية.

ارتفع إجمالي الودائع بالعملة المحلية بالمصارف العاملة من 50,250.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 65,482.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 30.3%. ويتماشى ذلك مع سياسات بنك السودان المركزي التي تهدف إلى استقطاب المدخرات الوطنية لتوجيه الموارد المالية اللازمة

لتمويل الأنشطة الاقتصادية الأساسية⁽¹⁾، وقد شكلت ودائع القطاع الخاص 93.2%، وودائع المؤسسات العامة 3.4%، وودائع الحكومة المركزية والولايات 3.4% من إجمالي الودائع بالعملة المحلية بنهاية عام 2016.

يوضح الجدول (4-5) (ب) تفاصيل الودائع بالعملة الأجنبية المقومة بالعملة المحلية في كل من عام 2015 و2016.

جدول (4-5) (ب)

الودائع بالعملة الأجنبية بنهاية كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

معدل التغير %		ديسمبر 2016 *		ديسمبر 2015		المودعون
ودائع ادخارية واستثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية واستثمارية وأخرى	ودائع جارية	ودائع ادخارية واستثمارية وأخرى	ودائع جارية	
(0.6)	20.2	338.3	676.3	340.2	562.7	الحكومة المركزية والولايات
(6.7)	347.8	186.4	381.1	199.7	85.1	المؤسسات العامة
6.3	(2.1)	8,390.8	4,004.0	7,890.1	4,091.4	القطاع الخاص**
5.8	6.8	8,915.5	5,061.4	8,430.0	4,739.2	المجموع
6.1		13,976.9		13,169.2		المجموع الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تتضمن ودائع الجمهور والشركات و المؤسسات المالية

ارتفع إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية بالمصارف العاملة من ما يعادل 13,169.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى ما يعادل 13,976.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 6.1%. شكلت ودائع القطاع الخاص أعلى مساهمة بلغت 88.7%، تليها ودائع الحكومة المركزية وحكومات الولايات 7.3%، وودائع المؤسسات العامة 4.1% من إجمالي الودائع بالعملة الأجنبية بنهاية عام 2016.

ب- التمويل المصرفي

يشمل التمويل المصرفي التمويل الممنوح من قبل المصارف العاملة للقطاع الخاص والمؤسسات العامة والحكومات الولائية والمحلية، إضافةً إلى المساهمات الرأسمالية بالعملة المحلية والأجنبية.

- رصيد التمويل المصرفي

يوضح الجدول (4-6) والشكل (4-1) رصيد التمويل الممنوح من المصارف العاملة بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية في كل من عام 2015 و2016.

(1) لمزيد من التوضيح أنظر الفصل الثاني.

جدول (6-4)

رصيد التمويل بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية بنهاية كل من عامي 2015 و 2016
(مليون جنيه)

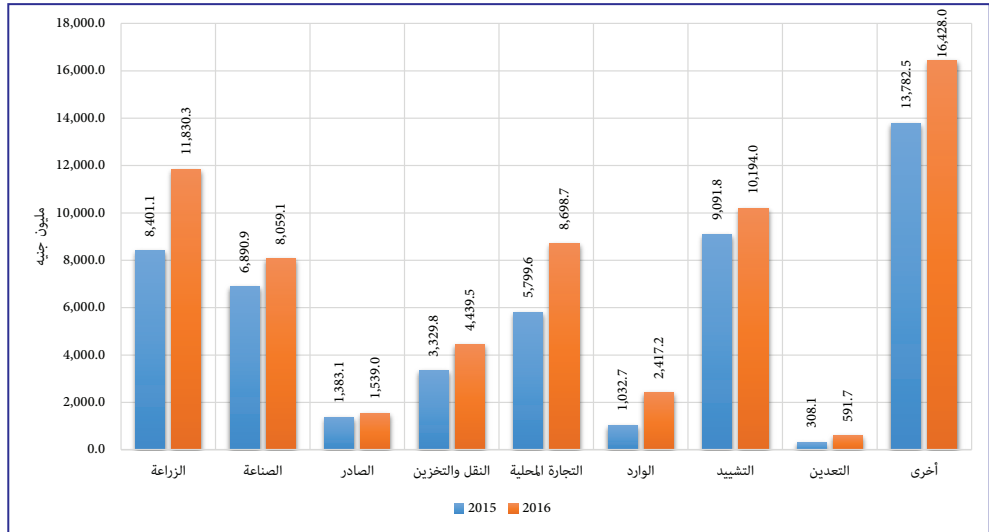
القطاع	2015	نسبة المساهمة %	2016 *	نسبة المساهمة %	التغير %
الزراعة	8,401.1	16.8	11,830.3	18.4	40.8
الصناعة	6,890.9	13.8	8,059.1	12.6	17.0
الصادر	1,383.1	2.8	1,539.0	2.4	11.3
النقل والتخزين	3,329.8	6.7	4,439.5	6.9	33.3
التجارة المحلية	5,799.6	11.6	8,698.7	13.5	50.0
الوارد	1,032.7	2.1	2,417.2	3.8	134.1
التشييد	9,091.8	18.2	10,194.0	15.9	12.1
التعدين	308.1	0.6	591.7	0.9	92.0
أخرى **	13,782.5	27.6	16,428.0	25.6	19.2
إجمالي التمويل	50,019.6	100	64,197.5	100.0	28.3

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تشمل رصيد التمويل المقدم من المصارف لقطاع الخدمات غير الواردة في القطاعات المذكورة أعلاه
ملحوظة: لا يشمل على تمويل الحكومة المركزية

شكل (1-4)

رصيد التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية
بنهاية كل من عامي 2015 و 2016



يلاحظ من الجدول (4-6) ارتفاع رصيد التمويل المصرفي بالعملة المحلية من 50,019.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 64,197.5 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 28.3%. يمثل التمويل الممنوح للقطاعات ذات الأولوية (الزراعة والصناعة والصادرات والتعدين) 34.3% من إجمالي التمويل الممنوح، كما يمثل رصيد تمويل التشييد 15.9%. ويمثل تمويل التجارة المحلية 13.5%، والقطاعات الأخرى 25.6% من إجمالي رصيد التمويل الممنوح من قبل المصارف بنهاية عام 2016.

يوضح الجدول (4-7) والشكل (4-2) رصيد التمويل بالعملة الأجنبية بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (4-7)

رصيد التمويل بالعملة الأجنبية حسب الأنشطة الاقتصادية

بنهاية كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

القطاع	2015	نسبة المساهمة %	2016*	نسبة المساهمة %	التغير %
الزراعة	171.8	5.0	119.7	3.4	(30.3)
الصناعة	766.1	22.3	883.7	25.3	15.4
الصادرات	-	-	-	-	-
النقل والتخزين	685.4	19.9	505.3	14.5	(26.3)
التجارة المحلية	130.3	3.8	136.5	3.9	4.8
الواردات	409.4	11.9	268.7	7.7	(34.4)
التشييد	568.6	16.5	523.4	15.0	(7.9)
التعدين	3.1	0.1	32.6	0.9	951.6
أخرى**	702.5	20.4	1,021.2	29.3	45.4
إجمالي التمويل	3,437.2	100.0	3,491.1	100.0	1.6

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

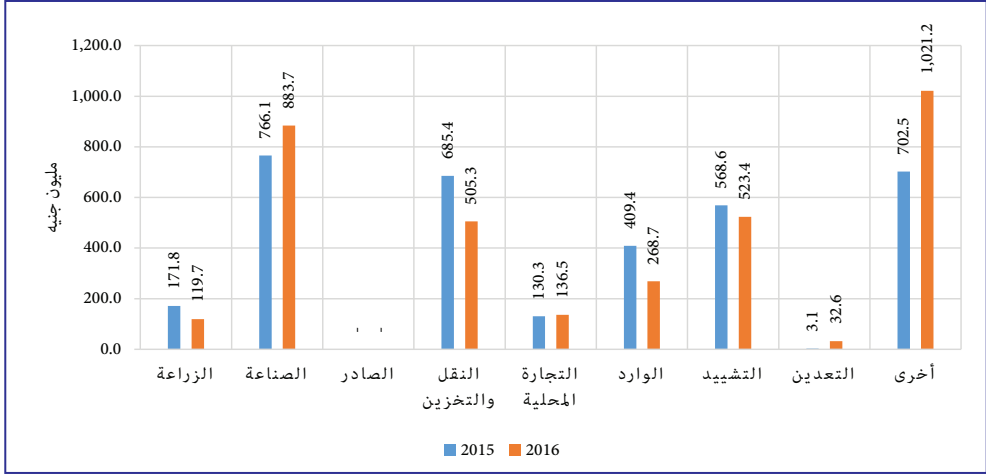
* بيانات أولية

** تشمل رصيد التمويل المقدم من المصارف لقطاع الخدمات غير الواردة في القطاعات المذكورة أعلاه

ملحوظة: لا يشمل على تمويل الحكومة المركزية

شكل (4-2)

رصيد التمويل المصرفي بالعملة الأجنبية حسب الأنشطة الاقتصادية
في كل من عام 2015 و 2016



يلاحظ من الجدول (4-7) ارتفاع المعادل المحلي لرصيد التمويل بالعملة الأجنبية من 3,437.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 3,491.1 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 1.6%. يمثل التمويل الممنوح للقطاعات ذات الأولوية (الزراعة والصناعة والتعدين) 29.6% من إجمالي التمويل الممنوح بالعملة الأجنبية للقطاعات الإنتاجية، ورصيد التمويل الممنوح لقطاع النقل والتخزين 14.5%، كما يمثل رصيد التمويل الممنوح لقطاع التشييد 15.0%، وقطاع الوارد 7.7%، بينما مثلت القطاعات الأخرى 29.3% من إجمالي رصيد التمويل بالعملة الأجنبية بنهاية عام 2016.

- تدفق التمويل المصرفي حسب الأنشطة الاقتصادية

يوضح الجدول (4-8) والشكل (4-3) تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال عامي 2015 و 2016.

جدول (8-4)

تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال كل من عامي 2015 و2016 (مليون جنيه)

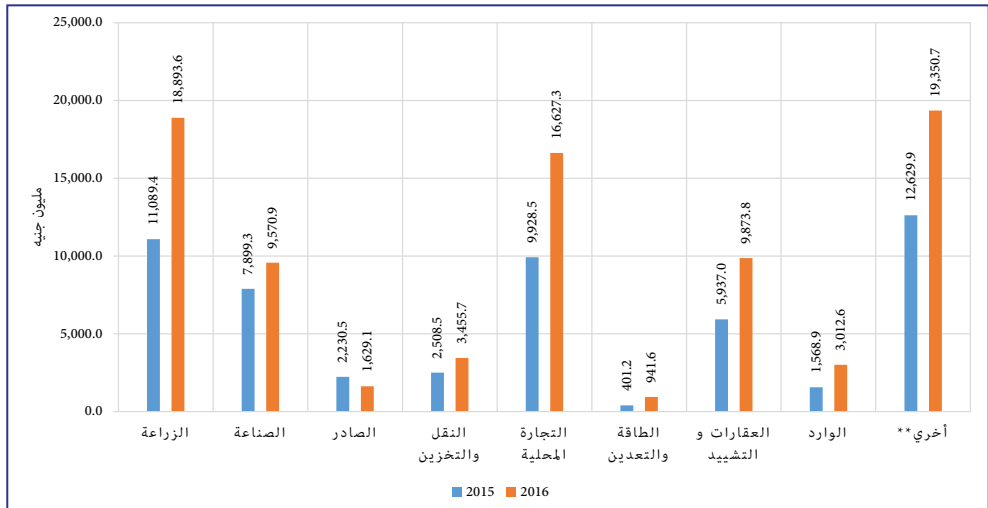
النشاط	2015		2016*		التغير %
	التدفق	نسبة المساهمة %	التدفق	نسبة المساهمة %	
الزراعة	11,089.4	20.5	18,893.6	22.7	70.4
الصناعة	7,899.3	14.6	9,570.9	11.5	21.2
الصادر	2,230.5	4.1	1,629.1	2.0	(27.0)
النقل والتخزين	2,508.5	4.6	3,455.7	4.2	37.8
التجارة المحلية	9,928.5	18.3	16,627.3	19.9	67.5
الطاقة والتعدين	401.2	0.7	941.6	1.1	134.7
العقارات والتشييد	5,937.0	11.0	9,873.8	11.8	66.3
الاستيراد	1,568.9	2.9	3,012.6	3.6	92.0
أخرى**	12,629.9	23.3	19,350.7	23.2	53.2
المجموع	54,193.2	100.0	83,355.3	100.0	53.8

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تشمل التمويل المقدم من المصارف لقطاع الخدمات غير الواردة في القطاعات المذكورة أعلاه
ملحوظة: التمويل لا يتضمن تمويل الحكومة المركزية

شكل (3-4)

تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الأنشطة الاقتصادية خلال كل من عامي 2015 و2016



يتضح من الجدول (4-8) أن تمويل الزراعة يمثل 22.7% من إجمالي التدفق خلال عام 2016، وقد ارتفع تدفق التمويل الممنوح لنشاط الزراعة من 11,089.4 مليون جنيه خلال عام 2015 إلى 18,893.6 مليون جنيه خلال عام 2016 بمعدل 70.4%، ويمثل تمويل التجارة المحلية 19.9%، والقطاع الصناعي 11.5%، وقطاع العقارات والتشييد 11.8%، والقطاعات الأخرى 23.2% من إجمالي تدفق التمويل خلال عام 2016.

- تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ

يوضح الجدول (4-9) تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الصيغ التمويلية خلال عامي 2015 و2016. كما يوضح الشكل (4-4) نسب مساهمة كل صيغة في إجمالي التمويل المتدفق خلال عام 2016.

جدول (4-9)

تدفق التمويل المصرفي بالعملة المحلية حسب الصيغ التمويلية

خلال كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

الصيغة	2015	المساهمة %	2016*	المساهمة %	التغير %
المربحة	26,968.5	49.8	38,518.7	46.2	42.8
المقاوله	8,402.2	15.5	17,271.5	20.7	105.6
المشاركة	3,822.8	7.1	5,594.0	6.7	46.3
المضاربة	3,582.2	6.6	4,165.5	5.0	16.3
السلم	1,622.9	3.0	2,499.7	3.0	54.0
الإجارة	200.2	0.4	290.4	0.3	45.0
قرض حسن	120.9	0.2	240.8	0.3	99.2
الاستصناع	47.2	0.1	52.3	0.1	10.7
أخرى	9,426.3	17.4	14,722.4	17.7	56.2
إجمالي التمويل	54,193.2	100.0	83,355.3	100.0	53.8

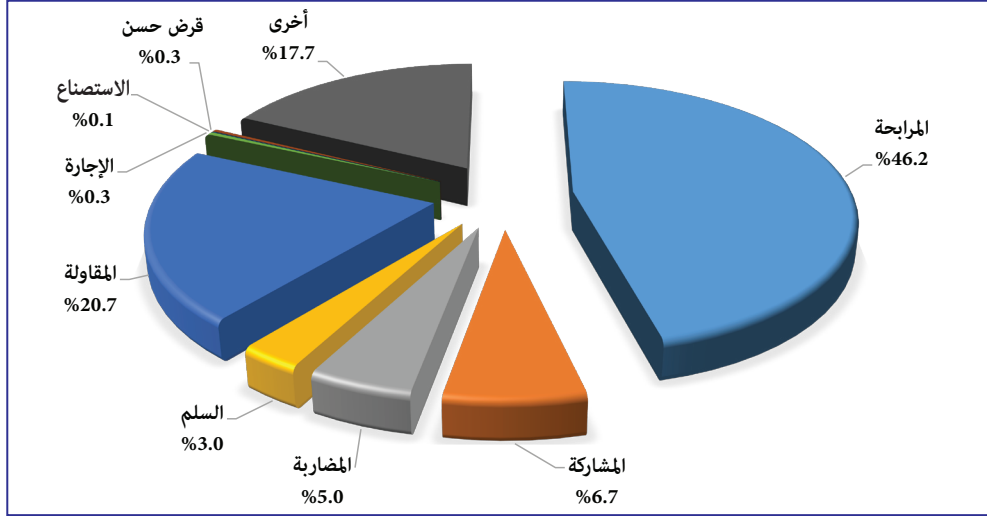
المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

ملحوظة: لا يتضمن تمويل الحكومة المركزية

شكل (4-4)

تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية خلال عام 2016



يتضح من الجدول (4-9) والشكل (4-4) أن تدفق التمويل بصيغة المربحة بلغ 46.2% من إجمالي التدفق الكلي خلال عام 2016 مقارنةً بنسبة 49.8% من إجمالي تدفق التمويل خلال عام 2015 متماشياً بذلك مع سياسات بنك السودان المركزي الهادفة إلى تشجيع المصارف على التمويل بالصيغ الأخرى خلاف المربحة، كما مثل تدفق التمويل بصيغة المقاولة 20.7%، وتدفق التمويل بصيغة المشاركة 6.7% وشكلت الصيغ الأخرى 17.7% من إجمالي تدفق التمويل خلال عام 2016.

ج- التمويل الأصغر والتمويل ذو البعد الاجتماعي

- التمويل الأصغر عبر المصارف

استمرت جهود بنك السودان المركزي في تطبيق سياساته الرامية للوصول بنسبة التمويل الأصغر والتمويل ذي البعد الاجتماعي⁽¹⁾ إلى 12% من إجمالي المحفظة التمويلية لكل مصرف، وذلك عبر التمويل المباشر من المصارف للأفراد والمجموعات، أو عبر التمويل بالجملة من المصارف لمؤسسات التمويل الأصغر المرخص لها.

يوضح الجدول (4 - 10) حجم التمويل الأصغر الممنوح بواسطة المصارف في كل من عام 2015 و2016.

(1) هو تسهيل مالي ممنوح بالجملة لتنفيذ المشروعات أو البرامج المتعلقة بالتنمية الريفية والبنية التحتية، أو تمكين المرأة، أو لإنشاء ودعم المؤسسات التعليمية والتدريبية والصحية، أو تقديم خدمات المياه والكهرباء أو الخدمات الزراعية أو خدمات تطوير المشروعات الصغيرة أو تمويل السكن الاقتصادي، وتحسين المنازل وطلاب الجامعات والسلع الاستهلاكية للتعاونيات والجمعيات والاتحادات.

جدول (10-4)

حجم التمويل الأصغر الممنوح بنهاية كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

البيان	**2015	*2016	التغير %
إجمالي التمويل المصرفي	53,456.7	67,688.6	26.6
المستهدف حسب السياسة (12%)	6,414.8	9,477.0	47.7
حجم التمويل الأصغر	2,692.0	2,940.7	9.2
حجم التمويل ذو البعد الاجتماعي	5,601.3	6,237.6	11.4
نسبة التمويل الأصغر من إجمالي التمويل (%)	5.0	4.3	
نسبة التمويل ذو البعد الاجتماعي من إجمالي التمويل (%)	10.5	9.2	

المصدر: بنك السودان المركزي - وحدة التمويل الأصغر وإدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (10-4) ارتفاع حجم التمويل الأصغر من 2,692.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 2,940.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 9.2%. كما يلاحظ أن نسبة الأداء الفعلي للتمويل الأصغر بلغت 4.3% من إجمالي التمويل بنهاية عام 2016 مقارنة بنسبة 5.0% بنهاية عام 2015. وارتفع التمويل ذو البعد الاجتماعي من 5,601.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 6,237.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 11.4% بنسبة أداء بلغت 9.2% من إجمالي التمويل بنهاية 2016.

- التمويل عبر مؤسسات التمويل الأصغر

ارتفع عدد مؤسسات التمويل الأصغر من 33 مؤسسة في عام 2015 إلى 34 مؤسسة في عام 2016، كما ارتفعت المساهمة الرأسمالية الممنوحة من بنك السودان المركزي لمؤسسات التمويل الأصغر من 37 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 39 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 5.4%.

ارتفع إجمالي رصيد التمويل الأصغر الممنوح بواسطة مؤسسات التمويل الأصغر العاملة من 624.3 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 1,252.8 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 100.7%.

الجدول (11-4) يوضح مصادر تمويل مؤسسات التمويل الأصغر.

جدول (4-11)

مصادر تمويل مؤسسات التمويل الأصغر بنهاية كل من عامي 2015 و2016
(مليون جنيه)

المصدر	2015	المساهمة %	*2016	المساهمة %	التغير %
بنك السودان المركزي	219.0	39.9	217.0	21.3	(0.9)
صندوق الإنماء العربي	121.0	22.0	198.9	19.5	64.4
موارد ذاتية	94.1	17.1	331.3	32.5	252.1
المصارف	53.7	9.8	114.2	11.2	112.7
الشراكة مع بنك التنمية الإسلامي-جدة	41.0	7.5	133.3	13.1	225.1
الشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر	19.7	3.6	25.0	2.4	26.9
أخرى	0.6	0.1	0.0	0.0	(100)
الإجمالي	549.1	100.0	1,019.7	100.0	85.7

المصدر: بنك السودان المركزي - وحدة التمويل الأصغر

* بيانات أولية

- أهم الجهود المبذولة في مجال التمويل الأصغر

تم تكوين مجلس تنسيق التمويل الأصغر والذي يضم وحدة التمويل الأصغر والشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر ووكالة ضمان التمويل الأصغر (تيسير) كجسم تنسيقي وإشرافي. قام المجلس بمراجعة أداء تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتنمية وتطوير قطاع التمويل الأصغر وإصدار لائحة تنظيم عمل مؤسسات التمويل الأصغر لعام 2016، الأمر الذي أتاح لهذه المؤسسات قبول الودائع بالمناطق الريفية لتحقيق أهداف الشمول المالي. كما تم ربط التمويل الأصغر بالإنتاج عبر برنامج تمويل الموسم الزراعي باستخدام التقنية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الزراعة والغابات، كما شملت الجهود المبذولة الآتي:

• برنامج الشراكة بين بنك السودان المركزي والبنك الإسلامي للتنمية - جدة

تم إنشاء 4 مراكز لتنمية الأعمال الصغرى، و5 حاضنات أعمال تدريبية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لتدريب 3,300 مستفيد في مجالات الإنتاج الحيواني وإنتاج البرامج الحاسوبية والمنتجات الجلدية وصناعة الأثاث والملابس الجاهزة وربطهم بخدمات التمويل الأصغر في المؤسسات، و تمويل 10 مؤسسات تمويل أصغر استهدفت 64,000 مستفيد، إضافةً إلى تنفيذ برنامج بناء قدرات المشروعات الصغرى والصغيرة باستخدام تقنية المعلومات في خمس ولايات.

• قرض الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

تم استقطاب دعم خارجي من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ 50 مليون

دولار، حيث تم تنقيذ المرحلة الأولى من القرض بمبلغ 25 مليون دولار في مايو عام 2015 لتمويل 15 مؤسسة تمويل أصغر، والمرحلة الثانية بمبلغ 12.5 مليون دولار في أغسطس عام 2016 لتمويل 6 مؤسسات تمويل أصغر ومحفظة الخريجين.

• محفظة تمويل مشروعات الخريجين

تم تكوين محفظة الخريجين بمشاركة كل من بنك السودان المركزي و21 مصرفاً تجارياً، وتم اختيار مصرفي المزارع التجاري والادخار كرائدين للمحفظة. بلغ حجم تمويل المشروعات المنفذة بالمحفظة في نسختها الثانية 73.3 مليون جنيه لعدد 4,656 مستفيد بنسبة سداد بلغت 95%، كما بدأ تنفيذ محفظة الخريجين الثالثة برأسمال قدره 69.5 مليون جنيه.

• محفظة تمويل مشروعات المرأة الريفية

ارتفع إجمالي التمويل الممنوح بواسطة المحفظة من 5.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 6.5 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 12.1%، حيث خصص بنك السودان المركزي مبلغ 6.0 مليون جنيه لتمويل مشاريع المرأة الريفية، والتي تستهدف 373 امرأة في إطار شراكة مع وزارة الرعاية الاجتماعية عبر مضاربة مقيدة مع مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في كلٍّ من ولايات (سنار، كسلا، شمال كردفان، الشمالية والخرطوم).

• الشراكة بين ديوان الزكاة والجهاز المصرفي (محفظة الأمان)

تم تكوين محفظة أمان برأس مال قدره 125.4 مليون جنيه بمشاركة كل من ديوان الزكاة والمصارف خصماً على النسبة المخصصة في سياسات بنك السودان المركزي للتمويل الأصغر (12%). انخفض إجمالي التمويل المقدم بواسطة المحفظة من 173.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 168.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 3.2%. كما انخفض عدد المستفيدين من 92,207 مستفيد بنهاية عام 2015 إلى 81,825 مستفيد بنهاية عام 2016 بمعدل 11.3% موزعين في 14 ولاية.

• مبادرة البنك الزراعي للتمويل الأصغر (ابسمي)

بمشاركة مع بنك السودان المركزي ودعم فني من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)، بدأت مبادرة البنك الزراعي السوداني للتمويل الأصغر (ابسمي) بتنفيذ المرحلة الاولى في العام 2011 في ثلاث محليات بولاية شمال كردفان، ثم انتقل في المرحلة الثانية لبقية ولايات السودان ليغطي مليون اسرة في 10 ولايات.

بلغ حجم التمويل الممنوح لمشروعات ابسمي بالبنك الزراعي في المرحلة التمهيديّة 118.2 مليون جنيه لعدد 23,033 مستفيداً بنسبة سداد 95%، تم تنفيذ المرحلة التوسعية بمبلغ 2.5

مليون دولار وباستهداف 90 ألف مستفيد.

- الدعم الفني والمؤسسي للمصارف ومؤسسات التمويل الأصغر

استمر بنك السودان المركزي في نشر ثقافة التمويل الأصغر عن طريق تقديم الدعم الفني بتنفيذ العديد من المنتديات وورش العمل لمنسوبي وحدات تخطيط المشروعات بالوزارات الأعضاء في اللجنة التنفيذية بالمجلس الأعلى للتمويل الأصغر، كما استمرت المشاركات في الدورات التدريبية الداخلية والخارجية والتي شملت متابعة أداء مؤسسات التمويل الأصغر والشمول المالي بمشاركة وحدة التمويل الأصغر في المؤتمر التداولي لوزراء المالية بالولايات والملتقى الثالث للتمويل الأصغر.

- مؤشرات السلامة المالية والميزانية الموحدة للمصارف التجارية

أولت سياسات بنك السودان المركزي اهتماماً كبيراً بسلامة القطاع المصرفي. حيث تبنى بنك السودان المركزي العديد من السياسات والإجراءات الرقابية والإشرافية التي هدفت إلى تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على السلامة المصرفية وضمان كفاءة النظام المصرفي بتقليل المخاطر الائتمانية عن طريق تفعيل إجراءات الإشراف والرقابة المصرفية بما يتلاءم مع النظم والمعايير العالمية.

- مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة

يوضح الجدول (4-12) والشكل (4-5) أهم مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (4-12)

مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و2016

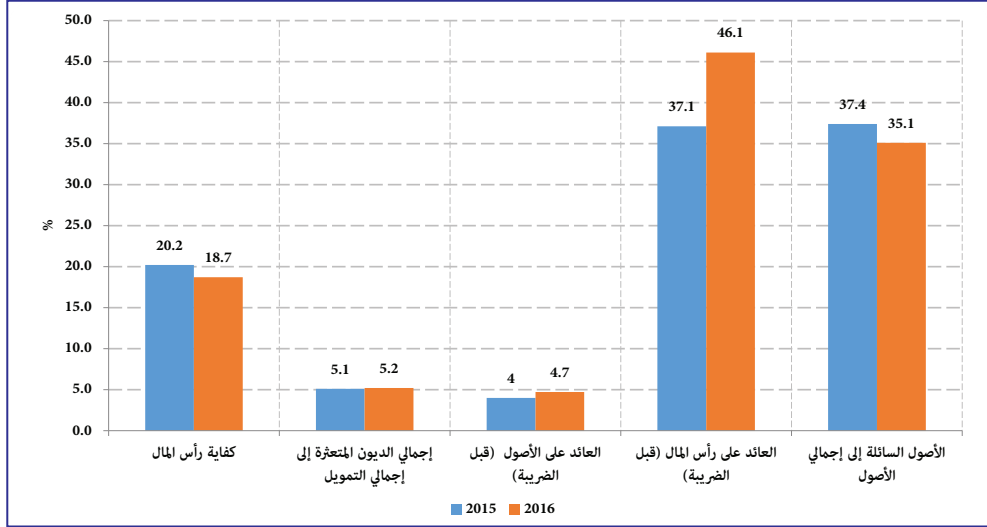
البيان	2015**	2016*	المعيار العالمي
كفاية رأس المال	20.2	18.7	12
إجمالي الديون المتعثرة إلى إجمالي التمويل	5.1	5.2	6
مخصصات التمويل إلى الديون المتعثرة**	65.0	60.0	
العائد على الأصول (قبل الضريبة)	4.0	4.7	
العائد على رأس المال (قبل الضريبة)	37.1	46.1	
الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	37.4	35.1	40-30

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الرقابة الوقائية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

شكل (4-5)

مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة في كل من عام 2015 و 2016



يوضح الجدول (4-12) والشكل (4-5) أهم مؤشرات السلامة المالية للمصارف العاملة الصادرة عن مجلس الخدمات المالية الإسلامية في ضوء متطلبات لجنة بازل ممثلة في مؤشر كفاية رأس المال، ومؤشرات جودة الأصول والربحية والسيولة والقدرة على الوفاء.

انخفضت نسبة كفاية رأس المال من 20.2% بنهاية عام 2015 إلى 18.7% بنهاية عام 2016، مقارنة بالمؤشر المستهدف لبنك السودان المركزي 12%، ومن المعلوم أن مؤشر كفاية رأس المال يعكس قدرة رأس المال الرقابي⁽¹⁾ على مجابهة المخاطر المصرفية (مخاطر التمويل والسوق والتشغيل).

ارتفعت نسبة إجمالي الديون المتعثرة إلى إجمالي التمويل والتي تقيس جودة الأصول من 5.1% بنهاية عام 2015 إلى 5.2% بنهاية عام 2016، بينما انخفضت نسبة مخصصات التمويل إلى الديون المتعثرة من 65.0% بنهاية عام 2015 إلى 60.0% بنهاية عام 2016.

ارتفع العائد على الأصول (معدل دوران الأصول) للجهاز المصرفي من 4.0% بنهاية عام 2015 إلى 4.7% بنهاية عام 2016، وارتفع العائد على رأس المال من 37.1% بنهاية عام 2015 إلى 46.1% بنهاية عام 2016، بينما انخفضت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول من 37.4% بنهاية عام 2015 إلى 35.1% بنهاية عام 2016.

(1) رأس المال الرقابي (Regulatory Capital) هو رأس المال الأساسي (المدفوع) زائداً رأس المال المساند (الاحتياطيات) ناقصاً تنزيلات رأس المال وفقاً لمقررات لجنة بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية.

- مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف

الجدول (4-13) والشكل (4-6) يوضحان مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (4-13)

مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و2016 (%)

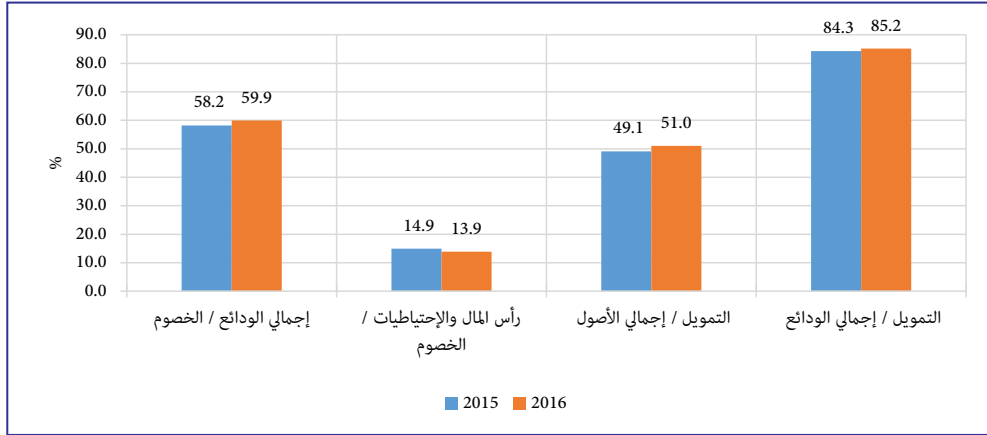
المؤشر	2015	*2016
إجمالي الودائع / الخصوم	58.2	59.9
رأس المال والاحتياطيات / الخصوم	14.9	13.9
التمويل / إجمالي الأصول	49.1	51.0
التمويل / إجمالي الودائع	84.3	85.2

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

شكل (4-6)

مؤشرات الميزانية الموحدة للمصارف العاملة بنهاية كل من عامي 2015 و2016



يتضح من الجدول (4-13) والشكل (4-6) ارتفاع نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي الخصوم (والتي تقيس مدى اعتماد المصرف على أموال المودعين) من 58.2% بنهاية عام 2015 إلى 59.9% بنهاية عام 2016، بينما انخفضت نسبة رأس المال والاحتياطيات إلى إجمالي الخصوم (التي تقيس مدى اعتماد المصارف على مواردها الذاتية) من 14.9% بنهاية عام 2015 إلى 13.9% بنهاية عام 2016، مما يشير إلى تزايد المخاطر المصرفية. ولقد ارتفعت نسبة إجمالي التمويل إلى إجمالي الأصول من 49.1% بنهاية عام 2015 إلى 51.0% بنهاية عام 2016، مما يعكس ازدياد نشاط المصارف في استخدامها لأصولها بصورة مربحة، أيضاً ارتفعت نسبة إجمالي

التمويل المصرفي إلى إجمالي الودائع من 84.3% بنهاية عام 2015 إلى 85.2% بنهاية عام 2016، والتي تعكس تراجع نسبة سيولة المصارف.

(3) وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني

واصلت وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني نشاطها خلال العام 2016 في مجال منح الرمز الائتماني لعملاء المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الأصغر، واستمرت في نشر ثقافة الاستعلام الائتماني وتوسيع دائرة الاستفادة من بيانات الاستعلام والتصنيف الائتماني، مع مواصلة العمل على تحسين المعلومات الائتمانية وفقاً لمعايير الجودة العالمية، والتي تقوم على مبدأ تنوع وزيادة مصادر البيانات. وفيما يلي استعراض لأداء الوكالة خلال عام 2016:

أ. الرمز الائتماني للعملاء

يوضح الجدول (4-14) نشاط وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني في مجال منح الرمز الائتماني للعميل الذي يتقدم بطلب تمويل من أي مصرف أو مؤسسة مالية أو تمويل أصغر سواء كان العميل شخصاً طبيعياً أو معنوياً (شركة أو منظمة).

جدول (4-14)

إصدار الرمز الائتماني للعملاء في كل من عامي 2015 و2016

(رمز)

الشكل القانوني	2015**	2016*	التغير %
أفراد	719,591	868,975	20.8
شركات	18,134	20,857	15.0
منظمات	13,628	16,909	24.1
المجموع	751,353	906,741	20.7

المصدر: وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-14) ارتفاع عدد الرموز الممنوحة بواسطة الوكالة من 751,353 رمزاً بنهاية عام 2015 إلى 906,741 رمزاً بنهاية عام 2016 بمعدل 20.7%.

ب. الاستعلام الائتماني عن العملاء

قدمت وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني خدمة الاستعلام الائتماني عن العملاء لبنك السودان المركزي والمصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات التمويل الأصغر، الجدول (4-15) يوضح عدد مرات الاستعلام الائتماني عن العملاء خلال عام 2016 مقارنة بعام 2015.

جدول (4-15)

الاستعلام الائتماني عن العملاء خلال عامي 2015 و2016

(مرة)

الشكل القانوني	**2015	*2016	معدل التغير %
أفراد	850,339	1,218,853	43.3
شركات	54,364	74,595	37.2
منظمات	10,630	15,012	41.2
المجموع	915,333	1,308,460	42.9

المصدر: وكالة الاستعلام والتصنيف الائتماني

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يلاحظ من الجدول (4-15) ارتفاع عدد مرات الاستعلام الائتماني عن العملاء من 915,333 استعلام بنهاية عام 2015 إلى 1,308,460 استعلام بنهاية عام 2016 بمعدل 42.9%.

(4) شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المحدودة (شامخ)

ساهمت الشركة في دفع عجلة التقنية المصرفية بالبلاد، من خلال تطوير نظم الدفع الإلكترونية المتمثلة في الدفعيات الإلكترونية الخارجية سويفت (SWIFT)، والمقاصة الإلكترونية التي توفر خدمة الربط بين المصارف السودانية وبنك السودان المركزي، بالإضافة إلى الدفعيات الإلكترونية من خلال البطاقة المصرفية، مما ساهم في جذب العملة إلى داخل الجهاز المصرفي. يوضح الجدول (4-16) وسائل الدفع الإلكتروني خلال عامي 2015 و2016.

جدول (4-16)

وسائل الدفع الإلكتروني خلال عامي 2015 و2016

(عدد)

العام	**2015	*2016	التغير %
ماكينات الصرف الآلي	1,047	1,189	13.6
البطاقات المصرفية	1,116,648	1,380,579	23.6
نقاط البيع	2,885	3,480	20.6
بطاقات المحفظة الإلكترونية	2,221,615	1,495,001	(32.7)

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة نظم الدفع وشركة الخدمات المصرفية الإلكترونية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-16) ارتفاع عدد ماكينات الصرف الآلي من 1,047 بنهاية عام 2015 إلى 1,189 بنهاية عام 2016 بمعدل 13.6%، وارتفاع عدد البطاقات المصرفية من 1,116,648 خلال عام 2015 إلى 1,380,579 خلال عام 2016 بمعدل 23.6%، كما ارتفع عدد نقاط البيع من 2,885

بنهاية عام 2015 إلى 3,480 بنهاية عام 2016 بمعدل 20.6%، وانخفض عدد بطاقات المحفظة الإلكترونية من 2,221,615 بنهاية عام 2015 إلى 1,495,001 بنهاية عام 2016 بمعدل 32.7%.
يوضح الجدول (4-17) المعاملات المصرفية الإلكترونية خلال عامي 2015 و2016.

جدول (4-17)

المعاملات المصرفية الإلكترونية خلال عامي 2015 و2016

(عدد)

المعاملات بالبطاقة المصرفية (محول القيود القومي)	المعاملات الخارجية (سويقت)		العام
	الرسائل الواردة	الرسائل الصادرة	
22,564,336	191,582	91,710	2015**
25,860,051	164,341	75,018	2016*
14.6	(14.2)	(18.2)	التغير%

المصدر: شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية المحدودة (شامخ)

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-17) انخفاض عدد الرسائل الخارجية الصادرة عبر نظام سويقت من 91,710 خلال عام 2015 إلى 75,018 خلال عام 2016 بمعدل 18.2%، كما انخفض عدد الرسائل الخارجية الواردة من 191,582 خلال عام 2015 إلى 164,341 خلال عام 2016 بمعدل 14.2%، ويعزى الانخفاض في عدد الرسائل الصادرة والواردة إلى انخفاض عدد المراسلين الخارجيين بسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية، بالإضافة إلى ضعف موارد النقد الأجنبي. بينما ارتفعت المعاملات بالبطاقة المصرفية من 22.6 مليون خلال عام 2015 إلى 25.9 مليون خلال عام 2016 بمعدل 14.6%.

ثانياً: المؤسسات المالية غير المصرفية

تشمل شركات الصرافة وشركات التحويلات المالية وشركة السودان للخدمات المالية المحدودة وشركة ترويج للاستثمار المالي وصندوق ضمان الودائع المصرفية، وسوق الخرطوم للأوراق المالية وشركات التأمين والوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات وصندوق إدارة السيولة بين المصارف، ووكالة ضمان التمويل الأصغر (تيسير).

(1) شركات الصرافة والتحويلات المالية

يوضح الجدول (4-18) عدد شركات الصرافة والتحويلات المالية والإجارة بنهاية عامي 2015 و2016.

جدول (18-4)

عدد شركات الصرافة والتحويلات المالية بنهاية كل من عامي 2015 و2016

(شركة)

البيان	2015	*2016	التغير%
شركات الصرافة	23	18	(22)
شركات التحويلات المالية والإجارة	12	14	17

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة المؤسسات المالية
* بيانات أولية

انخفض عدد شركات الصرافة من 23 صرافة بنهاية عام 2015 إلى 18 صرافة بنهاية عام 2016 بمعدل 22% نتيجة لإغلاق بعض الصرافات المخالفة، بينما ارتفع عدد شركات التحويلات المالية وشركات الإجارة من 12 شركة بنهاية عام 2015 إلى 14 شركة بنهاية عام 2016 بمعدل 17%. يوضح الجدول (19-4) والشكل (7-4) جملة موارد واستخدامات شركات الصرافة بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول رقم (19-4)

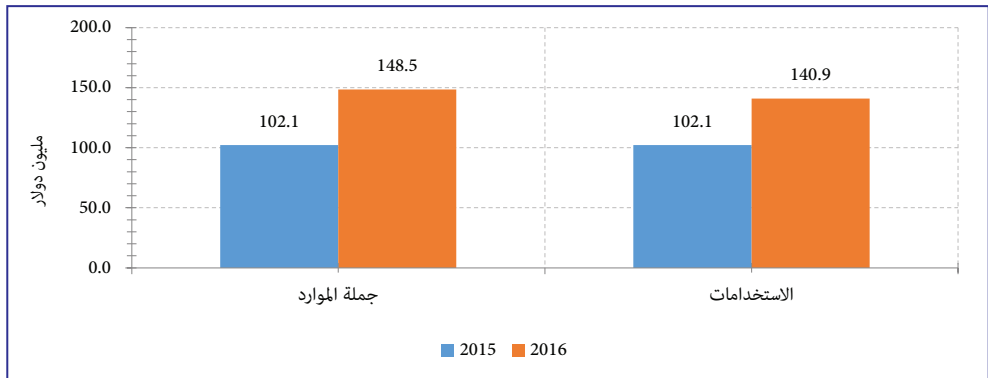
موارد واستخدامات شركات الصرافة في سوق النقد الأجنبي بنهاية كل من عامي 2015 و2016 (مليون دولار)

البيان	2015	*2016	التغير%
جملة الموارد	102.1	148.5	45.4
الاستخدامات	102.1	140.9	38.0

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة السياسات
* بيانات أولية

شكل (7-4)

جملة موارد واستخدامات شركات الصرافة بنهاية كل من عامي 2015 و2016



يتضح من الجدول (4-19) والشكل (4-7) ارتفاع موارد شركات الصرافة من 102.1 مليون دولار بنهاية عام 2015 إلى 148.5 مليون دولار بنهاية عام 2016 بمعدل 45.4%، ويعزى ذلك إلى تحسن موقف النقد الأجنبي لدى شركات الصرافة، وارتفاع الاستخدامات من 102.1 مليون دولار بنهاية عام 2015 إلى 140.9 مليون دولار بنهاية عام 2016 بمعدل 38.0%. يوضح الجدول (4-20) تفاصيل استخدامات شركات الصرافة خلال عامي 2015 و2016.

جدول (4-20)

تفاصيل استخدامات شركات الصرافة خلال عامي 2015 و2016

(مليون دولار)

العالم	سفر وعلاج	تحويلات صادرة	أخري	المجموع
2015	32.1	69.3	0.7	102.1
*2016	54.0	78.1	8.8	140.9
التغير%	68.2	12.7	1,157.1	38.8

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة السياسات

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-20) ارتفاع بند السفر والعلاج من 32.1 مليون دولار خلال عام 2015 إلى 54.0 مليون دولار خلال عام 2016 بمعدل 68.2%، كما ارتفعت التحويلات الصادرة من 69.3 مليون دولار خلال عام 2015 إلى 78.1 مليون دولار خلال عام 2016 بمعدل 12.7%.

(2) شركة السودان للخدمات المالية المحدودة

واصلت الشركة خلال عام 2016 تنظيم المزادات في السوق الأولية للأوراق المالية ببيع شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) وشهادات الاستثمار الحكومية (صرح) والأوراق المالية الأخرى. فيما يلي تفاصيل الأوراق المالية التي تديرها الشركة.

أ- شهادات مشاركة الحكومة (شهادة)

يوضح الجدول (4-21) موقف مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) بنهاية كل من عامي 2015 و2016.

جدول (21-4)

مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) بنهاية كل من عامي 2015 و2016

الجهة	**2015			*2016			التغير %	
	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	المساهمة %	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	المساهمة %	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)
بنك السودان المركزي	3,675,621	1,837.8	10.0	4,394,473	2,197.2	10.7	19.6	19.6
المصارف	18,369,755	9,184.9	49.8	19,611,092	9,805.5	47.7	6.7	6.7
الشركات والصناديق	10,879,088	5,439.5	29.5	12,726,150	6,363.1	30.9	17.0	17.0
الجمهور	3,967,517	1,983.8	10.7	4,387,546	2,193.8	10.7	10.6	10.6
الإجمالي	36,891,981	18,446.0	100.0	41,119,261	20,559.6	100.0	11.4	11.4

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

ارتفع عدد شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) المباعة من 36,891,981 شهادة بقيمة 18,446.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 41,119,261 شهادة بقيمة 20,559.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 11.4%. حازت المصارف على النصيب الأكبر من شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) بنسبة 47.7%، تليها الشركات والصناديق بنسبة 30.9% والجمهور بنسبة 10.7%، ثم بنك السودان المركزي بنسبة 10.7% في عام 2016. يوضح الجدول (4-22) إصدارات شهادات شهادة خلال عامي 2015 و2016.

جدول (22-4)

إصدارات شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) خلال عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

البيانات	**2015	*2016	التغير %
الاكتتاب	2,974.3	2,294.7	(22.8)
التجديدات	15,471.6	18,260.5	18.0
التصفيات	446.6	185.0	(58.6)
متوسط الأرباح %	18.5	18.0	

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-22) انخفاض الاكتتاب الجديد من 2,974.3 مليون جنيه خلال عام 2015 إلى 2,294.7 مليون جنيه خلال عام 2016 بمعدل 22.8%، وكذلك انخفاض التصفيات من

446.6 مليون جنيه خلال عام 2015 إلى 185.0 مليون جنيه خلال عام 2016 بمعدل 58.6%.
بينما ارتفعت التجديدات من 15,471.6 مليون جنيه خلال عام 2015 إلى 18,260.5 مليون
جنيه خلال عام 2016 بمعدل 18.0%.
يوضح الجدول (4-23) نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة خلال عام 2016.

جدول (4-23)

نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة (شهامة) عام 2016

تاريخ الإصدار	نسبة الأرباح (%)	
2015/01/01	19.72	1
2015/04/01	17.96	2
2015/07/01	16.73	3
2015/10/01	17.50	4

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

ب- شهادات الاستثمار الحكومية (صرح)

يوضح الجدول (4-24) موقف مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية لعامي 2015 و2016.

جدول (4-24)

مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) في كل من عامي 2015 و2016

الجهة	**2015		*2016		التغير %	
	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة
بنك السودان المركزي	1,839,072	183.9	3,272,504	327.3	77.9	78.0
المصارف	4,167,298	416.7	2,199,048	219.9	(47.2)	(47.2)
الشركات والصناديق	2,219,782	222.0	1,999,046	199.9	(9.9)	(10.0)
الجمهور	815,949	81.6	821,303	82.1	0.7	0.6
الإجمالي	9,042,101	904.2	8,291,901	829.2	(8.3)	(8.3)

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-24) انخفاض عدد الشهادات المباعة من 9,042,101 شهادة بقيمة 904.2 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 8,291,901 شهادة بقيمة 829.2 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 8.3%.

ج- شهادات إجارة أصول الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء (شاشة)
 وضع الجدول (4-25) موقف شهادات إجارة أصول الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء (شاشة)
 لعامي 2015 و2016.

جدول (4-25)

مبيعات شهادات إجارة أصول مصفاة الخرطوم للبترول (شامة) في كل من عامي 2015 و2016

الجهة	2015		*2016		التغير %	
	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)	عدد الشهادات المباعة	القيمة (مليون جنيه)
بنك السودان المركزي	-	-	93,720	46.9	-	-
المصارف	2,308,189	1,154.1	2,704,251	1,352.1	17.2	17.2
الشركات والصناديق	140,468	70.2	833,438	416.7	493.3	493.6
الجمهور	4,200	2.1	841	0.4	(80.0)	(81.0)
وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي	2,032,402	1,016.2	853,009	426.5	(58.0)	(58.0)
الإجمالي	4,485,259	2,242.6	4,485,259	2,242.6	-	-

المصدر: شركة السودان للخدمات المالية.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-25) ارتفاع نصيب الشركات والصناديق من 140,468 شهادة خلال عام 2015 إلى 833,438 شهادة خلال عام 2016 بمعدل 493.3%، وانخفاض نصيب وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي من 2,032,402 شهادة خلال عام 2015 إلى 853,009 شهادة خلال عام 2016 بمعدل 58.0%.

والجدير بالذكر أنه تمت تصفية شهادات إجارة البنك المركزي (شهاب) وشهادات إجارة الشركة السودانية لنقل الكهرباء (نور).

(3) شركة ترويج للاستثمار المالي

تهدف الشركة إلى تحقيق تسويات فورية لجميع المعاملات الخاصة بشراء وبيع الأوراق المالية لصالح العملاء، كما تعمل كذراع لبنك السودان المركزي في السوق الثانوية للمساهمة في تحقيق أهداف السياسة النقدية عن طريق عمليات السوق المفتوح، بجانب ترويجها لجميع الأوراق المالية ومنتجات شركة السودان للخدمات المالية في السوقين الأولي والثانوي.

يوضح الجدول (4-26) حجم نشاط الشركة لعامي 2015 و2016:

جدول (26-4)

نشاط شركة ترويج في كلٍ من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

السوق	2015	2016 *	التغير %
السوق الثانوية	1,298.0	904.6	(30.3)
السوق الأولية	71.6	32.8	(54.2)
المجموع	1,369.6	937.4	(31.6)

المصدر: شركة ترويج للخدمات المالية

* بيانات أولية

يلاحظ من الجدول (26-4) انخفاض حجم نشاط شركة ترويج في السوق الثانوية من 1,298.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 904.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 30.3%. كذلك انخفض حجم نشاط الشركة في السوق الأولية من 71.6 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 32.8 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 54.2% نتيجةً لانخفاض الطلب.

(4) صندوق ضمان الودائع المصرفية

أنشئ صندوق ضمان الودائع المصرفية بموجب قانونه لعام 1996 بمساهمة كل من وزارة المالية وبنك السودان المركزي والمصارف، لتوفير خدمة التأمين الإسلامي للودائع المصرفية. يوضح الجدول (27-4) حجم المساهمات في موارد الصندوق لعامي 2015 و2016.

جدول (27-4)

حجم المساهمات في موارد صندوق ضمان الودائع المصرفية في كلٍ من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

المساهمون	**2015	المساهمة %	2016 *	المساهمة %	التغير %
المصارف	59	47.2	70	47.0	18.6
وزارة المالية	9	7.2	10	6.7	11.1
بنك السودان المركزي	9	7.2	10	6.7	11.1
أصحاب الودائع الاستثمارية	48	38.4	59	39.6	22.9
الجملة	125	100.0	149	100.0	19.2

المصدر: صندوق ضمان الودائع المصرفية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-27) ارتفاع حجم المساهمات في الصندوق من 125 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 149 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 19.2%، وارتفاع نسبة مساهمة أصحاب الودائع الاستثمارية التي تقوم بدفعها المصارف نيابة عن أصحاب تلك الودائع من 38.4% بنهاية عام 2015 إلى 39.6% بنهاية عام 2016 بمعدل 22.9%.

(5) سوق الخرطوم للأوراق المالية

تمت إجازة قانون سوق الخرطوم للأوراق المالية لسنة 2016 لاغياً بذلك قانون عام 1994. وتضمن القانون ثمانية فصول، من أهم سماته العمل على تحويل جانب من مدخرات المجتمع إلى استثمارات مفيدة تساعد على إتمام عملية التمويل الرأسمالي الذي يعتبر من أهم عوامل الانتاج، إلى جانب أنه وسع المواعين التي تتعامل في الأوراق المالية بإنشاء أسواق جديدة ل يتم التعامل فيها. إضافة إلى أنه سمح لبيوت الخبرة المتخصصة بتقديم الاستشارات المالية للراغبين في التعامل في الأوراق المالية. كما قنن وضع السوق تحت إشراف السلطة المنظمة لأسواق المال (السلطة الرقابية التي تم فصلها عن السلطة التنفيذية) ومنح مجلس السوق الحق في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية مصالح المساهمين أو المتعاملين في السوق حال وجود أي مهدد. من أهداف سوق الخرطوم للأوراق المالية تنظيم ومراقبة الأسواق المالية والتعامل فيها بيعاً وشراءً، وضمان تكافؤ الفرص للمتعاملين في الأوراق المالية وحماية صغار المستثمرين. يوضح الجدول (4-28) والشكل (4-8) المؤشر العام لسوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة (2013 - 2016).

جدول (4-28)

المؤشر العام لسوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة (2013-2016)

نقطة

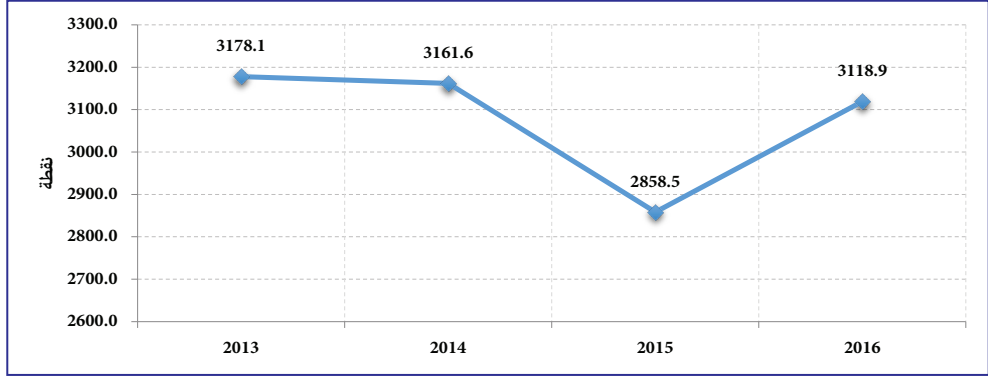
البيان	2013	2014	2015	2016*
المؤشر السنوي لسوق الخرطوم	3,178.1	3,161.6	2,858.5	3,118.9
معدل التغير (%)	15.6	(0.5)	(9.6)	9.1

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية

* بيانات أولية

شكل (8-4)

المؤشر العام في سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة (2016-2013)



يتضح من الجدول (28-4) والشكل (8-4) ارتفاع المؤشر السنوي لسوق الخرطوم للأوراق المالية من 2,858.5 نقطة في عام 2015 إلى 3,118.5 نقطة في عام 2016 بمعدل 9.1%. يوضح الجدول (29-4) حركة تداول الأسهم في السوق الثانوية في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي 2015 و2016.

جدول (29-4)

الأسهم المتداولة حسب القطاعات في كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

القطاع	*2016				**2015			
	نسبة المساهمة %	العقود المنفذة	حجم التداول	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	نسبة المساهمة %	العقود المنفذة	حجم التداول	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)
البنوك والاستثمار	71.0	804	212.7	199,515	64.1	545	104	230,834
التأمين	0.7	21	2.0	892,419	0.6	12	1	1,664
التجاري	1.9	88	5.7	311,787	1.2	28	2	234,003
الصناعي	7.0	9	21.0	82,365	3.7	7	6	16,918
الزراعي	8.3	6	25.0	9,389	0.0	1	0.0	0.45
الاتصالات والوسائط	6.5	153	19.6	11,487	21.3	161	34.6	16,210
الخدمات المالية	0.1	7	0.279	157,288	0.5	7	0.8	697,150
التنمية والاستثمار	4.5	45	13.4	4,212	8.6	69	14	5,877
المجموع	100.0	1,133	299.7	1,668,462	100.0	830.0	162.4	1,202,656.5

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (4-29) ارتفاع حجم تداول الأسهم في السوق من 162.4 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 299.7 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 84.5%، وكذلك ارتفع عدد الأسهم المتداولة من 1,202.7 مليون سهم خلال عام 2015 إلى 1,668.5 مليون سهم خلال عام 2016 بمعدل 38.7%. وارتفع عدد العقود المنفذة من 830 عقداً خلال عام 2015 إلى 1,133 عقداً خلال عام 2016 بمعدل 36.5%.

يوضح الجدول (4-30) حركة تداول الصكوك في السوق الثانوية في سوق الخرطوم للأوراق المالية لعامي 2015 و2016.

جدول (4-30)

الصكوك المتداولة حسب القطاعات في كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

القطاع	**2015				*2016			
	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	حجم التداول	العقود المنفذة	المساهمة %	عدد الأسهم المتداولة (ألف سهم)	حجم التداول	العقود المنفذة	المساهمة %
الصناديق	1,068	90	174	1.5	724	9	13	0.2
الشهادات***	11,222	5,994	29,303	98.5	7,924	4,054	41,978	99.8
المجموع	12,290	6,084	29,477	100.0	8,648	4,063	41,991	100.0

المصدر: سوق الخرطوم للأوراق المالية

* بيانات أولية ** بيانات معدلة *** الشهادات جميعها شهامة.

يتضح من الجدول (4-30) انخفاض حجم تداول الصكوك من 6,084 مليون جنيه خلال عام 2015 إلى 4,063 مليون جنيه خلال عام 2016 بمعدل 33.2%. كذلك انخفض عدد الصكوك من 12.3 مليون صكاً خلال عام 2015 إلى 8.6 مليون صكاً خلال عام 2016 بمعدل 29.6%. وارتفع عدد العقود المنفذة من 29,477 عقداً خلال عام 2015 إلى 41,991 عقداً خلال عام 2016 بمعدل 42.5%.

(6) شركات التأمين

تهدف شركات التأمين لحماية الأشخاص والممتلكات من الخسائر المادية الناشئة عن وقوع الخطر المحتمل الحدوث مستقبلاً، ولا دخل للمؤمن له فيه، وذلك مقابل قسط يدفعه المؤمن

له إلى شركة التأمين، على أن تقوم شركة التأمين بتعويض المؤمن له عن الخسائر الناتجة عن تحقق الخطر المؤمن ضده.

يشتمل التأمين على تأمين الممتلكات والتأمين البحري والطيران والطاقة والسيارات، بالإضافة إلى التأمين الطبي والهندسي بجانب تأمين الحوادث المتنوعة وغيرها من أنواع التأمين المختلفة، فيما يلي ملخصاً لنشاط شركات التأمين خلال عامي 2014 و2015.

أ- إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين

يشمل إجمالي أقساط التأمين جملة المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم لشركات التأمين، بينما يشمل صافي أقساط التأمين صافي المبالغ المدفوعة بواسطة المؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين المبالغ التي تم دفعها إلى شركات إعادة التأمين كأقساط تأمين. يوضح الجدول (31-4) إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين لعامي 2014 و2015.

جدول (31-4)

إجمالي وصافي الأقساط لشركات التأمين والتكافل في كل من عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

البيان	2014	2015*	التغير %
إجمالي الأقساط	1,830.5	2,126.0	16.1
صافي الأقساط	1,167.1	1,393.1	19.4

المصدر: هيئة الرقابة على التأمين.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (31-4) ارتفاع إجمالي الأقساط من 1,830.5 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 2,126.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 16.1%، وارتفاع صافي الأقساط من 1,167.1 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 1,393.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 19.4%.

ب- إجمالي وصافي المطالبات لشركات التأمين

يتمثل إجمالي المطالبات في إجمالي المبالغ المدفوعة بواسطة شركات التأمين للمؤمن لهم مقابل التلف، بينما يتمثل صافي المطالبات في صافي المبالغ المدفوعة للمؤمن لهم بعد خصم شركات التأمين مطالباتها على شركات إعادة التأمين.

يوضح الجدول (32-4) إجمالي وصافي المطالبات لعامي 2014 و2015.

جدول (4-32)

إجمالي وصافي المطالبات لشركات التأمين والتكافل في كل من عامي 2014 و 2015

(مليون جنيه)

البيان	2014	*2015	التغير %
إجمالي المطالبات	993.7	1,120.8	12.8
صافي المطالبات	641.6	665.8	3.8

المصدر: هيئة الرقابة على التأمين.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-32) ارتفاع إجمالي المطالبات من 993.7 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 1,120.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 12.8%، وارتفاع صافي المطالبات من 641.6 مليون جنيه بنهاية عام 2014 إلى 665.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 بمعدل 3.8%.

(7) الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات

تأسست الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات بموجب قانونها الصادر في عام 2005 بغرض تشجيع وتنمية الصادرات السودانية، باستثناء البترول والذهب الخام، وذلك عن طريق تأمين حصة الصادرات وتقديم التمويل والقيام بالأنشطة الترويجية والدراسات التسويقية لمنتجات وخدمات الصادر. باشرت الوكالة عملها في يناير 2006 برأسمال مدفوع قدره 55.3 مليون جنيه، حيث ساهم بنك السودان المركزي بنسبة 76.8%، وزارة المالية بنسبة 19.0% و 11 مصرفاً بنسبة 4.2%.

يشمل النشاط التأميني للوكالة التغطيات التأمينية التي يقدمها عقد التأمين على المخاطر التجارية وغير التجارية، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، والتي يتم إعادة تأمينها خارجياً لدى مؤسسات تأمين وإعادة تأمين عالمية، وكذلك إعادة تأمينها محلياً بالاشتراك مع شركات التأمين المحلية.

يوضح الجدول (4-33) نشاط الوكالة الوطنية في مجال تأمين الصادر لعامي 2015 و2016، فيما يوضح الجدول (4-34) نشاطها في مجال تمويل الصادر لعامي 2015 و2016.

جدول (33-4)

نشاط الوكالة الوطنية في مجال تأمين الصادر في كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

البيان	**2015	*2016	التغير %
إجمالي سقفات التأمين بالخطّة	1,625.0	1,420.0	(12.6)
إجمالي الوثائق المصدرة	234.0	370.0	58.1
إجمالي الشحنات المحققة	188	128	(31.9)
نسبة الأداء (%)	14.4	26.1	

المصدر: الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (33-4) أن المبالغ المؤمن عليها في مجال الصادر انخفضت من 1,625.0 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 1,420.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 12.6%، بينما ارتفعت قيمة الوثائق المصدرة من 234.0 مليون بنهاية عام 2015 إلى 370.0 مليون بنهاية عام 2016 بمعدل 58.1%. ظلت الوكالة تقوم بتقديم التمويل لسلع وخدمات الصادر عن طريق المصارف التجارية من خلال صيغة المضاربة المقيّدة، أو بالمساهمة في المحافظ التمويلية مع المصارف.

الجدول (34-4) يعكس نشاط الوكالة في مجال التمويل لعامي 2015 و2016.

جدول (34-4)

نشاط الوكالة الوطنية في مجال تمويل الصادر في كل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

البيان	**2015	*2016	التغير %
التمويل المنفذ	0.0	10	100
التمويل المصفى (السداد)	7.5	0.2	(97.3)
التمويل القائم بنهاية الفترة	2.1	11.9	466.7

المصدر: الوكالة الوطنية لتأمين وتمويل الصادرات.

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

يتضح من الجدول (34-4) أن عام 2016 شهد تنفيذ عمليات تمويلية بحجم 10 مليون جنيه مقارنةً بعام 2015 الذي لم يشهد تنفيذ أي عمليات تمويلية، بينما انخفض حجم التمويل

المصفى (السداد) من 7.5 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 0.2 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 97.3%، وبالتالي ارتفع حجم التمويل القائم من 2.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 11.9 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 466.7%.

(8) صندوق إدارة السيولة بين المصارف

تم إنشاء الصندوق في أغسطس 2015 برأسمال أولي قدره 750.0 مليون جنيه منها 40% مساهمة نقدية و60% مساهمة عينية في صورة أوراق مالية حكومية، وبدأ عمل الصندوق الفعلي في سبتمبر 2016. تمت زيادة رأس مال الصندوق في أكتوبر 2016 ليصبح 900 مليون جنيه بمساهمة جميع المصارف العاملة في السودان بقيمه اسمية ألف جنيه لصك الصندوق. يهدف الصندوق إلى مساعدة المصارف في إدارة فائض السيولة لفترات قصيرة، وتنشيط تداول الصكوك بينها مع تحقيق عائد مناسب على صكوك الصندوق. يوضح الجدول (4-35) الأداء الفعلي لصندوق إدارة السيولة خلال عام 2016.

جدول (4-35)

الأداء الفعلي لصندوق إدارة السيولة خلال عام 2016

(مليون جنيه)

البيان	عدد الصكوك	حجم المبالغ المستردة
الاستردادات لصكوك الصندوق	10,634,085	10,690.8
الاشتراكات بغرض صيانة المساهمة الأولية	5,034,308	5,138.6
الاشتراك الإضافي	5,589,033	5,633.1
التمويل من الصندوق (القرض الحسن)	598	8,965.8

المصدر: صندوق إدارة السيولة بين المصارف

يتضح من الجدول (4-35) أن عدد حالات التمويل المنفذ من الصندوق خلال عام 2016 بلغت 598 حالة بقيمة إجمالية 8,965.8 مليون جنيه.

(9) وكالة ضمان التمويل الأصغر (تيسير)

تأسست وكالة ضمان التمويل الأصغر (تيسير) بموجب القانون الذي أجازته المجلس الوطني عام 2013، بمشاركة وزارة المالية وبنك السودان المركزي واتحاد المصارف.

(أ) أهداف الوكالة

- تنفيذ ودعم السياسات الاقتصادية وبرامج تقليل حدة الفقر والبطالة في السودان والمساهمة في التنمية المستدامة.
- تفعيل التعاون بين البنوك ومؤسسات التمويل الأصغر بالسودان، وتشجيعها للدخول في مجال التمويل الأصغر حسب النسبة التي يحددها بنك السودان المركزي، بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم واستقرار قطاع التمويل الأصغر.
- جعل قطاع التمويل الأصغر جاذباً من خلال مساعدة البنوك والمؤسسات العاملة بالتمويل الأصغر في الحصول على التمويل بالجملة من الجهات المختلفة الإقليمية والعالمية.
- تحسين ورفع كفاءة المؤسسات من خلال تعاملها مع المصارف وفقاً للأسس والممارسات العالمية.
- المساهمة في رفع الوعي وتنمية قدرات المستهدفين وتطوير المشروعات وتوفير الأسواق لمنتجات التمويل الأصغر.

(ب) منتجات وكالة ضمان التمويل الأصغر

- هي عبارة عن عقود ووثائق ضمان حددها قانون الوكالة في الفصل الرابع، وتشمل الآتي:
- وثيقة ضمان بنوك ومؤسسات التمويل الأصغر التي تقبل الودائع والتي لا تقبل الودائع.
- وثيقة ضمان الجمعيات التعاونية القائمة على قانون التعاون الصادر من المجلس الوطني، وعلى قانون تنظيمات أصحاب مهن الإنتاج الزراعي والحيواني، والجمعيات التعاونية المنشأة تحت مظلة الجهاز القومي لتشغيل الخريجين الصادر بقانون من المجلس الوطني.
- وثيقة ضمان الاتحادات الائتمانية والتي تم تسجيلها في بنك السودان وأخذت إذن مزاولة عملية التمويل.
- وثيقة ضمان المنظمات غير الحكومية وهي منظمات المجتمع المدني المختلفة التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية لعملاء التمويل الأصغر لرفع المستوى المعيشي لهم، وتقديم الخدمات الغير ماليه من بناء قدرات وإرساء وتثقيف وتدريب، وتجميع وتسويق لمنتجات عملاء التمويل الأصغر وتلك التي تقوم بمساعدتهم للوصول لمصادر التمويل المختلفة.

الفصل الخامس

حسابات بنك السودان المركزي لعام 2016

حسابات بنك السودان المركزي لعام 2016

يتناول هذا الفصل الميزانية العمومية (قائمة المركز المالي) لبنك السودان المركزي، وحساب الأرباح والخسائر (قائمة الدخل)، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية للعام المنتهي في 31 ديسمبر 2016، والمراجعة من قبل ديوان المراجعة القومي.

أولاً: قائمة المركز المالي

يوضح الجدول (1-5) تفاصيل بنود قائمة المركز المالي.

جدول (1-5)

قائمة المركز المالي كما في 2016/12/31

(ألف جنيه)

اليان	2016/12/31	2015/12/31
الموجودات		
إجمالي مديونية الحكومة	72,849,904	54,642,552
الموجودات الخارجية	4,377,513	4,751,011
احتياطي الذهب	205,538	302,195
استثمارات قصيرة الأجل	12,978,478	12,566,044
استثمارات طويلة الأجل	3,858,383	3,584,071
حسابات أخرى	32,110,266	21,625,784
الموجودات الثابتة	2,246,072	449,764
إنشاءات تحت التنفيذ	19,694	27,387
مشروعات التقنية تحت التنفيذ	502	24,953
إجمالي الموجودات	128,646,350	97,973,761
المطلوبات		
العملة المتداولة	40,904,297	29,340,437
الحسابات الجارية	30,466,798	26,145,476
المطلوبات الخارجية	32,343,075	22,900,825
المطلوبات الأخرى	20,876,396	17,686,566
مخصصات ومستحقات	873,516	493,398
إجمالي جزئي	125,464,082	96,566,702
رأس المال	384,000	384,000
الاحتياطيات	2,139,949	348,316
أرباح محتجزة	658,319	674,743
إجمالي جزئي	3,182,268	1,407,059
إجمالي المطلوبات ورأس المال والاحتياطيات	128,646,350	97,973,761
الحسابات النظامية	55,525,035	49,568,994

حازم عبد القادر أحمد
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

عبد الله الحسن محمد
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

(1) الموجودات

- ارتفع إجمالي الموجودات من 97,973.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 128,646.3 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 31.3%، ويرجع ذلك للأسباب التالية:
- ارتفاع إجمالي رصيد مديونية الحكومة بمبلغ 18,207.3 مليون جنيه بمعدل 33.3%، ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع فروقات أسعار معاملات الذهب بمبلغ 6,698.5 مليون جنيه وارتفاع فروقات أسعار صرف العملات بمبلغ 3,628.0 مليون جنيه، وارتفاع الاستدانة المؤقتة للحكومة بمبلغ 5,400.0 مليون جنيه، إضافةً إلى ارتفاع تكلفة الودائع بمبلغ 1,352.3 مليون جنيه، وارتفاع بند الفوائد المتراكمة بمبلغ 1,128.5 مليون جنيه.
 - ارتفاع رصيد الاستثمارات قصيرة الأجل بمبلغ 412.4 مليون جنيه بمعدل 3.3%، وذلك لارتفاع القروض المقدمة للمصارف عن طريق صندوق إدارة السيولة بمبلغ 860.1 مليون جنيه، وارتفاع شهادات مشاركة الحكومة بمبلغ 675.3 مليون جنيه، وارتفاع المساهمات في المحافظ التمويلية بمبلغ 365.2 مليون جنيه. وفي المقابل انخفض بند الودائع الاستثمارية بمبلغ 1,654.2 مليون جنيه.
 - ارتفاع رصيد الاستثمارات طويلة الأجل بمبلغ 274.3 مليون جنيه بمعدل 7.7%، ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع بند المساهمات في رؤوس أموال المصارف والشركات الأجنبية بمبلغ 126.3 مليون جنيه، والمؤسسات المالية بمبلغ 80.0 مليون جنيه.
 - ارتفاع رصيد الحسابات الأخرى بمبلغ 10,484.5 مليون جنيه بمعدل 48.5%، وذلك لارتفاع الضمانات بالعملتين المحلية والأجنبية بمبلغ 8,877.1 مليون جنيه وارتفاع شحنات الذهب بمبلغ 594.1 مليون جنيه، وزيادة فروقات سعر القمح بمبلغ 376.6 مليون جنيه.
 - ارتفاع الموجودات الثابتة بمبلغ 1,796.3 مليون جنيه بمعدل 399.4%، ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع تقييم الأراضي بمبلغ 1,319.2 مليون جنيه وتقييم المباني بمبلغ 445.1 مليون جنيه.
 - انخفاض احتياطي الذهب بمبلغ 96.6 مليون جنيه بمعدل 32.0%.
 - انخفاض رصيد الموجودات الخارجية بمبلغ 373.5 مليون جنيه بمعدل 7.9%، ويرجع ذلك بصورة أساسية لانخفاض في حسابات المراسلين بالخارج.

(2) المطلوبات وحقوق الملكية

- تمثلت أبرز التغيرات في المطلوبات وحقوق الملكية عن عام 2015 في الآتي:
- بلغ رصيد العملة المتداولة 40,904.3 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بزيادة قدرها 11,563.9 مليون جنيه عن عام 2015 وبمعدل نمو 39.4%، حيث بلغت قيمة العملة المصدرة 15,737.4 مليون جنيه خلال عام 2016، وتم سحب 3,822.9 مليون جنيه من التداول خلال عام 2016.
 - ارتفاع رصيد الحسابات الجارية للهيئات والمؤسسات والمصارف المحلية والوحدات الحكومية
- التقرير السنوي السادس والخمسون للعام 2016

- بمبلغ 4,321.3 مليون جنيه بمعدل 16.5%.
- ارتفاع المقابل المحلي للمطلوبات الخارجية بمبلغ 9,442.3 مليون جنيه بمعدل 41.2%، ويعزى ذلك بصورة أساسية للارتفاع في بند الودائع والتسهيلات قصيرة الأجل بمبلغ 6,729.1 مليون جنيه.
 - ارتفاع إجمالي رصيد المطلوبات الأخرى بمبلغ 3,189.8 مليون جنيه بمعدل 18.0%.
 - ارتفاع رصيد المخصصات بمبلغ 380.1 مليون جنيه بمعدل 77.0%، وذلك نتيجة لارتفاع مخصص مكافأة نهاية الخدمة بمبلغ 194.2 مليون جنيه ومخصص الديون المتعثرة بمبلغ 185.9 مليون جنيه.
 - ارتفاع رصيد الاحتياطيات بنهاية عام 2016 بمبلغ 1,791.6 مليون جنيه بمعدل 514.4% بسبب الارتفاع في بند احتياطي إعادة تقييم الأصول بمبلغ 1,750.4 مليون جنيه.

ثانياً: حساب الأرباح والخسائر

يوضح الجدول (2-5) حساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2016.

جدول (2-5)

حساب الأرباح والخسائر للعام المنتهي في 2016/12/31

(ألف جنيه)

31/12/2015	31/12/2016	البيان
الإيرادات		
466,540	1,176,502	عائد عمليات النقد الأجنبي
832,167	618,911	عائد الاستثمارات
142,718	246,372	عائدات العمليات المصرفية
12,430	20,189	دخول أخرى
1,453,855	2,061,974	إجمالي الإيرادات
المصروفات		
(358,004)	(579,036)	1. مصروفات إصدار العملة
(776,082)	(1,169,132)	2. المصروفات الإدارية
(44,618)	(56,414)	3. الإهلاك
(1,178,704)	(1,804,582)	إجمالي المصروفات والمخصصات
275,151	257,392	إجمالي الربح القابل للتوزيع

حازم عبد القادر أحمد
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

عبد الله الحسن محمد
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

فيما يلي تفاصيل التغيرات في بنود حساب الأرباح والخسائر:

(1) الإيرادات

ارتفعت الإيرادات من 1,453.8 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 2,062.0 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 41.8%، وذلك للأسباب التالية:

- ارتفاع عائدات عمليات النقد الأجنبي بمبلغ 710.0 مليون جنيه بمعدل 152.2%، نتيجة لارتفاع بند العملات الأخرى بمبلغ 701.3 مليون جنيه وزيادة فروقات أسعار الصرف بمبلغ 20.6 مليون جنيه.
- انخفاض عائدات الاستثمار بمبلغ 213.3 مليون جنيه بمعدل 25.6%، ويعزى ذلك بصورة أساسية للانخفاض في عائد الاستثمار في الشهادات بمبلغ 162.9 مليون جنيه.

(2) المصروفات

ارتفعت المصروفات من 1,178.7 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 1,804.6 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 53.1%، وذلك للأسباب التالية:

- ارتفاع رصيد المصروفات الإدارية بمبلغ 393.0 مليون جنيه بمعدل 50.6%.
- ارتفاع رصيد مصروفات الإهلاك بمبلغ 11.8 مليون جنيه بمعدل 26.4%، وذلك نتيجة لارتفاع مصروفات الماكينات والمعدات بمبلغ 7.3 مليون جنيه، بالإضافة إلى ارتفاع إهلاك مشروعات التقنية بمبلغ 2.7 مليون جنيه.
- ارتفاع مصروفات إصدار العملة بمبلغ 221.0 مليون جنيه بمعدل 61.7%، وذلك نتيجة لزيادة مصروفات سك العملة المعدنية في العام 2016 بمبلغ 157.4 مليون جنيه، بالإضافة إلى زيادة مصروفات طباعة العملة الورقية بمبلغ 68.5 مليون جنيه.

(3) الأرباح

انخفض إجمالي الأرباح من 275.1 مليون جنيه بنهاية عام 2015 إلى 257.4 مليون جنيه بنهاية عام 2016 بمعدل 6.5%.

ثالثاً: التغيرات في حقوق الملكية

يوضح الجدول (3-5) التغيرات في حقوق الملكية بنهاية عام 2016، والتي تشمل رأس المال والاحتياطيات والأرباح المبقاة من عام 2015.

جدول (3-5)

التغيرات في حقوق الملكية للعام المنتهي في 2016/12/31 مقارنةً بالعامين السابقين
(ألف جنيه)

البيان	رأس المال	الاحتياطي العام	احتياطي استبدال أصول	احتياطي تقييم أصول	احتياطيات أخرى	الأرباح المبقاة	الإجمالي
الرصيد في 2014/12/31	384,000		7,000	27,125	122,191	852,826	1,393,142
المدفوع للحكومة						(660,826)	(660,826)
المحول للاحتياطي العام		192,000				(192,000)	0
تسوية سنوات سابقة						399,592	399,592
أرباح العام 2015 م						275,151	275,151
الرصيد في 2015/12/31	384,000	192,000	7,000	27,125	122,191	674,743	1,407,059
احتياطي إعادة تقييم الأصول				1,750,360			1,750,360
المدفوع للحكومة						(233,878)	(233,878)
المحول للاحتياطي العام		41,273				(41,273)	0
تسوية سنوات سابقة						1,335	1,335
أرباح العام 2016 م						257,392	257,392
الرصيد في 2016/12/31	384,000	233,273	7,000	1,777,485	122,191	658,319	3,182,268

حازم عبد القادر أحمد
المحافظ
ورئيس مجلس الإدارة

عبد الله الحسن محمد
مساعد المحافظ
لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر
مدير عام الإدارة العامة
للحسابات والشؤون المالية

رابعاً: التدفقات النقدية

يوضح الجدول (4-5) التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل للعامين 2015 و2016، كما يوضح الاستخدامات المتعددة للأنشطة المختلفة والتغيرات في الأرصدة النقدية خلال العامين المذكورين.

جدول (4-5)

التدفقات النقدية للعام المنتهي في 2016/12/31

(ألف جنيه)

2015	2016	البيان
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:		
275,151	257,392	صافي الربح القابل للتوزيع
يعدل بـ:		
44,618	56,414	استهلاك الموجودات الثابتة
1,392	185,947	مخصص الديون المشكوك فيها
118,150	204,108	مخصص مكافأة نهاية الخدمة
(24,536)	(9,937)	مخصص نهاية الخدمة المدفوعة
(6,047,364)	(18,207,352)	الزيادة في السلفيات الممنوحة للحكومة
(8,791,218)	(10,484,482)	الزيادة في أرصدة الحسابات المدينة
2,455,203	4,321,322	الزيادة في أرصدة الحسابات الجارية
11,671,004	9,442,250	الزيادة في المقابل المحلي للمطلوبات الخارجية
(163,163)	3,189,830	الزيادة (النقص) في المطلوبات الأخرى
3,947,821	11,914,442	الزيادة في العملة المتداولة
(3,704)	(11)	مكاسب بيع موجودات ثابتة
399,592	1,335	تسوية سنوات سابقة
3,882,946	871,258	صافي التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار:		
(44,088)	(102,364)	شراء موجودات ثابتة
(16,749)	7,693	النقصان (الزيادة) في الإنشاءات تحت التنفيذ
(4,688)	24,451	النقصان (الزيادة) في المشروعات تحت التنفيذ
3,881	13	المتحصل من بيع موجودات ثابتة
(2,586,614)	(412,434)	الزيادة في الاستثمارات قصيرة الأجل
(428,902)	(274,312)	الزيادة في الاستثمارات طويلة الأجل
(3,077,160)	(756,953)	صافي التدفقات النقدية الناتجة المستخدمة في أنشطة الاستثمار
التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:		
(627,078)	(233,878)	الأرباح المسددة للحكومة
(627,078)	(233,878)	صافي التدفقات النقدية المستخدمة في أنشطة التمويل
178,708	(119,573)	النقص (الزيادة) في الأرصدة النقدية وما في حكمها خلال العام
6,241,309	6,420,017	الأرصدة النقدية بداية العام
6,420,017	6,300,444	الأرصدة النقدية وما في حكمها نهاية العام

حازم عبد القادر أحمد

المحافظ

ورئيس مجلس الإدارة

عبد الله الحسن محمد

مساعد المحافظ

لقطاع الإدارة والخدمات

هاشم عبد الحليم ناصر

مدير عام الإدارة العامة

لحسابات والشؤون المالية

تقرير المراجع العام المستقل

للسادة/ مجلس إدارة بنك السودان المركزي

الرأي:

لقد قمنا بمراجعة القوائم المالية لبنك السودان المركزي والتي تحتوي على قائمة المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2016، وقائمة الدخل، وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، والإيضاحات حول القوائم المالية متضمنة السياسات المحاسبية الهامة.

في رأينا، أن القوائم المالية المرفقة تعبر بصورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في 31 ديسمبر 2016، وأدائه المالي وتدفقاته النقدية للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ، وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة الصادرة من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية ومتفقة مع القوانين واللوائح.

الطاهر عبد القيوم إبراهيم

المراجع العام

لجمهورية السودان

الخرطوم في 3/مايو/ 2017 م

الموافق 6/ شعبان/ 1438 هـ

الفصل السادس

أداء الموازنة العامة

أداء الموازنة العامة

يتناول هذا الفصل موازنة الحكومة الاتحادية، وبالتالي فإنه لا يعكس الصورة الكلية لمجمل الإيرادات والإنفاق الحكومي، إذ أن السودان يطبق نظام الحكم الفيدرالي والذي يقسم البلاد إلى عدد من الولايات، حيث تقوم كل ولاية بإعداد وإجازة موازنتها الجارية والتنموية من مصادر الإيرادات التي كفلها لها القانون من ضرائب ورسوم وتحويلات من الحكومة الاتحادية لمقابلة الإنفاق على الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والمياه، كما أن الحكومة الاتحادية تقوم من جانبها بتمويل بعض المشروعات التنموية الولائية من الموازنة الاتحادية. يتكون هيكل الموازنة العامة وفقاً لدليل إحصاءات مالية الحكومة - الذي أصدره صندوق النقد الدولي في العام 2001 من الإيرادات العامة والمصروفات العامة والفائض أو العجز الكلي ومصادر تمويله. وتشمل الإيرادات العامة كلاً من الإيرادات الضريبية والإيرادات غير الضريبية والمنح، وتتمثل أهم مصادر الإيرادات الضريبية في ضريبة الدخل وأرباح الأعمال ومكاسب رأس المال وضريبة القيمة المضافة والضرائب على التجارة الدولية والإنتاج، وتتكون الإيرادات غير الضريبية من مبيعات السلع والخدمات ودخل الملكية والرسوم. أما المصروفات العامة فتقسم إلى ثلاثة فصول يتناول الفصل الأول تعويضات العاملين، ويشمل الثاني شراء السلع والخدمات والدعم الاجتماعي، التحويلات التي تقدم للولايات لتمويل جزء من صرفها الجاري والتنموي. ويتضمن الفصل الثالث الصرف على مشروعات التنمية القومية، أو ما يسمى باقتناء الأصول غير المالية. ويعكس الجزء الأخير من هيكل الموازنة الفائض أو العجز المالي الكلي ومصادر تمويله.

أولاً: أداء الموازنة لعام 2016

- هدفت موازنة العام 2016 إلى تحريك جمود الاقتصاد الوطني ورفع معدل النمو الاقتصادي مع مراعاة تخفيض التضخم والمحافظة على استقرار سعر الصرف وفق المؤشرات التالية:
- زيادة الإنتاج وتحريك الاقتصاد باستهداف معدل نمو حقيقي يقدر ب 6.4% في الناتج المحلي الإجمالي.
- تحجيم عجز الموازنة إلى الحدود الآمنة باستهداف نمو في الكتلة النقدية يتناسب والأهداف الاقتصادية الكلية من أجل تخفيض معدل التضخم إلى 13%.
- استعادة التوازن في القطاع الخارجي بتعزيز المتحصلات وترشيد مدفوعات النقد الأجنبي وخلق بيئة مواتية للاستثمار من أجل تحقيق استقرار سعر الصرف.

- تخفيف حدة الفقر وتقليل التفاوت في الدخل.
 - توفير فرص العمل وتخفيض البطالة.
 - تكوين شراكات ذكية بين القطاع العام والخاص من أجل تطوير البنيات التحتية والمساهمة في تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة.
- الجدول (1-6) يوضح ملخص الأداء المالي للموازنة العامة للدولة لكل من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الشكل (1-6) ملخصاً للإيرادات العامة والمصروفات العامة والعجز الكلي للموازنة لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (1-6)

الأداء المالي للموازنة العامة لكل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

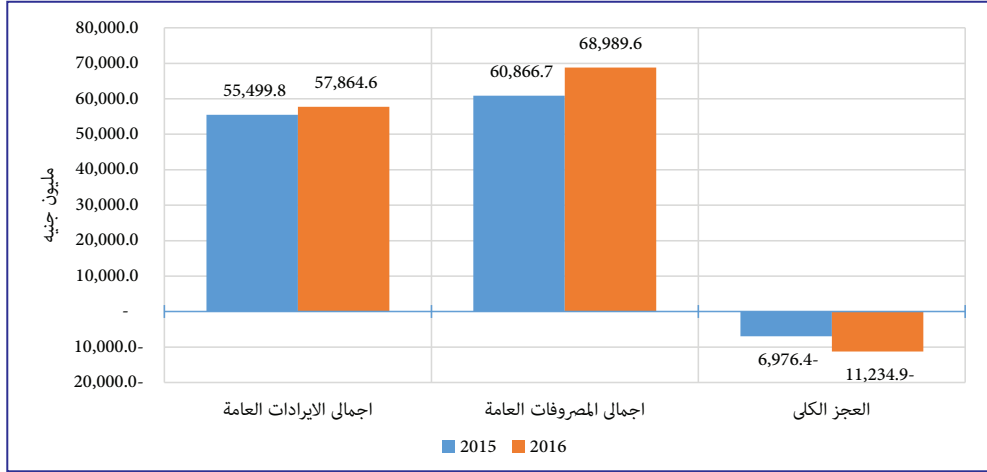
العام	2015			*2016			معدل التغير (%)
	تقديرات الموازنة	الأداء الفعلي	نسبة الأداء (%)	تقديرات الموازنة	الأداء الفعلي	نسبة الأداء (%)	
إجمالي الإيرادات العامة والمنح	61,350.3	54,499.8	89	68,048.1	57,864.6	85	6
إجمالي المصروفات الجارية	59,821.0	54,854.3	92	67,114.7	62,195.0	93	13
فائض أو عجز (-) الموازنة الجارية	1,529.3	(354.5)	(23)	933.3	(4,330.4)	(464)	(1122)
صافي اقتناء الأصول غير المالية (مصروفات التنمية)*	7,414.5	6,012.4	81	10,496.8	6,587.7	63	10
صافي اقتناء الأصول المالية (المساهمة في رؤوس الأموال)	549	630.8	115	1,436.7	316.9	22	(50)
إجمالي المصروفات العامة (الإنفاق العام)	67,784.50	61,497.50	91	79,048.20	69,099.60	87	12
العجز الكلي للموازنة	(6,434.7)	(6,976.4)	108	(11,000.2)	(11,234.9)	102	61
تمويل العجز	6,434.7	6,976.4	108	11,000.2	11,234.9	102	61
التمويل الخارجي (السحوبات)	3,947.5	1,425.2	36	5,527.0	1605.7	29	13
التمويل الخارجي (السدادات)	(3,477)	(1,830.6)	53	(2,551.9)	(464.3)	18	(75)
صافي التمويل الخارجي	470.5	(405.4)	(86)	2,975.1	1,141.4	38	382
التمويل المحلي (السحوبات)	8,249.2	9,531	116	17,322.5	12,157.4	70	28
التمويل المحلي (السدادات)	(2,285)	(2149.3)	94	(9,297.4)	(2,083.2)	22	(3)
صافي التمويل المحلي	5,964.2	7,381.8	124	8,025.0	10,074.2	126	36

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

* تتضمن التصرّف في الأصول غير المالية في عامي 2015 و2016 والتي تشمل عائدات الدلالات والتخلص من الفائض.

شكل (1-6)

الإيرادات العامة والمصروفات العامة والعجز الكلي لكل من عامي 2015 و2016



يتضح من الجدول (1-6) ارتفاع إجمالي الإيرادات العامة من 55,499.8 مليون جنية في عام 2015 إلى 57,864.9 مليون جنية في عام 2016 بمعدل 6%. ارتفعت المصروفات العامة من 61,497.5 مليون جنية في عام 2015 إلى 69,099.6 مليون جنية في عام 2016 بمعدل 12%، ويعزى ذلك بصورة أساسية لارتفاع المصروفات الجارية بنسبة 13%، وارتفع العجز الكلي للموازنة العامة من 6,976.4 مليون جنية في عام 2015 إلى 11,234.9 مليون جنية في عام 2016 بمعدل 61%. فيما يلي تفاصيل أداء الإيرادات العامة والمصروفات العامة والعجز الكلي:

(1) الإيرادات العامة

يوضح الجدول (2-6) تفاصيل الإيرادات العامة لكل من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الشكل (2-6) مصادر الإيرادات العامة في كل من عامي 2015 و2016، ويوضح الشكل (3-6) مساهمة كل بند من بنود الإيرادات العامة في الموازنة العامة لعام 2016.

جدول (2-6)

الإيرادات العامة لكل من عامي 2015 و 2016

(مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2016				2015				البيان
	النسبة من إجمالي الإيرادات (%)	نسبة الأداء (%)	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الإيرادات (%)	نسبة الأداء (%)	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
13	82	97	47,257.6	48,642.6	77	107	41,963.3	39,276.5	(أ) الإيرادات الضريبية
9	6	97	3,387.6	3,499.6	5.7	102	3,103.0	3,028.0	الضرائب على الدخل والأرباح ومكاسب رأس المال
6	0	83	90.0	108.0	0.2	72	85.3	117.8	ضرائب على الملكية
17	60	100	34,597.6	34,627.9	54	110	29,608.1	26,958.5	ضرائب على السلع والخدمات
0	16	87	9,057.7	10,383.1	17	99	9,063.3	9,158.3	ضرائب على التجارة والمعاملات الدولية
20	0	519	124.6	24.0	0.2	740	103.6	14.0	ضرائب أخرى
(18)	15	52	8,849.0	16,914.3	20	55	10,856.2	19,861.1	(ب) الإيرادات غير الضريبية
(21)	6	64	3,270.3	5,104.0	8	49	4,162.9	8,477.3	مبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية*
33	4	78	2,038.9	2,600.0	3	72	1,533.4	2,138.8	دخل الملكية**
24	2	71	1,409.3	1,996.4	2	83	1,136.6	1,365.4	الرسوم الإدارية
0	0	56	10.0	18.0	0	0	0.0	16.3	مبيعات عرضية للهيئات والشركات غير السوقية
0	0	67	20.0	30.0	0	0	0.0	24.5	الغرامات والجزاءات والمصادرات
(48)	4	29	2,100.7	7,165.9	7.4	51	4,023.3	7,838.8	إيرادات أخرى
5	3	71	1,758.0	2,491.2	3	76	1,680.3	2,212.7	(ج) المنح الأجنبية
6	100	85	57,864.60	68,048.1	100	89	54,499.8	61,350.3	إجمالي الإيرادات والمنح

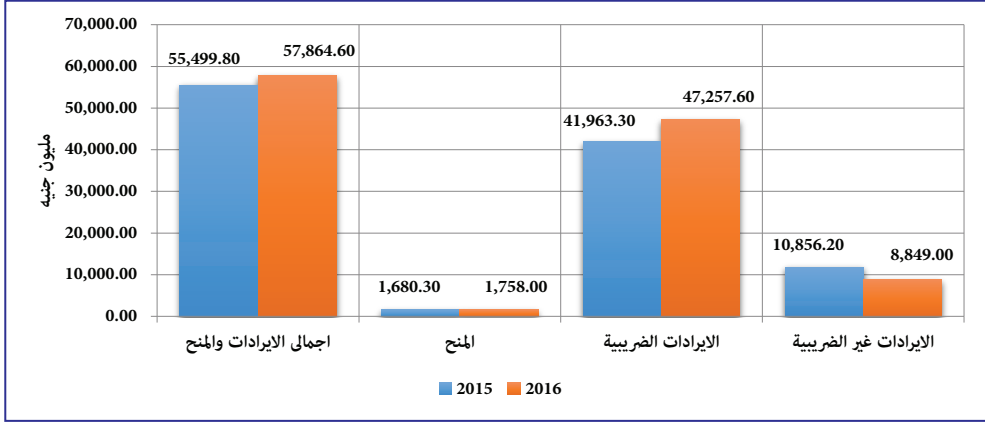
المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

* تشمل مبيعات النفط ومبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية غير النفط.

** نصيب الحكومة من فوائض أرباح الهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية.

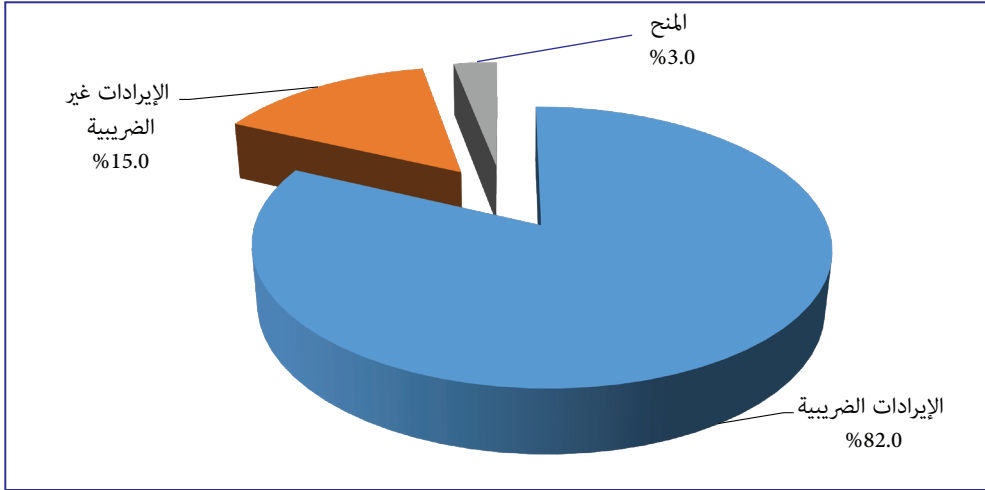
شكل (2-6)

مصادر الإيرادات في الموازنة العامة لكل من عامي 2015 و2016



شكل (3-6)

مساهمة بنود الإيرادات العامة في الموازنة العامة لعام 2016



يتضح من الشكل (3-6) أنَّ الإيرادات الضريبية للعام 2016 تمثل نسبة 82% من إجمالي الإيرادات العامة، تليها الإيرادات غير الضريبية بنسبة 15%، ثم المنح الأجنبية بنسبة 3%.

أ- الإيرادات الضريبية

يوضح الجدول (3-6) والشكل (4-6) الأداء الفعلي لبنود الإيرادات الضريبية لكل من عامي 2015 و2016 بالمقارنة مع تقديرات الموازنة.

جدول (3-6)

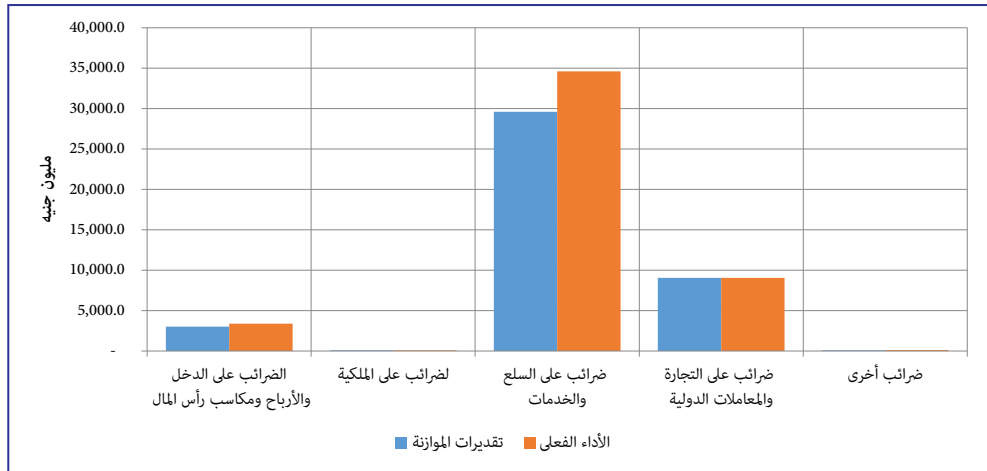
تقديرات الموازنة والأداء الفعلي لبنود الإيرادات الضريبية لكل من عامي 2015 و2016 (مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2016				2015			البيان
	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
9	7	97	3,387.6	3,499.6	102	3,103.0	3,028.0	الضرائب على الدخل والأرباح ومكاسب رأس المال
6	0	83	90.0	108.0	72	85.3	117.8	الضرائب على الملكية
17	73	100	34,597.6	34,627.9	110	29,608.1	26,958.5	ضرائب على السلع والخدمات
0	19	87	9,057.7	10,383.1	99	9,063.3	9,158.3	ضرائب على التجارة والمعاملات الدولية
20	0	519	124.6	24.0	740	103.6	14.0	ضرائب أخرى
13	100	97	47,257.6	48,642.6	107	41,963.3	39,276.5	الإجمالي

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

شكل رقم (4-6)

تقديرات الموازنة والأداء الفعلي للإيرادات الضريبية خلال عام 2016



يلاحظ من الجدول (3-6) أن الأداء الفعلي للإيرادات الضريبية خلال عام 2016 بلغ 47,257.6 مليون جنيه بنسبة أداء 97% عن الربط المقدّر بمبلغ 48,642.66 مليون جنيه بمعدل ارتفاع 13% من إجمالي الإيرادات الضريبية لعام 2015 البالغ 41,963.3 مليون جنيه، ويعزى ذلك بصورة أساسية إلى استمرار في تنظيم حملات لمكافحة التهرب الضريبي والجمركي، وتوسيع

المظلة الضريبية ومراجعة رسوم خدمات الوحدات الإدارية، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع التحصيل الإلكتروني⁽¹⁾.

ب- الإيرادات غير الضريبية⁽²⁾

يوضح الجدول (4-6) الأداء الفعلي لبنود الإيرادات غير الضريبية لكل من عامي 2015 و 2016 بالمقارنة مع تقديرات الموازنة.

جدول (4-6)

الأداء الفعلي لبنود الإيرادات غير الضريبية لكل من عامي 2015 و 2016 (مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2016				2015			البيان
	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
(30)	33	57	2,910.7	5,102.0	49	4,162.9	8,475.3	الإيرادات البترولية
(11)	67	50	5,938.3	11,812.3	59	6,693.3	11,385.8	الإيرادات غير البترولية
(18)	100	52	8,849.0	16,914.3	55	10,856.2	19,861.1	الإجمالي

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي.

يلاحظ من الجدول (4-6) أن الأداء الفعلي للإيرادات غير الضريبية بلغ 8,849.0 مليون جنيه لعام 2016 بنسبة أداء 52% من الربط المقدّر بمبلغ 16,914.3 مليون جنيه، حيث بلغت الإيرادات البترولية 2,910.7 مليون جنيه مقارنةً بتقديرات الموازنة البالغة 5,102.0 مليون جنيه، وبنسبة أداء 57% في عام 2016، ونسبة مساهمة 33%، بينما بلغت نسبة مساهمة الإيرادات غير البترولية 67% من إجمالي الإيرادات غير الضريبية لعام 2016.

ج- المنح الأجنبية

يلاحظ من الجدول (2-6) ارتفاع المنح الأجنبية من 1,680.3 مليون جنيه في عام 2015 إلى 1,758.0 مليون جنيه في عام 2016، بنسبة أداء بلغت 71% عن المستهدف البالغ 2,491.2 مليون جنيه وتمثل 3% من إجمالي الإيرادات العامة.

(1) يعتبر التحصيل الإلكتروني منظومة متكاملة من النظم والبرامج الهادفة إلى تسهيل إجراءات عمليات الدفع الإلكتروني بطريقة آمنة، عبر اتصال (15) وهو المستند المعتمد من وزارة المالية لكل الدفعات المالية الحكومية التي تتم في المؤسسات الحكومية فقط، حيث يسهم نظام التحصيل الإلكتروني في زيادة إيرادات الدولة.

(2) تشمل الإيرادات غير الضريبية مبيعات سلع الهيئات الحكومية السوقية، ودخل الملكية، والرسوم الإدارية، ومبيعات عرضية للهيئات والشركات غير السوقية، الغرامات والجزاءات والمصادرات.

(2) المصروفات العامة

بلغت المصروفات العامة 69,099.6 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل زيادة قدرها 12% مقارنةً بعام 2015 ونسبة تنفيذ 87% عن تقديرات الموازنة. وقد تضمن ذلك المصروفات الجارية بمقدار 62,030.9 مليون جنيه ونسبة تنفيذ 92% عن تقديرات الموازنة للعام 2016، وبلغ صافي مصروفات التنمية القومية 6,794.6 مليون جنيه بنسبة تنفيذ 63%، كما بلغ صافي المساهمة في رؤوس الأموال 316.9 مليون جنيه في عام 2016 بنسبة تنفيذ 22%.

أ- المصروفات الجارية

يوضح الجدول (5-6) والشكل (5-6) الأداء الفعلي للمصروفات الجارية للحكومة الاتحادية لكل من عامي 2015 و2016، بينما يوضح الشكل (6-6) نسبة مساهمة بنود المصروفات الجارية في الموازنة العامة للحكومة الاتحادية للعام 2016.

جدول (5-6)

الأداء الفعلي للمصروفات الجارية للحكومة الاتحادية لكل من عامي 2015 و2016 (مليون جنيه)

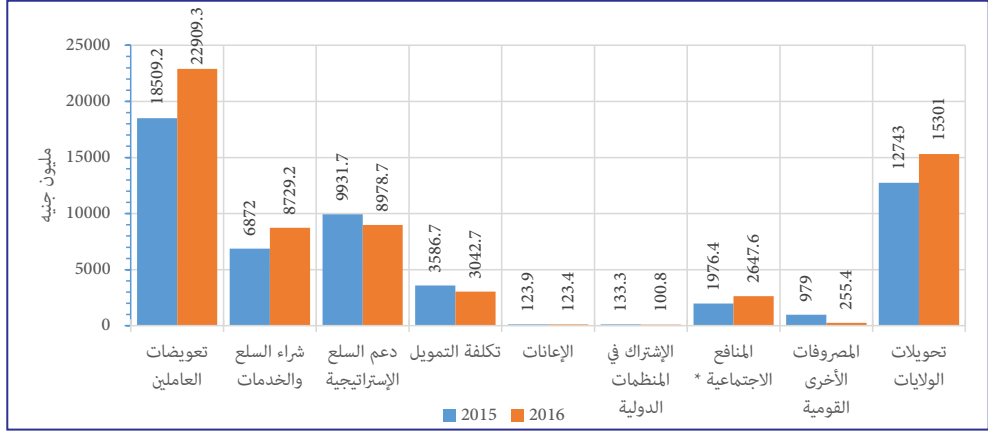
2016			2015			البيان
معدل التغير (%)	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	معدل التغير (%)	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	
24	37	22,909.3	17	34	18,509.2	تعويضات العاملين
27	14	8,729.2	11	13	6,872.0	شراء السلع والخدمات
(10)	14	8,978.7	(6)	18	9,930.7	دعم السلع الاستراتيجية
(17)	5	2,967.6	(5)	7	3,586.7	تكلفة التمويل
0	0	123.4	79	0	123.9	الإعانات
(24)	0	100.8	19	0	133.3	الاشتراك في المنظمات الدولية
34	4	2,647.6	29	4	1,976.4	المنافع الاجتماعية *
(74)	0	255.4	188	2	979.0	المصروفات الأخرى القومية
22	25	15,483.0	6	23	12,743.0	تحويلات الولايات
13	100	62,195.0	9	100	54,854.3	إجمالي المصروفات الجارية

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

* يعنى بها دعم الحكومة المباشر للقطاع الأسري، التأمين الصحي، دعم العلاج بالداخل والخارج، دعم الحوادث وإصابات الأطفال.

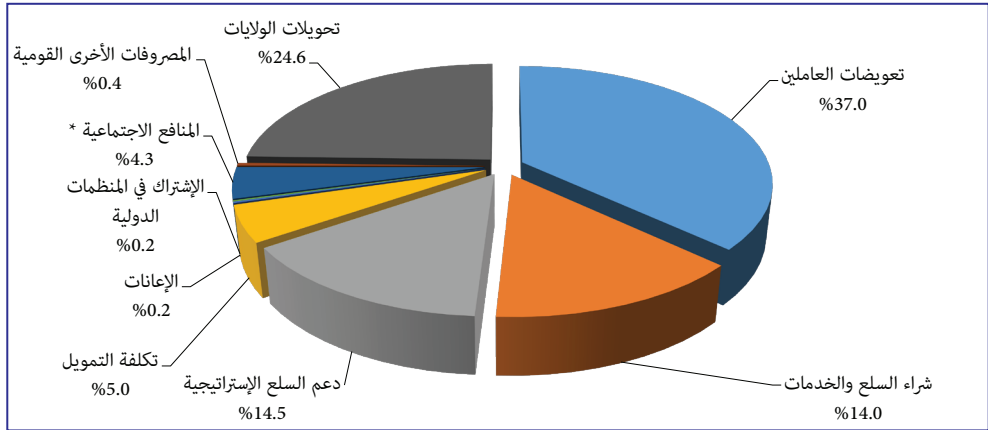
شكل (5-6)

المصروفات الجارية للحكومة الاتحادية لكل من عامي 2015 و 2016



شكل (6-6)

مساهمة بنود المصروفات الجارية في الموازنة العامة لعام 2016



يتضح من الجدول (5-6) ارتفاع إجمالي المصروفات الجارية من 54,854.3 مليون جنيه في عام 2015 إلى 62,195.0 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 13%.

ارتفعت تعويضات العاملين من 18,509.2 مليون جنيه في عام 2015 إلى 22,909.3 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 24% تمثل 37% من إجمالي المصروفات الجارية، ويعزى ذلك للزيادة في بند المساهمات الاجتماعية بمعدل 34% والاستمرار في تحسين شروط الخدمة. وأيضاً ارتفعت تحويلات الولايات من 12,743.0 مليون جنيه في عام 2015 إلى 15,483.0 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 22% تمثل 25% من إجمالي المصروفات الجارية. كما ارتفع الإنفاق على شراء السلع والخدمات من 6,872.0 مليون جنيه في عام 2015 إلى 8,729.2 مليون جنيه في عام

2016 بمعدل 27% وبنسبة مساهمة 14% من إجمالي المصروفات الجارية. بلغ الصرف على المنافع الاجتماعية مبلغ 2,647.6 مليون جنيه في عام 2016 مقارنةً بمبلغ 1,976.4 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل زيادة 34% تمثل 4% من إجمالي المصروفات الجارية. انخفض دعم السلع الاستراتيجية من 9,930.7 مليون جنيه في عام 2015 إلى 8,978.7 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 10% وبنسبة مساهمة 14.5% من إجمالي المصروفات الجارية. بينما انخفضت تكلفة التمويل من 3,586.7 مليون جنيه في عام 2015 إلى 2,967.6 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 17% وبنسبة مساهمة 5.0% من إجمالي المصروفات الجارية.

ب- مصروفات التنمية

يوضح الجدول (6-6) مصروفات التنمية القومية بالعملة المحلية والأجنبية لكل من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الجدول (7-6) والشكل (7-6) مصروفات التنمية القومية حسب القطاعات لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (6-6)

مصروفات التنمية القومية بالعملة المحلية والأجنبية لكل من عامي 2015 و2016 (مليون جنيه)

البيان	العام	2015		2016		معدل التغير (%)
		الأداء الفعلي	المساهمة (%)	الأداء الفعلي	المساهمة (%)	
التنمية القومية بالعملة المحلية		4,797	80	5,542.1	82	16
التنمية القومية بالعملة الأجنبية		1,215.2	20	1,252.5	18	3
الإجمالي		6,012.4	100	6,794.6	100	13

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

بلغت مصروفات التنمية القومية 6,794.6 مليون جنيه في عام 2016 مقارنةً بمبلغ 6,012.4 مليون جنيه في عام 2015 بمعدل زيادة بلغت 13%. وارتفعت مصروفات التنمية بالعملة المحلية من 4,797 مليون جنيه في عام 2015 إلى 5,542.1 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 16%. وكذلك ارتفعت مصروفات التنمية القومية بالعملة الأجنبية من 1,215 مليون جنيه (بما يعادل بالعملة المحلية) في عام 2015 إلى 1,252.5 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 3%. ويلاحظ بشكل عام اعتماد المشاريع القومية على المكون المحلي بنسبة مساهمة 82% بسبب العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على البلاد.

يوضح الجدول (7-6) والشكل (7-6) مصروفات التنمية القومية حسب القطاعات المختلفة لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (7-6)

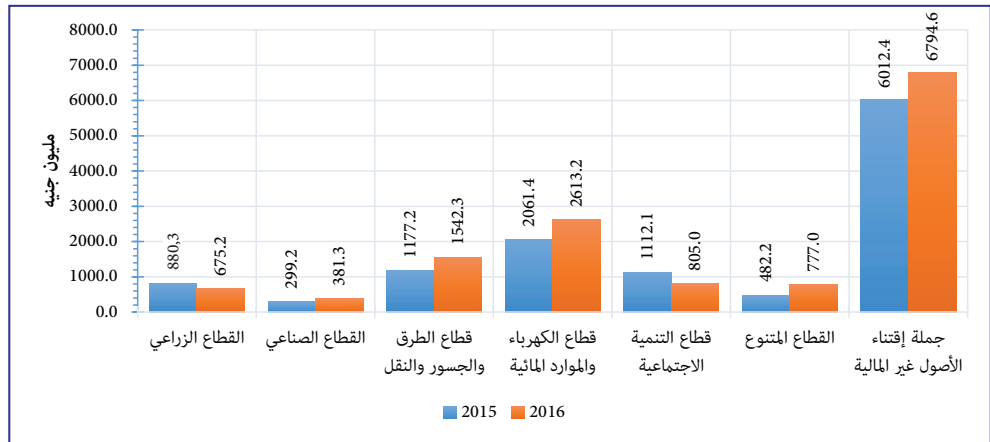
مصرفات التنمية القومية حسب القطاعات المختلفة لكل من عامي 2015 و2016
(مليون جنيه)

البيان	العام	2015				2016				معدل التغير (%)
		الاعتماد	الفعلي	الأداء	نسبة	المساهمة في إجمالي مصرفات التنمية %	الاعتماد	الفعلي	الأداء	
القطاع الزراعي		1,380.34	880.30	64	15	1,383.52	675.21	49	10	(23)
القطاع الصناعي		299.20	299.20	100	5	498.90	381.27	76	6	27
قطاع الطرق والجسور والنقل		1,577.20	1,177.20	75	20	2,056.15	1,542.32	75	23	31
قطاع الكهرباء والموارد المائية		2,461.40	2,061.40	84	34	3,969.74	2,613.24	66	38	27
قطاع التنمية الاجتماعية		1,112.10	1,112.10	100	18	1,428.95	804.95	56	12	(28)
أخرى		588.30	482.20	82	8	1,283.18	777.01	61	11	61
جملة اقتناء الأصول غير المالية		7418.54	6,012.40	81	100	10,620.44	6,794.6	64	100	13

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

شكل (7-6)

مصرفات التنمية القومية لكل من عامي 2015 و2016



يتضح من الجدول (7-6) والشكل (7-6) أنَّ الصرف الفعلي على اقتناء الأصول غير المالية بلغ 6,794.6 مليون جنيه بنسبة أداء 64% عن اعتماد الموازنة في عام 2016 البالغ 10,620.4 مليون جنيه. حيث سجل قطاع الكهرباء والموارد المائية أكبر نصيب من الصرف على التنمية القومية بلغ 2,613.2 مليون جنيه في عام 2016 بنسبة مساهمة 38% من إجمالي الصرف على التنمية القومية، ومن ثم قطاع الطرق والجسور والنقل بنسبة 23%. كما تم صرف مبلغ 675.2

مليون جنيه لتنمية القطاع الزراعي بنسبة مساهمة 10% من إجمالي الصرف على التنمية، وتم صرف مبلغ 805.0 مليون جنيه على قطاع التنمية الاجتماعية بنسبة مساهمة 12% في إجمالي الصرف على التنمية القومية. كما تم صرف مبلغ 777.0 مليون جنيه على القطاع المتنوع بنسبة مساهمة 11% في إجمالي مصروفات التنمية القومية.

(3) عجز الموازنة ومصادر تمويله

يوضح الجدول (8-6) العجز الكلي للموازنة ومصادر تمويله لكل من عامي 2015 و2016، بينما يوضح الشكل (8-6) أدوات الدين الداخلي التي ساهمت في تمويل العجز الكلي لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-6)

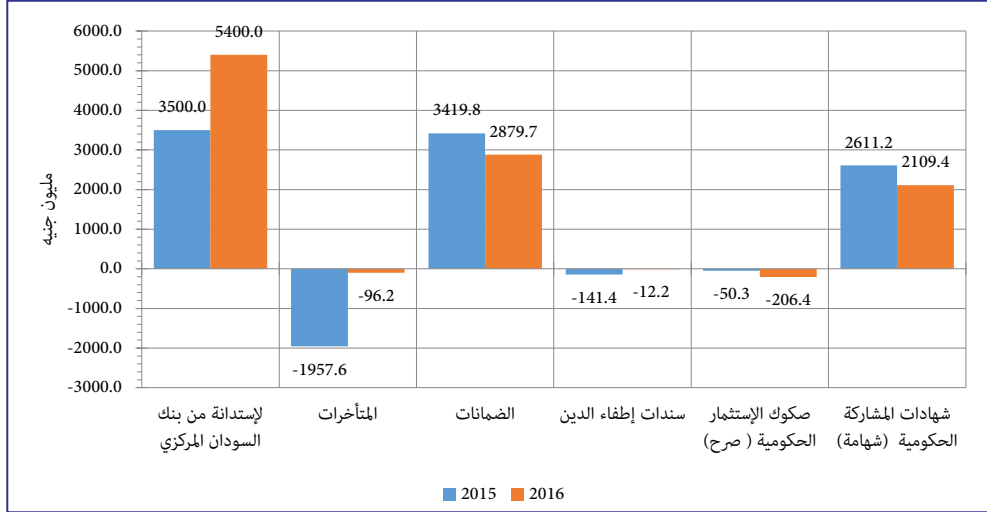
العجز الكلي للموازنة ومصادر تمويله لكل من عامي 2015 و2016 (مليون جنيه)

معدل التغير (%)	2016				2015				البند
	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة المساهمة (%)	نسبة الأداء (%)	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
61	100	102	(11,234.9)	(11,000.2)	100	108	(6,976.4)	(6,434.7)	العجز الكلي للموازنة
(11.5)	20	36	1,425.2	3,947.5	(36)	44	1,610.1	3,655.1	التمويل الخارجي
13	(14.3)	29	1,605.7	5,527.0	(20.4)	36	1,425.2	3,947.5	(السحوبات على القروض والمنح)
(75)	4.1	18	(464.3)	(2,551.9)	26.2	53	(1,830.6)	(3,477.0)	التمويل الخارجي (سدادات)
177	(10.3)	38	1,141.4	2,975.1	5.8	(86)	(405.4)	470.5	صافي التمويل الخارجي
22	(108.2)	70	12,157.4	17,322.5	(137)	116	9531	8,249.2	التمويل الداخلي (سحوبات)
(3)	18.5	22	(2,083.2)	(9,297.4)	31	94	(2149.3)	(2,285)	التمويل الداخلي (سدادات)
36	(89.7)	126	10,074.2	8,025.0	(106)	124	7,381.8	5,964.2	صافي التمويل الداخلي
(19)	(18.8)	105	2,109.4	2,000	(37.4)	201	2,611.2	1,300	شهادات المشاركة الحكومية (شهادة)
310	1.8	(201)	(206.4)	102.6	0.72	(4)	(50.3)	1,300	صكوك الاستثمار الحكومية (صرح)
(91)	0.1	0	(12.2)	0.0	2.03	166	(141.4)	(85)	سندات إطفاء الدين
(16)	(25.6)	92	2,879.7	3,122.5	(49.02)	159	3,419.8	2,149.2	الضمانات
(95)	0.9	8	(96.2)	(1,200)	28.06	89	(1,957.6)	(2,200)	المتأخرات
54	(48.1)	135	5,400	4,000	(50.17)	100	3,500	3,500	الاستدانة من بنك السودان المركزي
0	0	0	0.0	0.0	0	0	0.0	0.0	موارد إضافية

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي

شكل (8-6)

أدوات الدين الداخلي لتمويل عجز الموازنة لكل من عامي 2015 و 2016



ارتفع العجز الكلي للموازنة من 6,976.4 مليون جنيه في عام 2015 إلى 11,234.9 مليون جنيه في عام 2016 بمعدل 60%، وقد تمت تغطيته من مصادر التمويل الداخلية بنسبة 90.0% والخارجية بنسبة 10%.

أ- التمويل الخارجي:

بلغت السحوبات على القروض والمنح الأجنبية مبلغ 1,605.7 مليون جنيه في عام 2016، بينما بلغ السداد مبلغ 464.3 مليون جنيه، وبلغ صافي التمويل الخارجي مبلغ 1,141.4 مليون جنيه بنسبة مساهمة 10.3% من إجمالي التمويل في عام 2016.

ب- التمويل الداخلي:

بلغ الأداء الفعلي للتمويل الداخلي 12,157.4 مليون جنيه في عام 2016 وإجمالي السداد 2,083.2 مليون جنيه، يمثل الفرق بينهما صافي التمويل الداخلي 10,074.2 مليون جنيه بنسبة مساهمة 90% من إجمالي تمويل العجز.

1. آليات الدين الداخلي:

تشمل مصادر التمويل الداخلي شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) وصكوك الاستثمار الحكومية (صرح) وسندات إطفاء الدين والضمانات والمتأخرات، حيث مثلت الضمانات النسبة

الأكبر من تمويل العجز مقارنةً بآليات الدين الأخرى، حيث بلغت مبلغ 2,879.7 مليون جنيه بنسبة مساهمة 26% في إجمالي التمويل المحلي، تليها شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) بمبلغ 2,109.4 مليون جنيه بنسبة مساهمة 19%.

ii. الاستدانة المؤقتة من بنك السودان المركزي:

بموجب المادة (48-1) من قانون بنك السودان المركزي لعام 2002 (تعديل 2012)، يجوز للبنك المركزي منح تمويل مؤقت للحكومة بالشروط التي يقرها على ألا يتجاوز التمويل في أي وقت 15% من تقديرات الإيرادات العامة للحكومة في السنة المالية التي يُمنح فيها التمويل، على أن يسدد ذلك التمويل في مدة لا تتجاوز الستة أشهر التالية لنهاية السنة المالية التي منح فيها التمويل. ووفقاً لهذه المادة تم منح الحكومة تمويلاً مؤقتاً بمبلغ 5,400 مليون جنيه في عام 2016، ويمثل ذلك نسبة 9% من إجمالي التقديرات للإيرادات العامة لعام 2016، مما أسهم في تغطية العجز الكلي للموازنة بنسبة 48%.

ثانياً: أهم مؤشرات الموازنة العامة لعامي 2015 و 2016

يوضح الجدول (9-6) والشكل (9-6) مؤشرات بنود الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل من عامي 2015 و 2016.

جدول (9-6)

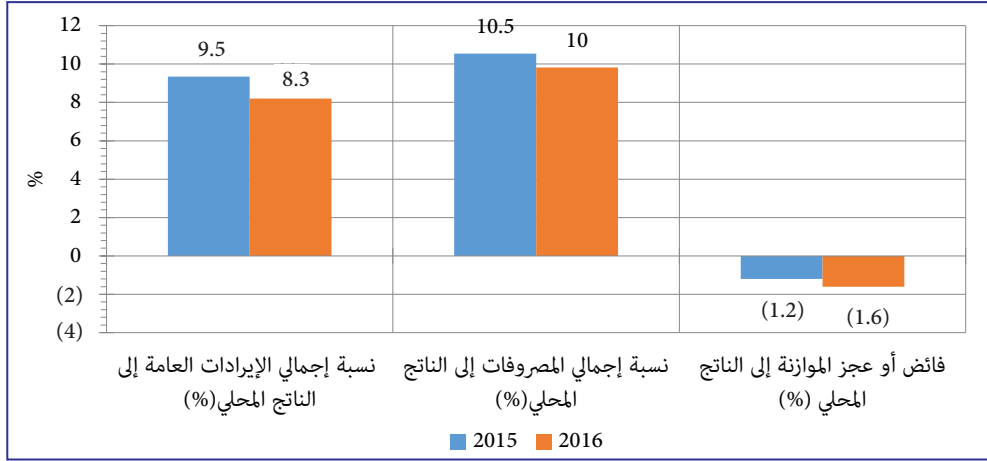
مؤشرات بنود الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي

البيان	2015	2016	معدل التغير (%)
إجمالي الإيرادات العامة (مليون جنيه)	55,499.8	57,864.6	4.3
نسبة إجمالي الإيرادات العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)	9.5%	8.3%	(1.2)
إجمالي المصروفات العامة (مليون جنيه)	61,497.50	69,099.60	12.4
نسبة إجمالي المصروفات إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)	10.54	10	(0.5)
العجز الكلي للموازنة (مليون جنيه)	(6,976.4)	(11,234.9)	61
فائض أو عجز الموازنة إلى الناتج المحلي الإجمالي (%)	(1.2)	(1.6)	(0.4)
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (مليون جنيه)	582,937	693,514	19

المصدر: وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي والجهاز المركزي للإحصاء

الشكل (9-6)

بنود الموازنة العامة منسوبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل من عامي 2015 و2016



يوضح الجدول (9-6) أهم مؤشرات الموازنة العامة للدولة منسوبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل من عامي 2015 و2016، حيث ارتفعت نسبة عجز الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي من 1.2% في عام 2015 إلى 1.6% في عام 2016، وانخفضت نسبة إجمالي الإيرادات العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي من 9.5% في عام 2015 إلى 8.3% في عام 2016، وكذلك انخفضت نسبة إجمالي المصروفات العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي من 10.54% في عام 2015 إلى 10% في عام 2016.

الفصل السابع

النتاج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي

الناتج المحلي الإجمالي هو مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال فترة زمنية محددة (عادة عام)، وتستخدم ثلاث طرق لحسابه حسب نظام الحسابات القومية وهي: (1) طريقة الناتج أو القيمة المضافة: وتبعاً لهذه الطريقة فإن الناتج المحلي الإجمالي يساوي مجموع القيم المضافة في جميع قطاعات الاقتصاد، وذلك بتجميع قيمة المنتجات من السلع والخدمات والأسعار الجارية مع استبعاد قيم السلع والخدمات الوسيطة المشاركة في العملية الإنتاجية. (2) طريقة الدخل: ووفقاً لهذه الطريقة فإن الناتج المحلي الإجمالي يساوي مجموع دخول عناصر الإنتاج التي ساهمت في العملية الإنتاجية، ويشمل تعويضات العاملين بما في ذلك الأجور والرواتب وغيرها من تكاليف العمالة مضافاً إليها إجمالي فائض التشغيل لدى مؤسسات الأعمال والضرائب ناقصاً دعم المنتجات. (3) طريقة الإنفاق: حسب هذه الطريقة فإن الناتج المحلي الإجمالي يساوي مجموع الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري الخاص والحكومي وصافي التعامل الخارجي. ويتبع السودان الطريقة الأولى والثالثة.

أولاً: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب الأنشطة الاقتصادية (طريقة الناتج)

يوضح الجدول (1-7) والشكل (1-7) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي والقطاعات المكونة له بالأسعار الثابتة لكل من عامي 2015 و2016 (محسوباً على أساس أسعار عام (1982/81)).

جدول (1-7)

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب الأنشطة الاقتصادية لكل من عامي 2015 و 2016
على أساس أسعار عام (1981/1982)

(مليون جنيه)

*2016			**2015			العام القطاع
المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	
30.1	5.5	10.4	29.9	5.5	9.9	الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية
11.7	5.5	4.1	11.7	5.5	3.9	المحاصيل الزراعية
18.1	5.5	6.3	18.0	5.5	5.9	الثروة الحيوانية
0.3	5.5	0.1	0.3	5.5	0.1	الثروة السمكية
19.7	3.3	6.8	20.1	3.2	6.6	قطاع الصناعات التحويلية واليدوية والصناعات الاستخراجية
13.4	5.1	4.6	13.4	4.1	4.4	الصناعات التحويلية واليدوية
1.8	(13.6)	0.6	2.1	(10.8)	0.7	الصناعة والتعدين
2.8	5.8	1.0	2.8	10.9	0.9	الكهرباء والمياه
1.8	5.5	0.6	1.8	5.0	0.6	البناء والتشييد
50.2	5.2	17.4	50.0	4.0	16.5	قطاع الخدمات
8.6	4.4	3.0	8.7	4.3	2.9	التجارة والفنادق والمطاعم
12.4	4.6	4.3	12.4	4.2	4.1	النقل والمواصلات
12.2	5.4	4.2	12.2	5.0	4.0	التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال
14.1	6.0	4.9	13.9	3.1	4.6	الخدمات الحكومية
2.9	5.9	1.0	2.8	3.2	0.9	خدمات أخرى***
100.0	4.9	34.6	100.0	4.3	33.0	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة
		20.0			17.7	مخفض الناتج المحلي الإجمالي
		693,514.0			582,937.4	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية****

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

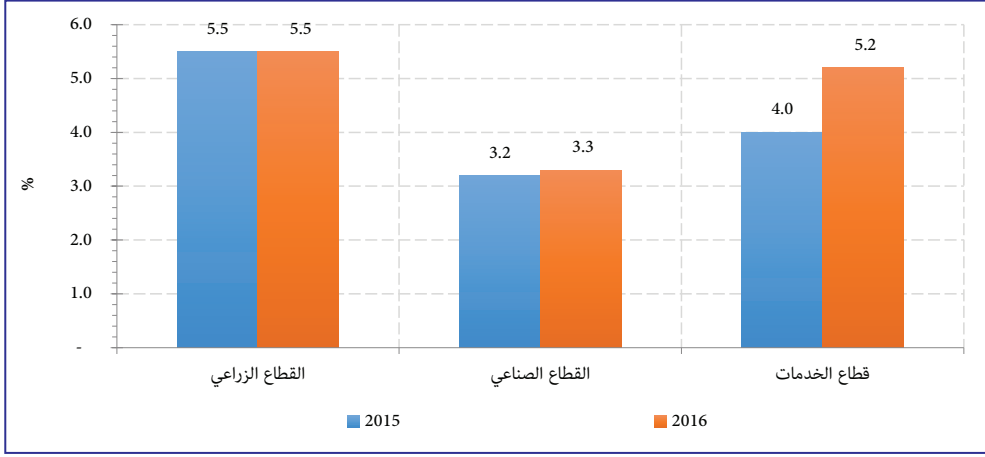
*بيانات أولية **بيانات معدلة

*** تشمل الخدمات الاجتماعية، خدمات المؤسسات المالية، الخدمات الخاصة غير الربحية، الرسوم على الواردات

**** الجدول (7 - 3)

الشكل (1-7)

معدل نمو القطاعات لكل من عامي 2015 و 2016



يتضح من الجدول (1-7) ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من 4.3% في عام 2015 إلى 4.9% في عام 2016، نتيجة لارتفاع معدلات نمو بعض القطاعات مثل القطاع الصناعي من 3.2% عام 2015 إلى 3.3% في عام 2016، وارتفاع معدل نمو قطاع الخدمات من 4.0% في عام 2015 إلى 5.2% في عام 2016، بينما ظل معدل نمو القطاع الزراعي ثابتاً في معدل 5.5% للعامين 2015 و 2016.

ارتفع معدل نمو القطاع الصناعي من 3.2% في عام 2015 إلى 3.3% في عام 2016، نتيجة لارتفاع معدلات نمو بعض القطاعات الفرعية المكونة للقطاع، حيث ارتفع معدل نمو الصناعات التحويلية واليدوية من 4.1% في عام 2015 إلى 5.1% في عام 2016، والبناء والتشييد من 5.0% في عام 2015 إلى 5.5% في عام 2016. بينما انخفض معدل نمو الصناعة والتعدين من 10.8% في عام 2015 إلى 13.6% في عام 2016، والكهرباء والمياه من 10.9% في عام 2015 إلى 5.8% في عام 2016.

ارتفع معدل نمو قطاع الخدمات من 4.0% في عام 2015 إلى 5.2% في عام 2016، ويعزى ذلك إلى ارتفاع الإنتاج في كل القطاعات الفرعية المكونة له، والتي تتضمن التجارة والفنادق والمطاعم من 4.3% في عام 2015 إلى 4.4% في عام 2016، النقل والمواصلات من 4.2% في عام 2015 إلى 4.6% في عام 2016، التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال من 5.0% في عام 2015 إلى 5.4% في عام 2016، الخدمات الحكومية من 3.1% في عام 2015 إلى 6.0% في عام 2016، والخدمات الأخرى⁽¹⁾ من 3.2% في عام 2015 إلى 5.9% في عام 2016.

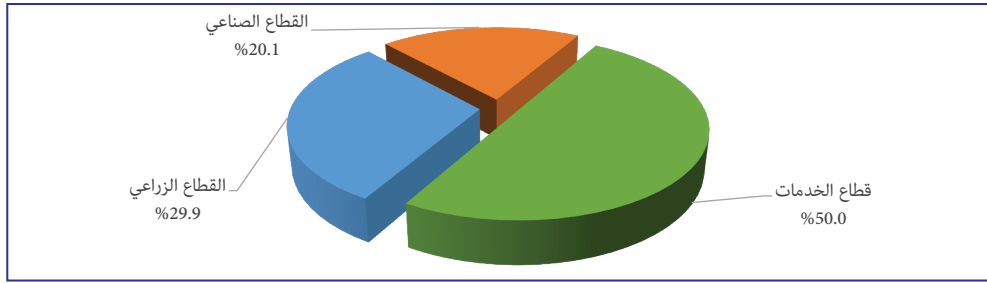
(1) تشمل (الخدمات الاجتماعية، خدمات المؤسسات المالية، الخدمات الخاصة غير الربحية، الرسوم على الواردات)

(1) مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي

يوضح الشكلان (2-7) (أ) و(2-7) (ب) مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي لكل من عامي 2015 و2016.

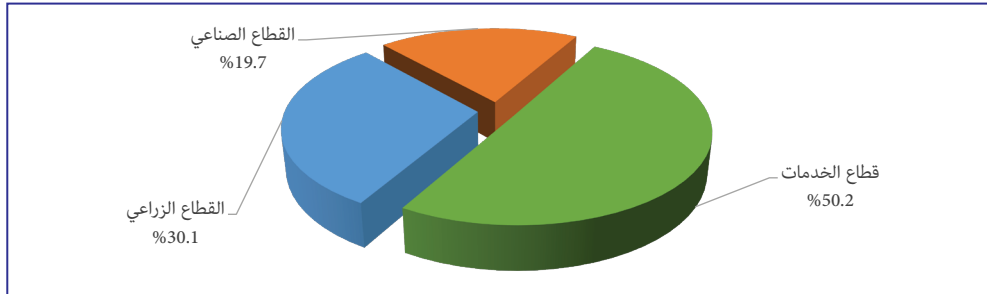
الشكل (2-7) (أ)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي للعام 2015



الشكل (2-7) (ب)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي للعام 2016



أ- القطاع الزراعي

ارتفعت نسبة مساهمة القطاع الزراعي (النباتي والحيواني) ارتفاعاً طفيفاً من 29.9% في عام 2015 إلى 30.1% في عام 2016، بينما ظلت نسبة مساهمة معظم القطاعات الفرعية المكونة للقطاع ثابتة في العامين 2015 و2016.

ب- القطاع الصناعي

انخفضت نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي من 20.1% في عام 2015 إلى 19.7% في عام 2016، نتيجة لانخفاض مساهمة بعض القطاعات الفرعية المكونة له، حيث انخفضت مساهمة الصناعة والتعدين من 2.1% في عام 2015 إلى 1.8% في عام 2016، بينما ظلت مساهمة بعض القطاعات الفرعية المكونة له مثل الصناعات التحويلية واليدوية، الكهرباء والمياه والبناء والتشييد ثابتة في العامين 2015 و2016 حيث بلغت 13.4%، 2.8% و1.8% على التوالي.

ج- قطاع الخدمات

ارتفعت نسبة مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي من 50.0% في عام 2015 إلى 50.2% في عام 2016، نتيجةً لارتفاع مساهمة بعض القطاعات الفرعية المكونة لقطاع الخدمات، حيث ارتفعت مساهمة الخدمات الحكومية من 13.9% في عام 2015 إلى 14.1% في عام 2016، والخدمات الأخرى من 2.8% في عام 2015 إلى 2.9% في عام 2016، وظلت نسبة مساهمة كل من النقل والمواصلات والتمويل والتأمين والعقارات وخدمات الاعمال ثابتة في العامين 2015 و2016، بينما انخفضت نسبة مساهمة التجارة والفنادق والمطاعم من 8.7% في عام 2015 إلى 8.6% في عام 2016.

(2) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2012 - 2016)

يوضح الجدول (2-7) والشكل (3-7) معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2012-2016).

جدول (2-7)

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2012 - 2016)

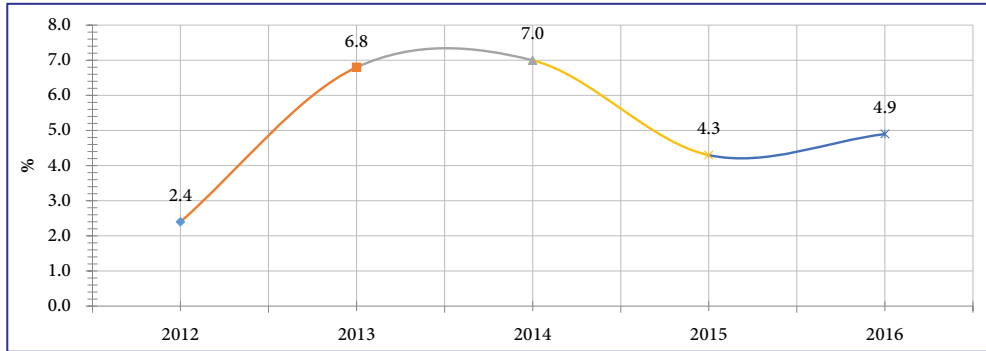
البيان	**2012	**2013	**2014	**2015	*2016
معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي (%)	2.4	6.8	7.0	4.3	4.9

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية ** بيانات معدلة

الشكل (3-7)

معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2012 - 2016) بأسعار عام (1982/81)



يتضح من الجدول (2-7) والشكل (3-7) ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2012-2014) من 2.4% في عام 2012 إلى 7.0% في عام 2014 نتيجةً لارتفاع معدل نمو القطاع الصناعي من سالب 17.5% في عام 2012 إلى 8.1% في عام 2014، وارتفاع معدل نمو القطاع الخدمي من 9.9% في عام 2012 إلى 22.3% في عام 2014، ثم انخفض إلى 4.3% في عام 2015 نسبة لانخفاض

نمو كل من القطاع الزراعي من 9.5% في عام 2014 إلى 5.5% في عام 2015، والقطاع الخدمي من 9.5% في عام 2014 إلى 4.0% في عام 2015، ثم عاود الارتفاع مرة أخرى إلى 4.9% في عام 2016، نتيجة لارتفاع معدل نمو القطاع الخدمي من 4.0% في عام 2015 إلى 5.2% في عام 2016.

ثانياً: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حسب الأنشطة الاقتصادية (طريقة الناتج)

يوضح الجدول (3-7) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حسب الأنشطة الاقتصادية لكل من عامي 2015 و 2016.

جدول (3-7)

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية حسب الأنشطة الاقتصادية لكل من عامي 2015 و 2016 (مليون جنيه)

2016*			2015			القطاع
المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	المساهمة %	معدل النمو %	القيمة	
31.5	19.5	218,878.9	31.4	22.0	183,150.3	الزراعة والغابات والثروة الحيوانية والسمكية
10.9	19.2	75,310.8	10.8	13.6	63,188.0	المحاصيل الزراعية
0.04	55.5	306.7	0.03	49.8	197.2	الغابات
20.5	19.6	141,977.6	20.4	28.8	118,680.3	الثروة الحيوانية
0.2	18.3	1,283.8	0.2	(50.9)	1,084.9	الثروة السمكية
20.6	21.1	142,702.5	20.2	20.4	117,862.0	قطاع الصناعات التحويلية واليدوية والصناعات الاستخراجية
10.5	21.2	72,831.4	10.3	25.8	60,091.3	الصناعات التحويلية واليدوية
1.6	(8.6)	11,050.4	2.1	1.5	12,085.3	النفط
2.7	55.5	18,821.6	2.1	3.2	12,102.5	التعدين والمحاجر
0.9	18.2	6,506.6	0.9	34.3	5,502.5	الكهرباء والمياه
4.8	19.3	33,492.4	4.8	25.2	28,080.3	البناء والتشييد
47.9	17.7	331,933.2	48.4	26.3	281,925.1	قطاع الخدمات
16.9	18.2	117,261.3	17.0	27.5	99,166.1	التجارة والفنادق والمطاعم
14.2	16.9	98,737.1	14.5	26.5	84,454.0	النقل والمواصلات
7.6	18.3	52,570.1	7.6	25.2	44,452.8	التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال
6.3	17.6	43,348.4	6.3	24.0	36,857.0	الخدمات الحكومية
2.9	17.8	20,016.3	2.9	25.5	16,995.2	خدمات أخرى
100.0	19.0	693,514.6	100.0	23.7	582,937.4	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية

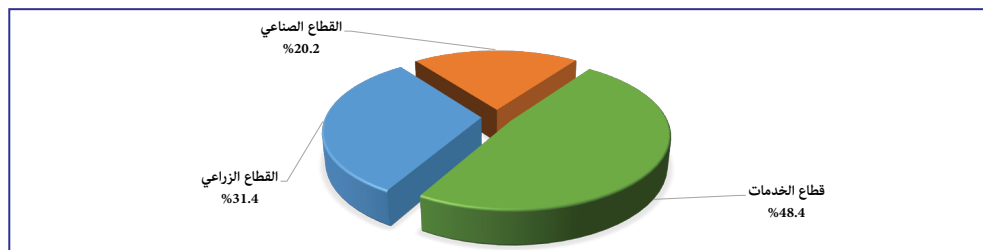
المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية

يوضح الشكلان (4-7) (أ) و(4-7) (ب) مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للعامين 2015 و2016.

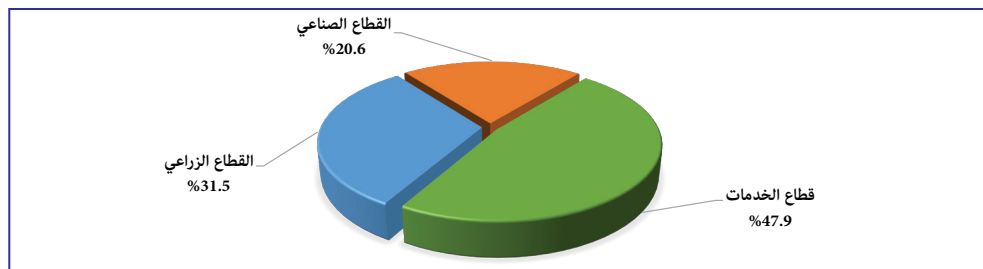
الشكل (4-7) (أ)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام 2015



الشكل (4-7) (ب)

مساهمة القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لعام 2016



يتضح من الجدول (3-7) والشكلين (4-7) (أ) و(4-7) (ب) ارتفاع نسبة مساهمة القطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ارتفاعاً طفيفاً من 31.4% في عام 2015 إلى 31.5% في عام 2016، وزيادة نسبة مساهمة قطاع الثروة الحيوانية من 20.4% في 2015 إلى 20.5% في 2016.

ارتفعت مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ارتفاعاً طفيفاً من 20.2% في عام 2015 إلى 20.6% في عام 2016، بينما انخفضت نسبة مساهمة النفط من 2.1% في عام 2015 إلى 1.6% في عام 2016، مع ثبات نسبة مساهمة الكهرباء والماء والبناء والتشييد. انخفضت مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 48.4% في عام 2015 إلى 47.9% في عام 2016، ويعزى ذلك لانخفاض مساهمة بعض القطاعات الفرعية المكونة لقطاع الخدمات. حيث انخفضت مساهمة التجارة والفنادق والمطاعم من 17.0% في عام 2015 إلى 16.9% في عام 2016، ونسبة مساهمة قطاع النقل والمواصلات من 14.5% في عام 2015 إلى 14.2% في عام 2016، مع ثبات نسبة مساهمة التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال ومساهمة الخدمات الحكومية.

ثالثاً: الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (طريقة الإنفاق)

يوضح الجدول (4-7) الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية وفقاً لطريقة الإنفاق القومي لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (4-7)

الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية وفقاً لطريقة الإنفاق لكل من عامي 2015 و2016 (مليون جنيه)

القطاع	العام	2015			*2016		
		القيمة	معدل النمو %	المساهمة %	القيمة	معدل النمو %	المساهمة %
الاستهلاك		495,862.3	22.8	85.1	573,930.1	15.7	82.8
الاستهلاك الحكومي		56,626.0	23.5	9.7	63,382.8	11.9	9.1
الاستهلاك الخاص		439,236.3	22.8	75.4	510,547.3	16.2	73.6
الاستثمار		121,793.0	34.3	20.9	145,794.4	19.7	21.0
الاستثمار الحكومي		16,379.0	180.0	2.8	25,950.5	58.4	3.7
الاستثمار الخاص		105,414.0	24.3	18.1	119,843.9	13.7	17.3
صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات		(34,718.6)	50.6	(6.0)	(26,210.5)	(24.5)	(3.8)
الصادرات من السلع والخدمات		19,369.4	(6.1)	3.3	18,857.2	(2.6)	2.7
الواردات من السلع والخدمات		54,088.0	23.8	9.3	45,067.7	(16.7)	6.5
الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية		582,937.4	23.7	100.0	693,514.0	19.0	100.0

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (4-7) انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 23.7% في عام 2015 إلى 19.0% في عام 2016، وذلك لانخفاض معدل نمو إجمالي الاستثمار من 34.3% في عام 2015 إلى 19.7% في عام 2016، وانخفاض معدل نمو إجمالي الاستهلاك من 22.8% في عام 2015 إلى 15.7% في عام 2016.

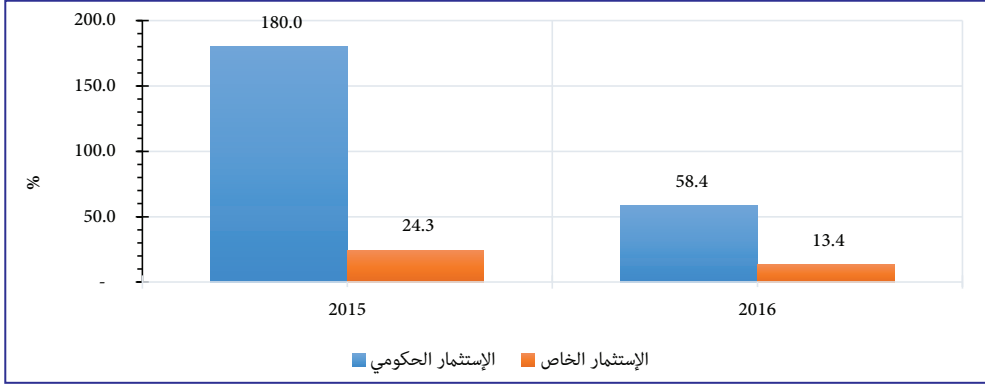
(1) الاستثمار

يعرف الاستثمار بأنه الإنفاق الرأسمالي على المشروعات الجديدة في قطاعات المرافق العامة والبنية التحتية، بالإضافة إلى المشروعات التي تتعلق بالنشاط الاقتصادي لإنتاج السلع والخدمات في القطاعات الإنتاجية والخدمية كالصناعة والزراعة والإسكان والصحة والتعليم والسياحة، بينما يعرف الاستثمار الإجمالي بأنه القيمة السوقية الكلية للمنشآت الجديدة ووسائل الإنتاج المعمرة مضافاً إليها قيمة التغير في رقم المخزون لدى منشآت الأعمال⁽¹⁾.

(1) مايكل إيدج مان، الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة، دار المريخ للنشر، ص 43.

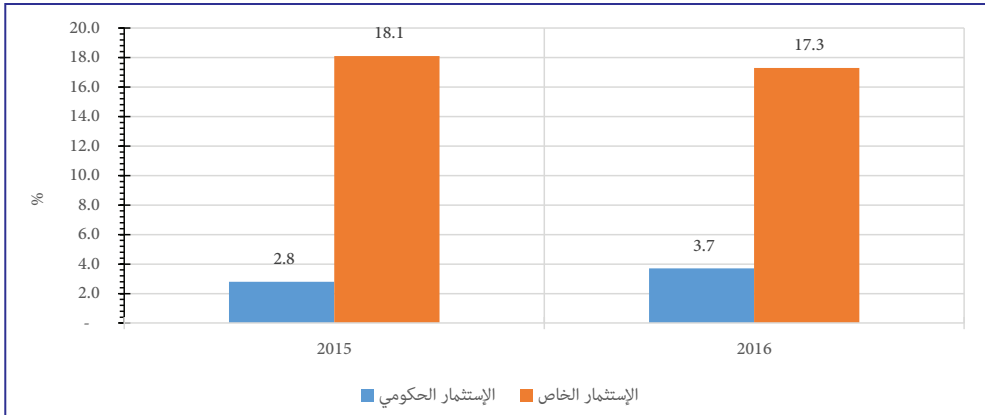
الشكل (5-7)

معدل نمو الاستثمار بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016



الشكل (6-7)

مساهمة الاستثمار في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016

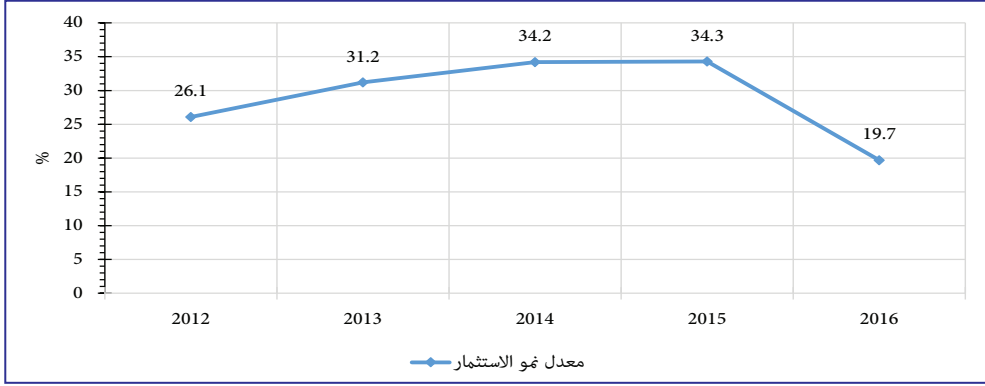


يتضح من الجدول (4-7) والشكل (6-7) انخفاض معدل نمو الاستثمار من 34.3% في عام 2015 إلى 19.7% في عام 2016 والارتفاع الطفيف في مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 20.9% في عام 2015 إلى 21.0% في عام 2016، وذلك نسبة لارتفاع مساهمة الاستثمار الحكومي من 2.8% في عام 2015 إلى 3.7% في عام 2016، بينما انخفضت مساهمة القطاع الخاص من 18.1% في عام 2015 إلى 17.3% في عام 2016. ارتفعت مساهمة الاستثمار الحكومي في إجمالي الاستثمار من 13.4% في عام 2015 إلى 17.8% في عام 2016، بينما انخفضت مساهمة الاستثمار الخاص من 86.6% في عام 2015 إلى 82.2% في عام 2016.

يوضح الشكل (10-7) معدلات نمو الاستثمار خلال الفترة (2012-2016).

الشكل (7-7)

معدلات نمو الاستثمار خلال الفترة (2016-2012)



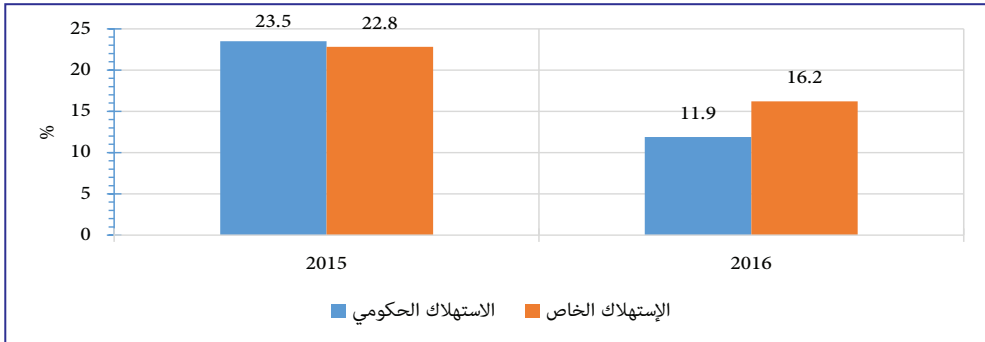
يتضح من الشكل (7-7) ارتفاع معدل نمو الاستثمار خلال الفترة (2015 - 2012) من 26.1% في عام 2012 إلى 34.3% في عام 2015، ثم انخفض إلى 19.7% في عام 2016، وبلغ متوسط معدل النمو خلال الفترة 29.1%.

(2) الاستهلاك

ينقسم الاستهلاك إلى حكومي وخاص، ويشمل الاستهلاك الحكومي جميع النفقات الجارية التي تشمل بند تعويضات العاملين وشراء السلع والخدمات والتحويل للولايات وتسيير مؤسسات الدولة، بينما يشمل الاستهلاك الخاص استهلاك جميع الأسر والأفراد. يوضح الشكل (5-7) معدل نمو الاستهلاك بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016.

الشكل (8-7)

معدل نمو الاستهلاك بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016

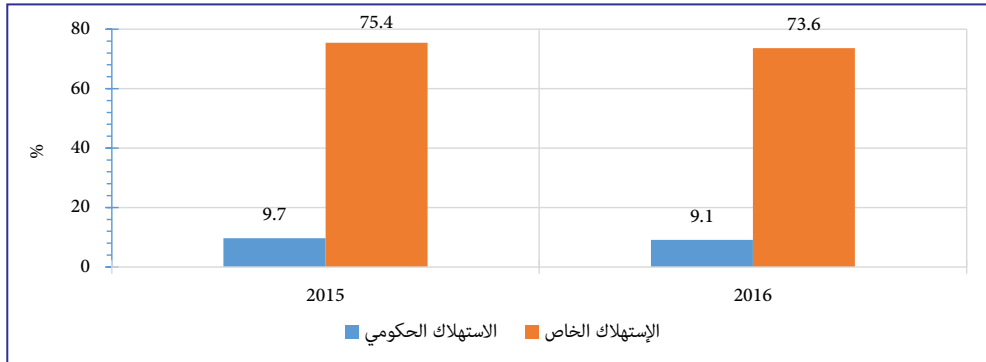


يلاحظ من الجدول (4-7) والشكل (8-7) انخفاض معدل نمو إجمالي الاستهلاك من 22.8% في عام 2015 إلى 15.7% في عام 2016، وذلك لانخفاض معدل نمو الاستهلاك الحكومي من 23.5%

في عام 2015 إلى 11.9% في عام 2016، وانخفاض معدل نمو الاستهلاك الخاص من 22.8% في عام 2015 إلى 16.2% في عام 2016. يوضح الشكل (7-9) مساهمة الاستهلاك في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016.

الشكل (7-9)

مساهمة الاستهلاك في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016



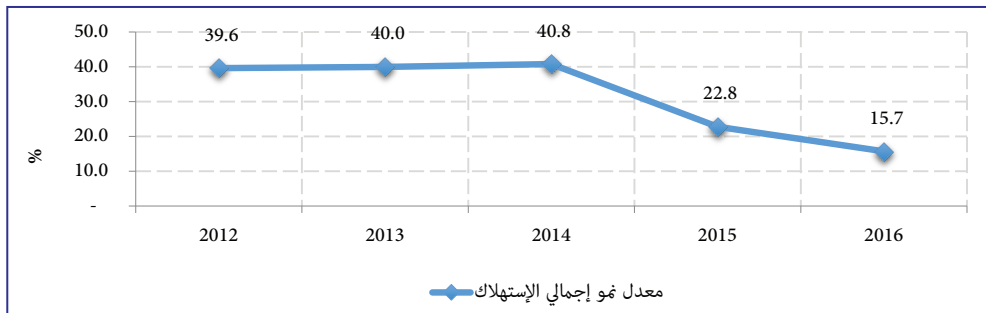
يتضح من الجدول (7-4) والشكل (7-9) انخفاض مساهمة إجمالي الاستهلاك في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية من 85.1% في عام 2015 إلى 82.8% في عام 2016، وذلك لانخفاض مساهمة القطاع الخاص من 75.4% في عام 2015 إلى 73.6% في عام 2016، وانخفاض الاستهلاك الحكومي من 9.7% في عام 2015 إلى 9.1% في عام 2016.

انخفضت مساهمة الاستهلاك الحكومي لإجمالي الاستهلاك من 11.4% في عام 2015 إلى 11.0% في عام 2016، بينما ارتفعت مساهمة الاستهلاك الخاص لإجمالي الاستهلاك من 88.6% في عام 2015 إلى 89.0% في عام 2016.

يوضح الشكل (7-7) معدلات نمو إجمالي الاستهلاك خلال الفترة (2012 - 2016).

الشكل (7-10)

معدلات نمو إجمالي الاستهلاك خلال الفترة (2012-2016)



يوضح الشكل (7-10) الارتفاع الطفيف في معدل نمو الاستهلاك خلال الفترة (2012 - 2014)، بينما شهدت الفترة (2014 - 2016) تسجيل معدلات نمو متناقصة.

(3) صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات

صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات يساوي الصادرات من السلع والخدمات ناقصاً الواردات من السلع والخدمات. ويلاحظ من الجدول (7-4) انخفاض معدل نمو صافي التعامل الخارجي من السلع والخدمات من 50.6% في عام 2015 إلى سالب 24.5% في عام 2016، وذلك لانخفاض قيمة الصادرات من السلع والخدمات.

رابعاً: الناتج القومي الإجمالي

يعتبر الناتج القومي الإجمالي أحد المقاييس التي تستخدم لقياس الدخل القومي والإنفاق الكلي للدولة. وهو عبارة عن مجموع قيم السوق للسلع والخدمات النهائية المنتجة في الدولة خلال العام، بالإضافة إلى صافي متحصلات عوامل الإنتاج الوطنية بالخارج والمدفوعات للأجانب. يوضح الجدول (7-5) الناتج القومي الإجمالي لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (7-5)

الناتج القومي الإجمالي لكل من عامي 2015 و2016

(ألف جنيه)

البيان	2015**	2016*
أ/ الناتج المحلي الإجمالي بأسعار عام 1982/81	33,007.1	34,622.8
ب/ صافي المتحصلات والمدفوعات غير المنظورة بأسعار عام 1982/81	(389.0)	(260.5)
الناتج القومي الإجمالي (أ + ب)	32,618.1	34,362.4
النمو السنوي (%)	5.9	5.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء وبنك السودان المركزي
** بيانات معدلة * بيانات أولية

يتضح من الجدول (7-5) انخفاض معدل نمو الناتج القومي الإجمالي بالأسعار الثابتة (أسعار عام 1982/81) من 5.9% في عام 2015 إلى 5.3% في عام 2016، ويعزى ذلك لانخفاض صافي المتحصلات والمدفوعات غير المنظورة.

خامساً: الدخل القومي

الدخل القومي يساوي الناتج المحلي الإجمالي مخصوماً منه الإهلاك، مضافاً إليه صافي تعويضات العاملين وصافي دخل الملكية من العالم الخارجي. (أي الناتج المحلي الإجمالي مخصوماً منه الدخول الأولية المدفوعة للوحدات غير المقيمة، مضافاً إليه الدخول الأولية المستلمة من الوحدات غير المقيمة).

يوضح الجدول (6-7) الدخل القومي والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (6-7)

الدخل القومي والناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية لكل من عامي 2015 و2016

(مليون جنيه)

العام	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	الدخل القومي	معدل النمو في الدخل القومي %
**2015	582,937.4	536,511.8	26.0
*2016	693,514.0	640,954.0	19.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

** بيانات معدلة * بيانات أولية

يتضح من الجدول (6-7) انخفاض معدل نمو الدخل القومي من 26.0% في عام 2015 إلى 19.5% في عام 2016 نسبةً لانخفاض تعويضات العاملين وصافي دخل الملكية من العالم الخارجي.

سادساً: الأرقام القياسية للأسعار ومعدلات التضخم

1) الرقم القياسي لسعر المستهلك (CPI) Consumer Price Index

الرقم القياسي لسعر المستهلك عبارة عن وسيلة إحصائية لقياس التغيرات في أسعار السلع والخدمات المشتراة من قبل المستهلك. وهو مقياس لمتوسط التغير الذي يطرأ بمرور الوقت على أسعار البنود الاستهلاكية، أي السلع والخدمات التي تشتري لأغراض الحياة اليومية. ونظراً للتغيرات الاقتصادية وتغير النمط الاستهلاكي فإنه يمكن إحلال سلع جديدة محل سلع أخرى في مكونات سلة المستهلك، ويقاس الرقم القياسي التغير النسبي الذي يطرأ على الأسعار بالنسبة لأساس معين والذي يسمى بفترة الأساس.

يتم استخدام اثنا عشر مجموعةً سلعيةً في السودان هي كل من مجموعة الأغذية والمشروبات، التبغ، الملابس والأحذية، السكن، التجهيزات والمعدات المنزلية، الصحة، النقل، الاتصالات، الترويح والثقافة، التعليم، الفنادق والمطاعم ومجموعة أخرى. وباستخدام الأوزان المخصصة لكل مجموعة سلعية يتم حساب معدلات التضخم⁽¹⁾.

(1) الجهاز المركزي للإحصاء.

(2) متوسط الأرقام القياسية لأسعار المستهلك حسب المجموعات السلعية ومعدلات التضخم للعامين 2015 و2016 (سنة الأساس 2007)

يوضح الجدول (7-7) متوسط معدل التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك حسب المجموعات السلعية لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (7-7)

متوسط معدل التضخم والأرقام القياسية لأسعار المستهلك حسب المجموعات السلعية لكل من عامي 2015 و2016 (سنة الأساس 2007)

مجموعات لسلعية	الأغذية والمشروبات	التبغ	الملابس والأحذية	السكن	التجهيزات والمعدات المنزلية	الصحة	النقل	الاتصالات	الترويج والثقافة	التعليم	الفنادق والمطاعم	أخرى
متوسط الأرقام القياسية 2015	501.5	400.1	671.7	306.7	562.8	441.8	659.2	368.1	721.3	502.2	553.3	501.5
متوسط الأرقام لقياسية 2016	570.8	517.2	808.5	357.9	659.7	537.6	826.1	503.8	898.0	667.2	683.5	570.8
متوسط معدلات التضخم (%)	13.8	29.3	20.4	16.7	17.2	21.7	25.3	36.8	24.5	32.9	23.5	13.8
لوزن الإنفاقي%	52.9	0.7	4.5	14.2	6.9	1.0	8.3	1.7	2.2	2.7	2.3	2.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

يتضح من الجدول (7-8) أن الرقم القياسي لمجموعة الترويح والثقافة سجلت أعلى متوسط للأرقام القياسية للعام 2016، حيث ارتفعت من 721.3 نقطة في عام 2015 إلى 898.0 نقطة في عام 2016، بينما سجلت مجموعة السكن أدنى متوسط للأرقام القياسية للعام 2016 بلغ 357.5 نقطة مقارنة بـ 306.7 نقطة في عام 2015، وسجلت مجموعة الاتصالات أعلى متوسط معدل تضخم بلغ 36.8% وسجلت مجموعة الأغذية والمشروبات أدنى متوسط معدل تضخم بلغ 13.8%.

(3) التضخم

التضخم هو الارتفاع المستمر في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات خلال فترة زمنية محددة مع ضرورة توفر الشروط التالية:

- أن يكون الارتفاع في أسعار كافة السلع والخدمات (المستوى العام للأسعار).
- أن يكون الارتفاع ملموساً وواضحاً ويستمر لفترة زمنية طويلة (في الغالب أكثر من 5%).

(4) معدلات التضخم للعامين 2015 و2016.

يوضح الجدول (7-8) معدلات التضخم لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-7)

معدلات التضخم لكل من عامي 2015 و2016

(%)

البيان	2015	2016
التضخم الكلي	16.9	17.8
متوسط معدل التضخم	17.3	17.6
معدل التضخم بنهاية العام	12.6	30.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

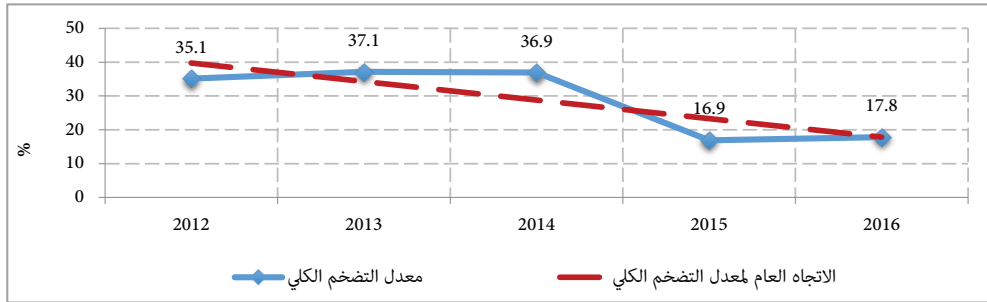
يتضح من الجدول (8-7) ارتفاع التضخم الكلي من 16.9% بنهاية عام 2015 إلى 17.8% بنهاية عام 2016، كذلك ارتفع معدل التضخم بنهاية العام من 12.6% بنهاية ديسمبر 2015 إلى 30.5% بنهاية ديسمبر 2016، نتيجةً للتوسع النقدي وتعديل سعر الصرف وزيادة الإنفاق العام ورفع الدعم التدريجي عن السلع الأساسية.

- اتجاه معدل التضخم الكلي خلال الفترة (2016-2012)

يوضح الشكل (11-7) اتجاه معدل التضخم الكلي خلال الفترة (2016-2012).

الشكل (11-7)

اتجاه معدل التضخم الكلي خلال الفترة (2016-2012)



يتضح من الشكل (11-7) ارتفاع معدل التضخم الكلي من 35.1% في عام 2012 إلى 37.1% في عام 2013، ومن ثم انخفاضه إلى 16.9% في عام 2015، كما ارتفع إلى 17.8% في عام 2016، حيث بلغ متوسط معدل التضخم الكلي 27.2% خلال الفترة (2016-2012).

5) متوسط التضخم الكلي حسب الولايات

يوضح الجدول (9-7) متوسط معدل التضخم الكلي حسب الولايات لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (7-9)

متوسط معدل التضخم الكلي حسب الولايات لكل من عامي 2015 و 2016

(%)

الولاية	2015	2016
شمال دارفور	2.8	14.4
القضارف	15.0	21.5
كسلا	17.9	16.6
جنوب دارفور	7.1	10.9
النيل الابيض	23.8	17.2
الخرطوم	17.4	20.7
نهر النيل	21.7	18.1
غرب دارفور	15.0	13.4
النيل الازرق	18.8	18.0
شمال كردفان	31.8	15.2
الجزيرة	12.6	20.4
جنوب كردفان	21.8	20.9
البحر الاحمر	14.7	19.5
الشمالية	22.9	12.3
سنار	28.2	27.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

يتضح من الجدول (7-9) أن ولاية سنار سجلت أعلى متوسط معدل تضخم بلغ 27.5% خلال عام 2016، فيما سجلت ولاية جنوب دارفور أدنى معدل تضخم بلغ 10.9%. أما ولاية الخرطوم فقد بلغ متوسط معدل التضخم فيها 20.7% خلال عام 2016. انخفض معدل التضخم الكلي في الحضر من 19.5% في عام 2015 إلى 18.9% في عام 2016. بينما ارتفع في الريف من 14.7% في عام 2015 إلى 16.8% في عام 2016.

الفصل الثامن

الإنتاج

الإنتاج

يتناول هذا الفصل أداء القطاع الحقيقي والذي يشمل القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، والقطاع الصناعي الذي يضم النفط والتعدين والمحاجر والصناعات التحويلية والكهرباء والمياه، والقطاع الخدمي والذي يتضمن عدداً من القطاعات الفرعية أهمها الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والطرق والجسور والاتصالات، بالإضافة إلى خدمات الفنادق والسياحة. فيما يلي استعراضاً لأداء هذه القطاعات خلال عامي 2015 و2016:

أولاً: القطاع الزراعي

يشمل القطاع الزراعي الإنتاج النباتي والحيواني (الثروة الحيوانية والسمكية)، حيث ارتفعت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 29.9% في عام 2015 إلى 30.1% في عام 2016، وارتفع معدل نمو القطاع من 4.3% في عام 2015 إلى 4.9% في عام 2016، وفيما يلي استعراضاً لأداء أهم مكونات هذا القطاع:

(1) الإنتاج النباتي

يشمل الإنتاج النباتي الزراعة المطرية (التقليدية والآلية) والزراعة المروية والحقول والغابات. ويضم المحاصيل الرئيسية كالقطن والصمغ العربي والمحاصيل الغذائية والحبوب الزيتية. يوضح الجدول (1-8) المساحات المزروعة بالمحاصيل الغذائية في موسمي 2014/2015 و2015/2016.

جدول (1-8)

المساحات المزروعة لموسمي 2014/2015 و2015/2016

(مليون فدان)

الموسم	الزراعة المروية	الزراعة المطرية	جملة المساحات المزروعة
2015/2014	3.8	50.5	54.3
*2016/2015	3.6	39.6	43.2
معدل التغير %	(5.3)	(21.6)	(20.4)

المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي

* أرقام أولية

يتضح من الجدول (1-8) انخفاض جملة المساحات المزروعة من 54.3 مليون فدان في موسم 2014/2015 إلى 43.2 مليون فدان في موسم 2015/2016، بمعدل 20.4%، ويعزى ذلك لانخفاض مساحات الزراعة المطرية من 50.5 مليون فدان في موسم 2014/2015 إلى 39.6 مليون فدان في موسم 2015/2016 بمعدل 21.6%، بالإضافة إلى انخفاض مساحات الزراعة المروية من 3.8

مليون فدان في موسم 2015/2014 إلى 3.6 مليون فدان في موسم 2016/2015 بمعدل 5.3%.
فيما يلي استعراضاً لأداء الإنتاج في القطاع الزراعي:

إنتاج المحاصيل الرئيسية خلال موسم 2015/ 2016:

شهد الموسم الزراعي 2016/2015 تحسناً ملحوظاً في الإنتاج، ويعزى ذلك لتركيز البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي 2015-2019 على زيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاع الزراعي لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتصدير.
فيما يلي إنتاج المحاصيل الرئيسية.

أ- الصمغ العربي

يوضح الجدول (2-8) إنتاج الصمغ العربي في كلٍّ من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الشكل (1-8) الاتجاه العام لإنتاج الصمغ العربي خلال الفترة (2011-2016).

جدول (2-8)

إنتاج الصمغ العربي لكلٍّ من عامي 2015 و2016

(آلاف الأطنان)

النوع	العام	2015	2016 *	نسبة المساهمة لعام 2016 %	معدل التغير %
صمغ الطلع		18.9	58.5	66.7	209.5
صمغ الهشاب		16.9	26.0	29.7	53.8
صمغ اللبان		1.8	2.3	2.6	27.8
صمغ الكاكاموت		0.7	0.9	1.0	28.6
الإجمالي		38.3	87.7	100	129.0

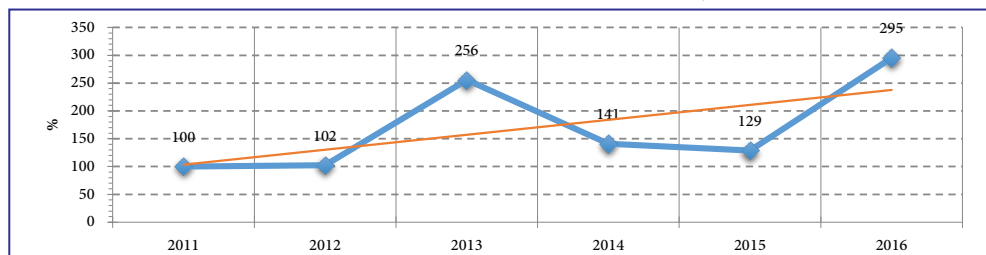
المصدر: الهيئة القومية للغابات

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (2 - 8) ارتفاع إنتاج الصمغ العربي بكافة أنواعه من 38.3 ألف طن في عام 2015 إلى 87.7 ألف طن في عام 2016 بمعدل 129.0%.

شكل (1- 8)

الاتجاه العام لإنتاج الصمغ العربي خلال الفترة (2011 - 2016)



يتضح من الشكل (8-1) الاتجاه التصاعدي للإنتاج الكلي للصبغ العربي حتى عام 2013، وذلك بسبب السياسات التي انتهجها مجلس الصمغ العربي والمتمثلة في الاهتمام بإنتاج الصمغ العربي ودعم المنتجين في مراحل الإنتاج والتخزين والتصنيع، بجانب الاهتمام بجودة الصمغ العربي وتطوير مواصفاته القياسية. وشهدت الأعوام 2014 و2015 انخفاضاً في الاتجاه العام ثم ارتفاعاً في عام 2016.

ب- القطن

يوضح الجدول (8-3) المساحة المزروعة وإنتاج القطن في موسمي 2015/2014 و2016/2015، فيما يوضح الشكل (8-2) الاتجاه العام لإنتاج القطن خلال الفترة (2011-2016).

جدول (8-3)

المساحة المزروعة وإنتاج القطن في موسمي 2015/2014 و2016/2015

(المساحة: آلاف الأفدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان)، (الإنتاجية: طن / فدان)

موسم 2016/2015			موسم 2015/2014		
الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة	الإنتاجية**	الإنتاج	المساحة المزروعة
1.01	205	222	1.0	176	176

المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي

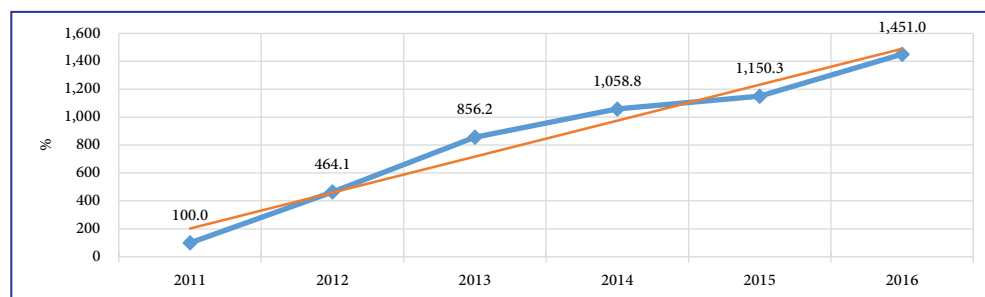
* بيانات أولية

** الإنتاجية تمثل حاصل قسمة الإنتاج على المساحة المحصودة، والتي تختلف أحياناً عن المساحة المزروعة.

ارتفع إنتاج القطن من 176 ألف طن في موسم 2015/2014 إلى 205 ألف طن في موسم 2016/2015 بمعدل 16.5%، نسبةً لارتفاع المساحة المزروعة من 176 ألف فدان في موسم 2015/2014 إلى 222 ألف فدان في موسم 2016/2015 بمعدل 26.1%.

شكل (8-2)

الاتجاه العام لإنتاج القطن في الفترة (2011-2016)



يتضح من الشكل (2-8) الاتجاه التصاعدي المستمر لإنتاج القطن خلال الفترة (2011 - 2016)، ويرجع السبب بصورة أساسية إلى استخدام التقانات الحديثة في زراعة القطن.

ج- المحاصيل الغذائية الرئيسة

تشمل المحاصيل الغذائية الرئيسية الذرة والقمح والدخن. يوضح الجدول (4-8) إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسمي 2015/2014 و2016/2015، فيما يوضح الشكل (3-8) إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسمي 2015/2014 و2016/2015 ويوضح الشكل (4-8) الاتجاه العام للتغير في إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية في المواسم (2010/2011 - 2016/2015).

جدول (4-8)

إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسمي 2015/2014 و2016/2015
(المساحة: آلاف الأفدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية)، (الإنتاجية: كجم / فدان)

الموسم	الذرة			الدخن			القمح		
	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية**	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية**	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية**
2015/2014	24,808	6,208	306	9,826	1,084	158	564	473	884
* 2016/2015	19,832	2,744	222	7,120	486	120	548	779	1,400
معدل التغير%	(20.1)	(55.8)	(27.5)	(27.5)	(55.2)	(24.1)	(2.8)	64.7	58.4

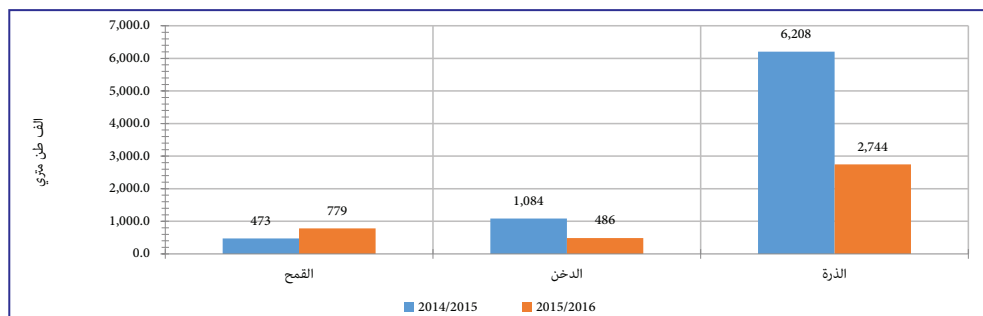
المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي

* بيانات أولية

** الإنتاجية تمثل حاصل قسمة الإنتاج على المساحة المحصودة

شكل (3-8)

إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية في موسمي 2015/2014 و2016/2015



- الذرة

انخفض إنتاج الذرة من 6,208 ألف طن متري في موسم 2015/2014 إلى 2,744 ألف طن متري في موسم 2016/2015 بمعدل 55.8%، وذلك نتيجةً لانخفاض المساحات المزروعة بمعدل 20.1% والإنتاجية بمعدل 27.5%.

- الدخن

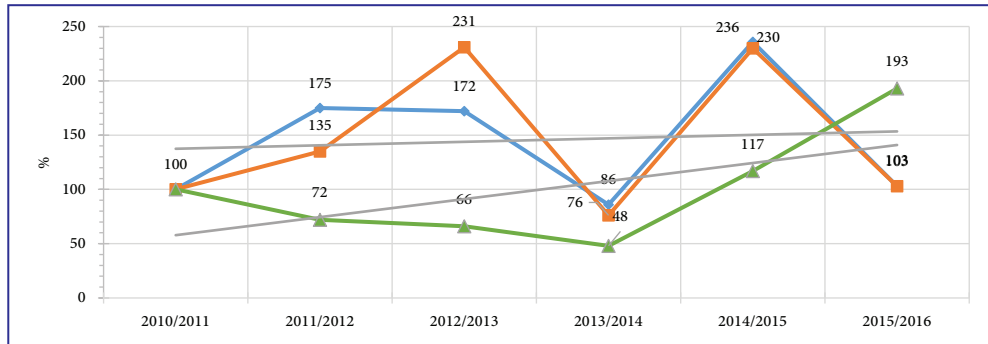
انخفض إنتاج الدخن من 1,084 ألف طن متري في موسم 2015/2014 إلى 486 ألف طن متري في موسم 2016/2015 بمعدل 2.55%، بسبب الانخفاض في المساحة المزروعة والإنتاجية بمعدل 27.5% و 24.1% على التوالي.

- القمح

ارتفع إنتاج القمح من 473 ألف طن متري في موسم 2015/2014 إلى 779 ألف طن متري في موسم 2016/2015 بمعدل 64.7% وارتفعت الإنتاجية بمعدل 58.4%.

شكل (4-8)

الاتجاه العام للتغير في إنتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية للمواسم (2016/2015 - 2011/2010)



يتضح من الشكل (4-8) الاتجاه التصاعدي لإنتاج القمح خلال موسمي 2015/2014 و 2016/2015، مع ملاحظة انخفاض الاتجاه العام لإنتاج محصولي الدخن والذرة.

- الحبوب الزيتية الرئيسية

تشمل الحبوب الزيتية الرئيسية الفول السوداني والسمسم وزهرة الشمس.

يوضح الجدول (5-8) والشكل (5-8) إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية في موسمي 2015/2014

و2016/2015، فيما يوضح الشكل (8-6) الاتجاه العام لإنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية خلال الفترة (2011 - 2016).

جدول (5-8)

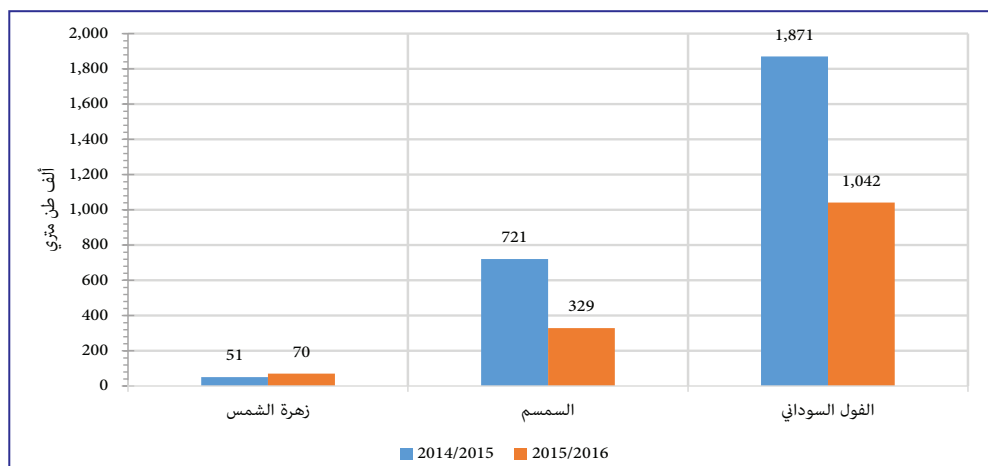
إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية لموسمي 2015/2014 و2016/2015
(المساحة المزروعة: آلاف الأفدنة)، (الإنتاج: آلاف الأطنان المترية)، (الإنتاجية: كجم / فدان)

المحصول	الفول السوداني			السهم			زهرة الشمس		
	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية**	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية**	المساحة المزروعة	الإنتاج	الإنتاجية**
موسم 2015/2014	6,417	1,871	360	7,764	721	114	180	51	336
موسم 2016/2015*	5,336	1,042	299	5,757	329	95	261	70	318
معدل التغير%	(16.8)	(44.3)	(16.9)	(25.9)	(54.4)	(16.7)	45.0	37.3	(5.4)

المصدر: وزارة الزراعة والري - الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي
* بيانات أولية ** الإنتاجية تمثل حاصل قسمة الإنتاج على المساحة المحصودة

شكل (5-8)

إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية بآلاف الأطنان المترية لموسمي 2015/2014 و2016/2015



- الفول السوداني

انخفض إنتاج الفول السوداني من 1,871 ألف طن متري في موسم 2015/2014 إلى 1,042 ألف طن متري في موسم 2016/2015 بمعدل 3.44%، ويعزى ذلك لانخفاض المساحة المزروعة والإنتاجية بمعدل 16.8% و16.9% على التوالي.

- السمسم

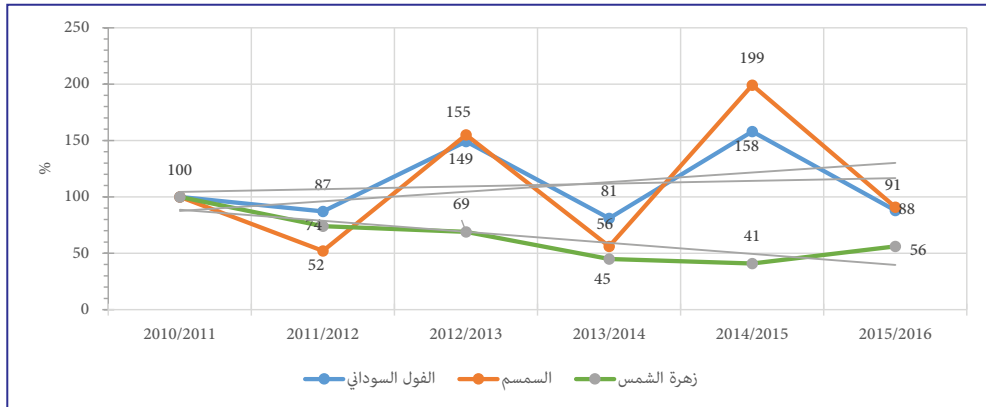
انخفض إنتاج السمسم من 721 ألف طن متري في موسم 2015/2014 إلى 329 ألف طن متري في موسم 2016/2015 بمعدل 54.4%، بسبب الانخفاض في المساحة المزروعة بمعدل 25.9% وانخفاض الإنتاجية بمعدل 16.7%.

- زهرة الشمس

ارتفع إنتاج محصول زهرة الشمس من 51 ألف طن متري في موسم 2015/2014 إلى 70 ألف طن متري في موسم 2016/2015 بمعدل 37.3%، نتيجة لارتفاع المساحة المزروعة بمعدل 45.0%.

شكل (6-8)

الاتجاه العام للتغير في إنتاج الحبوب الزيتية الرئيسية للفترة (2016/2015 - 2011/2010)



يتضح من الشكل (6-8) انخفاض الاتجاه العام لإنتاج السمسم والفول السوداني خلال موسم 2016/2015، ويرجع ذلك لتذبذب معدلات هطول الأمطار وانخفاض المساحات المزروعة، بينما تلاحظ ارتفاع الاتجاه العام لإنتاج زهرة الشمس.

(2) الثروة الحيوانية ومنتجاتها

يشمل إنتاج الثروة الحيوانية المواشي بأنواعها المختلفة والأسماك والدواجن، بالإضافة إلى منتجات الثروة الحيوانية مثل اللحوم والألبان والجلود والبيض.

يوضح الجدول (6-8) تقديرات الثروة الحيوانية في كل من عامي 2015 و2016. فيما يوضح الجدول (7-8) تقديرات المنتجات الحيوانية والأسماك في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (6-8)

تقديرات أعداد الثروة الحيوانية في كل من عامي 2015 و2016

(ألف رأس)

النوع	2015	*2016	معدل التغير %
الأبقار	30,376	30,632	0.8
الضأن	40,210	40,612	1.0
الماعز	31,227	31,481	0.8
الإبل	4,809	4,830	0.4
المجموع	106,622	107,555	0.9

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية - مركز المعلومات

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (6-8) ان أعداد الثروة الحيوانية شهدت ارتفاعاً طفيفاً بواقع 0.9% في عام 2016 مقارنة بعام 2015.

جدول (7-8)

تقديرات المنتجات الحيوانية والأسماك في كل من عامي 2015 و2016

(ألف طن)

المنتج	2015	* 2016	معدل التغير %
اللحوم	1,484	1,497	0.9
الألبان	4,451	4,507	1.3
لحوم دواجن	60	65	8.3
البيض	55	60	9.1
الأسماك	33	36	9.1
الجلود**	26,077	26,313	0.9

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية - مركز المعلومات

* بيانات أولية

** الجلود تحتسب بألف قطعة

سجلت كل المنتجات الحيوانية ارتفاعاً بدرجات متفاوتة في عام 2016، حيث سجل إنتاج البيض والأسماك أعلى معدل ارتفاع مقارنة بالمنتجات الحيوانية الأخرى بمعدل 9.1%، يليه لحوم الدواجن بمعدل 8.3%، ثم الألبان بمعدل 1.3%، بينما سجلت اللحوم والجلود 0.9%.

ثانياً: القطاع الصناعي

يشمل القطاع الصناعي النفط والتعدين والمحاجر والصناعات التحويلية واليدوية والكهرباء

والمياه. وقد سجلت نسبة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً من 20.1% في عام 2015 إلى 19.7% في عام 2016. فيما يلي استعراض لأداء أهم القطاعات الفرعية للقطاع الصناعي:

(1) النفط الخام ومشتقاته

يوضح الجدول (8-8) إنتاج النفط الخام ومشتقاته في كل من عامي 2015 و2016، ويوضح الشكل (7-8) مساهمة المشتقات النفطية في إجمالي الإنتاج في عام 2016، فيما يوضح الشكل (8-8) الاتجاه العام لإنتاج المشتقات النفطية خلال الفترة (2012-2016).

جدول (8-8)

إنتاج النفط الخام ومشتقاته في كل من عامي 2015 و2016

(ألف طن متري)

البند	العام	2015		2016		معدل التغير %
		الإنتاج	نسبة المساهمة (%)	الإنتاج	نسبة المساهمة (%)	
النفط الخام (مليون برميل)		28.7	-	31.0	-	8.0
جازولين		1,906.0	45.7	1,666.1	40.3	(12.6)
بنزين		1,037.9	24.9	1,196.3	29.0	15.3
بوتاغاز		304.0	7.3	373.2	9.0	22.8
الجازولين الثقيل		293.8	7.0	294.0	7.1	0.1
الفحم النفطي		284.5	6.8	299.4	7.2	5.2
فيرنس		207.7	5.6	134.6	7.1	(35.2)
وقود الطائرات (جت)		118.5	2.9	155.9	3.8	31.6
كبروسين		17.4	0.4	10.9	0.3	(37.4)
نافتا		17.4	0.4	غير متاح	غير متاح	-
المجموع		4,187.2	100	4,130.4	100	(1.4)

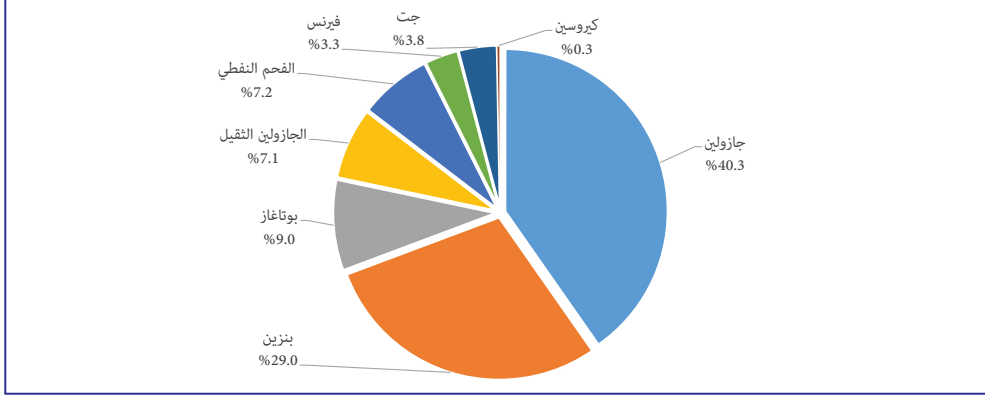
المصدر: المؤسسة السودانية للنفط - وزارة النفط

يتضح من الجدول (8-8) ارتفاع إنتاج النفط الخام من 28.7 مليون برميل في عام 2015 إلى 31 مليون برميل في عام 2016 بمعدل 8%، بينما انخفض إجمالي إنتاج المشتقات النفطية من 4,187.2 ألف طن متري في عام 2015 إلى 4,130.4 ألف طن متري في عام 2016، بمعدل 1.4%. ارتفع إنتاج كلاً من البنزين والبوتاغاز والجازولين الثقيل والفحم النفطي ووقود الطائرات (جت) بمعدل (15.3% و22.8% و0.1% و5.2% و31.6%) على التوالي، بينما انخفض إنتاج كل

من الجازولين، الفيرنس، والكيروسين بمعدل (12.6% و35.2% و37.4%) على التوالي.

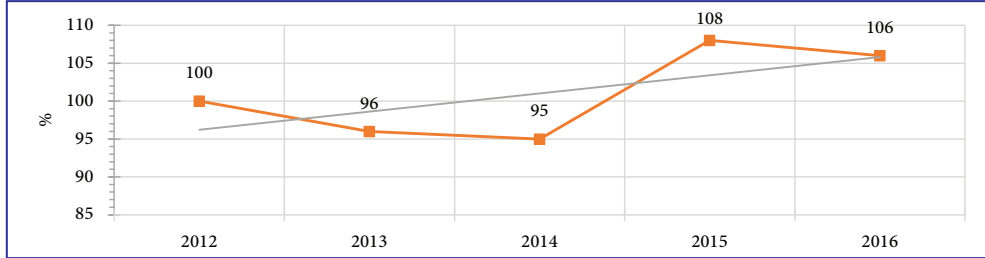
الشكل (7-8)

مساهمة المشتقات النفطية في إجمالي الإنتاج لعام 2016



شكل (8-8)

الاتجاه العام لإنتاج المشتقات النفطية خلال الفترة (2012 - 2016)



يتضح من الشكل (8-8) تذبذب التغير في معدلات إنتاج المشتقات النفطية، حيث انخفض خلال الفترة (2012-2014)، ويعزى ذلك إلى عدم توفر الخام الكافي للمصافي في مناطق إنتاج البترول خلال تلك الفترة. فيما ارتفع إنتاج المشتقات النفطية في كل من عامي 2015 و2016، ويعزى ذلك لسعي وزارة النفط إلى توفير خام البترول للمصافي من خلال عقد عدد من الاتفاقيات مع دولة جنوب السودان.

(2) المعادن والمنتجات الأخرى

بلغ عدد الشركات المنتجة للذهب خمس عشرة شركة. وسجل إنتاج الذهب نحو 93.4 طن في عام 2016، منها 6.0 طن نصيب شركات الامتياز و78.2 طن للتعدين التقليدي و9.2 طن لشركات مخلفات التعدين.

يوضح الجدول (9-8) إنتاج المعادن والمنتجات الأخرى في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-9)

إنتاج المعادن والمنتجات الأخرى في كل من عامي 2015 و2016

(الإنتاج بالطن)

المنتج	2015	*2016	معدل التغير %
الذهب	82.4	93.4	13.3
الكروم	15,143	3,862	(74.5)
المنجنيز	31,400	9,800	(68.8)
الكاولين	14,490	6,500	(55.1)
الجبس	24,136	349,236	1347.0
الملح	20,136	223,397	1009.4
المايكا	غير متاح	غير متاح	-
الرخام للزينة (بالمتر المربع)	غير متاح	غير متاح	-
الكلنكر	2,810,956	3,874,447	37.8
الحديد	غير متاح	غير متاح	-
الفلسبار	28,238	92,172	226.4
التلك	3,000	4,250	42
الزنك	46	غير متاح	-

المصدر: وزارة المعادن - الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-9) الارتفاع الملحوظ في إنتاج كل من الذهب والجبس والكلنكر والفلسبار والتلك بمعدل 13.3% و1347.0% و37.8% و226.4% و42.0% على التوالي. بينما انخفض إنتاج بقية المعادن الأخرى بصورة ملحوظة نسبة لارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض الأسعار العالمية لبعض المعادن.

(3) الصناعات التحويلية

تلعب الصناعات التحويلية دوراً مقدراً في تحقيق قيمة مضافة للقطاعات المختلفة وتوفير فرص للعمل وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية، وقد استقرت نسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي في معدل 13.4% في كل من عامي 2015 و2016. فيما يلي استعراضاً لأداء أهم الصناعات التحويلية:

أ- صناعة السكر

تشمل مصانع إنتاج السكر المصانع الأربعة المملوكة لشركة السكر السودانية (حجر عسلية - الجنيد - سنار - حلفا الجديدة) وشركة سكر كنانة وشركة سكر النيل الأبيض. يوضح الجدول (8-10) إنتاج السكر في كل من عامي 2015 و2016، ويوضح الشكل (8-9)

الاتجاه العام لإنتاج السكر خلال الفترة (2011- 2016). فيما يوضح شكل (8 - 10) نسب مساهمة مصانع السكر إلى إجمالي الإنتاج في عام 2016.

جدول (10-8)

إنتاج مصانع السكر في كلٍ من عامي 2015 و2016

المصنع	الإنتاج (ألف طن)		نسبة المساهمة %	معدل التغير %
	2015	* 2016		
كنانة	324.8	299.5	49.5	(7.8)
النيل الأبيض	64.5	78.0	12.9	20.9
شركة السكر السودانية:	252.7	228.1	37.7	(9.7)
حلفا الجديدة	67.6	55.0	9.1	(18.6)
الجديد	62.8	65.8	10.9	4.8
سنار	64.3	54.6	9.0	(15.1)
حجر عسلية	58.0	52.7	8.7	(9.1)
الإنتاج الكلي	642.0	605.6	100	(5.7)

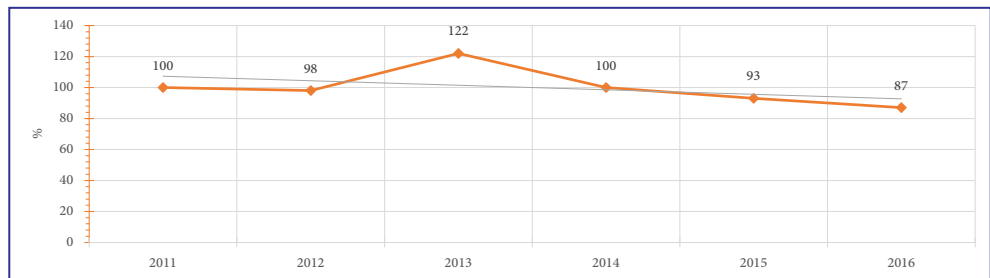
المصدر: شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة وشركة سكر النيل الأبيض.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8 - 10) انخفاض إجمالي إنتاج السكر من 642.0 ألف طن في عام 2015 إلى 605.6 ألف طن في عام 2016 بمعدل 5.7%، ويرجع ذلك لانخفاض إنتاج السكر في كل من مصنع سكر كنانة ومصنع سكر حلفا الجديدة وسنار وحجر عسلية بمعدل 7.8% و18.6% و15.1% و9.1% على التوالي، نسبةً لانخفاض إنتاج قصب السكر بسبب انخفاض مستوى هطول الأمطار، ويلاحظ أن مصنع سكر كنانة حقق أعلى نسبة مساهمة في الإنتاج الكلي لعام 2016 بلغت 49.5%.

شكل (8-9)

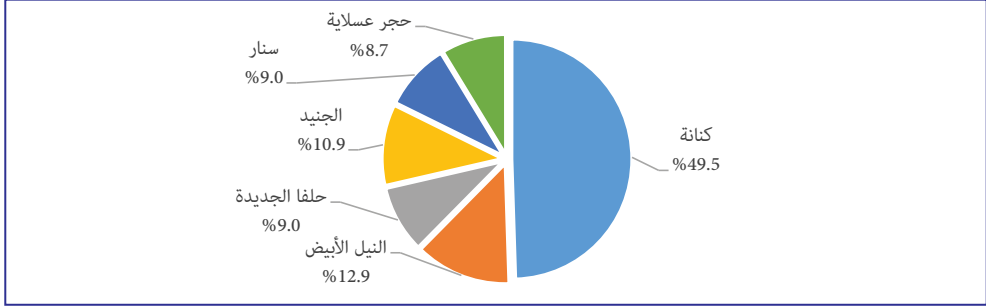
الاتجاه العام للتغير في إنتاج السكر خلال الفترة (2011- 2016)



يوضح الشكل (8-9) الاتجاه العام للتغير في إنتاج السكر خلال الفترة (2011-2016)، حيث بلغ أعلى إنتاج في عام 2013 بسبب دخول مصنع سكر النيل الأبيض ضمن دائرة الإنتاج.

شكل (10-8)

نسب مساهمة مصانع السكر في إجمالي الإنتاج في عام 2016



ب- صناعة الإسمنت

تطورت صناعة الأسمنت في السودان بصورة ملحوظة مما أدى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسمنت وتوفير فائض للتصدير، والمساهمة في تقليل الطلب على النقد الأجنبي. يوضح الجدول (11-8) (أ) إنتاج الأسمنت في كل من عامي 2015 و2016، ويوضح الشكل (11-8) الاتجاه العام لإنتاج الأسمنت خلال الفترة (2011-2016)، فيما يوضح الشكل (12-8) نسب مساهمة مصانع الأسمنت في إجمالي الإنتاج لعام 2016.

جدول (11-8) (أ)

إنتاج الإسمنت في كل من عامي 2015 و 2016

البيان	الإنتاج (ألف طن)		نسبة المساهمة %	معدل التغير %
	2015	* 2016		
عطبرة	1,200.0	1,314.5	32.8	9.5
الشمال	1,119.6	1,281.9	31.9	14.5
التكامل	737.7	783.4	19.5	6.2
بربر	388.7	386.8	9.6	(0.5)
السلام	105.7	123.1	3.1	16.5
النيل للأسمنت (ربك)	84.1	87.7	2.2	4.3
أسلان	35.8	35.2	0.9	(1.7)
المجموع	3,671.6	4,012.6	100	9.3

المصدر: المصانع المذكورة في الجدول

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (11-8) (أ) ارتفاع إنتاج الأسمنت من 3,671.6 ألف طن في عام 2015 إلى 4,012.6 ألف طن في عام 2016 بمعدل 9.3%، ويعزى ذلك لارتفاع الإنتاج في كل المصانع، باستثناء مصنعي بربر وأسلان حيث انخفض إنتاجهما بمعدل 0.5% و1.7% على التوالي.

ويلاحظ ان مصنعي عطبرة والشمال حققا أعلى نسبة مساهمة في الإنتاج الكلي بنسبة 32.8% و31.9% على التوالي.

يوضح الجدول (11-8) (ب) الطاقة الإنتاجية لمصانع الأسمنت ونسب الاستغلال في كلٍّ من عامي 2015 و2016.

جدول (11-8) (ب)

الطاقة الإنتاجية لمصانع الاسمنت في كلٍّ من عامي 2015 و2016

البيان	الطاقة الإنتاجية (ألف طن)		نسبة الاستغلال %	
	2015	* 2016	2015	* 2016
عطبرة	1,700	1,700	71.0	77.0
الشمال	1,500	1,500	75.5	85.0
التكامل	1,600	1,600	46.1	49.0
بربر	1,500	1,500	26.0	26.0
السلام	2,000	2,000	5.3	6.2
النيل للأسمنت (ربك)	1,000	1,000	8.4	8.8
أسلان	1,000	1,000	3.6	3.5

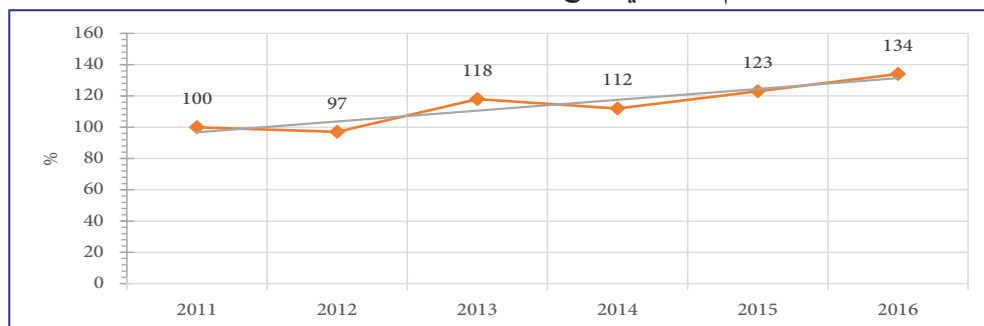
المصدر: المصانع المذكورة في الجدول

*بيانات أولية

يعود انخفاض نسبة استغلال الطاقة الإنتاجية في عام 2016 في كل مصانع الأسمنت عدا مصنعي الشمال وعطبرة إلى عدة أسباب أهمها ارتفاع سعر الفيرنس ومواد الطاقة الأخرى، بالإضافة إلى تكرار قطوعات الكهرباء، ومشاكل التحويلات المالية اللازمة لاستيراد قطع الغيار والسماح باستيراد قطع الغيار نفسها نتيجة للحصار الاقتصادي الأمريكي.

شكل (11-8)

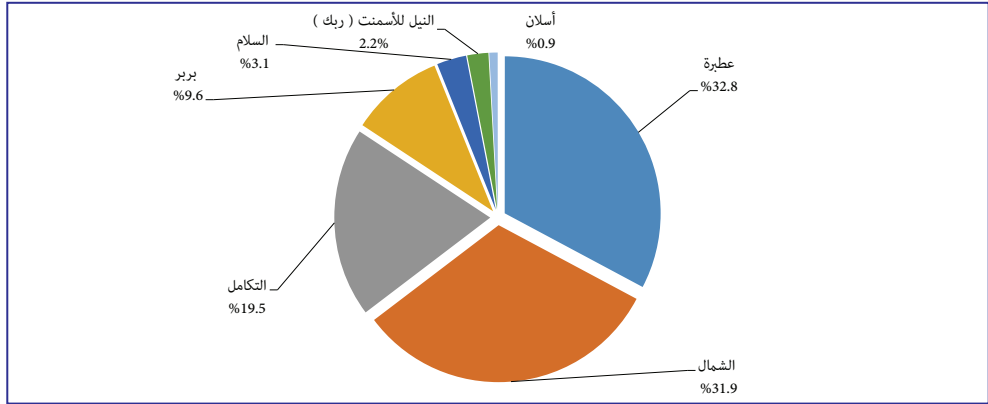
الاتجاه العام للتغير في إنتاج الأسمنت خلال الفترة (2011 – 2016)



يتضح من الشكل (11-8) تذبذب الاتجاه العام لإنتاج الأسمنت خلال الفترة (2011 – 2016) بين الارتفاع والانخفاض، حيث تلاحظ الاتجاه التصاعدي للإنتاج خلال الفترة باستثناء عامي 2012 و2014.

شكل (8-12)

نسب مساهمة مصانع الأسمنت في إجمالي الإنتاج لعام 2016



(4) صناعة الأدوية

تتمثل أهم المنتجات الدوائية في الأقراص والكبسولات والمعلقات (البدرة والسائل).
يوضح الجدول (8-12) إنتاج الأدوية في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-12)

إنتاج الادوية في كل من عامي 2015 و2016

المنتجات	الوحدة	2015	2016 *	معدل التغير %
أولاً: الأدوية البشرية				
الأقراص	مليون / قرص	2,017	1,089	(46.0)
الكبسولات	مليون / كبسولة	391	395	1.0
معلقات شراب	مليون / زجاجة	35	15	(57.1)
سوائل شراب	مليون / زجاجة	7	29	314.3
محاليل وريدية	مليون / عبوة	غير متاح	654	-
حقن طبية (طعانات)	مليون / حقنة	20	40	100
بدرة ظروف	مليون / ظرف	غير متاح	172	-
مراهم	ألف / صباغ	غير متاح	33	-
محاليل غسيل الكلوي	ألف جرانة عبوة 10 لتر	209	247	18.2
ثانياً: الأدوية البيطرية				
معلقات شراب	ألف / عبوة	غير متاح	924	-
محقونات	مليون / عبوة	غير متاح	2,568	-
بدرة	ألف / كيلو	غير متاح	138	-

المصدر: وزارة الصناعة - إدارة الإنتاج الصناعي - ملف توطين الإنتاج الدوائي

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-12) ارتفاع إنتاج الأدوية البشرية بمختلف أنواعها، ما عدا إنتاج الأقراص ومعلقات شراب، حيث انخفض إنتاج الأقراص من 2,017 مليون قرص في عام 2015 إلى 1,098 مليون قرص في عام 2016 بمعدل 46.0%.

(5) الصناعات التحويلية الأخرى

يوضح الجدول (8-13) إنتاج الصناعات التحويلية الأخرى في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-13)

إنتاج الصناعات التحويلية الأخرى في كل من عامي 2015 و2016

المنتجات	الوحدة	2015	2016*	معدل التغير %
الإيثانول	مليون لتر	36	24	(33.3)
الكراس المدرسي	مليون دسنة	15	غير متاح	-
الكتاب المدرسي	مليون كتاب	30	غير متاح	-
الزيوت النباتية	ألف طن	148	256	73.0
المياه الغازية والعصائر	مليون لتر	455	434	(4.6)
الدقيق	ألف طن	2,000	2,126	6.3
الحلويات والطحنية	ألف طن	غير متاح	غير متاح	-
الثلاجات	ألف وحدة	119	141	18.5
البسكويت	ألف طن	غير متاح	غير متاح	-
المربات	ألف طن	غير متاح	14	-
المنتجات الحديدية	ألف طن	624	غير متاح	-
مكيفات الهواء والماء	ألف وحدة	280	189	(32.5)
البوهيات	ألف طن	100	غير متاح	-
السيراميك والبورسلين	مليون متر مكعب	11.5	18	56.5

المصدر: وزارة الصناعة

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-13) الانخفاض الملحوظ في إنتاج معظم الصناعات التحويلية الأخرى في عام 2016 عدا الزيوت النباتية والدقيق والثلاجات والسيراميك والبورسلين، والتي ارتفع إنتاجها بمعدل 73%، و6.3% و18.5% و56.5% على التوالي.

(6) مدينة جيا الصناعية

يوضح الجدول (8-14) إنتاج الصناعات المعدنية في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-14)

إنتاج الصناعات المعدنية في كل من عامي 2015 و2016

البيان	الإنتاج الفعلي (ألف طن)		معدل التغير %
	2016	2015	
حديد التسليح	46.2	48.5	(4.7)
أسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية	662.4	588.9	12.5
بروفيلات الألمونيوم	2,937.3	3,204.4	(8.3)
المواسير والأنابيب	16.7	2.9	475.9

المصدر: مدينة جباد الصناعية

يتضح من الجدول (8-14) الارتفاع الملحوظ في إنتاج أسلاك كوابل الألمونيوم والنحاس الكهربائية، وإنتاج المواسير والأنابيب في عام 2016 بمعدل 12.5% و 475.9% على التوالي، بينما انخفض إنتاج حديد التسليح، وإنتاج بروفيلات الألمونيوم بمعدل 4.7%، و 8.3% على التوالي.

يوضح الجدول (8-15) إنتاج المتحركات لكل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-15)

إنتاج المتحركات في كل من عامي 2015 و2016

(وحدة)

البيان	الإنتاج الفعلي (بالوحدة)		معدل التغير %	البيان	معدل التغير %	الإنتاج الفعلي (بالوحدة)	
	2016	2015				2016	2015
الجرارات	215	215	0.0	عربة الدفع الرباعي	0.0	215	215
المعدات الزراعية	1,175	384	206	الشاحنات	206	1,175	384
البصات	غير متاح	غير متاح	-	المواثر	-	غير متاح	غير متاح
الحافلات	50	50	0.0	منتجات مشكلة	0.0	50	50
البكاسي	266	72	269.4	منتجات خاصة	269.4	266	72
سيارات صالون	2,740	1,684	62.7	أخرى*	62.7	2,740	1,684

المصدر: مدينة جباد الصناعية

* الشاحنة الخفيفة (دفار)

يتضح من الجدول (8-15) الارتفاع الملحوظ في إنتاج المتحركات بأنواعها في عام 2016 ما عدا عربات الدفع الرباعي والتي انخفض إنتاجها بمعدل 5.1%.

(7) الكهرباء والمياه

أ- الكهرباء

تقوم بالإشراف على إنتاج وتوزيع الكهرباء خمس شركات متخصصة تشمل شركة كهرباء سد مروي المحدودة، الشركة السودانية للتوليد المائي المحدودة والشركة السودانية للتوليد الحراري المحدودة، الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة والشركة السودانية لتوزيع الكهرباء المحدودة. وفيما

يلي استعراضاً لأداء الطاقة الكهربائية المولدة واستهلاك الكهرباء في كلٍ من عامي 2015 و2016.

- الطاقة الكهربائية المولدة

يوضح الجدول (8-16) الطاقة الكهربائية المولدة في السودان في كلٍ من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الشكل (8-13) مساهمة مصادر التوليد الكهربائي في إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة في عام 2016.

جدول (8-16)

الطاقة الكهربائية المولدة في كلٍ من عامي 2015 و2016

(قيفا واط / ساعة)

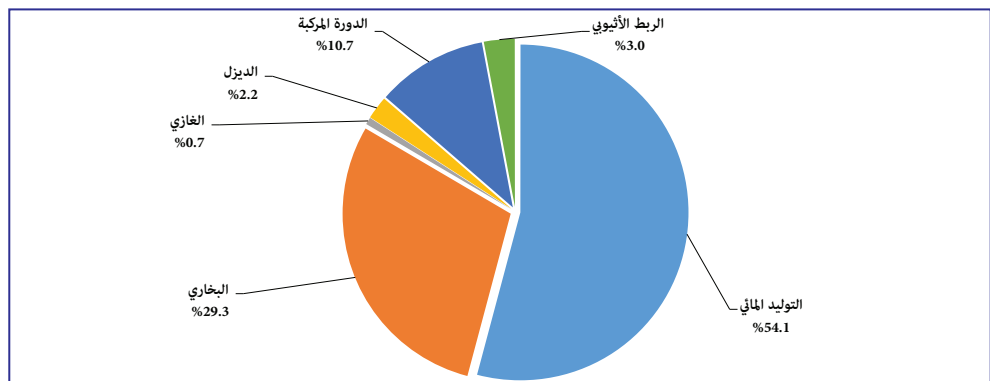
الطاقة المولدة	2015	* 2016	نسبة المساهمة لعام 2016	معدل التغير%
التوليد المائي	8,365.8	8,051.4	54.1	(3.8)
التوليد الحراري	4,636.1	6,379.6	42.9	37.6
أ/ البخاري	3,054.3	4,360.5	29.3	42.8
ب/ الغازي	0	102.3	0.7	100
ج/ الديزل	277.8	330.1	2.2	18.8
د/ الدورة المركبة	1,304.0	1,586.7	10.7	21.7
الربط الأثيوبي	130.8	440.0	3.0	236.4
جملة الطاقة المولدة	13,132.7	14,871	100	13.2

المصدر: وزارة الموارد المائية والكهرباء

* بيانات أولية

شكل (8-13)

مساهمة مصادر التوليد الكهربائي في إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة في عام 2016



يتضح من الجدول (8 - 16) ارتفاع إجمالي الطاقة الكهربائية المولدة من 13,132.7 قيقاواط / ساعة في عام 2015 إلى 14,871 قيقاواط / ساعة في عام 2016 بمعدل 13.2%، نتيجةً لارتفاع حجم الطاقة الناتجة من التوليد الحراري من 4,636.1 قيقا واط / ساعة في عام 2015 إلى

6,379.6 قيقا واط / ساعة في عام 2016 بمعدل 37.6% بنسبة مساهمة 42.9% من جملة الطاقة الكهربائية المولدة في عام 2016. كما ارتفع الربط الاثيوبي بمعدل 236.4%، ويلاحظ انخفاض التوليد المائي بمعدل 3.8%، تجدر الإشارة إلى دخول التوليد الغازي كتوليد اسعافي بعد توفير ماكينات جديدة.

- الطاقة الكهربائية المستهلكة

يوضح الجدول (8-17) الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات في كل من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الشكل (8-14) استهلاك الطاقة الكهربائية حسب القطاعات في عام 2016.

جدول (8-17)

الطاقة الكهربائية المستهلكة حسب القطاعات في كل من عامي 2015 و2016

(قيقا واط / ساعة)

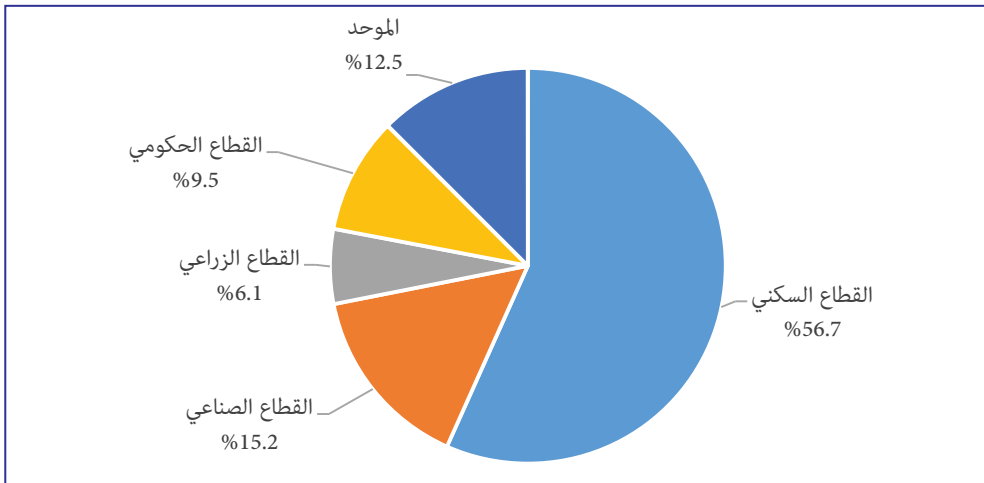
القطاع	2015	* 2016	نسبة الاستهلاك لعام 2016%	معدل التغير%
القطاع السكني	5,955.1	6,693.3	56.7	12.4
القطاع الصناعي	1,500.3	1,794.1	15.2	19.6
القطاع الزراعي	646.1	718.9	6.1	11.3
القطاع الحكومي	1,060.4	1,115.1	9.5	5.2
الموحد**	1,328.8	1,474.1	12.5	10.9
المجموع	10,490.7	11,795.5	100	12.4

المصدر: وزارة الموارد المائية والكهرباء

* بيانات أولية ** يشمل القطاع التجاري والحمولة الخفيفة

شكل (8-14)

استهلاك الطاقة الكهربائية حسب القطاعات في عام 2016



يتضح من الجدول (8-17) ارتفاع جملة الطاقة الكهربائية المستهلكة من 10,490.7 قيقاواط/ ساعة في عام 2015 إلى 11,795.5 قيقاواط/ ساعة في عام 2016 بمعدل 4.12%، وقد شكل القطاع السكني أعلى نسبة استهلاك في عام 2016 بلغت 56.7%، يليه القطاع الصناعي بنسبة 15.2%، ثم القطاع الموحد والحكومي بنسبة 12.5%، 9.5% على التوالي، ثم القطاع الزراعي بنسبه 6.1%.

ب- المياه

يوضح الجدول (8-18) إنتاج واستهلاك المياه حسب القطاعات في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-18)

إنتاج واستهلاك المياه حسب القطاعات في كل من عامي 2015 و2016

(آلاف الأمتار المكعبة في اليوم)

القطاع	2015		2016 *		نسبة المساهمة لعام 2016%		التغير%	
	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك	الإنتاج	الاستهلاك
الحضر	2,288.8	2,059.9	2,328.0	2,160.0	51	51	1.7	4.9
الريف	2,182.2	1,963.9	2,230.0	2,060.0	49	49	2.2	4.9
الجملة	4,471.0	4,023.8	4,558.0	4,220.0	100	100	1.9	4.9

المصدر: وحدة مياه الشرب والصرف الصحي - وزارة الموارد المائية والكهرباء

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8-18) ارتفاع الإنتاج الكلي للمياه من 4,471 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 إلى 4,558 ألف متر مكعب/يوم في عام 2016 بمعدل 1.9%. وقد شملت الزيادة في الإنتاج الحضر والريف على حد سواء، حيث ارتفع الإنتاج الكلي للمياه في الحضر من 2,288.8 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 إلى 2,328 ألف متر مكعب/يوم في عام 2016 بمعدل 1.7% ويمثل 51% من جملة الإنتاج الكلي، وارتفع الإنتاج الكلي للمياه في الريف من 2,182.2 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 إلى 2,230 ألف متر مكعب / يوم في عام 2016 بمعدل 2.2% ويمثل 49% من جملة الإنتاج الكلي.

كما تلاحظ ارتفاع الاستهلاك الكلي للمياه من 4,023.8 ألف متر مكعب / يوم في عام 2015 إلى 4,220 ألف متر مكعب / يوم في عام 2016 بمعدل 4.9%، نتيجة لارتفاع الاستهلاك الكلي للمياه في الحضر من 2,059.9 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 إلى 2,160 ألف متر مكعب/يوم في عام 2016 بمعدل 4.9% ويمثل 51% من جملة الاستهلاك الكلي. وأيضاً ارتفع الاستهلاك الكلي للمياه في الريف من 1,963.9 ألف متر مكعب/يوم في عام 2015 إلى 2,060 ألف متر مكعب/ يوم في عام 2016 بمعدل 4.9% ويمثل 49% من جملة الاستهلاك الكلي للمياه.

ثالثاً: قطاع الخدمات

يشمل هذا القطاع الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والطرق والجسور والبناء والتشييد والاتصالات والخدمات الأخرى. وقد ارتفعت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي من 50.0% في عام 2015 إلى 50.2% في عام 2016. وفيما يلي استعراضاً لأداء بعض القطاعات الفرعية.

(أ) الصحة

تشمل المؤسسات الصحية العاملة المستشفيات المحلية ومراكز صحة الأسرة ووحدات صحية أساسية (شفخانات، نقاط غيار، وحدات صحية أولية).

يوضح الجدول (8-19) عدد المؤسسات الصحية بالسودان في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-19)

المؤسسات الصحية بالسودان في كل من عامي 2015 و2016

(وحدة)

الأعوام	2015				2016				الولايات
	عدد	عدد المراكز	عدد الوحدات	عدد الأسرة (ألف سرير)	عدد	عدد المراكز	عدد الوحدات	عدد الأسرة (ألف سرير)	
الشمالية	29	105	136	1,571	33	43	235	1,571	
نهر النيل	31	120	29	1,846	37	217	89	1,825	
البحر الاحمر	20	79	88	1,199	28	95	23	1,208	
القضارف	28	73	245	1,339	31	68	234	854	
كسلا	16	138	127	1,135	26	112	115	1,135	
الخرطوم	44	غير متاح	غير متاح	5,339	48	65	167	6,821	
الجزيرة	74	237	229	4,097	65	464	425	3,927	
سنار	25	40	60	492	26	112	223	1,456	
النيل الابيض	23	غير متاح	غير متاح	1,614	30	136	33	1,613	
النيل الازرق	3	غير متاح	غير متاح	1,318	3	50	56	500	
شمال كردفان	21	26	107	1,745	22	26	107	1,745	
جنوب كردفان	11	62	98	632	7	62	98	1,174	
غرب كردفان	8	2	3	527	8	79	101	438	
شمال دارفور	9	26	17	873	4	129	115	852	
غرب دارفور	5	غير متاح	غير متاح	413	9	40	40	438	
وسط دارفور	5	غير متاح	غير متاح	347	9	40	40	347	
جنوب دارفور	13	24	56	465	13	24	56	465	
شرق دارفور	4	29	11	غير متاح	6	36	11	258	
المجموع	369	961	1,206	25,912	405	1,798	2,168	26,627	

المصدر: وزارة الصحة الاتحادية - إدارة المعلومات الصحية والبحوث

يتضح من الجدول (8 - 19) ارتفاع عدد المستشفيات المحلية من 369 مستشفى في عام 2015 إلى 405 مستشفى في عام 2016 بمعدل 9.8%، وارتفاع عدد الأسرة من 25,912 ألف سرير في عام 2015 إلى 26,627 ألف سرير في عام 2016 بمعدل 2.8%. وارتفع عدد المراكز الصحية من 961 مركزاً في عام 2015 إلى 1,798 مركزاً في عام 2016 بمعدل 87.1%، فيما ارتفع عدد الوحدات الصحية الأساسية من 1,206 وحدة في عام 2015 إلى 2,168 وحدة في عام 2016 بمعدل 79.8%.

(ب) التعليم

يشمل قطاع التعليم في السودان التعليم العام والتعليم العالي. يوضح الجدول (8-20) عدد التلاميذ المقيدين بالمدارس الحكومية والخاصة في كل من مرحلتين الأساس والثانوي للموسمين الدراسي 2014 / 2015 و 2015 / 2016.

جدول (8-20)

عدد التلاميذ المقيدين بالمدارس الحكومية والخاصة

في كل من العامين الدراسي 2014 / 2015 و 2015 / 2016

2015/2014						العام الدراسي		البيان
عدد التلاميذ (ألف تلميذ)		عدد المدارس		عدد التلاميذ (ألف تلميذ)		عدد المدارس		
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
مرحلة الأساس								
68.4	72.5	2,468	2,721	15,584	2,421	2,691	14,723	حكومي
		247	293	3,296	192	241	2,566	غير حكومي
		2,715	3,014	18,880	2,613	2,933	17,289	المجموع
المرحلة الثانوية								
37.4	36.0	374	357	2,852	419	378	3,406	أكاديمي - حكومي
		89	100	1,237	91	101	712	أكاديمي - غير حكومي
		7	25	108	13	27	122	فني
		1	7	77	0	2	34	دراسات إسلامية
		471	489	4,274	523	508	4,274	المجموع

المصدر: وزارة التربية والتعليم الاتحادية - إدارة التخطيط والإحصاء.

* بيانات أولية

** نسبة الاستيعاب % = عدد التلاميذ / عدد السكان في نفس الفئة العمرية (من سن 6-13 لمرحلة الأساس ومن سن 14 - 16 للمرحلة الثانوية).

جدول (8-21)

عدد الطلاب المسجلين بالجامعات والكليات الحكومية والأهلية
في العامين الدراسيين 2015/2014 و 2016/2015

(وحدة)

2016/2015					*2015/2014					العام الدراسي المؤسسة	
المجموع	طلاب الدبلوم		طلاب البكالوريوس		المجموع	طلاب الدبلوم		طلاب البكالوريوس			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		إناث	ذكور	إناث	ذكور		
168,629	19,773	23,373	63,317	62,166	169,789	19,834	23,110	63,523	63,322	الجامعات الحكومية والكليات التقنية	
55,944	5,214	6,097	20,190	24,443	51,155	5,133	5,829	17,995	22,198	الجامعات والكليات الأهلية	
224,573	24,987	29,470	83,507	86,609	220,944	24,967	28,939	81,518	85,520	المجموع الكلي	
	54,457		170,116			53,906		167,038			

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (8 - 20) ارتفاع العدد الكلي لإجمالي المدارس في مرحلتي الأساس والثانوي من 21,563 مدرسة في عام 2015/2014 إلى 23,154 مدرسة في عام 2016/2015 بمعدل 7.4%، وقابل ذلك ارتفاعاً في إجمالي عدد التلاميذ بمعدل 1.7%، حيث ارتفع عدد تلاميذ مرحلة الأساس من 5,546 ألف تلميذ في عام 2015/2014 إلى 5,729 ألف تلميذ في عام 2016/2015 بمعدل 3.3% بينما انخفض عدد التلاميذ في المرحلة الثانوية من 1,031 ألف تلميذ في عام 2015/2014 إلى 960 ألف تلميذ في عام 2016/2015 بمعدل 6.9%.

يلاحظ من الجدول (8 - 21) ارتفاع عدد طلاب البكالوريوس المسجلين بالجامعات السودانية من 167,038 طالب في عام 2015/2014 إلى 170,116 طالب في عام 2016/2015 بمعدل 1.8%، كما ارتفع عدد طلاب الدبلوم من 53,906 طالب في عام 2015/2014 إلى 54,457 طالب في عام 2016/2015 بمعدل 1.0%.

(ج) النقل والمواصلات

يشمل هذا القطاع وسائل النقل في السودان والمتمثلة في النقل البري والبحري والنهري والجوي. يوضح الجدول (8-22) حجم البضائع المنقولة وعدد الركاب بالوسائل المذكورة.

جدول (8-22)

أداء وسائل نقل البضائع والركاب في السودان في كل من عامي 2015 و2016

وسيلة النقل	2015		* 2016		معدل التغير %	
	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (ألف طن)	الركاب (ألف راكب)	البضائع (%)	الركاب (%)
النقل البري	13,684	19,174	14,086	25,703	3.0	34.1
سكك حديد السودان	718	179	618	210	(014.)	17.3
النقل الجوي	33	2,717	30	2,927	(09.)	7.7
الخطوط البحرية السودانية**	1,820	25	-	-	-	-
النقل النهري	25	12	-	-	-	-
المجموع	16,280	22,107	14,734	28,840	(09.)	30.5

المصدر: اتحاد غرف النقل السوداني، شركة النيل للنقل النهري المحدودة، هيئة سكك حديد السودان، سلطة الطيران المدني - دائرة النقل الجوي.

* بيانات أولية

** الشركة تحت التصفية.

- النقل البري

ارتفع حجم البضائع المنقولة بواسطة النقل البري من 13,684 ألف طن في عام 2015 إلى 14,086 ألف طن في عام 2016 بمعدل 3.0%، بينما ارتفع عدد الركاب من 19,174 ألف راكب في عام 2015 إلى 25,703 ألف راكب في عام 2016 بمعدل 34.1%.

- سكك حديد السودان

انخفض حجم البضائع المنقولة عبر سكك حديد السودان من 718 ألف طن في عام 2015 إلى 618 ألف طن في عام 2016 بمعدل 14.0%، فيما ارتفع عدد الركاب المنقولين بواسطة السكك الحديدية من 179 ألف راكب في عام 2015 إلى 210 ألف راكب في عام 2016 بمعدل 17.3%، ويعزى ذلك لدخول قطارات نقل ركاب جديدة، إضافة إلى إعادة تشغيل بعض الخطوط التي كانت متوقفة عن العمل.

ج- النقل الجوي

انخفض حجم البضائع المنقولة عبر كافة الخطوط الجوية الأجنبية والوطنية عبر مطار الخرطوم من 33 ألف طن في عام 2015 إلى 30 ألف طن في عام 2016 بمعدل 9.0%، كما ارتفع عدد الركاب من 2,717 ألف راكب في عام 2015 إلى 2,927 ألف راكب في عام 2016 بمعدل 7.7%.

د- الخطوط البحرية السودانية

توقف نشاط شركة الخطوط البحرية السودانية، وذلك بسبب تصفية الشركة في يونيو عام 2016.

هـ- النقل النهري

توقف نشاط شركة النيل للنقل النهري نسبة لإغلاق المعبر النهري بين دولتي السودان وجنوب السودان.

رابعاً: الطرق والجسور

يوضح الجدول (8-23) موقف إنجاز الطرق القومية ومقارنته بالمستهدف في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-23)

موقف إنجاز الطرق القومية ومقارنته بالمستهدف في كل من عامي 2015 و2016

الطول (بالكلم)

2016 *				2015			تنفيذ الطرق
معدل التغير %	نسبة التنفيذ %	منجز	مستهدف	نسبة التنفيذ %	منجز	مستهدف	
222.6	79.5	564.5	710.0	39.0	175.0	452.0	طرق مسفلتة
38.3	88.0	138.0	156.8	96.9	99.8	103.0	تأهيل طرق

المصدر: وزارة النقل والطرق والجسور - الهيئة القومية للطرق والجسور.

* بيانات أولية

استمر العمل في تشييد الطرق والجسور والكباري القومية، حيث تم تشييد 564.5 كيلومتراً لربط جميع ولايات السودان بنسبة تنفيذ 79.5% عن المستهدف لعام 2016، كما تم تأهيل 138 كيلومتراً من الطرق بنسبة تنفيذ 88% عن المستهدف للعام 2016، بالإضافة إلى توسعة عدد من الطرق القومية.

يتضح من الجدول (8-23) ارتفاع طول الطرق القومية المسفلتة والمنفذة من 175 كيلومتراً في عام 2015 إلى 564.5 كيلومتراً في عام 2016 بمعدل 222.6%، كما ارتفعت نسبة التنفيذ من إجمالي المستهدف في خطة وزارة النقل والطرق والجسور من 39% في عام 2015 إلى 79.5% في عام 2016، وارتفعت أيضاً عمليات التأهيل من 99.8 كيلومتراً في عام 2015 إلى 138 كيلومتراً في عام 2016 بمعدل 38.3%.

خامساً: الاتصالات

ارتفعت درجة التنافسية في سوق خدمات الاتصالات في السودان من حيث تقديم الخدمة وجودتها، باستخدام أحدث التقنيات في مجال خدمات الهاتف الثابت والسيار والإنترنت والخدمات المصرفية المختلفة.

يوضح الجدول (8-24) أعداد مشتركي شركات الاتصالات والإنترنت في كل من عامي 2015 و2016، فيما يوضح الشكل (8-15) أعداد المشتركين في شركات الاتصالات في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8- 24)

أعداد المشتركين في شركات الاتصالات والإنترنت في كل من عامي 2015 و2016

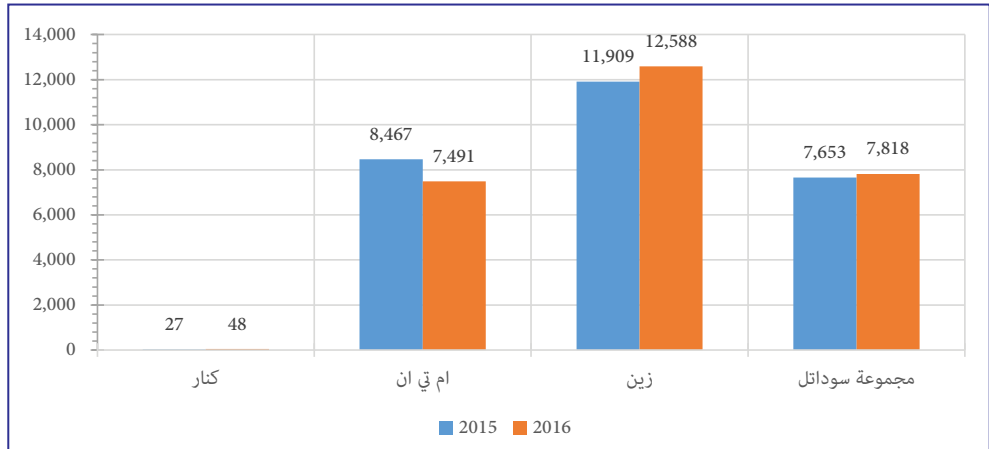
معدل التغير %	عدد (ألف مشترك)		الشركة
	2016 *	2015	
2.2	7,818	7,653	الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل)
(2.2)	89	91	شركة ثابت للاتصالات
2.2	7,729	7,562	شركة سوداني للاتصالات
5.7	12,588	11,909	الشركة السودانية للهاتف السيار (زين)
(11.5)	7,491	8,467	شركة إم تي إن لخدمات الهاتف السيار (MTN)
77.8	48	27	شركة كنار للاتصالات
(12.4)	10,231	11,677	إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت

المصدر: الهيئة القومية للاتصالات

* بيانات أولية - حتى نهاية سبتمبر 2016.

شكل (8-15)

أعداد المشتركين في شركات الاتصالات في كل من عامي 2015 و2016



تشمل الشركة السودانية للاتصالات (سوداتل) كلاً من شركة ثابت للاتصالات وشركة سوداني للاتصالات، وارتفع عدد مشتركها من 7,653 ألف مشتركاً في عام 2015 إلى 7,818 ألف مشتركاً في عام 2016 بمعدل 2.2%.

ارتفع عدد المشتركين في شركة زين وكنار بمعدل 5.7% و77.8% على التوالي. أما شركة أم تي إن، فقد انخفض مشتركها بمعدل 11.5%، وأيضاً انخفض إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت من 11,677 ألف مشتركاً في عام 2015 إلى 10,231 ألف مشتركاً في عام 2016 بمعدل 12.4%.

سادساً: الفنادق والسياحة

يعتبر قطاع السياحة من المصادر الهامة لموارد النقد الاجنبي على المستويين العالمي والمحلي، وفي إطار تنويع واستقطاب المزيد من الموارد، أولت وزارة السياحة والجهات الأخرى ذات الصلة اهتماماً مقدراً بتطوير المناطق السياحية والأثرية في السودان لجذب السياح. يوضح الجدول (8-25) عدد السياح وإنفاقهم في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (8-25)

عدد السياح وإنفاقهم في كل من عامي 2015 و2016

البيان	العام	2015	* 2016	معدل التغير %
عدد السياح (سائح)		741,000	799,644	7.9
إنفاق السياح (مليون دولار)		930.7	982.7	5.6

المصدر: وزارة السياحة والآثار والحياة البرية

* بيانات أولية

ملحوظة: عدد السياح وإنفاقهم حسب مفهوم الإقامة في ميزان المدفوعات.

يتضح من الجدول (8-25) ارتفاع عدد السياح من 741,000 سائحاً في عام 2015 إلى 799,644 سائحاً في عام 2016 بمعدل 7.9%. وارتفاع العائد من متحصلات السفر متضمنةً السياحة من 930.7 مليون دولار في عام 2015 إلى 982.7 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 5.6%.

الفصل التاسع

التجارة الخارجية

التجارة الخارجية

تعتبر التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية للدول، حيث تربطها بعضها ببعض، وهي آلية لتحقيق النمو الاقتصادي، فالتجارة الخارجية تساعد في زيادة رفاهية الشعوب، وذلك بإتاحة خيارات متنوعة في مجالات الإنتاج والاستهلاك والاستثمار. يتناول هذا الفصل حجم التبادل التجاري للسلع بين جمهورية السودان والعالم الخارجي.

هدفت السياسة في مجال التجارة الخارجية في عام 2016 إلى زيادة الصادرات غير البترولية، وذلك بإصدار حزمة سياسات ركزت على تشجيع الصادرات غير البترولية (الذهب والمعادن والثروة الحيوانية والحبوب الزيتية والصمغ والأعلاف والصادرات الصناعية)، بجانب تحسين تنافسية الصادرات بوجه عام وفتح أسواق جديدة، مع تبني الدولة سياسة ترشيد الاستيراد بالتركيز على ترشيد استيراد السلع الكمالية والسلع غير الضرورية التي يمكن إنتاجها محلياً. كما سعت الدولة إلى تفعيل التعاون الاقتصادي في إطار السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA)، ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) بهدف فتح مزيد من الأسواق للصادرات السودانية.

أولاً: الميزان التجاري

يوضح كلاً من الجدول (1-9) والشكل (1-9) أداء الميزان التجاري في كلٍ من عامي 2015 و2016.

جدول (1-9)

الميزان التجاري في كلٍ من عامي 2015 و2016

(مليون دولار)

البيان	2015	2016 *	معدل التغير %
الصادرات (F.O.B)	3,169.0	3,093.6	(2.4)
الصادرات البترولية	627.2	335.7	(46.5)
الصادرات غير البترولية	2,541.8	2,757.9	8.5
الواردات (C & F)	9,509.1	8,323.4	(12.5)
الميزان التجاري	(6,340.1)	(5,229.8)	(17.5)

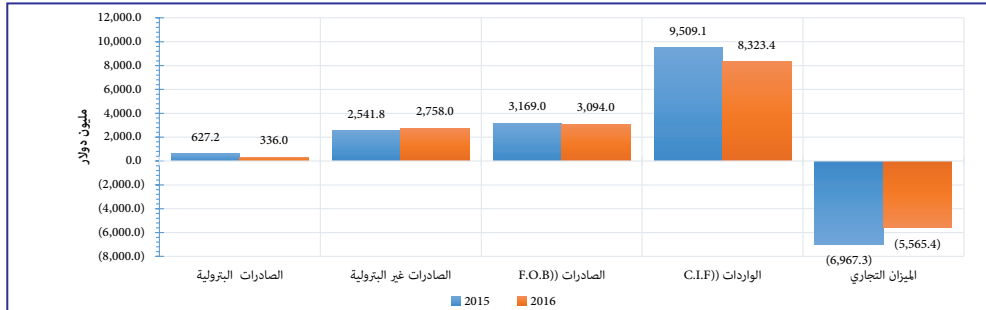
المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (1-9) انخفاض العجز في الميزان التجاري من 6,340.1 مليون دولار خلال عام 2015 إلى 5,229.8 مليون دولار خلال عام 2016 بمعدل 17.5% ويعزى ذلك لانخفاض قيمة الواردات بمعدل 12.5%.

شكل (1-9)

الميزان التجاري في كل من عامي 2015 و 2016



(1) الصادرات

يوضح الجدول (2-9) الصادرات السلعية في كل من عامي 2015 و 2016.

جدول (2-9)

الصادرات السلعية في كل من عامي 2015 و 2016

(مليون دولار)

السلع	الوحدة	2015			*2016		
		الكمية	القيمة	نسبة المساهمة %	الكمية	القيمة	نسبة المساهمة %
البترول ومنتجاته			627.2	19.8		335.7	10.9
بترول خام	برميل	12,115,647	573.9	18.1	6,898,396	271.1	8.8
المنتجات البترولية	قيمة	-	53.3	1.7	-	64.6	2.1
السلع المعدنية			752.9	23.8		1,071.6	34.6
الذهب	كيلوجرام	19,389	725.7	22.9	26,973	1,043.8	33.7
أخرى	قيمة	-	27.2	0.9	-	27.8	0.9
السلع الزراعية			748.5	23.6		750.4	24.3
السّمسم	طن متري	307,363	453.5	14.3	467,629	379.3	12.3
صمغ عربي	" "	90,920	111.7	3.5	61,782	98.3	3.2
قطن	بالة	29,644	39.4	1.2	67,958	80	2.6
أخرى	قيمة	-	143.9	4.6	-	192.8	6.2
الثروة الحيوانية			908.6	28.7		762.9	24.7
ضأن	رأس	5,476,356	492.8	15.5	3,967,143	363.7	11.8
جمال	"	194,834	260	8.2	225,459	271.9	8.8
ماعز	"	452,062	30.4	1.0	275,650	18.4	0.6
أخرى	قيمة	-	125.4	4.0		108.9	3.5
مواد مصنعة			109.8	3.4		112.9	3.6
سكر	طن متري	181,173	58.6	1.8	105,187	40.5	1.3
أسمنت	" "	94,729	8.7	0.3	6,566	0.5	0.0

*2016				2015			الوحدة	السلع
معدل التغير %	نسبة المساهمة %	القيمة	الكمية	نسبة المساهمة %	القيمة	الكمية		
69.2	2.3	71.9	-	1.3	42.5	-	قيمة	أخرى
173.2	1.9	60.1	-	0.7	22	-	"	صادرات أخرى
8.5	89.1	2,757.9		80.2	2,541.8			إجمالي الصادرات غير البترولية
(2.4)	100.0	3,093.6		100.0	3,169.0			المجموع الكلي

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية.

يتضح من الجدول (2-9) انخفاض قيمة الصادرات من 3,169.0 مليون دولار خلال عام 2015 إلى 3,093.6 مليون دولار خلال عام 2016 بمعدل 2.4%.

أ- الصادرات البترولية

انخفضت قيمة الصادرات البترولية من 627.2 مليون دولار عام 2015 إلى 335.7 مليون دولار عام 2016 بمعدل 46.5%، حيث انخفضت قيمة صادر البترول الخام من 573.9 مليون دولار عام 2015 إلى 271.1 مليون دولار عام 2016 نتيجةً لانخفاض الكمية المصدرة والأسعار العالمية، بينما ارتفعت قيمة صادرات المنتجات البترولية بمعدل 21.2% نتيجةً لارتفاع الكمية المصدرة.

ب- الصادرات غير البترولية

ارتفعت قيمة الصادرات غير البترولية من 2,541.8 مليون دولار عام 2015 إلى 2,757.9 مليون دولار عام 2016 بمعدل 8.5%، نتيجةً لارتفاع قيمة صادرات السلع المعدنية والمواد المصنعة والسلع الزراعية وبعض السلع الأخرى، بالرغم من انخفاض قيمة صادرات الثروة الحيوانية بمعدل 16.0%.

- السلع المعدنية

ارتفعت قيمة صادرات السلع المعدنية من 752.9 مليون دولار عام 2015 إلى 1,071.6 مليون دولار عام 2016 بمعدل 42.3% نتيجةً لارتفاع قيمة صادر الذهب من 725.7 مليون دولار عام 2015 إلى 1,043.8 مليون دولار عام 2016 بمعدل 43.8% (لا تشمل صادرات الذهب بغرض التصنيع والإعادة)، ويعزى ذلك لارتفاع الكمية المصدرة من الذهب من 19,389 كيلو جرام عام 2015 إلى 26,973 كيلو جرام عام 2016.

- السلع الزراعية

ارتفعت قيمة صادرات السلع الزراعية من 748.5 مليون دولار عام 2015 إلى 750.4 مليون دولار عام 2016 بمعدل 0.3% نتيجةً لارتفاع قيمة صادر القطن بمعدل 103%، وذلك بالرغم

من انخفاض قيمة صادر السمسم بمعدل 16.4% بسبب انخفاض الأسعار، والصمغ العربي بمعدل 12% بسبب انخفاض الكميات المصدرة.

- الثروة الحيوانية

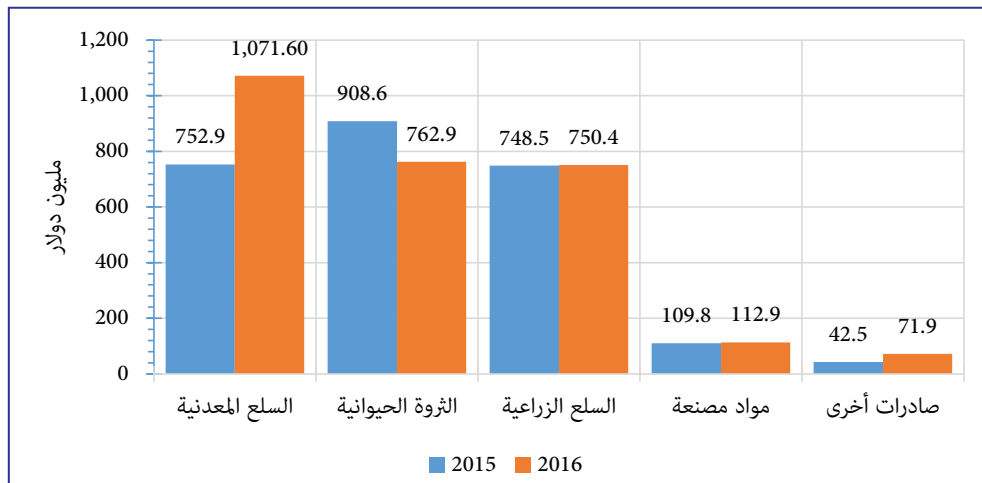
انخفضت قيمة صادرات الثروة الحيوانية من 908.6 مليون دولار عام 2015 إلى 762.9 مليون دولار عام 2016 بمعدل 16.0%، نتيجةً لانخفاض قيمة صادر كل من الماعز والضأن بمعدل 39.5% و26.2% على التوالي، وذلك لانخفاض الكميات المصدرة.

- المواد المصنعة

ارتفعت قيمة صادرات المواد المصنعة من 109.8 مليون دولار عام 2015 إلى 112.9 مليون دولار عام 2016 بمعدل 2.8% نتيجةً لارتفاع أسعار بعض المدخلات.

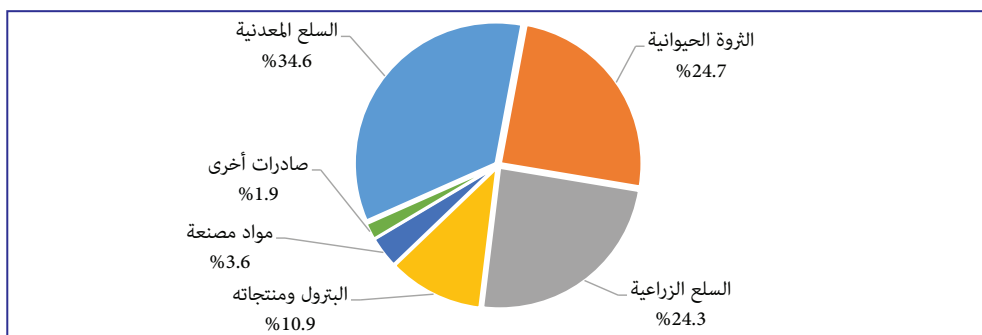
شكل (2-9)

التركيبة السلعية للصادرات غير البترولية في كلٍّ من عامي 2015 و2016



شكل (3-9)

نسب مساهمة الصادرات خلال عام 2016



يتضح من الشكل (9 - 3) أن مساهمة السلع المعدنية في الصادرات تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 34.6% تليها الثروة الحيوانية بنسبة 24.7% ثم السلع الزراعية بنسبة 24.3%، ثم الصادرات البترولية بنسبة 10.9%، والمواد المصنعة بنسبة 3.6% ثم السلع الأخرى بنسبة 1.9%.

(2) الواردات

يوضح الجدول (9-3) الواردات في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (9-3)

الواردات حسب السلع في كل من عامي 2015 و2016

(مليون دولار)

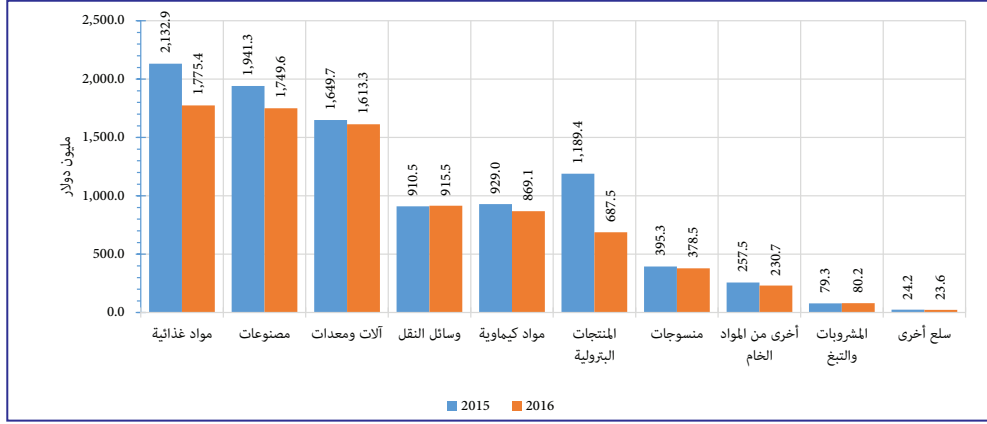
السلع	الوحدة	2015			2016			معدل التغير %
		الكمية	القيمة (CIF)	نسبة المساهمة %	الكمية	القيمة (CIF)	نسبة المساهمة %	
مواد غذائية			2,132.9	22.4	1,775.4	21.3		(16.8)
القمح	طن متري	1,522,731	532.2	5.6	1,343,681	449.0	5.4	(15.6)
دقيق القمح	" "	441,389	223.6	2.3	608,497	287.3	3.5	28.5
سكر	" "	1,299,255	550.1	5.8	611,984	272.6	3.3	(50.4)
زيوت حيوانية ونباتية	" "	273,946	243.2	2.6	244,689	197.2	2.4	(18.9)
مواد غذائية أخرى	قيمة	-	583.80	6.1	-	569.30	6.8	(2.5)
مصنوعات	"	-	1,941.3	20.4	-	1,749.6	21.0	(9.9)
آلات ومعدات	"	-	1,649.7	17.3	-	1,613.3	19.4	(2.2)
مواد خام	"	-	1,446.9	15.2	-	918.2	11.0	(36.5)
منها: المنتجات البترولية	طن متري	1,110,465	1,189.4	12.5	1,456,178	687.5	8.2	(42.2)
أخرى من المواد الخام	قيمة	-	257.5	2.7	-	230.7	2.8	(10.4)
وسائل النقل	"	-	910.5	9.6	-	915.5	11.0	0.5
مواد كيميائية	"	-	929.0	9.8	-	869.1	10.4	(6.4)
منها: الأدوية	"	-	461.0	4.9	-	385.4	4.6	(16.4)
أخرى من المواد الكيميائية	"	-	468.0	4.9	-	483.7	5.8	3.4
منسوجات	"	-	395.3	4.2	-	378.5	4.6	(4.2)
المشروبات والتبغ	"	-	79.3	0.8	-	80.2	1	1.1
سلع أخرى	"	-	24.2	0.3	-	23.6	0.3	(2.5)
المجموع الكلي			9,509.1	100		8,323.4	100	(12.5)

المصدر: هيئة الجمارك

* بيانات أولية

شكل (4-9)

التركيبة السلفية للواردات في كل من عامي 2015 و2016



يتضح من الجدول (3-9) انخفاض قيمة الواردات (C & F) من 9,509.1 مليون دولار عام 2015 إلى 8,323.4 مليون دولار عام 2016 بمعدل 12.5%، ويعزى ذلك لانخفاض قيمة واردات كل من المصنوعات والمواد الكيميائية والمواد الخام والمنسوجات والآلات والمعدات.

أ- المواد الغذائية

انخفضت قيمة واردات المواد الغذائية من 2,132.9 مليون دولار عام 2015 إلى 1,775.4 مليون دولار عام 2016 بمعدل 16.8% نتيجةً لانخفاض قيمة واردات القمح من 532.2 مليون دولار عام 2015 إلى 449.0 مليون دولار عام 2016 بمعدل 15.6% بسبب التركيز على استيراد الدقيق بدلاً عن القمح، والسكر من 550.1 مليون دولار عام 2015 إلى 272.6 مليون دولار عام 2016 بمعدل 50.4% بسبب انخفاض الكميات المستوردة.

ب- المصنوعات

انخفضت قيمة واردات المصنوعات من 1,941.3 مليون دولار عام 2015 إلى 1,749.6 مليون دولار عام 2016 بمعدل 9.9%.

ج- الآلات والمعدات

انخفضت قيمة واردات الآلات والمعدات من 1,649.7 مليون دولار عام 2015 إلى 1,613.3 مليون دولار عام 2016 بمعدل 2.2%.

د- المواد الخام

انخفضت قيمة واردات المواد الخام (المنتجات البترولية وخام البلاستيك وخام المطاط والشحوم والبذور والتقاوي وورق التغليف) من 1,446.9 مليون دولار عام 2015 إلى 918.2 مليون دولار عام 2016 بمعدل 36.5%، نتيجةً لانخفاض قيمة واردات المنتجات البترولية من 1,189.4 مليون

دولار عام 2015 إلى 687.5 مليون دولار عام 2016 بمعدل 42.2%، بسبب انخفاض الكميات المستوردة.

هـ- وسائل النقل

ارتفعت قيمة واردات وسائل النقل ارتفاعاً طفيفاً من 910.5 مليون دولار عام 2015 إلى 915.5 مليون دولار عام 2016 بمعدل 0.5%.

و- المواد الكيماوية

انخفضت قيمة واردات المواد الكيماوية من 929.0 مليون دولار عام 2015 إلى 869.1 مليون دولار عام 2016 بمعدل 6.4%.

ز- المنسوجات

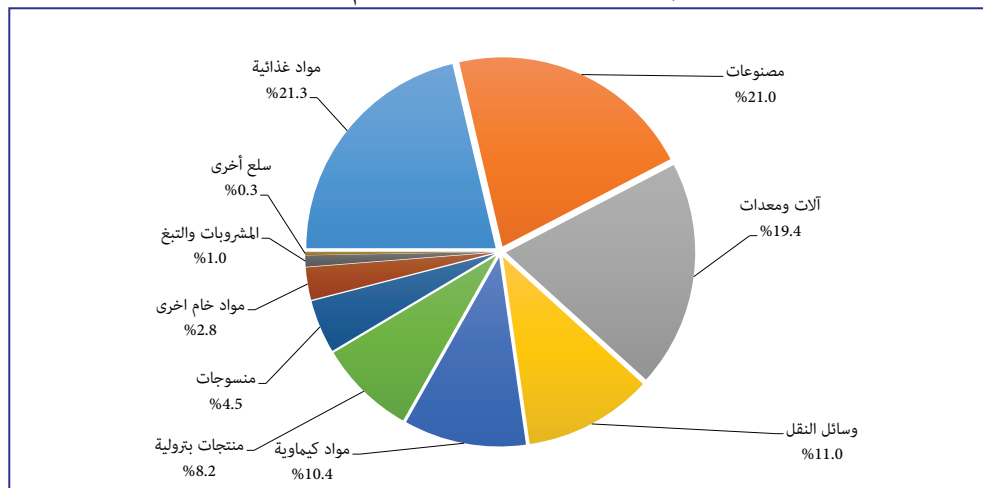
انخفضت قيمة واردات المنسوجات من 395.3 مليون دولار عام 2015 إلى 378.5 مليون دولار عام 2016 بمعدل 4.2%.

ح- المشروبات والتبغ

ارتفعت قيمة واردات المشروبات والتبغ ارتفاعاً طفيفاً من 79.3 مليون دولار عام 2015 إلى 80.2 مليون دولار عام 2016 بمعدل 1.1%.

شكل (9-5)

نسب مساهمة الواردات خلال عام 2016



يتضح من الشكل (9 - 5) أن مساهمة المواد الغذائية في الواردات تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 21.3% تليها واردات المصنوعات بنسبة 21.0% ثم الآلات والمعدات بنسبة 19.4%، ووسائل النقل بنسبة 11.0%، والمواد الكيماوية بنسبة 10.4%، والمنتجات البترولية بنسبة 8.2%.

(3) الميزان التجاري مع شركاء التجارة الخارجية

يوضح الجدول (4-9) الميزان التجاري مع أهم شركاء التجارة الخارجية في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (4-9)

الميزان التجاري مع أهم شركاء التجارة الخارجية في كل من عامي 2015 و2016
(مليون دولار)

الدولة	2015			*2016		
	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري	الصادرات	الواردات	الميزان التجاري
الصين	739.5	2,159.2	(1,419.7)	459.4	2,192.7	(1,733.3)
الإمارات	740.3	836.0	(95.7)	1,115.7	868.9	246.8
الهند	37.4	794.7	(757.3)	88.4	632.9	(544.5)
مصر	304.4	569.4	(265.0)	411.9	591.3	(179.4)
السعودية	657.6	436.7	220.9	506.5	523.4	(16.9)
تركيا	35.0	410.4	(375.4)	46.1	502.8	(456.7)
اليابان	2.3	301.8	(299.5)	3.4	283.1	(279.7)
تايلاند	1.1	353.8	(352.7)	0.4	103.6	(103.2)
ماليزيا	0.3	317.1	(316.8)	3.2	48.9	(45.7)

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية

ملحوظة: الصادرات FOB، الواردات CIF

يتضح من الجدول (4-9) أن الميزان التجاري في عام 2016 كان لصالح شركاء التجارة الرئيسيين، فيما عدا الإمارات التي تحسن موقف الميزان التجاري معها إلى فائض بلغ 246.8 مليون دولار في عام 2016 نتيجةً لارتفاع قيمة صادرات السودان من الذهب والحيوانات الحية والمسمم والأمباز والفول السوداني. بينما تحول وضع الميزان التجاري مع السعودية من فائض قدره 220.9 مليون دولار في عام 2015 إلى عجز بمبلغ 16.9 مليون دولار في عام 2016 نتيجةً لانخفاض قيمة صادر المسمم والحيوانات الحية واللحوم والجلود، وزيادة قيمة الواردات من المواد الغذائية.

(4) تجارة السودان الخارجية والتكتلات الإقليمية

يوضح الجدول (5-9) موقف تجارة السودان الخارجية مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA)، ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (5-9)

الميزان التجاري مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA)
ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في كل من عامي 2015 و2016
(مليون دولار)

*2016			2015			التجمع
الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	
(299.2)	806.3	507.1	(359.9)	775.2	415.3	السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا COMESA
0.2	0.0	0.2	0.1	0.0	0.1	جيبوتي
31.0	40.8	71.8	42.9	43.8	86.7	إثيوبيا
(62.5)	62.6	0.1	(53.9)	55.1	1.2	كينيا
(41.5)	41.7	0.2	(45.5)	45.6	0.1	يوغندا
(36.2)	36.2	0.0	(29.7)	29.7	0.0	زمبابوي
(179.4)	591.3	411.9	(265.0)	569.4	304.4	مصر
(4.3)	4.3	0.0	(7.2)	7.2	0.0	زامبيا
(1.4)	1.4	0.0	(1.9)	2.1	0.2	رواندا
(1.1)	1.1	0.0	(0.9)	1.3	0.4	بورندي
(0.1)	0.1	0.0	0.0	0.0	0.0	سيشل
20.7	0.1	20.8	21.4	0.0	21.4	إريتريا
(0.4)	0.4	0.0	(0.5)	0.5	0.0	ملاوي
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	موريشص
(0.4)	1.0	0.6	(0.7)	1.2	0.5	ليبيا
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	جزر القمر
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	مدغشقر
(23.8)	25.3	1.5	(19.0)	19.3	0.3	سوازيلاند
0.0	0	0	0.0	0	0	الكنغو الديمقراطية
17.1	2,136.9	2,154.0	(224.8)	2,058.5	1,833.7	منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى GAFTA
(179.4)	591.3	411.9	(265.0)	569.4	304.4	مصر
(0.4)	1.0	0.6	(0.7)	1.2	0.5	ليبيا
(15.8)	21.2	5.4	0.7	4.4	5.1	المغرب
3.3	5.4	8.7	0.6	12.4	13	تونس
2.1	0.0	2.1	3.4	0.1	3.5	الجزائر
246.7	869.0	1,115.70	(95.7)	836	740.3	الامارات

*2016			2015			التجمع
الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري	الواردات	الصادرات	
(2.3)	3.5	1.2	(2.4)	2.9	0.5	البحرين
1.8	0.0	1.8	0.2	0	0.2	العراق
(46.0)	75.7	29.7	(97.1)	126.1	29	الاردن
(5.1)	10.3	5.2	(11.1)	17.8	6.7	الكويت
8.1	16.2	24.3	24.0	12.9	36.9	لبنان
(8.2)	10.5	2.3	(14.9)	15.3	0.4	عمان
12.0	3.3	15.3	3.3	18.6	21.9	قطر
(16.9)	523.4	506.5	220.9	436.7	657.6	السعودية
7.3	5.8	13.1	6.3	4.5	10.8	سوريا
9.9	0.3	10.2	2.7	0.2	2.9	اليمن

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (5-9) أن الميزان التجاري للسودان مع دول الكوميسا كان سالباً خلال كل من عامي 2015 و2016، غير أن العجز انخفض من 359.9 مليون دولار عام 2015 إلى 299.2 مليون دولار عام 2016. ويلاحظ أن قيمة صادرات السودان إلى دول الكوميسا قد ارتفعت من 415.3 مليون دولار عام 2015 إلى 507.1 مليون دولار عام 2016 بمعدل 22.1%، وتمثل الصادرات إلى دول الكوميسا 16.4% من إجمالي الصادرات السودانية منها 81.2% إلى مصر. ارتفعت قيمة واردات السودان من دول الكوميسا من 775.2 مليون دولار عام 2015 إلى 806.3 مليون دولار عام 2016 بمعدل 4.0%، وتمثل الواردات من دول الكوميسا 9.7% من إجمالي الواردات إلى السودان منها 73.3% من جمهورية مصر.

تحول موقف الميزان التجاري مع منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) من عجز بمبلغ 224.8 مليون دولار عام 2015 إلى فائض قدره 17.1 مليون دولار في عام 2016. فقد ارتفعت صادرات السودان إلى دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في عام 2016 بمعدل 17.5% عن عام 2015، وتمثل الصادرات إلى دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) 69.6% من إجمالي الصادرات السودانية منها 51.8% إلى دولة الإمارات. ارتفعت واردات السودان من دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) من 2,058.5 مليون دولار عام 2015 إلى 2,136.9 مليون دولار عام 2016 بمعدل 3.8%، وتمثل الواردات من دول منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) 25.7% من إجمالي

الواردات إلى السودان منها 40.7% من دولة الإمارات.
يوضح الجدول (9-6) صادرات السودان إلى السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (9-6)

صادرات السودان إلى السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في كل من عامي 2015 و2016 (مليون دولار)

2016*			2015			المجموعة السلعية
دول أخرى	كوميسا (COMESA)	قافتا (GAFTA)	دول أخرى	كوميسا (COMESA)	قافتا (GAFTA)	
9.6	0.1	1,034.3	34.0	0.4	691.3	ذهب
0.3	275.6	710.9	27.0	222.9	777.3	حيوانات حية
23.7	0.0	5.1	24.1	0.1	0.0	أمباز
16.3	1.9	10.0	0.9	0.6	2.0	فول سوداني
6.0	1.0	8.1	13.1	2.3	19.1	جلود
209.9	60.8	169.4	265.4	44.3	188.1	سمسم
0.0	21.5	37.1	25.0	0.9	45.1	لحوم
49.1	30.4	30.8	27.2	12.2	11.8	قطن
271.1	64.7	-	573.9	53.3	-	بتروöl ومنتجاته
91.4	4.7	2.8	104.0	5.2	2.9	صمغ عربي
167.9	46.3	145.5	130.3	73.1	96.1	أخرى
845.3	507.0	2,154.0	1,224.9	415.3	1,833.7	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (9 - 6) ارتفاع قيمة الصادرات إلى منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) من 1,833.7 مليون دولار عام 2015 إلى 2,154.0 مليون دولار عام 2016 بمعدل 17.5%، ويعزى ذلك لارتفاع صادر الذهب من 691.3 مليون دولار عام 2015 إلى 1,034.3 مليون دولار عام 2016 بمعدل 49.6%، وارتفاع صادر القطن من 11.8 مليون دولار عام 2015 إلى 30.8 مليون دولار عام 2016 بمعدل 161%، بالإضافة إلى ارتفاع صادر الفول السوداني من 2 مليون دولار عام 2015 إلى 10 مليون دولار عام 2016 بمعدل 400%.

أما الصادرات للسوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) فقد ارتفعت من 415.3 مليون دولار عام 2015 إلى 507.0 مليون دولار عام 2016 بمعدل 22.1%، ويرجع ذلك لارتفاع صادر الحيوانات الحية من 222.9 مليون دولار عام 2015 إلى 275.6 مليون دولار عام 2016 بمعدل 23.6%، وارتفاع صادر الفول السوداني من 0.6 مليون دولار عام 2015 إلى 1.9 مليون دولار عام 2016 بمعدل 216.7%، وارتفاع صادر السمسم من 44.3 مليون دولار عام 2015 إلى 60.8 مليون دولار عام 2016 بمعدل 37.2%، وارتفاع صادر القطن من 12.2 مليون دولار عام 2015 إلى 30.4 مليون دولار عام 2016 بمعدل 149.2%، وارتفاع صادر اللحوم من 0.9 مليون دولار عام 2015 إلى 21.5 مليون دولار عام 2016 بمعدل 2,288.9%.

يوضح الجدول (9-7) واردات السودان من السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في كل من عامي 2015 و2016.

جدول (9-7)

واردات السودان من السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) ومنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) في كل من عامي 2015 و2016 (نسبة المساهمة %)

المجموعة السلعية	2015			*2016		
	قافتا (GAFTA)	كوميسا (COMESA)	دول أخرى	قافتا (GAFTA)	كوميسا (COMESA)	دول أخرى
منتجات بترولية	498.4	33.8	691.0	610.7	7.7	76.8
مواد خام	184.0	34.0	73.3	165.6	33.9	64.9
كيماويات	405.4	89.2	507.1	358.0	91.0	494.4
مصنوعات	479.4	216.9	1454.5	484.1	249.0	1257.7
آلات ومعدات	211.9	70.0	1,434.2	176.0	47.5	1,427.7
منسوجات	38.3	18.2	356.5	45.3	22.0	332.4
مواد غذائية	173.0	241.5	1,829.6	236.9	262.0	1,426.5
مشروبات وتبغ	12.7	48.6	27.5	10.9	53.4	23.1
وسائل نقل	53.9	15.6	856.6	48.9	18.5	866.5
أخرى	1.5	7.4	15.6	0.5	21.3	1.1
المجموع	2,058.5	775.2	7,245.9	2,136.9	806.3	5971.1

المصدر: هيئة الجمارك

* بيانات أولية

ملحوظة: بيانات مصر وليبيا مضمنة في المنطقة العربية الحرة الكبرى والسوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا.

يتضح من الجدول (9-7) ارتفاع قيمة الواردات من منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى (GAFTA) من 2,058.5 مليون دولار عام 2015 إلى 2,136.9 مليون دولار عام 2016 بمعدل 3.8%، وارتفاع

قيمة الواردات من السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) من 775.2 مليون دولار عام 2015 إلى 806.3 مليون دولار عام 2016 بمعدل 4.0%. وقد شكلت منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى أهم مصادر واردات المنتجات البترولية والمصنوعات والكيماويات والمواد الغذائية، حيث ارتفعت واردات المنتجات البترولية والمواد الغذائية منها بمعدل 22.5% و36.9% على التوالي في عام 2016 مقارنة مع عام 2015. بينما شكلت المواد الغذائية والمصنوعات أهم الواردات من منطقة السوق المشتركة لشرق ووسط وجنوب أفريقيا، والتي ارتفعت بمعدل 8.5%، 14.8% على التوالي في عام 2016 مقارنة مع عام 2015.

اتجاه تجارة السودان الخارجية في كل من عامي 2015 و2016

تمثل الدول العربية السوق الرئيسي للصادرات السودانية بنسبة 69.6% من إجمالي قيمة الصادرات خلال عام 2016 مقارنة بنسبة 57.9% خلال عام 2015، وظلت الدول الآسيوية تمثل المصدر الرئيسي للواردات بنسبة 44% من إجمالي قيمة الواردات خلال عام 2016 مقارنة بنسبة 43% خلال عام 2015، بسبب دخول كل من السعودية والإمارات كشركاء تجاريين رئيسيين إضافة للسوق الآسيوية. وفيما يلي اتجاه كل من الصادرات والواردات:

• الصادرات

يوضح الجدول (8-9) شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الصادرات لعامي 2015 و2016.

جدول (8-9)

شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الصادرات في كل من عامي 2015 و2016

(مليون دولار)

المستوردون	2015		*2016	
	القيمة FOB	النسبة من إجمالي الصادرات %	القيمة FOB	النسبة من إجمالي الصادرات %
الإمارات	740.3	23.4	1,115.7	36.1
السعودية	657.6	20.8	506.5	16.4
الصين	739.5	23.3	459.4	14.9
مصر	304.4	9.6	411.9	13.3
الهند	37.3	1.2	88.4	2.9
إثيوبيا	86.7	2.7	71.8	2.3
فرنسا	45.7	1.4	46.1	1.5
تركيا	35.0	1.1	46.1	1.5

*2016		2015		المستوردون
النسبة من إجمالي الصادرات %	القيمة FOB	النسبة من إجمالي الصادرات %	القيمة FOB	
1.0	29.7	0.9	29.0	الأردن
0.8	24.3	1.2	36.9	لبنان
0.7	20.8	0.7	21.4	إريتريا
0.6	17.8	0.3	8.3	هولندا
0.5	16.8	0.2	5.8	إيطاليا
0.5	16.6	0.1	1.7	بولندا
0.5	15.3	0.7	21.9	قطر
0.5	14.1	0.4	11.2	ألمانيا
6.2	192.3	12.2	386.3	أخرى
100	3,093.6	100	3,169.0	المجموع

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (-9 8) أن دول الإمارات والسعودية والصين ومصر تعتبر أكبر الأسواق لصادرات السودان في عام 2016 حيث بلغت قيمة الصادرات إلى دولة الإمارات 1,115.7 مليون دولار بنسبة 36.1% من إجمالي قيمة الصادرات السودانية في عام 2016 مقارنةً بنسبة 23.4% عام 2015. وتعتبر سلعة الذهب والسمسم من أكبر السلع المصدرة إلى الإمارات. كما بلغت الصادرات للسعودية 506.5 مليون دولار بنسبة 16.4% من إجمالي قيمة الصادرات في عام 2016، وتمثل الحيوانات الحية والسمسم والجلود أهم السلع المصدرة للسعودية، ثم الصين والتي انخفضت قيمة صادرات السودان إليها من 739.5 مليون دولار عام 2015 إلى 459.4 مليون دولار عام 2016 وتشكل الصادرات إلى الصين نسبة 14.9% من إجمالي قيمة الصادرات السودانية. وتعتبر سلع البترول الخام والسمسم والامبار من أكبر السلع المصدرة إلى الصين. أما الصادرات إلى مصر فقد ارتفعت من 304.4 مليون دولار عام 2015 إلى 411.9 مليون دولار عام 2016، حيث شكلت نسبة 13.3% من إجمالي قيمة الصادرات السودانية، وأهم السلع المصدرة إليها هي الحيوانات الحية والسمسم والقطن.

• الواردات

يوضح الجدول (9-9) شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الواردات في كلٍّ من عامي 2015 و2016.

جدول (9-9)

شركاء التجارة الخارجية الرئيسيين في مجال الواردات في كلٍ من عامي 2015 و2016
(مليون دولار)

المصدرون	2015		*2016	
	القيمة (C&F)**	النسبة من إجمالي الواردات %	القيمة (C&F)**	النسبة من إجمالي الواردات %
الصين	2,159.2	22.7	2,192.7	26.3
الإمارات	836.0	8.8	868.9	10.4
الهند	794.6	8.4	632.9	7.6
مصر	569.3	6.0	591.3	7.1
السعودية	436.7	4.6	523.4	6.3
تركيا	410.4	4.3	502.8	6.0
روسيا	37.1	0.4	317	3.8
اليابان	301.7	3.2	283.1	3.4
ألمانيا	208.9	2.2	219.3	2.6
كوريا الجنوبية	176.5	1.9	167.7	2.0
إيطاليا	159.8	1.7	141.8	1.7
إندونيسيا	132.5	1.4	119.8	1.4
تايلاند	353.8	3.7	103.6	1.2
المملكة المتحدة	107.8	1.1	86	1.0
أخرى	2,824.8	29.7	1,573.1	18.9
المجموع الكلي	9,509.1	100	8,323.4	100

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط

* بيانات أولية

* * تشمل تكلفة النقل والتأمين

يتضح من الجدول (9-9) أن الصين هي أكبر مصدر لواردات السودان، حيث بلغت 2,192.7 مليون دولار بنسبة 26.3% من إجمالي واردات السودان في عام 2016. وتتمثل أهم السلع المستوردة من الصين في المصنوعات والآلات والمعدات ووسائل النقل والمنسوجات، تليها الواردات من الإمارات التي بلغت 868.9 مليون دولار بنسبة 10.4% من إجمالي قيمة واردات السودان، وتتمثل أهم السلع المستوردة منها في المنتجات البترولية والمصنوعات والآلات والمعدات والكيماويات. تليها الواردات من الهند التي بلغت 632.9 مليون دولار بنسبة 7.6% من إجمالي قيمة واردات السودان، وتمثل المواد الغذائية والمصنوعات والآلات والمعدات والكيماويات

والمنسوجات أهم السلع المستوردة من الهند، تليها الواردات من مصر التي بلغت 591.3 مليون دولار بنسبة 7.1% من إجمالي قيمة الواردات. ومن أهم السلع المستوردة من مصر المصنوعات والمواد الغذائية والكيماويات والآلات والمعدات والمواد الخام الأخرى والمنسوجات، تليها الواردات من السعودية التي بلغت 523.4 مليون دولار بنسبة 6.3% من إجمالي قيمة الواردات، وتعتبر المنتجات البترولية والمصنوعات والكيماويات والمواد الخام الأخرى والآلات والمعدات أهم السلع المستوردة من السعودية.

الفصل العاشر

ميزان المدفوعات

ميزان المدفوعات

يُعرّف ميزان المدفوعات بأنه بيان إحصائي يوجز بأسلوب منهجي منظم ما يجري من معاملات بين جهات مقيمة في القطر المعني وجهات غير مقيمة خلال فترة زمنية محددة. ويتم إعداد إحصاءاته وفقاً لمنهجية الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات الصادر عن صندوق النقد الدولي في سبتمبر 1993. وفي منتصف العام 2015 تم التحول وفقاً لمنهجية الطبعة السادسة لدليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي الصادر في 2009. ويتم نشر بياناته في دوريات بنك السودان المركزي وفقاً للعرض التحليلي، بينما يتم نشره في دوريات صندوق النقد الدولي وفقاً لمنهجية الطبعة السادسة. ويتكون ميزان المدفوعات من الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي والأصول الاحتياطية وبند الأخطاء والمحذوفات.

(1) الحساب الجاري

يشتمل هذا الحساب على جميع المبادلات من السلع والخدمات ويتكون من عنصرين هما:
أ- الميزان التجاري (العمليات المنظورة) وهو الفرق بين قيمة الصادرات السلعية وقيمة الواردات السلعية خلال فترة محددة.

ب- حساب الخدمات والدخل والتحويلات (العمليات غير المنظورة) تسجل فيه جميع المعاملات المتعلقة بالخدمات، والدخل، والتحويلات، مثل النقل، وأرباح الشركات، وتحويلات العاملين بالخارج والمنح والهدايا وغيرها.

(2) الحساب الرأسمالي والمالي

يشتمل على حساب رأس المال والحساب المالي، وفيهما تعتبر الاستحقاقات لغير المقيمين أصولاً والالتزامات عليهم عبارة عن خصوم، وعادةً ما يكون طرفا المعاملة في الأصول والخصوم مقيماً وغير مقيم، ويضم حسابين فرعيين هما:

أ- **الحساب الرأسمالي:** تسجل فيه التحركات الرأسمالية والتحويلات التي تؤدي إلى التغيير في ملكية الأصول الثابتة، أو قيام الدائن بإسقاط الدين الخارجي المستحق دون مقابل. كما يشمل حيازة الأصول غير المالية غير المنتجة، أو التصرف فيها مثل حقوق الملكية الفكرية والعلامة أو الشهرة التجارية وبراءة الاختراع وحقوق النشر وغيرها من الأصول غير الملموسة.

ب- **الحساب المالي:** تسجل فيه معاملات الاقتصاد في الأصول والالتزامات المالية الخارجية ويشمل الاستثمارات الأجنبية المباشرة واستثمارات الحافظة⁽¹⁾، وكذلك الاستثمارات الأخرى التي تتضمن صافي التسهيلات التجارية والقروض، والتدفقات في الأصول غير الاحتياطية والخصوم للبنك المركزي والمصارف التجارية والقطاع العام والقطاعات الأخرى.

(1) يعرف استثمار الحافظة بأنه المعاملات عبر الحدود التي تنطوي على سندات دين أو حقوق ملكية عدا تلك المتضمنة في الاستثمار المباشر أو الأصول الاحتياطية، حيث يشمل استثمار الحافظة كل من الأوراق المالية المتداولة في أسواق مالية والتي يمتلكها مستثمرون غير مقيمين في راس مال شركة أجنبية مقيمة بما لا يتجاوز 10% من راس المال.

(3) الأصول الاحتياطية

التغير الصافي في حيازات الاحتياطيات الدولية للبلد الناتجة عن التغيرات في حيازات الذهب النقدي، وحقوق السحب الخاصة SDR، وأصول النقد الأجنبي، ووضع الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي، والاستحقاقات الأخرى على غير المقيمين التي تعتبر متاحة للسلطة النقدية.

(4) بند الأخطاء والمحذوفات

الأخطاء والمحذوفات عبارة عن بند يوازن بين صافي الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي من جهة وصافي الميزان الكلي من الجهة الأخرى، وينتج هذا البند إما لقصور في مصادر البيانات أو لاختلاف طرق إعدادها، ويعبر وجود مبلغ في هذا البند وبإشارة موجبة عن صافي متحصلات غير مبوبة، فيما يعبر وجود مبلغ في هذا البند وبإشارة سالبة عن صافي مدفوعات غير مبوبة.

أولاً: ملخص ميزان المدفوعات خلال عامي 2015 و 2016

يوضح الجدول (1-10) والشكل (1-10) ملخصاً لأداء ميزان المدفوعات، فيما يوضح الجدول (10-2) تفاصيل أداء ميزان المدفوعات في عامي 2015 و 2016. تحول الموقف الكلي لميزان المدفوعات من فائض قدره 38.4 مليون دولار في عام 2015 إلى عجز بمبلغ 18.7 مليون دولار في عام 2016.

جدول (1-10)

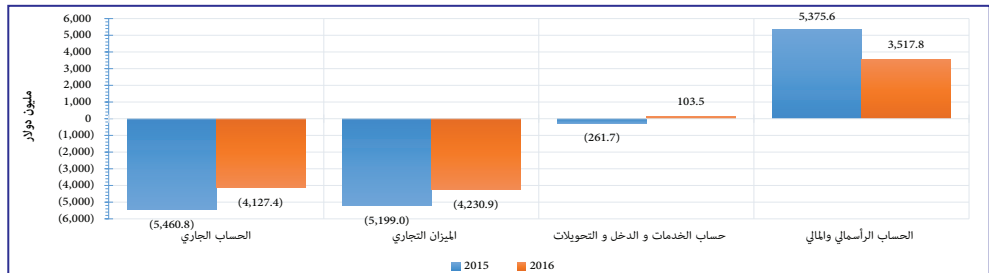
ملخص ميزان المدفوعات خلال عامي 2015 و 2016 (مليون دولار)

البند	2015	2016 *
1- الحساب الجاري	(5,460.7)	(4,127.4)
الميزان التجاري	(5,199.0)	(4,231.0)
حساب الخدمات والدخل والتحويلات	(261.7)	103.6
2- الحساب الرأسمالي والمالي	5,375.7	3,517.8
العجز أو الفائض في الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي	(85.0)	(609.6)
3- الأصول الاحتياطية	(38.4)	18.7
4- الأخطاء والمحذوفات	123.4	590.9
5 - الميزان الكلي	38.4	(18.7)

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

شكل (1-10): ميزان المدفوعات خلال عامي 2015 و 2016



جدول (10-2)

ميزان المدفوعات خلال عامي 2015 و 2016

(مليون دولار)

البند	2015	2016 *	التغير	معدل التغير %
أ- الحساب الجاري	(5,460.7)	(4,127.4)	1,333.3	(24.4)
العمليات المنظورة				
(1) الصادرات (FOB)	3,169.0	3,093.6	(75.4)	(2.4)
بترو	627.2	335.7	(291.5)	(46.5)
بترو خام	573.9	271.1	(302.8)	(52.8)
مشتقات بتروية	53.3	64.6	11.3	21.2
الذهب	725.7	1,043.8	318.1	43.8
الثروة الحيوانية	908.6	762.9	(145.7)	(16.0)
السلع الزراعية	748.5	750.4	1.9	0.3
أخرى	159.0	200.8	41.8	26.3
(2) الواردات (FOB)	(8,368.0)	(7,324.6)	1,043.4	(12.5)
واردات الحكومة	(861.0)	(592.7)	268.3	(31.2)
واردات القطاع الخاص	(7,507.0)	(6,731.9)	775.1	(10.3)
الميزان التجاري (2+1)	(5,199.0)	(4,231.0)	968.0	(18.6)
العمليات غير المنظورة				
حساب الخدمات والدخل والتحويلات	(261.7)	103.6	365.3	(139.6)
متحصلات	3,066.1	2,859.8	(206.3)	(6.7)
مدفوعات	(3,327.8)	(2,756.2)	571.6	(17.2)
ب- التحويلات في الحساب الرأسمالي والمالي	5,375.7	3,517.8	(1,857.9)	(34.6)
حساب رأس المال	250.3	147.7	(102.6)	(41.0)
الحساب المالي	5,125.4	3,370.1	(1,755.3)	(34.2)
استثمار مباشر (صافي)	1,728.4	1,063.8	(664.6)	(38.5)
استثمار حافظة (صافي)	(2.8)	(0.4)	2.4	(85.7)
استثمارات أخرى (صافي)	3,399.8	2,306.7	(1,093.1)	(32.2)
1. القروض الرسمية	5.8	7.4	1.6	27.6
السحوبات	430.8	201.2	(229.6)	(53.3)
السدادات **	(425.0)	(193.8)	231.2	(54.4)
2. تسهيلات تجارية (صافي)	515.8	380.6	(135.2)	(26.2)
3. صافي الأصول الخارجية للحكومة المركزية	485.0	851.1	366.1	75.5
4. صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية	207.0	192.8	(14.2)	(6.9)
5. صافي الأصول الأجنبية للسلطة النقدية	2,068.2	886.8	(1,181.4)	(57.1)
6. صافي الأصول الأجنبية الأخرى	118.0	(12.0)	(130.0)	(110.2)
العجز أو الفائض في الحساب الجاري والحساب الرأسمالي والمالي	(85.0)	(609.6)	(524.6)	617.2
الأخطاء والمحدوفات	123.4	590.9	467.5	378.8
التغير في الأصول الاحتياطية	(38.4)	18.7	57.1	(148.7)
الميزان الكلي	38.4	(18.7)	(57.1)	(148.7)

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية

** تتضمن متأخرات أصل القرض المستحقة والتي لم يتم سدادها خلال العام.

ملحوظة: صافي البنود يعني الأصول مطروحاً منها الخصوم.

(1) الحساب الجاري:

يتضح من الجدول (10-2) انخفاض العجز في الحساب الجاري من 5,460.7 مليون دولار في عام 2015 إلى 4,127.4 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 24.4%، ويعزى ذلك لانخفاض العجز في الميزان التجاري، وتحول موقف العجز في حساب الخدمات والدخل والتحويلات الجارية إلى فائض.

أ- العمليات المنظورة (الميزان التجاري)

انخفضت قيمة الصادرات من 3,169.0 مليون دولار في عام 2015 إلى 3,093.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 2.4%، نسبةً لانخفاض قيمة صادرات البترول من 627.2 مليون دولار في عام 2015 إلى 335.7 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 46.5%. ويعزى ذلك لانخفاض قيمة صادرات النفط الخام (نصيب الشركات الأجنبية العاملة في مجال البترول) بسبب انخفاض الأسعار العالمية للنفط والكميات المصدرة. بينما ارتفعت قيمة صادرات الذهب من 725.7 مليون دولار في عام 2015 إلى 1,043.8 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 43.8%، نتيجةً لارتفاع الكميات المصدرة من 19.4 طن عام 2015 إلى 27.0 طن عام 2016.

أما في جانب الواردات فقد انخفضت من 8,368.0 مليون دولار في عام 2015 إلى 7,324.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 12.5%، ونتج ذلك أساساً عن انخفاض قيمة واردات الحكومة من 861.0 مليون دولار في عام 2015 إلى 592.7 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 31.2%، وكذلك انخفاض قيمة واردات القطاع الخاص من 7,507.0 مليون دولار في عام 2015 إلى 6,731.9 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 10.3%.

ب- العمليات غير المنظورة

تشمل متحصلات ومدفوعات العمليات غير السلعية، والتي تتمثل في معاملات الخدمات والدخل والتحويلات الجارية، حيث تحول موقف صافي العمليات غير المنظورة من عجز بمبلغ 261.7 مليون دولار في عام 2015 إلى فائض بمبلغ 103.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 139.6%. ويعزى ذلك لانخفاض المدفوعات غير المنظورة في كلٍّ من حساب الدخل وحساب الخدمات بمعدل 26.4% و 15.3% على التوالي.

جدول (10-3)

العمليات غير المنظورة خلال عامي 2015 و 2016

(مليون دولار)

البند	2015	* 2016	التغير %	معدل التغير	البند	2015	* 2016	التغير %	معدل التغير
متحصلات غير منظورة	3,066.1	2,859.8	(206.3)	(6.7)	مدفوعات غير منظورة	3,327.8	2,756.2	(571.6)	(17.2)
الخدمات	1,727.3	1,544.6	(182.8)	(10.6)	الخدمات	1,778.9	1,507.2	(271.7)	(15.3)
السفر	948.8	1,008.6	59.7	6.3	السفر	194.6	202.9	8.3	4.2
النقل	531.8	260.2	(271.6)	(51.1)	النقل	963.9	755.3	(208.6)	(21.6)
خدمات الاتصال	2.2	11.0	8.8	400.0	خدمات الاتصال	24.8	28.5	3.7	14.9
خدمات التشييد	14.3	9.8	(4.5)	(31.3)	خدمات التشييد	44.9	30.2	(14.6)	(32.6)
التأمين	0.0	0.0	(0.0)	0.0	التأمين	193.9	152.4	(41.5)	(21.4)
خدمات مالية	12.5	12.3	(0.3)	(2.1)	خدمات مالية	3.1	14.3	11.2	361.3
خدمات الحاسب الآلي والمعلومات	0.1	0.3	0.1	200	خدمات الحاسب الآلي والمعلومات	9.5	17.1	7.5	79.0
رسوم التراخيص والامتياز	0.0	0.0	(0.0)	0.0	رسوم التراخيص والامتياز	0.0	0.0	0.0	0.0
خدمات أعمال أخرى	88.9	189.3	100.4	112.9	خدمات أعمال أخرى	241.2	213.5	(27.7)	(11.5)
خدمات شخصية، ثقافية وترفيهية	0.6	0.5	(0.1)	(16.7)	خدمات شخصية، ثقافية وترفيهية	0.1	0.8	0.7	700.0
خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	128.0	52.6	(75.5)	(58.9)	خدمات حكومية لم تدرج في مكان آخر	102.8	92.1	(10.7)	(10.4)
الدخل	15.5	1.1	(14.3)	(92.9)	الدخل	1,178.5	867.6	(310.8)	(26.4)
تعويضات العاملين	2.3	0.8	(1.5)	(65.2)	تعويضات العاملين	68.4	103.6	35.2	51.4
عائدات استثمار	13.2	0.3	(12.9)	(97.5)	عائدات استثمار	1,110.1	764.1	(346.0)	(31.2)
الاستثمار الأجنبي المباشر	4.7	0.1	(4.6)	(98.9)	الاستثمار الأجنبي المباشر	393.6	172.3	(221.3)	(56.2)
استثمارات الحافظة	0.1	0.0	(0.1)	(100)	استثمارات الحافظة	0.4	0.7	0.3	75.0
استثمارات أخرى	8.4	0.3	(8.1)	(96.7)	استثمارات أخرى **	716.0	591.0	(125.0)	(17.5)
التحويلات الجارية	1,323.3	1,314.0	(9.3)	(0.7)	التحويلات الجارية	370.5	381.4	10.9	2.9
الحكومية	631.9	449.4	(182.5)	(28.9)	الحكومية	44.7	71.3	26.6	59.4
القطاع الخاص	691.4	864.6	173.2	25.1	القطاع الخاص				
تحويلات العاملين بالخارج	149.1	152.6	3.5	2.3	تحويلات العاملين بالخارج	325.8	310.1	(15.6)	(4.8)
أخرى	542.3	712.0	169.7	31.3	أخرى				
العجز أو الفائض في حساب العمليات غير المنظورة									
						(261.7)	103.6	365.3	(139.6)

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تتضمن مدفوعات أصل الفوائد ومتأخرات الفوائد (التعاقدية والتأخيرية) التراكمية على القروض الأجنبية

انخفضت قيمة المتحصلات غير المنظورة من 3,066.1 مليون دولار في عام 2015 إلى 2,859.8 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 6.7%، ويعزى ذلك لانخفاض متحصلات حساب الخدمات بمعدل 10.6% وانخفاض متحصلات حساب الدخل بمعدل 92.6%.

انخفضت متحصلات حساب الخدمات من 1,727.3 مليون دولار في عام 2015 إلى 1,544.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 10.6%، ونتج ذلك بصورة أساسية عن انخفاض متحصلات الخدمات الحكومية من 128.0 مليون دولار في عام 2015 إلى 52.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 58.9%، وانخفاض خدمات التشييد من 14.3 مليون دولار في عام 2015 إلى 9.8 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 31.3%.

انخفضت متحصلات حساب الدخل من 15.5 مليون دولار في عام 2015 إلى 1.1 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 92.9%، وذلك نتيجة لانخفاض متحصلات تعويضات العاملين من 2.3 مليون دولار في عام 2015 إلى 0.8 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 65.2% وانخفاض متحصلات عائدات الاستثمار من 13.2 مليون دولار في عام 2015 إلى 0.3 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 97.5%. انخفضت متحصلات حساب التحويلات الجارية انخفاضاً طفيفاً من 1,323.3 مليون دولار في عام 2015 إلى 1,314.0 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 0.7%، نتيجةً لانخفاض تحويلات القطاع الحكومي من 631.9 مليون دولار في عام 2015 إلى 449.4 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 28.9% بينما ارتفعت متحصلات تحويلات القطاع الخاص من 691.4 مليون دولار في عام 2015 إلى 864.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 25.1%.

انخفضت قيمة المدفوعات غير المنظورة من 3,327.8 مليون دولار في عام 2015 إلى 2,756.2 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 17.2%، ويعزى ذلك لانخفاض مدفوعات حساب الخدمات بمعدل 15.3% وانخفاض مدفوعات حساب الدخل بمعدل 26.4%.

انخفضت مدفوعات حساب الخدمات من 1,778.9 مليون دولار في عام 2015 إلى 1,507.2 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 15.3% نتيجةً لانخفاض خدمات النقل بمعدل 21.6% ومدفوعات خدمات التشييد والتأمين بمعدل 32.6%، 21.4% على التوالي. كما انخفضت مدفوعات الدخل من 1,178.5 مليون دولار في عام 2015 إلى 867.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 26.4%، ويعزى ذلك إلى انخفاض مدفوعات عائدات الاستثمار بمعدل 31.2%. بينما ارتفعت مدفوعات التحويلات الجارية من 370.5 مليون دولار في عام 2015 إلى 381.4 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 2.9%، نتيجةً لارتفاع التحويلات الحكومية بمعدل 59.4%.

(2) الحساب الرأسمالي والمالي

يوضح الجدول (4-10) تفاصيل الحساب الرأسمالي والمالي خلال عامي 2015 و2016، حيث انخفض صافي الحساب الرأسمالي والمالي من 5,375.7 مليون دولار في عام 2015 إلى 3,517.8 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 34.6%، ويعزى ذلك إلى انخفاض صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بمعدل 38.5%، وانخفاض صافي تدفقات الاستثمارات الأخرى بمعدل 32.2%.

جدول (10 - 4)

الحساب الرأسمالي والمالي خلال عامي 2015 و 2016

(مليون دولار)

البند	2015	2016 *	التغير	معدل التغير %
الحساب الرأسمالي والمالي:	5,375.7	3,517.8	(1,857.9)	(34.6)
1/ حساب رأس المال	250.3	147.7	(102.6)	(41.0)
2/ الحساب المالي	5,125.4	3,370.1	(1,755.3)	(34.2)
الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي)	1,728.4	1,063.8	(664.6)	(38.5)
داخل السودان	1,873.0	1,132.1	(740.9)	(39.6)
رأسمال حقوق الملكية (استثمار مباشر)	(144.6)	(68.3)	76.3	(52.8)
استثمارات الحافطة (صافي)	(2.8)	(0.4)	2.4	(85.7)
أصول	(2.8)	(0.4)	2.4	(85.7)
خصوم	0.0	0.0	0.0	0.0
استثمارات أخرى (صافي)	3,399.8	2,306.7	(1,093.0)	(32.2)
أ/ خصوم القروض الرسمية	5.8	7.4	1.6	27.6
السحوبات	430.8	201.2	(229.6)	(53.3)
السداد **	(425.0)	(193.8)	231.2	(54.4)
ب/ صافي التسهيلات التجارية (تحركات قصيرة الأجل)	515.8	380.6	(135.2)	(26.2)
أصول	(312.7)	(229.8)	82.9	(26.5)
خصوم	828.5	610.4	(218.1)	(26.3)
ج/ صافي الأصول الخارجية للحكومة المركزية	485.0	851.1	366.2	75.5
أصول	0.0	0.0	0.0	0.0
خصوم	485.0	851.1	366.2	75.5
د/ صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية	2,068.2	886.8	(1,181.5)	(57.1)
هـ / صافي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية	207.0	192.8	(14.2)	(6.9)
أصول	220.5	364.1	143.6	65.1
خصوم	(13.5)	(171.3)	(157.8)	1,168.9
و / صافي الأصول الأجنبية الأخرى	118.0	(12.0)	(130.0)	(110.2)
أصول	118.0	(12.0)	(130.0)	(110.2)
خصوم	0.0	0.0	0.0	0.0

المصدر: بنك السودان المركزي - إدارة الإحصاء

* بيانات أولية ** تتضمن متأخرات أصل القرض المستحقة والتي لم يتم سدادها خلال العام.

يتضح من الجدول (10-4) انخفاض تدفقات صافي الاستثمار الأجنبي المباشر من 1,728.4 مليون دولار في عام 2015 إلى 1,063.8 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 38.5%، كما ارتفع صافي استثمارات الحافطة من سالب 2.8 مليون دولار في عام 2015 إلى سالب 0.4 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 85.7%.

انخفض صافي تدفقات الاستثمارات الأخرى من 3,399.8 مليون دولار في عام 2015 إلى 2,306.7 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 32.2%، وذلك لانخفاض بند صافي الأصول الخارجية للسلطة النقدية من 2,068.2 مليون دولار في عام 2015 إلى 886.8 مليون دولار عام 2016 بمعدل 57.1%، بالإضافة إلى انخفاض بند صافي التسهيلات التجارية (تحركات قصيرة الأجل) من 515.8 مليون دولار في عام 2015 إلى 380.6 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 26.2%.

يوضح الجدول (5-10) والجدول (6-10) تفاصيل موقف القروض الخارجية خلال عامي 2015 و2016.

جدول (5-10)

سحوبات القروض الخارجية خلال عامي 2015 و 2016

مليون دولار

جبهة التمويل	2015	2016 *	نسبة المساهمة
الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	92.8	94.8	47.1
الصندوق السعودي للتنمية	63.7	47.2	23.5
البنك الإسلامي للتنمية (جدة)	20.4	27.8	13.8
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	80.7	22.6	11.2
صندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية	59.7	4.4	2.2
صندوق الوبك للتنمية العالمية	0.0	3.6	1.8
الصندوق الدولي للإنماء الزراعي إيفاد	0.0	0.8	0.4
صندوق النقد العربي	113.4	0.0	0.0
الإجمالي	430.7	201.2	100.0

المصدر بنك السودان المركزي - وحدة الدين الخارجي.

* بيانات أولية

يتضح من الجدول (5-10) انخفاض سحوبات القروض الخارجية من 430.7 مليون دولار في عام 2015 إلى 201.2 مليون دولار في عام 2016 بمعدل 53.3%، وقد بلغت نسبة مساهمة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي 47.1% والصندوق السعودي للتنمية 23.5% من إجمالي سحوبات العام 2016.

جدول (6-10)

سداد أصل القروض الخارجية خلال عامي 2015 و2016**

مليون دولار

جبهة التمويل	2015	2016 *	نسبة المساهمة
الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي	80.6	14.6	25.7
صندوق النقد الدولي	10.0	9.9	17.4
البنك الإسلامي للتنمية جدة	17.6	9.8	17.2
الصندوق السعودي للتنمية	0.0	7.0	12.3
صندوق النقد العربي	85.5	6.8	12.0
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	27.3	5.8	10.2
الصين	32.7	3.0	5.3
الهند	0.0	0.0	0.0
صندوق الاوبك للتنمية العالمية	12.1	0.0	0.0
أخرى	56.5	0.0	0.0
الإجمالي	322.3	56.9	100.0

المصدر بنك السودان المركزي - وحدة الدين الخارجي.

* بيانات أولية.

** لا تتضمن متأخرات أصل القرض المستحقة.

يتضح من الجدول (6-10) انخفاض حجم سداد أصل القروض الخارجية من 322.3 مليون دولار خلال عام 2015 إلى 56.9 مليون دولار خلال عام 2016 بمعدل 82.3%، وقد بلغت نسبة مساهمة الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي 25.7% وصندوق النقد الدولي 17.4% من إجمالي سداد أصل القروض الخارجية لعام 2016.

ثانياً: التزامات السودان الخارجية

ارتفعت جملة التزامات السودان الخارجية من 43.9 مليار دولار بنهاية عام 2015م إلى 45.4 مليار دولار بنهاية عام 2016 بمعدل 3.4% شملت كل مصادر التمويل كما يبينها الجدول (7-10)، وترجع الزيادة في المديونية بشكل أساسي إلى الزيادة في الفوائد الجزائية وتقلبات سعر الصرف⁽¹⁾ خلال عام 2016م. وبالنظر إلى نسبة مساهمة مصادر التمويل في حجم المديونية، تحتل مديونية الدول غير الأعضاء في نادي باريس المرتبة الأولى بنسبة 38.9%، تليها الدول الأعضاء في نادي باريس بنسبة 30.9%، ثم البنوك التجارية العالمية بنسبة 12.6%.

(1) تقلبات أسعار الدولار مقابل العملات الأخرى.

جدول (7-10)

التزامات السودان الخارجية في عامي 2015 و2016

مليار دولار

مصادر التمويل	إجمالي الدين	أصل الدين القائم	الفوائد التعاقدية	الفوائد التأخرية	2016**	
					إجمالي الدين	النسبة من إجمالي الدين %
الدول غير الأعضاء في نادي باريس	16.9	5.7	2.2	9.7	17.6	38.9
الدول الأعضاء في نادي باريس	13.5	2.3	1.6	10.0	14.0	30.9
المؤسسات الإقليمية والدولية	5.4	4.0	0.5	1.1	5.6	12.2
البنوك التجارية العالمية	5.6	2.8	0.2	2.7	5.7	12.6
تسهيلات الموردين الأجانب	2.5	2.5	-	-	2.5	5.4
الجملة	43.9	17.3	4.5	23.6	45.4	100.0

المصدر: وحدة الدين الخارجي - بنك السودان المركزي

* بيانات معدلة ** بيانات أولية

مؤشرات استدامة الدين الخارجي للسودان لعام 2016

يوضح الجدول (8-10) أهم مؤشرات استدامة الدين الخارجي للسودان لعام 2016، ومن المتعارف عليه أن هذه المؤشرات تستخدم لقياس مدى قدرة الدولة على خدمة دينها ومواجهة التزاماتها الخارجية في ظل الموارد المالية المتاحة مثل الصادرات والإيرادات الحكومية للدولة، بالإضافة إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي. وتجدر الإشارة إلى أن المقياس المعياري المتعارف عليه دولياً لقياس مدى استدامة الدين الخارجي يتمثل في 30% و100% و200% لكل من مؤشر الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر الصادرات ومؤشر الإيرادات الحكومية على التوالي.

جدول (8-10)

مؤشرات استدامة الدين الخارجي للسودان لعامي 2015 و2016

مؤشرات السودان %		المؤشر المعياري %	مؤشرات استدامة الدين الخارجي
**2016	*2015		
40	45	30	نسبة إجمالي الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي
1,468	1,385	100	نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الصادرات
489	484	200	نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي الإيرادات الحكومية

المصدر: وحدة الدين الخارجي - بنك السودان المركزي

* بيانات معدلة ** بيانات أولية

الملاحق

الملحق (1)

العملة المتداولة خلال الفترة (2007 - 2016)

(بالاف الجنيهات)

نهاية الفترة	لدى البنوك التجارية	لدى الجمهور	مجموع العملة المتداولة
ديسمبر 2007	582,026	5,639,760	6,221,786
ديسمبر 2008	564,578	6,774,569	7,339,147
ديسمبر 2009	766,179	8,066,174	8,832,353
ديسمبر 2010	829,278	10,067,961	10,897,239
ديسمبر 2011	810,092	12,850,083	13,660,175
ديسمبر 2012	1,118,420	16,751,485	17,869,905
2013			
مارس	1,445,171	16,999,045	18,444,216
يونيو	1,603,479	16,161,060	17,764,539
سبتمبر	1,241,807	16,823,593	18,065,400
ديسمبر	1,234,486	19,178,412	20,412,898
2014			
مارس	1,583,823	19,902,223	21,486,046
يونيو	1,835,663	20,820,145	22,655,808
سبتمبر	1,583,002	22,250,264	23,833,266
ديسمبر	1,716,978	23,343,097	25,060,075
2015			
مارس	2,038,965	23,911,260	25,950,225
يونيو	2,133,572	24,111,156	26,244,728
سبتمبر	2,479,952	26,181,592	28,661,544
ديسمبر	1,845,066	27,495,372	29,340,437
2016			
مارس	1,942,762	28,259,443	30,202,205
يونيو	2,242,593	31,699,131	33,941,724
سبتمبر	2,787,074	32,486,838	35,273,912
ديسمبر	2,192,278	38,712,019	40,904,297

المصدر: بنك السودان المركزي

الملحق (2)

العملة المعدنية المتداولة خلال الفترة (2007 - 2016)

(بآلاف الجنيهات)

نهاية الفترة	لدى البنوك التجارية	لدى الجمهور	مجموع العملة المعدنية المتداولة
ديسمبر 2007	غير متاح	40,756	40,756
ديسمبر 2008	غير متاح	57,336	57,336
ديسمبر 2009	غير متاح	60,663	60,663
ديسمبر 2010	غير متاح	66,918	66,918
ديسمبر 2011	غير متاح	75,541	75,541
ديسمبر 2012	غير متاح	88,679	88,679
ديسمبر 2013	غير متاح	94,168	94,168
2014			
مارس	غير متاح	106,395	106,395
يونيو	غير متاح	118,589	118,589
سبتمبر	غير متاح	135,461	135,461
ديسمبر	غير متاح	153,096	153,096
2015			
مارس	غير متاح	169,345	169,345
يونيو	غير متاح	181,971	181,971
سبتمبر	غير متاح	189,651	189,651
ديسمبر	غير متاح	193,508	193,508
2016			
مارس	غير متاح	195,191	195,191
يونيو	غير متاح	196,018	196,018
سبتمبر	غير متاح	195,961	195,961
ديسمبر	غير متاح	200,100	200,100

المصدر: بنك السودان المركزي

الملحق (3)
تحليل العملة المتداولة بالفئات
بنهاية كلٍّ من عامي (2015 و2016)

(بآلاف الجنيهات)

2016	2015	
فئات العملة الورقية		
28,548,595.4	20,236,720.0	فئة 50 جنيه
7,723,160.8	5,926,907.2	فئة 20 جنيه
3,610,491.0	2,361,114.4	فئة 10 جنيه
520,259.7	350,652.5	فئة 5 جنيه
218,129.1	187,791.2	فئة 2 جنيه
83,560.7	83,744.0	فئة 1 جنيه
40,704,196.5	29,146,929.3	المجموع
فئات العملة المعدنية		
123,269.5	116,941.1	فئة 1 جنيه
48,285.0	47,894.5	فئة 50 قرش
18,100.1	18,196.2	فئة 20 قرش
8,995.6	9,011.7	فئة 10 قروش
1,448.0	1,423.0	فئة 5 قروش
1.9	41.3	فئة 1 قرش
200,100.1	193,507.9	المجموع
40,904,296.6	29,340,437.1	المجموع الكلي

المصدر: بنك السودان المركزي

عرض النقود خلال الفترة (2016-2007)
الملحق (4)

(مليون جنيه)

بيان	ديسمبر 2007	ديسمبر 2008	ديسمبر 2009	ديسمبر 2010	ديسمبر 2011	ديسمبر 2012	ديسمبر 2013	ديسمبر 2014	ديسمبر 2015	ديسمبر 2016
عرض النقود	19,714.6	22,933.2	28,314.5	35,497.9	41,853.1	58,663.0	66,445.7	77,739.0	93,642.6	120,800.1
العملة لدى الجمهور	5,639.7	6,774.6	8,066.2	10,068.0	12,850.1	16,751.0	19,178.4	23,343.1	27,495.4	38,712.0
ودائع الجمهور تحت الطلب	5,727.8	6,855.4	8,040.2	9,840.3	12,000.0	14,242.0	16,486.9	19,743.0	25,376.3	33,460.8
شبه النقود	8,347.0	9,303.2	12,208.1	15,589.6	17,003.0	27,670.0	30,780.4	34,652.9	40,770.9	48,627.2
الأصول الخارجية (صافي)	(2,540.1)	(2,320.6)	(4,589.7)	(4,020.3)	(5,659.1)	(6,879.7)	(12,266.2)	(12,094.0)	(26,153.5)	(36,320.9)
الاحتياطي الخارجي لبنك السودان المركزي	3,552.3	4,077.6	3,180.7	4,044.6	3,671.7	7,717.3	9,496.2	9,029.9	6,401.0	6,109.8
حسابات الصندوق	(3,291.4)	(3,335.8)	(3,480.7)	(3,816.8)	(4,052.2)	(6,665.9)	(8,606.8)	(8,448.3)	(8,215.0)	(8,580.8)
التزامات خارجية قصيرة الأجل	(39.0)	(246.0)	(251.2)	(40.3)	(77.4)	(33.4)	(33.0)	(75.2)	(13.5)	(221.3)
اتفاقيات الدفع	(89.1)	(79.8)	(62.3)	(57.3)	(61.5)	(102.4)	(135.7)	(140.9)	(143.2)	(159.4)
حسابات إعادة الجدولة	(991.9)	(1,055.4)	(1,082.4)	(1,210.2)	(1,293.6)	(2,130.7)	(2,753.0)	(2,886.1)	(2,944.1)	(3,186.7)
التزامات خارجية طويلة الأجل	(2,023.4)	(2,307.5)	(2,418.7)	(2,854.5)	(3,215.9)	(5,525.0)	(7,465.5)	(7,999.8)	(17,643.8)	(24,299.2)
التزامات خارجية أخرى	(1,180.8)	(1,449.8)	(1,643.7)	(2,328.0)	(2,343.5)	(3,239.6)	(5,468.4)	(4,725.7)	(5,516.2)	(7,539.6)
الأصول الخارجية للبنوك التجارية (صافي)	1,523.2	2,076.1	1,168.6	2,242.3	1,713.3	3,100.0	2,700.0	3,152.0	1,921.3	1,556.4
إعادة التقييم	7,457.6	7,778.3	8,566.5	9,433.6	8,224.7	15,986.2	24,740.7	23,790.5	22,769.1	26,627.9
استحقاقات على القطاع العام	4,968.0	5,359.2	8,988.5	13,122.2	17,652.4	22,282.8	33,900.7	42,842.2	53,242.3	69,294.9
استحقاقات على الحكومة (صافي)	3,959.5	3,662.4	6,631.6	10,167.1	14,218.2	18,354.0	28,929.9	34,911.0	42,124.5	54,216.7
استحقاقات على حكومات الولايات	26.3	0.4	76.5	145.3	612.8	758.4	966.5	1,922.8	2,046.5	3,342.0
استحقاقات على المؤسسات العامة	982.2	1,696.4	2,280.5	2,809.7	2,821.4	3,170.4	4,004.3	6,008.3	9,071.4	11,736.2
استحقاقات على القطاع الخاص	12,285.2	13,693.0	16,139.8	17,990.7	19,830.1	27,278.0	33,478.1	37,283.5	43,509.2	54,010.2
مؤسسات غير مالية	11,759.5	12,710.7	15,513.2	17,372.5	19,426.7	26,965.6	33,033.8	35,919.8	41,606.3	52,561.4
المؤسسات المالية غير المصرفية	525.7	982.3	626.6	618.2	403.4	312.4	444.3	1,363.7	1,902.8	1,448.7
صافي بنود أخرى	(2,456.1)	(1,576.7)	(790.7)	(1,028.3)	1,805.0	(4.2)	(13,407.6)	(14,083.2)	275.6	7,188.1

الملحق (5 - أ)

أصول وخصوم بنك السودان المركزي خلال الفترة (2008 - 2016)

(بآلاف الجنيهات)

الأصول

المجموع	حسابات أخرى	مساهبات أخرى *	المساهمة في رأس مال البنوك	سلفيات المؤسسات العامة	شهادات البنك المركزي *	سلفيات طويلة الأجل للحكومة *	سلفيات مؤقتة للحكومة *	سلفيات للبنك التجارية	الشهادات الحكومية	أصول خارجية	سندات	اوراق نقدية	نهاية الفترة
21,201,534	11,078,160	234,741	934,574	193,852	39,122	1,915,967	1,432,000	714,842	582,629	3,445	105,830	3,966,373	ديسمبر 2008
23,272,646	13,182,639	236,828	1,042,043	96,487	18,985	1,325,967	2,876,883	737,065	577,052	3,533	105,897	3,069,267	ديسمبر 2009
26,091,313	12,864,443	276,895	1,384,264	69,329	63,490	1,325,967	3,886,263	612,725	1,565,310	3,950	147,965	3,890,712	ديسمبر 2010
31,119,445	15,692,974	320,596	1,714,770	76,579	58,490	5,212,230	1,499,331	657,665	2,217,090	4,222	139,914	3,525,584	ديسمبر 2011
52,663,109	29,412,032	437,447	2,030,432	286,539	62,485	5,212,230	3,499,329	632,273	3,375,065	-	234,602	7,480,674	ديسمبر 2012
71,185,176	41,048,011	559,327	2,152,552	232,451	185,830	5,212,230	4,500,000	3,003,065	4,797,509	-	314,250	9,179,951	ديسمبر 2013
77,905,041	44,092,648	603,741	2,249,035	290,184	-	9,712,228	2,240,000	4,791,882	4,897,364	-	302,393	8,725,566	ديسمبر 2014
98,830,785	61,457,339	647,882	2,647,399	196,480	-	11,938,968	3,500,000	8,317,835	3,725,862	-	288,790	6,110,229	ديسمبر 2015
2016													
103,232,181	63,140,256	647,882	2,647,399	195,601	-	11,938,968	3,500,000	8,257,150	3,725,862	-	286,694	8,892,369	يناير
103,353,964	64,226,199	697,882	2,647,399	196,436	-	11,938,968	3,500,000	8,530,197	3,725,862	-	301,673	7,589,349	فبراير
104,150,340	65,337,936	697,882	2,647,399	208,371	-	11,938,968	3,500,000	8,525,306	3,725,862	-	315,324	7,253,291	مارس
106,160,200	65,921,104	697,882	2,713,434	209,210	-	11,938,968	4,250,000	8,854,083	3,801,489	-	315,669	7,458,361	أبريل
107,062,303	66,985,117	697,882	2,713,434	207,549	-	11,938,968	4,250,000	8,813,826	3,801,125	-	311,553	7,342,848	مايو
110,715,999	67,266,439	697,882	2,713,434	269,502	-	11,938,968	5,350,000	9,638,525	3,901,125	-	310,925	8,629,199	يونيو
111,300,492	68,870,419	697,882	2,713,434	273,541	-	11,938,968	5,350,000	8,966,612	3,901,125	-	312,533	8,275,977	يوليو
112,694,665	69,905,982	697,882	2,713,434	273,271	-	11,938,968	6,000,000	9,247,931	3,901,125	-	312,025	7,704,047	أغسطس
115,015,408	72,531,698	705,155	2,713,434	277,839	-	11,938,968	6,150,000	8,801,602	4,151,125	-	319,248	7,426,340	سبتمبر
118,606,117	76,135,473	722,040	2,713,434	284,000	-	11,938,968	6,650,000	8,375,761	4,251,125	-	350,821	7,184,496	أكتوبر
122,014,207	79,332,996	724,040	2,713,434	280,701	-	11,938,968	7,500,000	8,486,008	4,247,125	-	378,027	6,412,907	نوفمبر
127,805,610	84,826,962	729,855	2,713,434	280,073	-	11,938,968	8,900,000	7,911,429	4,397,125	-	415,094	5,692,671	ديسمبر

المصدر: بنك السودان المركزي

* اعتباراً من أكتوبر 2005 تم إدخال شهادات إجارة البنك المركزي

الملحق (5 - ب)
أصول وخصوم بنك السودان المركزي خلال الفترة (2007-2016)

بالآلاف الجنيهات		الخصوم									
المجموع	أخرى	رأس المال	التزامات آجل	خصوم طلاع أخرى	اتفاقيات الدفع	حسابات أجنبية أخرى	حسابات البنوك	حسابات الحكومة	شهادات مشاركة البنك المركزي	العملة المتداولة	نهاية الفترة
15,413,332	1,689,321	221,255	2,023,427	39,333	89,113	2,175,051	2,866,562	87,484	-	6,221,786	ديسمبر 2007
21,201,534	3,022,982	256,243	2,307,475	246,286	79,786	2,508,084	3,645,153	1,796,378	-	7,339,147	ديسمبر 2008
23,272,646	1,774,244	253,341	2,418,711	251,528	62,321	2,729,044	5,878,616	1,072,488	-	8,832,353	ديسمبر 2009
26,091,313	2,222,454	291,328	2,854,524	525,102	57,299	3,057,132	5,594,931	591,304	-	10,897,239	ديسمبر 2010
31,119,445	3,173,621	283,265	3,215,901	593,108	61,541	3,125,554	6,250,950	755,331	-	13,660,175	ديسمبر 2011
52,663,109	12,402,945	314,766	5,524,968	883,017	102,434	4,528,245	10,183,003	853,826	-	17,869,905	ديسمبر 2012
71,185,176	20,118,470	526,589	7,465,488	1,132,027	135,748	7,132,437	13,255,191	1,006,327	-	20,412,898	ديسمبر 2013
77,905,041	18,175,679	540,316	7,999,773	1,159,132	140,897	6,538,829	16,864,056	1,426,284	-	25,060,075	ديسمبر 2014
98,830,785	21,419,937	732,316	17,643,810	1,070,900	143,226	7,414,103	20,092,217	973,837	-	29,340,437	ديسمبر 2015
2016											
103,232,181	21,517,940	732,316	20,702,688	1,067,971	142,032	8,524,907	19,609,740	2,202,554	-	28,732,032	يناير
103,353,964	21,455,996	732,316	20,739,337	1,067,088	141,238	8,273,910	19,533,730	1,882,050	-	29,528,299	فبراير
104,150,340	21,680,427	732,316	20,718,566	1,088,837	142,229	8,489,252	19,621,564	1,474,943	-	30,202,205	مارس
106,160,200	21,423,439	732,316	20,723,916	1,090,706	142,649	8,923,414	18,978,868	3,088,797	-	31,056,095	أبريل
107,062,303	21,345,092	732,316	20,707,243	1,082,416	142,904	9,337,258	19,069,807	2,529,950	-	32,115,318	مايو
110,715,999	21,898,144	773,589	21,935,508	1,079,767	140,270	9,575,362	19,149,826	2,221,810	-	33,941,724	يونيو
111,300,492	22,100,772	773,589	21,944,920	1,090,719	139,934	10,018,542	19,887,256	2,656,186	-	32,688,574	يوليو
112,694,665	22,464,753	773,589	21,941,523	1,093,663	139,654	9,314,454	19,778,825	2,914,907	-	34,273,296	أغسطس
115,015,408	23,017,786	773,589	22,399,232	1,118,196	142,625	9,697,361	19,844,826	2,747,882	-	35,273,912	سبتمبر
118,606,117	23,560,177	773,589	23,367,410	1,130,875	148,008	9,839,834	21,603,099	2,786,855	-	35,396,272	أكتوبر
122,014,207	24,928,267	773,589	23,328,754	1,112,744	148,645	9,779,645	21,787,287	2,930,202	-	37,225,073	نوفمبر
127,805,610	24,497,342	773,589	24,299,242	1,331,252	159,419	9,628,745	23,308,352	2,903,373	-	40,904,297	ديسمبر

المصدر: بنك السودان المركزي

الملحق (6 - أ)

الميزانية الموحدة للبنوك التجارية خلال الفترة (2016-2007)

(بآلاف الجنيهات)

الأصول

نهاية الفترة	نقد محلي	التزامات على بنك السودان المركزي	بنوك تجارية محلية	المراسلون الأجانب	سندات حكومية أذونات خزينة أخرى	تمويل *	حسابات أخرى	المجموع
ديسمبر 2007	582,026	2,353,619	298,206	2,114,382	1,533,035	12,998,544	6,317,613	26,197,425
ديسمبر 2008	564,578	2,888,919	402,638	2,690,473	2,292,739	14,961,089	6,849,427	30,649,863
ديسمبر 2009	766,179	4,983,554	1,120,122	2,221,219	3,594,167	18,163,469	5,818,178	36,666,888
ديسمبر 2010	829,278	5,001,407	1,446,020	3,494,093	4,906,753	20,599,396	6,830,789	43,107,736
ديسمبر 2011	810,092	6,027,415	1,510,667	2,489,283	6,131,694	22,867,050	6,667,883	46,504,084
ديسمبر 2012	1,118,420	12,015,294	1,470,676	4,893,611	7,277,005	30,482,751	9,791,805	67,049,562
ديسمبر 2013	1,234,486	13,205,260	2,165,731	4,696,049	7,589,658	37,657,122	10,931,453	77,479,759
ديسمبر 2014	1,716,978	17,174,095	2,719,939	5,148,873	8,773,292	44,320,716	12,463,156	92,317,049
ديسمبر 2015	1,845,066	19,973,900	3,175,897	3,858,707	11,191,416	53,456,764	15,435,820	108,937,570
2016								
يناير	2,188,960	19,339,251	3,069,081	4,198,737	11,226,604	54,079,269	16,595,578	110,697,480
فبراير	2,230,957	19,694,995	3,209,228	4,603,454	11,215,904	55,181,328	17,055,811	113,191,677
مارس	1,942,762	19,686,118	3,107,084	4,458,289	11,346,234	56,690,995	18,271,804	115,503,286
أبريل	2,166,480	20,276,436	3,511,845	4,390,842	11,332,601	57,068,168	19,076,707	117,823,079
مايو	2,672,160	19,513,320	3,528,204	4,355,514	11,404,919	58,524,806	21,419,277	121,418,200
يونيو	2,242,593	19,703,729	3,518,634	4,426,642	11,601,322	60,437,759	21,328,421	123,259,100
يوليو	2,825,167	20,427,113	3,484,650	4,520,787	11,511,225	60,900,367	21,419,166	125,088,473
أغسطس	2,790,950	20,325,108	3,733,578	4,368,628	11,414,053	62,345,005	21,456,608	126,433,930
سبتمبر	2,787,074	20,477,848	3,666,597	4,069,780	11,592,667	63,660,571	21,811,325	128,065,861
أكتوبر	3,045,587	22,280,050	3,690,303	4,398,834	11,512,839	63,481,800	22,746,770	131,156,182
نوفمبر	2,692,815	23,160,574	3,471,297	4,395,487	11,676,477	65,194,877	23,058,129	133,649,657
ديسمبر	2,192,278	24,127,809	3,702,574	3,724,012	12,469,181	67,688,597	18,809,094	132,713,544

المصدر: بنك السودان المركزي

* إجمالي التمويل محلي وأجنبي

الملحق (6 - ب)

الميزانية الموحدة للبنوك التجارية خلال الفترة (2007-2016)

(بآلاف الجنيهات)

الخصوم

نهاية الفترة	ودائع الحكومة الاتحادية	ودائع الحكومات الولائية، المحلية، المؤسسات والجمهور	بنك السودان المركزي	البنوك التجارية الأخرى	المراسلون في الخارج	رأس المال والاحتياطيات	حسابات أخرى	المجموع
ديسمبر 2007	166,193	13,776,282	389,617	236,758	591,173	4,606,905	6,430,497	26,197,425
ديسمبر 2008	765,823	15,742,635	456,022	611,783	614,342	5,248,486	7,210,772	30,649,863
ديسمبر 2009	671,314	20,176,725	1,657,314	824,284	1,052,575	6,677,989	5,606,687	36,666,888
ديسمبر 2010	927,143	24,947,222	891,001	895,382	1,251,813	7,477,913	6,717,262	43,107,736
ديسمبر 2011	88,109	27,687,507	721,016	1,059,401	776,031	9,035,971	7,136,048	46,504,084
ديسمبر 2012	157,055	39,387,283	1,213,069	802,931	1,793,468	10,830,670	12,865,088	67,049,562
ديسمبر 2013	126,031	44,007,037	1,544,495	1,639,272	1,996,426	13,149,116	15,017,382	77,479,759
ديسمبر 2014	66,711	53,402,658	2,850,807	1,818,365	1,996,986	14,739,386	17,442,136	92,317,049
ديسمبر 2015	78,852	63,340,701	4,325,786	1,692,013	1,937,450	16,254,425	21,308,343	108,937,570
2016								
يناير	79,528	65,934,265	4,115,277	1,591,012	2,017,824	18,821,644	18,137,930	110,697,480
فبراير	72,363	67,422,263	4,026,880	1,774,934	1,644,109	18,685,187	19,565,941	113,191,677
مارس	78,254	69,473,898	4,014,486	1,905,341	2,024,907	18,508,142	19,498,258	115,503,286
أبريل	67,466	71,024,347	3,763,686	1,920,306	2,020,518	18,276,031	20,750,726	117,823,079
مايو	72,059	71,342,400	4,143,190	1,755,756	2,027,593	18,271,016	23,806,185	121,418,200
يونيو	75,874	71,772,881	4,190,767	1,816,154	2,035,631	18,187,340	25,180,453	123,259,100
يوليو	83,170	73,331,313	3,864,569	1,518,973	2,064,582	18,196,474	26,029,392	125,088,473
أغسطس	116,426	74,240,505	3,969,838	1,824,955	2,055,232	18,139,355	26,087,619	126,433,930
سبتمبر	85,191	75,035,740	3,825,068	1,783,143	2,016,008	18,271,418	27,049,293	128,065,861
أكتوبر	94,885	77,217,458	3,380,950	1,719,321	2,180,176	18,328,390	28,235,003	131,156,182
نوفمبر	94,882	78,432,992	3,771,591	1,702,549	2,080,440	18,239,322	29,327,881	133,649,657
ديسمبر	104,598	79,354,931	2,711,910	1,909,420	2,167,616	18,423,745	28,041,325	132,713,544

المصدر: بنك السودان المركزي

رصيد التمويل المصري بالعملة المحلية خلال الفترة (2007-2016)

الملحق (7 - أ)

(بالآف الجنيهات)

المجموع	أخرى	الطاقة والتعدين	الانشاءات	النقل	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	نهاية الفترة
11,250,201	3,389,886	69,774	531,961	917,434	2,233,730	1,672,288	272,335	1,110,805	1,051,988	ديسمبر 2007
12,581,809	4,050,134	51,990	828,299	970,259	2,340,623	1,547,883	273,847	1,177,267	1,341,507	ديسمبر 2008
14,984,677	4,790,723	51,447	1,235,584	1,070,821	2,672,242	1,649,226	365,860	1,207,210	1,941,564	ديسمبر 2009
17,205,129	6,064,010	40,347	1,588,123	930,223	2,820,078	1,100,047	464,254	1,583,100	2,614,947	ديسمبر 2010
20,202,045	7,101,964	31,125	2,000,477	1,196,323	3,128,664	1,346,902	666,217	2,066,471	2,663,902	ديسمبر 2011
24,815,011	8,282,889	85,111	2,721,599	1,998,820	3,285,559	792,717	850,880	3,123,959	3,673,477	ديسمبر 2012
32,667,278	9,996,827	188,623	3,565,315	3,136,690	3,180,619	987,800	1,186,519	5,195,515	5,229,370	ديسمبر 2013
40,005,698	11,305,696	361,340	6,678,284	3,201,635	3,630,552	802,564	1,488,275	5,839,140	6,698,212	ديسمبر 2014
50,019,557	13,782,503	308,051	9,091,760	3,329,773	5,799,644	1,032,686	1,383,122	6,890,855	8,401,164	ديسمبر 2015
2016										
50,765,912	12,556,078	357,374	9,046,449	3,572,823	5,816,490	994,560	1,439,399	7,974,813	9,007,924	يناير
51,766,977	13,241,365	332,450	8,811,238	3,475,341	6,190,152	930,169	1,522,972	8,269,478	8,993,812	فبراير
53,323,967	13,921,106	351,923	8,817,591	3,577,377	6,662,654	944,740	1,622,366	8,613,611	8,812,600	مارس
53,657,577	14,046,856	468,270	8,716,703	3,745,566	6,895,974	943,606	1,662,967	8,493,845	8,683,990	أبريل
55,239,040	14,197,474	383,444	9,430,285	3,780,114	7,039,085	1,129,993	1,674,703	8,827,439	8,776,502	مايو
57,250,082	14,669,457	560,188	9,856,065	3,788,431	7,276,171	1,268,707	1,654,058	8,893,339	9,283,666	يونيو
57,789,454	15,246,513	557,775	9,463,808	3,697,607	7,495,905	1,295,395	1,494,977	9,062,624	9,474,849	يوليو
58,702,551	15,311,938	527,090	10,050,976	4,374,357	7,734,570	1,333,475	1,484,067	8,094,445	9,791,634	أغسطس
60,031,231	15,789,129	542,845	9,789,720	4,382,082	8,107,893	1,735,067	1,444,843	8,019,256	10,220,396	سبتمبر
59,769,826	15,460,640	568,058	9,644,135	4,461,661	8,035,829	1,702,716	1,329,809	7,831,298	10,735,680	أكتوبر
61,602,612	15,946,147	558,109	9,742,961	4,514,345	8,243,953	1,976,948	1,342,884	7,837,493	11,439,773	نوفمبر
64,197,494	16,427,991	591,689	10,193,986	4,439,470	8,698,763	2,417,254	1,538,986	8,059,067	11,830,288	ديسمبر

المصدر: بنك السودان المركزي

الملحق (7 - ب)

رصيد التمويل المصري بالعملة الأجنبية خلال الفترة (2007-2016)

(بآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	الطاقة والتعدين	الانشاءات	النقل والتخزين	التجارة المحلية	الواردات	الصادرات	الصناعة	الزراعة	نهاية الفترة
1,748,343	210,404	-	2,054	94,727	78,049	1,071,396	10,044	281,669	-	ديسمبر 2007
2,379,280	313,200	-	2,190	77,977	89,307	1,360,483	4,186	505,943	25,994	ديسمبر 2008
3,178,792	522,844	312,042	2,721	65,276	213,373	1,471,020	72,531	503,616	15,369	ديسمبر 2009
3,394,267	715,603	294,332	142,791	35,257	204,762	1,307,255	70,514	600,496	23,257	ديسمبر 2010
2,665,006	682,984	126,897	212,999	12,355	158,203	1,027,696	19,347	414,568	9,957	ديسمبر 2011
5,667,740	1,775,574	4,306	662,190	227,328	608,667	1,468,494	58,634	790,661	71,886	ديسمبر 2012
4,989,844	1,118,215	-	710,377	503,491	308,112	1,386,922	10,446	879,066	73,215	ديسمبر 2013
4,315,017	846,548	-	464,629	945,310	168,187	828,283	580	851,587	209,893	ديسمبر 2014
3,437,207	702,541	3,130	568,583	685,389	130,322	409,414	-	766,049	171,779	ديسمبر 2015
2016										
3,313,357	649,061	-	565,792	686,664	129,388	356,100	-	778,682	147,670	يناير
3,414,350	794,791	-	570,312	614,575	130,103	357,760	-	812,240	134,570	فبراير
3,367,027	630,735	-	573,671	611,505	140,108	361,601	-	922,972	126,435	مارس
3,410,589	612,967	-	575,175	609,562	140,166	422,387	-	923,894	126,439	أبريل
3,285,766	600,856	-	568,073	606,636	139,468	350,954	-	893,386	126,393	مايو
3,187,678	595,767	-	479,225	609,315	139,335	353,758	-	882,371	127,906	يونيو
3,110,913	569,762	35,396	480,226	550,886	132,695	344,688	-	862,591	134,669	يوليو
3,642,454	1,221,790	-	480,980	501,584	165,409	340,873	-	797,608	134,210	أغسطس
3,629,340	1,151,973	32,335	491,086	531,929	131,159	318,429	-	836,218	136,210	سبتمبر
3,711,974	1,102,293	33,025	506,235	552,973	133,089	319,827	-	927,794	136,738	أكتوبر
3,592,264	1,024,954	33,275	516,936	509,955	133,934	340,154	-	854,966	178,090	نوفمبر
3,491,101	1,021,198	32,603	523,372	505,295	136,549	268,718	-	883,714	119,654	ديسمبر

المصدر: بنك السودان المركزي

الملحق (7 - ج)
تدفق التمويل المصري حسب الصيغ خلال الفترة (2007-2016)

(بآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	قرض حسن	استصناع	أجرة	مقاولة	السلم	المضاربة	المشاركة	المراجعة	الفترة
12,587,285	3,061,470	-	-	-	-	81,715	497,619	1,631,380	7,315,101	2007
14,681,294	4,845,215	-	-	-	-	290,650	876,420	1,769,329	6,899,680	2008
15,659,786	3,496,029	-	-	24,779	1,005,582	349,618	956,036	1,641,402	8,186,340	2009
22,107,438	4,566,100	-	-	52,190	2,295,556	257,586	1,480,020	1,981,884	11,474,102	2010
23,329,187	3,880,274	-	-	35,795	1,952,167	174,806	1,424,744	1,548,468	14,312,933	2011
24,102,842	5,292,662	125,475	20,115	89,595	2,160,054	459,838	1,296,315	2,636,883	12,021,906	2012*
33,822,488	5,238,195	99,619	32,387	331,230	3,929,456	665,257	1,772,902	3,740,711	18,012,731	2013
38,678,626	5,747,359	208,716	43,193	144,597	5,178,257	1,464,259	2,086,517	3,625,294	20,180,433	2014
54,193,276	9,426,317	120,915	47,226	200,215	8,402,243	1,622,869	3,582,143	3,822,837	26,968,511	2015
83,355,303	14,722,414	240,811	52,265	290,365	17,271,520	2,499,694	4,165,534	5,593,984	38,518,716	2016

المصدر: بنك السودان المركزي
لا يشمل على تمويل الحكومة المركزية
تم إدراج صيغ جديدة في العام 2012

الملحق (7 - د)

تدفق التمويل المصري حسب القطاعات خلال الفترة (2007-2016)

(بآلاف الجنيهات)

المجموع	أخرى	العقارات	الطاقة والتعدين	النقل والتخزين	الاستيراد	التجارة المحلية	التنمية الاجتماعية*	الصادر	الصناعة	الزراعة	الفترة
12,587,285	6,576,010	-	-	1,119,617	-	2,093,366	382,014	264,932	1,314,263	837,083	2007
14,681,294	7,131,597	-	-	862,189	-	2,370,565	446,096	481,146	1,904,018	1,485,683	2008
15,659,786	8,257,349	-	-	999,376	-	2,320,902	469,490	369,991	1,556,534	1,686,144	2009
22,107,438	7,254,674	2,052,286	76,683	1,011,451	2,317,386	2,872,820	616,207	479,243	3,826,921	1,599,767	2010
23,329,187	5,607,859	991,330	520,530	1,421,267	2,562,856	3,763,217	582,212	864,965	5,531,022	1,483,929	2011
24,102,842	6,240,281	2,152,871	129,241	1,636,122	1,259,869	4,168,358	-	1,065,594	4,577,492	2,873,014	2012
33,822,488	6,136,149	3,042,285	488,470	3,433,868	1,885,977	4,368,770	-	2,259,228	5,486,736	6,721,005	2013
38,678,626	9,436,932	3,848,082	610,440	2,237,273	2,968,207	6,588,343	-	1,771,516	5,155,753	6,062,080	2014
54,193,276	12,630,020	5,936,956	401,219	2,508,466	1,568,853	9,928,501	-	2,230,537	7,899,342	11,089,383	2015
83,355,303	19,350,723	9,873,789	941,562	3,455,749	3,012,642	16,627,297	-	1,629,062	9,570,887	18,893,594	2016

المصدر: بنك السودان المركزي

لا يشمل على تمويل الحكومة المركزية

* اعتباراً من العام 2012 تم توزيع بيانات تمويل التنمية الاجتماعية على القطاعات المختلفة

الملحق (8)
التوزيع الجغرافي لفروع المصارف العاملة بالسودان
في كل من عامي (2015 و2016)

المجموع*	المصارف التجارية						المصارف المتخصصة		بنك السودان المركزي		المصارف أو البنوك	الولايات	
	الأجنبية			المشتركة			الوطنية						
	ديسمبر	2016	2015	ديسمبر	2016	2015	ديسمبر	2016	2015	ديسمبر			2015
ديسمبر	312	287	13	12	254	233	9	9	36	33	1	1	ولاية الخرطوم
ديسمبر	137	121	0	0	74	62	9	9	54	50	4	4	الولايات الوسطى (سنار، الجزيرة، النيل الأزرق والنيل الأبيض)
ديسمبر	85	82	0	0	59	57	3	3	23	22	3	3	الولايات الشرقية (القضارف، كسلا والبحر الأحمر)
ديسمبر	72	70	0	0	35	34	3	3	34	33	2	2	الولايات الشمالية (الشمالية ونهر النيل)
ديسمبر	70	65	0	0	36	36	8	8	26	21	2	2	ولايات كردفان (شمال، جنوب وغرب كردفان)
ديسمبر	56	54	0	0	28	28	3	3	25	23	5	5	ولايات دارفور (شمال، جنوب، وغرب، وسط وشرق دارفور)
ديسمبر	732	679	13	12	486	450	35	35	198	182	17	17	المجموع

المصدر: بنك السودان المركزي

* المجموع لا يشمل فروع بنك السودان المركزي

الملحق (9 - أ)
الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي حسب الأنشطة الاقتصادية بأسعار 1982 / 1981
خلال الفترة (2007-2016)

مليون جنيه

القطاع	**2016	**2015	**2014	**2013	**2012	**2011	**2010	**2009	**2008	**2007
الزراعة والصيد والغابات	10.42	9.88	9.36	8.54	8.77	8.05	7.59	6.79	7.02	7.5
الصناعة والتعدين	0.61	0.71	0.79	0.84	0.53	1.67	2.56	2.62	2.57	2.4
الصناعات التحويلية	4.64	4.41	4.24	4.26	4.22	4.26	3.45	3.14	2.63	2.6
الكهرباء والماء والغاز	0.96	0.91	0.82	0.77	0.72	0.67	0.64	0.60	0.56	0.6
التشييد	0.62	0.59	0.56	0.64	0.47	0.59	0.80	0.78	0.74	0.7
التجارة والمطاعم والفنادق	2.98	2.86	2.74	2.63	2.49	2.59	2.24	2.13	2.05	1.9
التمويل والتأمين والمصارف	4.23	4.01	3.82	3.72	3.53	3.32	3.15	3.00	2.80	2.9
النقل والمواصلات والتخزين	4.29	4.10	3.94	3.26	2.82	2.68	2.65	2.51	1.89	2.3
الخدمات الحكومية	4.87	4.60	4.46	4.18	3.45	3.12	2.95	2.89	2.80	3.5
خدمات أخرى	0.99	0.94	0.91	0.72	0.68	0.09	0.45	0.43	0.37	NA
الناتج المحلي بأسعار الثابتة	34.62	33.01	31.64	29.56	27.68	27.04	26.48	24.87	23.42	22.4
مخفض الناتج المحلي الإجمالي	20,032.2	17,659.4	14,159.2	10,288.1	8,040.0	6,736.4	6,066.7	5,604.6	5,786.2	4,755.7
الناتج المحلي الإجمالي بأسعار الجارية	693,514.0	582,937.4	447,998.2	304,116.8	222,547.9	182,151.3	160,647.0	139,386.5	135,511.7	106,527.0
معدل النمو	4.9	4.3	7.0	6.8	2.4	2.1	6.5	6.2	4.6	10.3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

الملحق (9 - ب)
الناج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية بالأسعار الجارية
خلال الفترة (2007-2016)

مليون جنيه

القطاع	**2007	**2008	**2009	**2010	**2011	**2012	**2013	**2014	**2015	*2016
الزراعة والصيد والغابات	32,985.5	49,032	44,971	54,465	58,221	76,262	92,990	143,775	183,150	218,879
الصناعة والتعدين	10,333.8	23,144	15,777	14,943	16,680	11,171	27,558	32,852	24,188	29,872
الصناعات التحويلية واليدوية	8,781.9	9,862	11,769	12,975	16,560	20,336	23,845	29,559	60,091	72,831
الكهرباء والماء والغاز	1,981.4	508	794	893	1,005	1,164	1,275	1,388	5,503	6,507
التشييد	4,650.7	4,711	6,087	7,340	8,259	7,109	10,881	15,970	28,080	33,492
التجارة والمطاعم والفنادق	16,727.8	18,376	20,613	23,381	24,838	35,172	49,283	73,551	99,166	117,261
التمويل والتأمين والمصارف	7,808.9	10,251	12,528	15,633	21,370	28,568	41,706	57,093	44,453	52,570
النقل والمواصلات والتخزين	13,781.2	10,157	14,252	16,904	18,743	23,204	29,689	60,074	84,454	98,737
الخدمات الحكومية	5,943.7	8,313	9,370	10,157	11,227	12,410	16,136	23,378	36,857	43,348
خدمات أخرى	1,534.70	937	1,611	2,132	3,280	4,636	7,120	4,876	10,696	11,985
رسوم ووردات	1,997.4	221	1,614	1,824	1,968	2,516	3,633	5483.6	6,299	8,030
الناج المحلي بأسعار السوق الجارية	106,527.0	135,512	139,387	160,647	182,151	222,548	304,117	447,998	582,937	693,514

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

الملحق (10)

المساحات المزروعة والمحصولة والإنتاج والإنتاجية للمواسم (2013/2014 - 2015/2016)
(المساحة: بالآلف فدان - الإنتاج: بالآلف طن متري - الإنتاجية: بالكيلو جرام/فدان)

المحصول	موسم 2013/2014						موسم 2014/2015						موسم 2015/2016					
	المزروعة	المحصولة	الإنتاج	الإنتاجية	المزروعة	المحصولة	الإنتاج	الإنتاجية	المزروعة	المحصولة	الإنتاج	الإنتاجية	المزروعة	المحصولة	الإنتاج	الإنتاجية	المزروعة	المحصولة
الذرة	19,738	غير متاح	2,249	217	24,808	غير متاح	6,208	306	19,832	غير متاح	2,744	222	7,120	غير متاح	486	120	5,336	غير متاح
الدخن	6,590	غير متاح	359	100	9,826	غير متاح	1,084	158	548	غير متاح	779	1,400	7,120	غير متاح	486	120	5,336	غير متاح
القمح	291	غير متاح	190	692	564	غير متاح	473	884	548	غير متاح	779	1,400	548	غير متاح	779	1,400	548	غير متاح
الفول السوداني	4,817	غير متاح	963	323	6,417	غير متاح	1,871	360	5,336	غير متاح	1,042	299	5,336	غير متاح	1,042	299	5,336	غير متاح
زهرة الشمس	251	غير متاح	56	371	180	غير متاح	51	336	261	غير متاح	70	318	261	غير متاح	70	318	261	غير متاح
السمسم	2,848	غير متاح	205	107	7,764	غير متاح	721	114	5,757	غير متاح	329	95	5,757	غير متاح	329	95	5,757	غير متاح
القطن	193	غير متاح	162	0.8	176	غير متاح	176	1.0	222	غير متاح	205	1.01	222	غير متاح	205	1.01	222	غير متاح

المصدر: وزارة الزراعة - تقديرات الإحصاء الزراعي

الملحق (11)

إنتاج السكر خلال الفترة (2006/2005 – 2016/2015)

(بآلاف الأطنان المترية)

السنة	الجنيد	حلفا الجديدة	سنار	حجر عسلية	كنانة	النيل الأبيض	المجموع
2006/2005	81.1	84.8	80.6	81.4	400.2	-	728.1
2007/2006	87.2	83.1	92.0	89.5	405.0	-	756.8
2008/2007	84.8	81.1	85.5	90.8	402.3	-	744.5
2009/2008	87.6	84.2	87.1	97.5	382.1	-	738.5
2010/2009	88.2	57.3	76.6	75.5	344.4	-	642
2011/2010	91.8	74.7	70.8	93.7	355.8	-	686.8
2012/2011	92.4	66.0	76.7	89.6	349.8	5.642	680.1
2013/2012	76.7	56.2	76.0	89.6	471.1	73.0	842.6
2014/2013	73.1	59.5	73.1	65.4	349.8	74.4	695.3
2015/2014	67.6	64.3	58	324.8	64.5	67.6	642
2016/2015	55	54.6	52.7	299.5	78	55	605.6

المصدر: شركة السكر السودانية وشركة سكر كنانة وشركة سكر النيل الأبيض.

الملحق (12)

منقولات وسائل النقل والمواصلات خلال الفترة (2011 – 2016)

2016	2015	2014	2013	2012	2011	البيان
النقل الجوي: *						
30	33	29	38	31	32	البضائع على طائرات الركاب العالمية والداخلية (ألف طن)
2,927	2,717	2,299	2,629	2,712	2,580	الركاب المنقولين في السفر العالمي والداخلي (ألف راكب)
الخطوط البحرية السودانية:						
غير متاح	1,820	75	323	736	158	البضائع المنقولة (ألف طن)
غير متاح	25	67	21	غير متاح	غير متاح	الركاب المنقولين (ألف راكب)
هيئة سكك حديد السودان:						
618	718	857	1,102	1,056	994	البضائع المنقولة (ألف طن)
210	179	188	13	غير متاح	غير متاح	الركاب المنقولين (ألف راكب)
هيئة النقل النهري:						
غير متاح	25	14	2	1	98	البضائع المنقولة (ألف طن)
غير متاح	12	33	0	1.5	34	الركاب المنقولين (ألف راكب)
النقل البري:						
14,086	13,684	8,783	8,683	26,313	9,303	كمية البضائع المنقولة (ألف طن)
25,703	19,174	30,000	47,400	37,200	18,000	عدد الركاب المنقولين (ألف راكب)

المصدر: وزارة النقل والطرق والجسور، هيئة سكك حديد السودان، شركة مطار الخرطوم الدولي، اتحاد غرف النقل السوداني ووحدة الملاحة النهرية.

* يشمل النقل الجوي عبر المطارات السودانية عبر الخطوط الجوية السودانية وشركات الطيران الأخرى

الملحق (13)

إنتاج الصناعات التحويلية خلال الفترة (2011 - 2016)

الصف	الوحدة	2011	2012	2013	2014	2015	2016
السكر	الف طن	687	680	842.6	695.3	642	605.6
الإيثانول	مليون لتر	39	33	67	70	36	24
الدقيق	ألف طن	1,410	1,450	1,694	1,957	2,000	2,126
المياه الغازية	مليون لتر	698	720	882	794	455	434
البسكويت	ألف طن	44	66	69	81	غير متاح	غير متاح
الحلويات والطحنية	ألف طن	92	95	106	106	غير متاح	غير متاح
المرببات	ألف طن	15	16	16	18	غير متاح	14
الصلصة	ألف طن	21	12	غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح
الزيوت النباتية	ألف طن	110	159	210	130	148	256
الجلود	مليون قطعة	18	غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح
البوهيات	ألف طن	120	110	51	75	100	غير متاح
الثلاجات	ألف وحدة	120	150	161	180	119	141
مبردات الهواء	ألف وحدة	17	18	17	18	280	189
الأسمت	مليون طن	3	2.9	2.9	3.4	3.7	4.0
البطاريات السائلة	ألف وحدة	10	غير متاح	غير متاح	غير متاح	32	غير متاح
سيارات ومتحركات	ألف وحدة	غير متاح	2,573	غير متاح	غير متاح	غير متاح	غير متاح
السيراميك	مليون متر مربع	11	9	4	9.5	11.5	18
صابون البدرة	ألف طن	76	78	84	غير متاح	غير متاح	غير متاح
حديد التسليح	ألف طن	400	450	443	443	624	غير متاح
الكتاب المدرسي	مليون كتاب	23	25	35	35	30	غير متاح
الكراس المدرسي	مليون دسنة	14	15	22	22	15	غير متاح
الجرارات	وحدة	غير متاح	غير متاح	227	122	229	غير متاح
المعدات الزراعية	وحدة	غير متاح	غير متاح	653	417	681	غير متاح
البصات	وحدة	غير متاح	غير متاح	42	150	-	غير متاح
الحافلات	وحدة	0	0	0	43	26	غير متاح
البكاسي	وحدة	345	104	-	74	72	غير متاح
سيارات صالون	وحدة	2,195	2,145	2,435	1,521	1,647	غير متاح
عربات ستیشن	وحدة	0	26	0	2	99	غير متاح
الشاحنات	وحدة	249	162	129	52	61	غير متاح
المواتر	وحدة	غير متاح	غير متاح	غير متاح	150	922	غير متاح
تناكر/صندوق تجاري/قلاّب	وحدة	غير متاح	غير متاح	174	148	غير متاح	غير متاح

المصدر: وزارة الصناعة - الإدارة العامة للمعلومات والشئون العامة بمدينة جياا الصناعية ومجمع سارية الصناعية

الملحق (14)

ميزان المدفوعات خلال الفترة (2012-2016)

(مليون دولار)

البيان	2012**	2013**	2014**	2015**	2016*
أ/ الحساب الجارى	(6,259.1)	(5,822.1)	(3,545.5)	(5,460.7)	(4,127.4)
الصادرات (فوب)	4,066.5	4,789.7	4,453.7	3,169.0	3,093.6
بترو	955.0	1,716.5	1,357.6	627.2	335.7
الذهب	2,158.0	1,048.4	1,271.3	725.7	1,043.8
أخرى	953.5	2,024.8	1,824.8	1,816.1	1,714.1
الواردات (فوب)	(8,122.7)	(8,727.9)	(8,105.9)	(8,368.0)	(7,324.6)
مشتريات الحكومة	(598.3)	(851.8)	(1,190.4)	(861.0)	(592.7)
مشتريات القطاع الخاص	(7,524.4)	(7,876.1)	(6,915.6)	(7,507.0)	(6,731.9)
الميزان التجارى	(4,056.2)	(3,938.2)	(3,652.2)	(5,199.0)	(4,231.0)
حساب الخدمات والدخل والتحويلات	(2,202.9)	(1,883.9)	106.7	(261.7)	103.6
متحصلات	2,599.4	3,405.4	3,580.5	3,066.1	2,859.8
مدفوعات	(4,802.2)	(5,289.3)	(3,473.7)	(3,327.8)	(2,756.2)
ب/ الحساب الرأسمالي والمالي	3,915.3	4,422.3	2,106.4	5,375.7	3,517.8
حساب رأس المال	628.7	313.5	212.8	250.3	147.7
الحساب المالى	3,286.6	4,108.7	1,893.6	5,125.4	3,370.1
استثمار مباشر (صافى)	2,311.5	1,687.9	1,251.3	1,728.4	1,063.8
إستثمار حافطة (صافى)	1.0	(3.7)	8.5	(2.8)	(0.4)
استثمارات أخرى (صافى)	974.2	2,424.5	633.9	3,399.8	2,306.7
أ/ القروض الرسمية	(141.1)	(236.4)	(276.3)	5.8	7.4
السحوبات	387.4	344.7	298.3	430.8	201.2
السدادات	(528.5)	(581.1)	(574.6)	(425.0)	(193.8)
ب/ تسهيلات تجارية (صافى)	175.9	266.3	263.2	515.8	380.6
ج/ صافى الأصول الأجنبية للمصارف التجارية	(60.9)	231.6	(34.6)	485.0	851.1
هـ / صافى الأصول الخارجية للسلطة النقدية (غير الاحتياطية)	(365.6)	74.1	236.5	207.0	192.8
و/ صافى أصول الحكومة العامة	1,360.9	2,075.0	367.0	2,068.2	886.8
ز / صافى الأصول الأجنبية الأخرى	4.9	14.0	78.0	118.0	(12.0)
العجز أو الفائض فى الحساب الجارى والحساب الرأسمالي والمالي	(2,343.8)	(1,399.8)	(1,439.1)	(85.0)	(609.6)
الأخطاء والمحذوفات	2,319.1	1,382.2	1,435.8	123.6	590.9
الأصول الاحتياطية من العملات القابلة للتحويل	24.7	17.6	3.3	(38.4)	18.7
الميزان الكلي	(24.7)	(17.6)	(3.3)	38.4	(18.7)

المصدر: بنك السودان المركزي * بيانات أولية ** بيانات معدلة

الملحق (15)

سحوبات القروض والمنح خلال الفترة (2012-2016)

(مليون دولار)

البيان	**2012	**2013	**2014	**2015	*2016
القروض:	387.4	344.7	298.3	430.8	201.2
صندوق النقد العربي	0.0	0.0	0.0	113.4	0.0
صندوق الأوبك للتنمية العالمية	16.0	16.6	8.1	0.0	3.6
الصندوق الدولي للإمهاء الزراعي (إيفاد)	5.4	5.7	1.0	0.0	0.8
البنك الإسلامي للتنمية	58.9	69.3	41.2	20.4	27.8
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	21.2	44.3	53.4	80.7	22.6
صندوق أبوظبي للتنمية الاقتصادية	12.6	4.6	0.0	59.7	4.4
الصندوق العربي للإمهاء الاقتصادي والاجتماعي	115.7	147.6	113.8	92.8	94.8
الصندوق السعودي للتنمية	58.2	43.1	59.6	63.7	47.2
الصين	74.5	0.0	0.0	0.0	0.0
الهند	14.1	0.0	21.2	0.0	0.0
تركيا	10.8	13.5	0.0	0.0	0.0
المنح:	349.3	514.1	454.2	0.0	14.6
منح سلعية	76.8	211.2	0.0	0.0	0.0
الصندوق الدولي للإمهاء الزراعي (إيفاد)	2.2	7.8	2.7	0.0	0.2
بنك التنمية الإسلامي	0.1	0.1	0.0	0.0	0.0
البنك الأفريقي للتنمية	1.3	0.0	8.8	0.0	0.0
الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية	6.5	9.8	9.3	0.0	3.1
الصندوق العربي للإمهاء الاقتصادي والاجتماعي	0.8	2.8	102.3	0.0	1.5
الصندوق السعودي	4.0	1.3	1.6	0.0	0.5
منظمات الأمم المتحدة	80.2	243.2	313.4	0.0	0.0
البنك الدولي	2.0	0.9	0.0	0.0	0.8
التعاون الدولي	155.6	0.0	0.0	0.0	3.8
صندوق النقد الدولي	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0
صندوق المانحين	19.8	37.0	8.9	0.0	4.7
الاتحاد الأوروبي	0.0	0.0	7.2	0.0	0.0
المجموع	736.7	858.8	752.5	430.8	215.8

المصدر: بنك السودان المركزي

* بيانات أولية

** بيانات معدلة

السلع	الوحدة	2012		2013		2014		2015		2016	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
بتروöl ومعادن:			3,142,950		2,825,244		2,665,441		1,380,028		1,407,320
بتروöl خام	برميل	6,769,857	698,842	15,836,500	1,614,078	12,821,818	1,194,302	12,115,647	573,906	6,898,396	271,062
بنزين	طن متري	192,197	226,548	106,947	100,588	172,145	156,768	79,571	50,995	146,601	64,651
كبروسين	" "	-	-	-	-	-	-	4,416	2,070	-	-
غاز طبيعي	" "	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
نافثا	" "	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فيرنس	" "	32,598	26,448	-	-	43	102	-	-	-	-
غاز مخلوط	" "	38,358	3,150	1,119	1,879	165	295	100	110	-	-
جازولين	" "	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
منتجات بتروölية أخرى	" "	-	-	-	-	-	6,116	-	101	-	-
ذهب	جرام كيلو	46,133	2,157,999	24,813	1,048,427	30,445	1,271,322	19,389	725,697	26,973	1,043,838
خرقة نحاس	طن متري	7,616	16,374	5,401	11,898	4,433	11,466	3,973	10,866	4,296	10,701
خرقة رصاص	" "	1,458	1,750	1,554	2,833	3,111	3,632	6,236	6,871	5,175	6,435
كروم	" "	2,600	3,380	17,333	3,533	42,870	11,346	13,800	2,982	-	156
خرقة ألومنيوم	" "	-	-	2,461	3,188	2,748	3,572	2,086	2,683	3,823	5,098
خرقة حديد	" "	5,639	8,459	42,595	23,498	2,806	596	1,455	1,135	-	176
أخرى	قيمة	-	-	-	15,322	-	5,924	-	2,612	-	5,203

تابع الملحق (16 - أ)

السلع	الوحدة	2012		2013		2014		2015		2016	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
منتجات زراعية:			351,490		900,671		755,220		751,388		751,306
سمسم	طن متري	208,916	223,540	239,458	472,363	299,707	466,338	307,363	453,478	467,629	379,347
صمغ عربي	"	36,351	67,102	60,342	134,773	59,733	96,976	90,920	111,687	61,782	98,293
قطن	بالة	13,383	11,769	260,536	102,736	99,374	34,028	29,644	39,365	67,958	80,001
حب البطيخ	طن متري	33,800	8,450	9,642	3,470	41,386	16,548	56,302	30,650	35,926	20,670
ذرة	"	55,880	13,970	243,443	77,916	19,071	6,036	107,341	28,169	108,191	28,180
برسيم	"	-	-	109,748	32,503	248,018	66,248	137,547	30,318	146,259	36,037
كركدى	"	15,656	14,090	13,873	17,280	13,679	18,485	14,253	18,740	15,584	16,491
خضروات	"	16,921	4,061	10,522	2,413	127,283	30,809	79,219	19,690	121,517	50,120
فواكه	"	2,572	643	24,649	6,125	18,733	6,309	23,189	9,756	21,130	10,507
فول سوداني	"	5,667	3,400	28,192	42,837	5,888	6,123	3,296	2,994	32,686	26,693
حنه	"	1,875	2,062	5,630	2,785	2,905	1,419	4,835	2,803	1,837	933
سمنكة	"	1,981	2,070	5,052	3,040	2,929	3,226	2,303	2,013	1,934	1,576
لبان	"	208	333	2,401	2,430	2,100	2,675	1,449	1,623	2,493	2,458
بدور زهرة الشمس	"	-	-	-	-	-	-	120	102	-	-

تابع الملحق (16 - أ)

السلع	الوحدة	2012		2013		2014		2015		2016	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
الثروة الحيوانية:			446,974		682,610		856,732		910,926		764,761
ضأن	رأس	2,538,231	285,551	3,899,320	477,455	4,062,014	549,782	5,476,356	492,794	3,967,143	363,699
جمال	" "	41,474	62,211	100,965	98,430	155,729	207,850	194,834	260,009	225,459	271,898
ماعز	" "	017,101	9,120	133,332	10,684	320,691	22,302	452,062	30,409	275,650	18,391
أبقار	" "	48,703	14,611	9,546	6,666	16,389	10,474	24,149	13,843	99,070	54,889
حيوانات حية أخرى	قيمة	-	-	-	724	-	2,550	-	542,7	-	2,264
لحوم	طن متري	3,880	38,106	2,681	15,500	4,154	19,840	17,954	70,081	8,874	37,074
جلود	قيمة	-	37,029	-	72,602	-	43,510	-	34,197	-	14,719
أسماك طازجة أو مثلجة	طن متري	346	346	400	549	634	424	2,610	2,348	1,821	1,827
مواد مصنعة:			21944		360,397		153,809		107,022		111,980
سكر	طن متري	-	-	608,731	286,502	109,663	96,770	181,173	58,580	105,187	40,520
امياز	" "	18,350	3,670	106,832	35,721	55,232	11,737	143,287	24,211	118,197	28,704
إيثانول	" "	221,640	13,835	33,128	77,722	32,438	19,709	15,795	8,763	9,757	5,701
أسمنت	" "	-	-	462,101	001,01	124,727	12,339	94,729	8,703	6,566	530
مواص	" "	24,158	3,498	127,25	108,6	60,196	5,738	25,500	2,805	57,280	6,672
مشروبات معدنية	" "	-	-	926,749	679,9	11,685	4,720	-	2,503	5,344	2,542
زيت فول خام	" "	-	-	576,7	041,41	1,909	2,492	560	945	21,534	25,953
زيت سمسم	" "	434	149	571	552	225	304	329	512	1,005	1,358
صادرات أخرى	قيمة	103,141			20,810		22,521		19,647		58,272
المجموع الكلي		4,066,499		4,789,732	4,453,723		3,169,011				3,093,639

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط.

الملحق (16 - ب)

تجارة السودان الخارجية: الصادرات حسب الدول خلال الفترة (2012-2016)
(القيمة بآلاف الدولارات)

المستوردون	2012	2013	2014	2015	2016
الدول الصناعية	202,263	310,847	227,467	173,480	199,226
بلجيكا	552	1,542	9,382	1,312	2,203
كندا	93,790	122,804	63,115	28,132	120
فنلندا	-	11,355	204	1	-
فرنسا	30,228	53,486	39,931	45,664	46,155
ألمانيا	7,175	11,282	13,255	11,217	14,149
اليونان	6,696	6,230	17,033	15,783	10,166
إيطاليا	6,648	11,302	10,631	5,761	16,859
اليابان	4,587	6,293	3,995	2,330	3,391
هولندا	1,024	19,993	5,600	8,349	17,802
إسبانيا	6,089	7,846	1,611	349	174
السويد	1,678	990	554	26	5
المملكة المتحدة	15,208	17,796	11,239	7,463	10,911
الولايات المتحدة الأمريكية	4,819	8,270	11,127	2,799	9,803
بولندا	18,661	13,298	9,109	1,715	16,613
رومانيا	-	-	9,470	7,542	4,742
تركيا	5,108	18,360	21,211	35,037	46,133
الدول الأفريقية	382,093	231,665	387,836	433,367	519,051
مصر	133,216	96,366	212,398	304,366	411,855
إريتريا	57,845	46,902	19,261	21,426	20,773
إثيوبيا	178,580	51,323	115,870	86,711	71,771
كينيا	9,761	20,383	989	1,185	189
ليبيا	378	971	5,067	471	582
سوازيلاند	414	-	8,817	329	1,481
يوغندا	398	1,305	3,024	142	76
الجزائر	-	1,235	1,853	3,504	2,107
نيجيريا	496	1,926	3,705	2,256	1,537
تونس	1,005	11,254	16,852	12,977	8,680

تابع الملحق (16 - ب)

المستوردون	2012	2013	2014	2015	2016
الدول الآسيوية	782,518	1,790,572	1,468,162	784,681	575,753
الصين	752,603	1,721,552	1,418,287	736,519	459,390
هونغ كونج	60	26	9	1,875	71
الهند	23,960	49,810	44,330	37,355	88,404
إندونيسيا	156	1,877	438	4,894	3,850
ماليزيا	141	608	80	256	3,234
باكستان	1,607	4,400	1,777	568	11,902
كوريا الجنوبية	12	6,395	64	1,468	220
سنغافورة	3,818	5,401	2,771	1,401	6,543
تايوان	161	503	406	345	2,139
الدول العربية	2,516,240	1,648,107	2,108,687	1,507,220	1,725,180
البحرين	745	430	1,161	523	1,239
العراق	57	122	289	164	1,768
الأردن	24,214	29,193	32,127	29,003	29,716
الكويت	3,141	1,831	16,639	6,703	5,151
لبنان	29,006	27,309	29,325	36,877	24,315
عمان	778	1,298	2,576	413	2,255
قطر	4,499	5,275	10,311	21,870	15,273
السعودية	308,996	443,912	635,259	657,620	506,469
سوريا	16,052	8,450	60,264	10,821	13,097
الإمارات العربية	2,127,191	1,100,305	1,311,639	740,292	1,115,686
اليمن	1,561	29,982	9,097	2,934	10,211
دول أخرى	183,385	808,541	261,571	270,263	74,429
المجموع	4,066,499	4,789,732	4,453,723	3,169,011	3,093,639

المصدر: هيئة الجمارك ووزارة النفط.

الملحق (17 - أ): تجارة السودان الخارجية: الواردات حسب السلع خلال الفترة (2012-2016)

(القيمة بملايين الدولارات)

السلع	الوحدة	2012		2013		2014		2015		2016	
		الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة
مواد غذائية:		-	2,049,035	-	2,372,273	-	2,247,902	-	2,132,867	-	1,775,471
قمح	طن متري	2,053,963	810,826	2,314,240	1,027,078	2,177,962	1,046,482	1,522,731	532,167	1,343,681	448,990
دقيق قمح	"	46,830	24,628	27,190	15,168	64,557	35,915	441,389	223,584	608,497	287,344
سكر	"	719,991	529,397	1,118,316	645,690	810,626	460,107	1,299,255	550,127	611,984	282,597
شاي	"	28,379	50,329	35,846	59,423	35,184	69,548	30,235	52,424	31,406	54,904
بن	"	29,452	36,076	33,052	38,393	23,590	34,453	38,016	46,409	37,014	44,699
منتجات الألبان	"	34,362	89,777	31,227	82,104	17,686	58,145	34,529	89,051	39,312	98,940
أسماك ومعلبات الأسماك	"	3,688	5,926	2,264	3,364	1,294	2,281	3,073	5,322	3,118	5,977
لحوم ومستحضراتها	"	1,897	6,389	2,382	8,081	118	352	345	928	164	396
فواكه ومستحضراتها	"	63,030	39,179	90,186	44,326	66,052	37,000	86,430	41,837	62,418	33,160
خضروات ومستحضراتها	"	88,285	61,127	82,094	63,191	73,508	67,525	123,834	96,458	138,718	113,580
حبوب وحبوب	"	15,874	16,058	12,947	16,830	16,031	20,615	34,074	29,540	34,120	32,493
عسل	"	49,109	49,120	44,002	40,994	42,548	51,575	49,809	52,973	13,202	13,393
زيوت حيوانية ونباتية	"	163,890	153,748	154,723	149,189	164,575	213,204	273,946	243,193	244,689	197,248
لبهارات	"	3,830	6,633	3,787	7,535	4,073	10,712	10,617	16,651	9,229	13,193
أرز	"	47,880	24,438	43,586	23,563	55,082	30,008	137,898	31,989	69,863	35,980
أخرى	قيمة	-	145,384	-	147,344	-	109,980	-	120,214	-	122,577
المشروبات والتبغ:		-	59,984	-	75,678	-	96,116	-	79,314	-	80,241
مشروبات معدنية	قيمة	-	25,124	-	31,306	-	33,041	-	37,797	-	32,792
سجائر	"	-	485	-	114	-	14,793	-	1,442	-	328
تبغ	"	-	34,375	-	44,258	-	48,282	-	40,075	-	47,121
أخرى	"	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مواد خام:		-	1,303,220	-	1,700,785	-	1,756,434	-	1,446,896	-	918,123
منتجات بترولية	طن متري	864,738	1,052,020	1,294,307	1,460,103	1,534,152	1,523,619	1,110,465	1,189,426	1,456,178	687,462
خام الالاستيك	"	117,506	185,622	120,310	191,491	103,008	189,589	140,595	224,352	146,173	199,975
خام المطاط	"	338	967	669	1,375	798	2,999	2,731	1,136	2,318	901
شعير	"	12,936	16,061	14,856	18,134	13,935	19,821	16,519	22,485	15,743	21,021
بنادر وتقاوي	"	1,698	13,214	722	8,812	1,418	12,245	746	9,366	924	8,540
ورق تغليف	"	8	1	113	859	0.05	4	-	-	-	-
أخرى	قيمة	-	35,335	-	20,011	-	8,157	-	131	-	224

تابع الملحق (17 - أ)

السنة	2016	2015	2014	2013	2012	الوحدة	
مواد كيميائية:	869,062	-	923,116	-	796,528	-	
أدوية ومعدات طبية وصيدلية	385,356	-	411,375	-	349,004	قيمة	
عناصر كيميائية ومركباتها	122,787	-	110,000	-	122,607	" "	
أسدة	98,572	299,458	87,034	199,270	107,470	طن متري	159,617
مواد للباغاة والصناعة والتلوين	85,456	42,530	74,190	127,630	62,512	" "	32,892
عطور ومستحضرات تجميل	107,172	55,585	104,245	40,617	81,554	" "	33,777
مفرقات	12,576	11,108	21,174	5,615	11,203	" "	37,382
أخرى	57,143	-	59,216	-	62,178	قيمة	-
مجموع:	1,749,631	-	1,941,317	-	1,956,963	-	
معدات طبية وصيدلية	85,254	-	89,223	-	147,232	قيمة	-
مصنوعات الجلود	11,876	7,923	12,273	7,827	8,970	طن متري	6,068
مصنوعات المطاط	20,523	6,787	20,746	6,761	21,250	" "	7,498
مصنوعات البلاستيك	176,489	79,849	205,735	137,142	177,678	" "	97,317
مصنوعات خشب والفلين	68,804	142,820	61,951	152,817	51,211	" "	169,171
مصنوعات الزجاج	73,172	170,193	71,174	94,055	40,007	" "	78,545
حديد وصلب	696,899	937,584	803,269	997,776	739,869	" "	788,136
ومصنوعات المعادن	120,901	70,955	127,743	57,962	120,917	" "	47,121
أحذية	76,660	-	91,453	-	67,257	قيمة	-
خشب ومجالات	79,375	49,260	106,822	73,172	171,691	عدد	229,676
كتب ومجلات وجرائد	31,181	4,900	11,709	2,785	69,818	طن متري	3,410
منتجات أسمتية وحجرية	17,187	84,323	11,805	309,558	7,960	" "	28,146
أجهزة علمية	73,508	-	83,903	-	105,410	قيمة	-
مصنوعات الورق	123,420	127,182	147,889	139,761	152,934	طن متري	143,690
مصنوعات الخرف	56,913	117,275	61,141	117,085	49,628	" "	110,536
أعب أطفال وأدوات رياضية	7,109	-	6,877	-	10,644	قيمة	-
أخرى	30,360	-	27,604	-	14,487	" "	-
آلات ومعدات:	1,613,303	-	1,649,696	-	1,770,766	-	
آلات غير كهربائية	418,997	102,823	460,842	104,967	582,317	طن متري	125,931
آلات كهربائية	345,862	-	297,987	-	317,395	قيمة	-
ثلاجات	34,115	9,577	28,908	8,059	27,553	عدد	7,329
مكثفات هواء	29,864	5,464	21,644	3,098	19,357	" "	3,405
قطع غيار آلات	320,353	-	301,964	-	357,698	قيمة	-
تلفزيونات وأدوية وأشرطة ومسجلات وأجهزة اتصال	82,436	-	75,879	-	81,251	" "	-
بطاريات جافة	4,338	1,771	7,387	3,606	2,277	عدد	2,991
بطاريات	38,032	12,516	33,063	11,250	29,644	" "	11,164
حرارات	153,212	16,430	185,726	23,134	75,850	" "	13,723
أقلام	3,339	1,265	2,503	952	2,569	" "	1,026
أخرى	182,755	-	226,303	-	274,855	قيمة	-

تابع الملحق (17 - أ)

السلع	2016		2015		2014		2013		2012		الوحدة
	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
وسائل نقل:	915,504	-	910,569	-	706,595	-	936,084	-	992,138	-	-
قاطرات	-	-	40,457	1,544	13	-	5,245	328	13,056	-	عدد
عربات قاطرات	811	929	7,856	2,431	7,935	1,651	4,557	330	6	460	"
عربات صوالب	255,590	25,144	204,730	18,373	152,199	14,096	224,134	34,066	262,073	26,523	"
شاحنات ولواري	249,666	42,639	275,992	41,425	215,265	18,729	260,613	30,839	198,414	30,860	"
بصات	12,634	1,176	19,709	2,191	5,994	639	38,806	5,164	18,514	2,199	"
أنابيب وإطارات	142,588	64,796	140,609	83,141	137,583	67,659	142,022	70,013	122,644	58,858	"
قطع غيار عربات	155,510	-	151,561	-	124,649	-	149,367	-	173,989	-	قيمة
دراجات بخارية	49,010	10,619	20,121	3,698	20,568	3,663	20,143	4,428	18,526	2,917	عدد
دراجات	3,814	1,774	3,741	1,105	2,209	1,005	1,968	918	2,196	1,004	"
قطع غيار طائرات	30,573	-	34,880	-	15,709	-	67,941	-	73,048	-	قيمة
قطع غيار قاطرات	12,392	-	5,740	-	22,566	-	7,343	-	96,269	-	"
مركبات بخارية ومعدات	2,916	-	5,173	-	1,905	-	13,726	-	13,109	-	عدد
أخرى	-	-	-	-	-	-	219	-	294	-	قيمة
منسوجات:	378,529	-	395,317	-	308,098	-	301,172	-	264,981	-	-
غزل	6,299	4,619	6,201	4,648	5,496	3,077	6,655	3,497	5,108	2,880	طن متري
خيوط حياكة	2,659	886	3,199	1,041	3,991	960	6,780	1,739	22,569	4,511	"
أقمشة من حرير صناعي	115,839	26,955	96,537	21,939	90,103	15,324	84,741	17,106	59,285	12,853	"
أقمشة من قطن	215	149	164	70	292	124	583	126	842	244	"
أقمشة من كتان	70	73	103	785	475	352	91	71	72	102	"
منسوجات من شعيرات تركيبية	125	42	630	114	457	87	366	77	381	113	"
حشو من مواد نسيجية	9,079	4,176	6,773	3,168	5,783	2,513	4,437	2,651	4,163	2,404	"
سجاد	4,526	-	4,082	-	3,077	-	3,274	-	3,152	-	قيمة
منسوجات بصقات خاصة	35,047	7,273	36,651	5,877	18,804	3,030	20,924	3,687	23,010	3,950	طن متري
أقمشة مصبرة	27	3	5	-	4	-	66	8	91	48	"
ملبوسات جاهزة	204,193	-	240,442	-	178,651	-	172,479	-	145,204	-	قيمة
أخرى	450	-	530	-	965	-	776	-	1,104	-	"
أخرى	23,531	-	24,173	-	16,786	-	64,789	-	36,703	-	قيمة
المجموع الكلي	8,323,395	-	9,509,115	-	9,211,300	-	9,918,068	-	9,230,318	-	-

المصدر: هيئة الجمارك

الملحق (17 - ب)

تجارة السودان الخارجية: الواردات حسب الدول خلال الفترة (2012-2016)

(القيمة بآلاف الدولارات)

الموردون	2012	2013	2014	2015	2016
الدول الصناعية	2,658,945	2,511,020	2,274,441	2,190,930	2,178,270
النمسا	7,669	5,150	10,554	6,462	4,322
أستراليا	347,661	402,840	300,730	88,862	33,708
بلجيكا	38,981	30,820	21,490	24,922	25,305
كندا	126,061	156,980	274,667	137,528	78,666
سويسرا	29,004	30,950	24,077	27,855	38,265
الدنمارك	6,748	7,020	11,032	7,990	11,916
ألمانيا	250,403	287,450	249,236	208,898	219,279
إسبانيا	34,203	28,310	22,095	28,572	28,950
فنلندا	14,416	11,470	4,535	6,881	2,823
فرنسا	78,442	63,270	72,157	71,343	63,176
المملكة المتحدة	243,687	185,580	135,368	107,817	86,024
اليونان	4,628	7,160	9,328	5,515	3,226
إيرلندا	9,283	13,500	5,782	7,762	4,129
إيطاليا	167,851	170,080	146,112	159,836	141,789
اليابان	331,270	340,820	212,536	301,754	283,149
هولندا	92,909	97,190	97,354	71,615	78,483
النرويج	2,087	4,110	1,470	2,745	4,291
البرتغال	10,922	5,580	9,032	5,114	6,268
نيوزيلاندا	59,498	45,820	32,780	52,118	54,556
السويد	113,930	79,740	60,102	86,578	56,967
الولايات المتحدة الأمريكية	99,800	94,390	49,743	28,653	23,054
بلغاريا	7,961	860	1,215	659	1,084
قبرص	10,099	8,690	11,606	55,156	5,349
المجر	3,571	1,060	2,612	658	15,044
بولندا	14,375	6,130	22,980	47,980	9,672
روسيا	-	-	-	37,162	317,010
تركيا	331,914	306,950	283,585	410,410	502,842
أوكرانيا	203,606	118,570	197,848	198,156	74,820
مالطا	15,548	470	4,361	175	327
الدول الأفريقية	871,613	978,545	725,352	869,419	873,060
جيبوتي	676	-	82	-	11
إثيوبيا	10,942	29,900	31,201	43,767	40,759
كينيا	57,115	84,114	77,952	55,093	62,593
يوغندا	38,025	40,781	35,901	45,604	41,677
زمبابوي	6,954	28,679	35,288	29,654	36,189
مصر	639,157	742,566	491,921	569,351	591,332

تابع الملحق (17 - ب)

الموردون	2012	2013	2014	2015	2016
زامبيا	3,209	4,485	1,420	7,221	4,338
بورندي	114	432	3,999	2,054	1,123
ليبيا	88	400	156	1,228	968
ملاوي	9,462	-	2,887	542	386
سوازيلاند	15,042	11,159	12,939	19,337	25,291
نيجيريا	1,122	454	832	5,117	9,301
المغرب	50,314	6,339	7,274	4,439	21,204
تونس	1,372	1,315	3,737	12,384	5,421
الجزائر	19,170	27,921	10,521	83	37
دول أفريقية أخرى	18,851	-	9,242	73,545	32,430
الدول الآسيوية	3,497,646	3,793,891	3,918,265	4,220,809	3,468,971
بنغلاديش	82,221	45,177	39,946	57,709	30,132
الصين	1,710,255	1,887,493	1,847,871	2,159,247	2,192,705
هونغ كونج	10,244	5,794	10,025	12,962	7,346
إندونيسيا	57,803	78,056	91,878	132,528	119,838
الهند	835,197	905,359	736,458	794,650	632,924
إيران	30,546	53,802	23,636	26,948	28,855
كوريا الجنوبية	190,704	199,318	119,298	176,542	167,729
ماليزيا	194,704	267,718	684,011	317,094	48,884
باكستان	50,867	100,664	63,829	101,111	70,144
سنغافورة	155,218	6,988	7,492	4,836	6,244
تايلاند	107,513	197,616	247,869	353,825	103,648
تايوان	24,850	22,384	29,939	61,009	43,426
سريلانكا	8,268	1,676	1,146	2,158	3,249
فيتنام	39,256	21,846	14,867	20,190	13,847
الدول العربية	1,550,138	1,876,896	1,635,091	1,471,048	1,517,905
الإمارات العربية	494,076	681,808	941,468	835,967	868,888
البحرين	51,318	12,553	2,667	2,859	3,501
الأردن	91,284	97,762	98,083	126,088	75,726
الكويت	25,115	96,359	14,392	17,805	10,322
لبنان	16,116	21,284	13,228	12,867	16,145
عمان	10,035	14,323	30,265	15,349	10,484
قطر	52,715	69,253	73,844	18,649	3,311
السعودية	751,722	706,424	415,290	436,679	523,432
سوريا	29,251	12,354	4,224	4,579	5,815
اليمن	28,506	164,776	41,630	206	281
دول أخرى	651,976	757,716	658,151	756,909	285,189
المجموع	9,230,318	9,918,068	9,211,300	9,509,115	8,323,395

المصدر: هيئة الجمارك.

